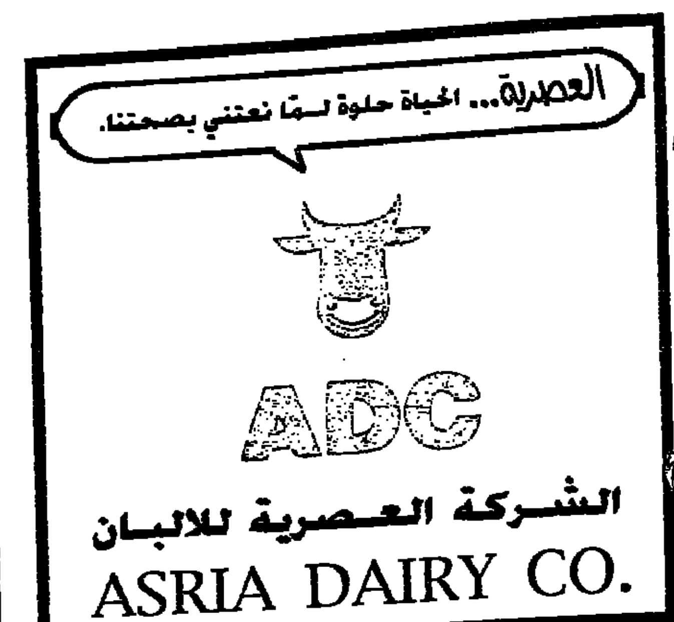
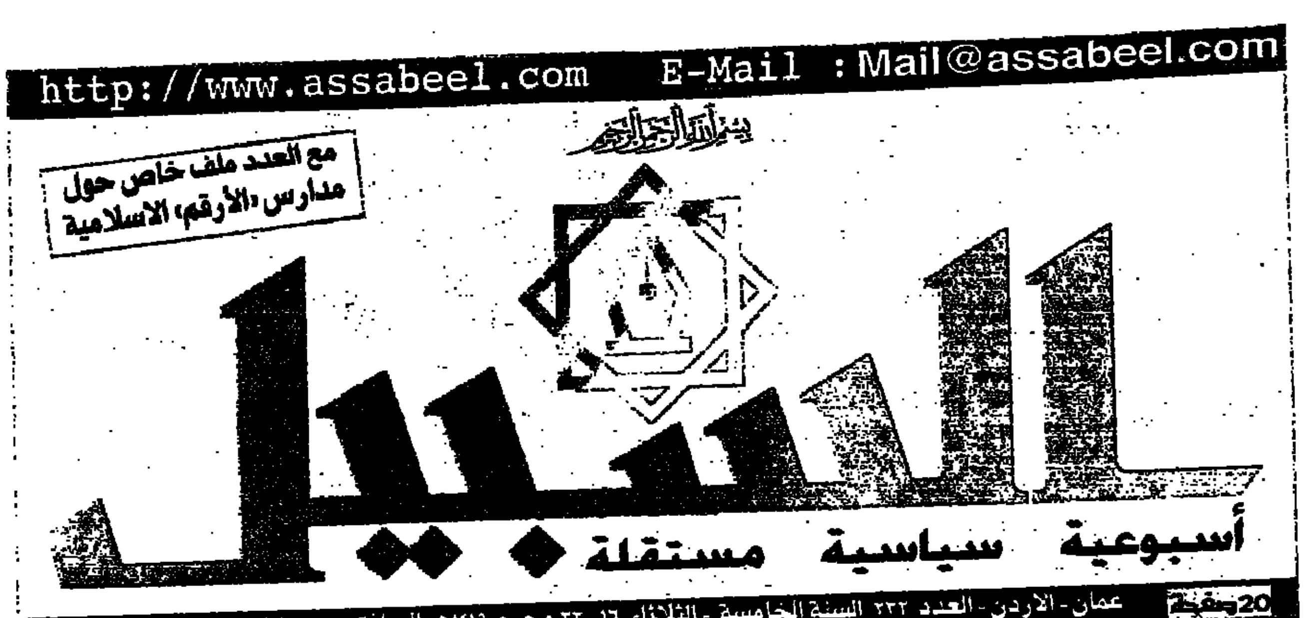
انتخابات مجلس شورى «الاخوان» ... هل من مفاجآت؟





20 صفحة — عمان - الاردن - العدد ٢٣٢ السنة الخامسة - الثلاثاء ١٦ - ٢٢ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٢ - ١٨ ايار ١٩٩٨م — 300 فلس

النائب العام الفلسطيني المستقيل لـ السبيل

ابو رحمة: وزير العدل قطع عني خطوط الهاتف ومنع ترخيص سيارتي وعرفات رفض استقبالي!!



نتنياهو: قلت لعرفات لن تحصل على شيء فصرخ وبكى ولم يساعده ذلك في شيء!

في حوار صريح لـ «السبيل» مع رئيس الوزراء الجزائري الاسبق

الابراهيمي: مليشيات مسلحة أنشأتها الحكومة الجزائرية تقف وراء المذابح

على ذمة يديعوت

نتنياهو: قلت لعرفات لن تحصل على شيء.. فصرخ.. ثم بكى!

السبيل - خاص

«قلت لعرفات: هل تريد مناطق؟ لن تحصل على شيء، قبل ان تفعل شيئاً في موضوع الأمن لن تحصل على شيء.. فصرخ ثم بكى» هكذا تحدث نتنياهو لشبكة الـ(B.B.C) التي بثت هذه الجملة وغيرها في فيلم خاص عن رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتنياهو».

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت التي بثت الخبر ان نتنياهو قال ان عرفات «ذهب بعد ذلك الى العرب والى الامريكيين.. لكن ذلك لم يساعده في شيء».

وقد بثت هذه الكلمات في فيلم استمر ٥٠ دقيقة وحمل اسم «عالم بيبي» وعرضته شبكة التلفزة البريطانية (B.B.C) القناة الثانية مؤخراً.

وكان المخرج «الاسرائيلي» بوعاز عوفرى قد رافق نتنياهو طوال الشهر لتصوير الفيلم، من خلال توثيقه للقاءات مع وزيرة الخارجية الامريكية واجتماعات وصور خاطفة في منزل نتنياهو ●

خسب مصادر مطلعة

اللجنة الدولية للتعويضات غير راضية عن تأخير توزيعها

السبيل - خاص

كشفت مصادر في جمعية متضرري حرب الخليج رفضت ذكر اسمها ان اللجنة الدولية المعنية بتعويضات حرب الخليج غير راضية عن اداء الحكومة الاردنية من حيث تأخير عملية توزيع التعويضات على المتضررين الاردنيين خاصة وان الاموال المخصصة للتعويضات موجودة في احد البنوك منذ فترة طويلة وهو ما كان محط استياء المواطنين المستحقين لهذه الاموال.

ومن الجديد ذكره ان الاردن يعد من اكثر الدول تضرراً من حرب الخليج وفي نفس الوقت من اقل وآخر الدول حصولاً على التعويضات.

وكانت وسائل الاعلام المختلفة تداولت منذ اكثر من شهر اخباراً عن توزيع تعويضات الاشعار الوردي وبعناوين مختلفة مفادها «خلال الايام القليلة القادمة توزيع التعويضات» ولكن ولغاية اللحظة لم يعرف متى ستوزع ●

في تقرير اصدرته وزارة الداخلية لشهر شباط

ارتفاع «مذهل» في عدد الجرائم الاخلاقية

كشف تقرير اصدرته وزارة الداخلية عن ارتفاع مذهل في عدد الجرائم والجنايات والجنح الواقعة خلال شهر شباط ٩٨ مقارنة مع شباط ٩٧. واشار التقرير الى زيادة الجرائم بنسبة ٢٤.٥٪ عن شباط ٩٧ في الوقت الذي ازدادت فيه الجنايات الى ١٢٦٨ جناية.

وارتفعت الجرائم المتعلقة بالدين والاسرة اربعة اضعاف ونصف فيما بلغت نسبة ارتفاع الجرائم المخلة بالاخلاق العامة حوالي ٧٩.٤٪.

تفاصيل ص ٣

حماس تطالب بالافراج عن المعتقلين وطي «الصفحة السوداء» من تاريخ الشعب

السبيل - خاص

قالت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان اجهزة السلطة الامنية تواصل احتجاز وتعذيب المئات على خلفية مواقفهم وآرائهم السياسية.

وقالت في بيان اصدرته الحركة في فلسطين امس ان المعتقلين يتعرضون «للشبح» بطرق مختلفة «مثل ربط ايديهم الى الخلف بكلبشات وربطها بالسقف».

واشارت الحركة في بيانها ان المعتقلين يتعرضون للضرب بقسوة من جانب المحققين لارغامهم على الادلاء بشهادات كاذبة حول اغتيال الشريف، مطالبة بالافراج عن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي .والدكتور المقادمة والتراجع عن رواية السلطة «الكاذبة» حول ملابسات اغتيال الشريف.

وجددت حماس دعوتها لطي صفحة الماضي «السوداء» من تاريخ الشعب داعية زعماء وقادة الامة العربية والاسلامية الى بذل جهود حقيقية لاقناع السلطة باحترام حقوق الانسان والعمل على الالتزام بالعمل ضمن المصلحة الفلسطينية.

وناشدت منظمات حقوق الانسان التحرك لوقف الانتهاكات المستمرة بحق المعتقلين في سجون السلطة والاحتلال الصهيوني ●

اتهمته بتصوير المطارد «عوض الله» ورويترز تتجاهل اعتقاله

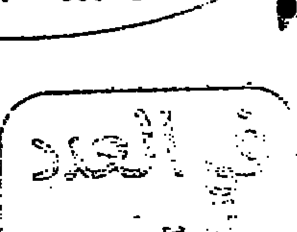
اعتقال مصور «رويترز» بعد هروبه من سجن السلطة!!

القدس - السبيل

تمكنت الاجهزة الامنية الفلسطينية من اعتقال الصحفي عباس المومني الذي يعمل في وكالة «رويترز» بعد ان تمكن من الهروب من سجن المخابرات الفلسطينية اول امس الاحد، حيث قفز من الطابق الثالث لمكان احتجازه، ثم اختبأ عند اقاربه، لكن الاجهزة الامنية تمكنت من اعتقاله في نفس اليوم.

واكد الصحفي المومني لاقاربه انه تعرض للتعذيب الشديد ولم يعترف بشيء، حيث تتهمه السلطة الفلسطينية بتصوير المطارد عادل عوض الله، الذي وزع شريط فيديو نفى فيه اتهامات السلطة لحركة حماس باغتيال الشهيد محيي الدين الشريف.

يذكر ان وكالة «رويترز» تتجاهل موضوع اعتقال مصورها المومني، حيث لم تنشر اي خبر حول اعتقاله رغم انه يعمل معها منذ ٤ سنوات ●



في العدد القادم

ملف خاص في ذكرى مرور (٥٠) عاماً على اغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني

- دراسات
- ندوة متخصصة
- استطلاع آراء
- مقالات
- تحليلات
- احصاءات
- خرائط وصور
- وموضوعات متنوعة



هكذا من الاصل

شهد وعلقم

بدر سلف أنطهم

اليهود يتربعون على عرش القرار!

بتسلم «سيرجي كيرينكو» رئاسة الحكومة في روسيا يسيطر اليهود على مواقع القرار في عواصم القرار ويتربعون على عرشه في مختلف بقاع الارض ودول العالم.

ففي البيت الابيض كان اليهود ومازالوا يشكلون حضوراً كبيراً مبطناً حتى برز منذ وجود مادلين اولبرايت ممثلاً للولايات المتحدة في هيئة الامم وكانت تناصب العرب العداء بصورة فظة وعداوة مكشوفة الى ان تولت شؤون السياسة الخارجية وصارت تسيرها وفق ما يريد اليهود مغلفة عداوتها بابتسامة مبطنة تنضح السموم من خلالها. ومع اولبرايت برز «كوهين» في وزارة الدفاع الامريكية الذي تنطق وسائل الاعلام العربية اسمه محرفاً ليصبح «كوين» حتى يظل متوارياً خلف ذلك التحريف لعل وقعه يكون خفيفاً على العرب او العامة منهم على الاقل وظل المكوك المتحرك الذي يحاور العرب ويناقشهم كلما زار المنطقة او غادرها «دنيس روس» منسقاً لعملية السلام في الشرق الاوسط والكل من هؤلاء وغيرهم من المتوارين في كثير من العواصم الاوروبية. يطلق من التصريحات والاراء ما يوفر لليهود مزيداً من التوسع على الارض والسيطرة على الشعب الفلسطيني المضطهد حتى تكتم انفاسه.

وفي بريطانيا يتوارى اليهود او يبرزون حسب مقتضيات الاحوال بما يوفر لهم مزيداً من السيطرة واتخاذ القرار، وفي المانيا مازالت الاموال تصب في «اسرائيل» لتوفير مزيد من القوة والمنعة والرخاء «لشعب الله المختار» في ظل حكاية ما لحق باليهود من الأذى في عهد هتلر واجترار الحديث عن المحرقة التي التهمت اجساد «الملايين» منهم!.

وهكذا تستمر كتلة الثلج في التدحرج دون ان تذوب لتستمر في التضخم وتوفير كل ما من شأنه ان ينمي لهم المساعدات المالية والمعنوية بسخاء ليس له حدود من مختلف اقطار اوروبا حتى يتخلص الاوروبيون من «زنخ اليهود» و«قذارتهم» وحقدهم على البشرية ليصبوا في الارض المقدسة وحول المسجد الاقصى المبارك –وكثير من حكام العرب غافلين عما يجري او يتغافلون بل متخصصون في ذر الرماد في العيون– وانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور! ●

قال ان هدفه كان احداث تأثير اعلامي

اللوزي: تنظيم «بلا اسم» وراء التفجيرات الاخيرة

اعتقال ثمانية اشخاص بينهم «عربي» والعقل المدبر هرب خارج البلاد

■ كتب: علاء الدين حماد

اعلن ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان، وزير الاعلام بالوكالة، ان دائرة المخابرات العامة تمكنت من اعتقال ثمانية اشخاص هم الجزء الاساسي لتنظيم جديد تموله «جهات خارجية»، يقفون وراء خمسة تفجيرات وقعت مؤخراً في انحاء متفرقة من العاصمة الاردنية عمان، فاتحاً الباب امام احتمال وجود اشخاص آخرين لم يتم القبض عليهم بعد.

ولم يكشف المهندس اللوزي عن «الجهات الخارجية»، واكتفى بالقول ان احد المعتقلين يحمل جنسية «دولة عربية» فيما لا يزال «العقل المدبر» فاراً خارج البلاد.

ووصف التنظيم بأنه مجموعة «سلفية» دون الاشارة لكلمات «اصولي او اسلامي»، واشار اللوزي في مؤتمر صحفي عقد امس الاول في فندق الماريوت وامام حشد كبير من وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية ان التنظيم مسؤول عن خمسة انفجارات وقعت خلال الشهرين الماضيين وهي انفجار سيارة تعود لشخص من عرب الـ ٤٨ في مرآب فندق القدس الشهر الماضي. كما نسب اليه تفجير سيارة مدير المخابرات الاسبق «محمد رسول الكيلاني»، بالاضافة لتفجير حاوية قمامة امام منزل العين «جودت السبول» –وهو وزير داخلية سابق– ووضع عبوة متفجرة في المدرسة الامريكية، وتفجير عبوة في كراج السيارات الخاص بمبنى ادارة الدوريات الخارجية في «صويلح» وهو الانفجار الذي تم التكتم عليه.

ورفض اللوزي الكشف عن اسم التنظيم او زعيمه او هيكله او جنسية الشخص العربي الموجود ضمن المعتقلين، غير انه اكد ان المحكمة ستكشف كل هذه التفاصيل لاحقاً.

ولا يعرف حتى الان كيف التقى الاعضاء ببعضهم واين كانوا يجتمعون، او حتى كيفية تجنيدهم لصالح «الممول الاجنبي».

> **الافراج عن بقية المعتقلين قريباً.. ولا علاقة للتنظيم بمقتل حنا نده او جريمة الرابية**

واكد اللوزي ان المتهمين اعترفوا بأنهم بدأوا قبل عدة شهور بعقد اجتماعات لبلورة وتحديد الاهداف، ثم بدأوا بالتنفيذ عبر استخدام متفجرات شعبية «صوتها اقوى من مفعولها». واوضح انهم اشتروا المواد الداخلة في تصنيع العبوات المتفجرة من السوق المحلية وقام بالاشراف على تجهيزها طالب يدرس الهندسة الكيماوية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

واشار الى انه تم ضبط كمية من المواد المتفجرة كان من المقرر استخدامها في عمليات اخرى في مستودع خصص لتخزينها.

ورفض اللوزي التعليق على بيان صدر لمجموعة تطلق على نفسها اسم «مجموعة ابو ذر الغفاري» معتبرا ان البيان «مغلوط، وغير دقيق وغير واقعي» وانه لا يوجد بالاساس مثل هذه المجموعة.

وعن اهداف المجموعة واختيار المواقع المستهدفة قال اللوزي ان هدف المجموعة كان احداث تأثير اجتماعي واعلامي ولم يكن يستهدف الحاق خسائر بشرية!!

واشار الى ان رجال مخابرات سابقين وعدداً من الأماكن العامة، استهدفهم التنظيم. في الوقت الذي لم يعط اجابات محددة حول ارتباط المجموعة بعملية السلام او استهداف «اسرائيليين» في عمان.

كما نفى اللوزي ان يكون هناك اية ارتباطات بين جريمة مقتل المحامي «حنا نده» او جريمة الرابية التي ذهب ضحيتها ستة عراقيين.

كما نفى ارتباط المجموعة باطلاق الرصاص على منزل اللواء طبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية او على منزل رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي ●

المهندس ناصر اللوزي اثناء المؤتمر الصحفي

د.القادري يخلف د.أبو ميزر في نقابة أطباء الاسنان

جميع القوى السياسية تحصل على خمسة مقاعد والاسلاميون على ثلاثة

الاسلاميون: لم نطمع بأكثر من هذه النتيجة

■ كتب: طارق عباس

نجحت قائمة التجمع النقابي الوطني «قوميين ويساريين وحركة فتح» من المحافظة على عدد مقاعدها التي حصلت عليها في الدورة السابقة وهي اربعة مقاعد عن طريق الدكتور مأمون سلهب والدكتور ابراهيم الطراونة ونبيل عبد الفتاح وهاشم حدادين، اضافة لموقع النقيب الذي فاز فيه الدكتور احمد القادري بـ ٦٤٤ صوتاً مقابل ٤٤٧ صوتاً حصل عليها مرشح الاسلاميين الدكتور هيثم الناجي. فيما نجح الاسلاميون في ايصال ثلاثة من مرشحيهم الى عضوية المجلس هم الدكتور عصام الزرعيني والدكتور بركات الجعبري والدكتور معاذ شقواره.

> **مراقبون: التيار الاسلامي هو المستفيد الأكبر من هذه النتيجة وهذه هي الاسباب**

واعتبر بعض المراقبين النقابيين ولا سيما الاسلاميين منهم ان القائمة البيضاء «الاسلاميين» هم اكثر المستفيدين من هذه النتيجة رغم عدم حصولهم على الاغلبية لعدة اعتبارات منها ان جميع «البيض» الفائزين اصحاب خبرات نقابية واسعة وتماس مباشر مع العمل النقابي مما سيوفر لهم ميزات يفتقدها الاخرون كما ان الاسلاميين –كما يقول المراقبون– هم التيار الوحيد في نقابة أطباء الاسنان الذين تمكنوا من معرفة حجمهم الحقيقي في الشارع النقابي على خلاف القوى الاخرى التي احتشدت جميعاً في كتلة واحدة امام القائمة البيضاء وبالتالي لم تعرف اي من هذه التيارات حجمها لوحدها في الساحة مما يمنح الاسلاميين ميزة القدرة على المناورة واقامة التحالفات في دورات قادمة وهم على ارضية صلبة.

ويتابع هؤلاء المراقبون بانه وعلى الرغم من تحالف جميع القوى من اليمين الى اليسار في كتلة واحدة مواجهة للقائمة البيضاء فان فارق الاصوات لم يكن يتناسب وهذا التكتل الواسع.

علماً ان النقيب الدكتور القادري الذي كان يراس قائمة التجمع الوطني النقابي اعلن مراراً انه اسلامي مستقل.

كما ان نتائج انتخابات الشعب –يتابع المراقبون– اظهرت عدم تماسك الكتلة الوطنية التي نفت عن نفسها في وقت سابق ان تكون هي القائمة «الخضراء» التي تنافس «البيضاء» في معظم النقابات اذ ان اخر الفائزين من قائمتهم وهو الدكتور هاشم حدادين حصل على ٥٢٦ صوتاً فيما حصل اول الخاسرين من القائمة على ٤٠٥ اصوات اي بفارق ١٢١ وهو ما يدل على عدم التزام التوجهات المختلفة بالتصويت للقائمة.

وذكر احد رموز القائمة الاسلامية للسبيل بعد ظهور النتيجة لم نتوقع افضل من ذلك وان كنا بذلنا مجهودات جبارة ●

د. احمد القادري

بعد منع اعضاء المجلس من لقاء الامير اثناء زيارته للجامعة الاردنية

الخلافات بين ادارة الجامعة والطلبة تتصاعد

رئيس مجلس الطلبة: رئيس الجامعة قال لنا «من أخبركم ان سمو الامير يحب ان يراكم؟»

عميد شؤون الطلبة يصر على استقالة احد الاعضاء رغم تراجعه عنها ورفض المجلس لها

■ الجامعة الاردنية - السبيل

ارسل مجلس طلبة الجامعة الاردنية مذكرة الى الديوان الملكي، واخرى الى مكتب الامير الحسن ولي العهد يعربون فيهما عن احتجاجهم على رئاسة الجامعة لعدم سماحها لاعضاء المجلس بلقاء الامير الحسن لدى زيارته للجامعة الاسبوع الماضي.

واعتبر المجلس منع الرئاسة لهم من هذا اللقاء نوعاً من تهميش دور المجلس في تمثيل الطلبة. وتساءل الحارث فخري رئيس المجلس: «لماذا تهمشنا رئاسة الجامعة وترفض السماح لنا بتمثيل الطلبة امام المسؤولين وهو دورنا الرئيسي».

واضاف: «جاء سمو الامير الحسن الى الجامعة وفوجئنا بان الرئيس التقى سمو الامير، واختار ١٤ طالباً لتمثيل طلبة الجامعة مع انهم ليسوا اصلاً من اعضاء مجلس الطلبة الممثل الشرعي والوحيد للطلبة في الجامعة، وتجاهلت الرئاسة المجلس تماماً».

وقال الحارث: «التقينا رئيس الجامعة لنبلغه احتجاجنا وفوجئنا بقوله: «من قال لكم ان سمو الامير يحب ان يراكم» وتابع «ولكننا لن نسمح بهذا التعدي على حقوق الطلبة في اختيار من يمثلهم امام الهيئات والشخصيات الخارجية، وارسلنا مذكرات، احتجاج لسمو الامير، وطلبنا لقاءه».

وفي هذا الصدد تستمر سياسة التصعيد بين مجلس الطلبة ورئاسة الجامعة الاردنية، حيث صعد الطلبة حملتهم ضد سياسة رئاسة الجامعة وعمادة شؤون الطلبة، وخاصة في موضوع قانون الصوت الواحد التي تم على اساسه انتخابات المجلس، واصدر المجلس لاحقاً عدة بيانات احتجاجية بهذا الصدد، ونشر المئات من لافتات الاحتجاج في مختلف انحاء الجامعة وقام اعضاء المجلس بتعليق عدة مجسمات رمزية لانسان مشنوق رمزاً لما اسموه باغتيال الارادة الطلابية في الجامعة.

كتاب العميد

وفي تطور آخر اصر عميد شؤون الطلبة على قبول استقالة الطالب سامر ابو عيشة من عضوية مجلس الطلبة في كلية الشريعة، على الرغم من رفضها من قبل رئيس المجلس وتراجع ابو عيشة عنها.

وجاءت هذه الاستقالة المفاجئة بعد اعتقال الطالب سامر ابو عيشة لمدة ثلاثة ايام بعد احراقه العلمين الصهيوني والامريكي في حفل اقامه المجلس لتأبين الشهيد محيي الدين الشريف، ولكن المجلس فوجئ بكتاب من عميد شؤون الطلبة يطلب فيه تسليم المهام للطالب الذي يلي ابو عيشة في نسبة الاصوات في الانتخابات الطلابية الماضية، وهو من الاتجاه المحسوب على ادارة الجامعة كعضو بديل في لجنة كلية الشريعة.

وارسل المجلس كتاباً للعميد يبلغه فيه بسحب الاستقالة ورفضها، غير ان العميد ارسل كتاباً اخر يوم الاربعاء الماضي بانه استشار المستشار القانوني في الجامعة، وافاد بان الاستقالة نافذة ولا يحق للمستقيل سحبها.

الا ان رئيس مجلس الطلبة يقول «ان الطريقة التي اتخذ بها العميد ذلك القرار لم تكن صحيحة، فالاستقالة قدمت لرئيس المجلس وليس للعميد، والعميد حصل على صورة عن الاستقالة بطريقة غير رسمية وبنى عليها قراره، الامر الذي يجعل هذا القرار غير قانوني وغير نافذ!!».

وعلمت السبيل ان ابو عيشة يستعد لتقديم طعن بقرار العميد شكلاً ومضموناً أمام محكمة العدل العليا ●

الامير حسن

الطالب ابو عيشه

في بيان لها تحت اسم «كتلة الاتحاد الطلابي المستقل»

كتلة «وطن» في الاردنية تهاجم الهيئة الادارية وتدافع عن قانون الصوت الواحد

الحارث: هذه البيانات سخيفة ولن ندخل في مهاترات جانبية

■ السبيل - أوس معروف

انتشرت الاسبوع الماضي داخل اروقة وساحات الجامعة الاردنية حرب بيانات عنيفة بين اعضاء مجلس طلبة الجامعة التابعين لتجمع «وطن» والمحسوب على ادارة الجامعة، واعضاء الهيئة الادارية للمجلس والذين يمثلون التيار الاسلامي.

حيث اعلن طلبة «وطن» في المجلس عن تشكيل «كتلة» داخل المجلس باسم «كتلة الاتحاد الطلابي المستقل» وتضم ١٧ عضواً، وهم الناجحون من تجمع وطن في انتخابات المجلس، والذي يبلغ عدد اعضائه ثمانين عضواً. في حين حصد الاسلاميون بقية المقاعد خاصة بعد انضمام عدد من المستقلين اليهم.

واصدرت هذه الكتلة بيانات شديدة اللهجة تهاجم فيها سياسات الهيئة الادارية للمجلس، وتدافع فيها عن قانون الصوت الواحد، وحق ادارة الجامعة في اقراره، وتشكك في نوايا الاتجاه الاسلامي واعضاء الهيئة الادارية.

واتهم البيان المجلس بتبديد الميزانية في «بيانات، ومناشير اريد منها قطع الطريق على النوايا الطيبة التي قابلت بها ادارة الجامعة نتائج انتخابات الدورة الحالية للمجلس على حد زعم البيان.

وتساءل البيان: «اين تهدر ميزانية المجلس المقدرة بـ «٤٠» الف دينار؟ وأين حق الطالب المحتاج في ميزانية المجلس؟ وما هي الغايات والمآرب التي يسعى اليها الاخوة في الهيئة الادارية للمجلس؟!!».

من جانبه استغرب الحارث فخري رئيس مجلس الطلبة بيانات هذه الكتلة وقال: «ان الطروحات التي تطرحها هذه الكتلة طروحات سخيفة تافهة، ولا اساس لها من الصحة!! فكيف يدعون اننا نهدر ميزانية المجلس المقدرة بـ «٤٠» الف دينار؟! وانا اتحداهم بأن يجدوا عاماً واحداً وصلت فيه ميزانية المجلس الى هذا الرقم!! ففي احسن الاحوال لا نحصل على اكثر من «٢١» الف دينار خلال جميع الدورات الماضية!! واضاف «لا يستطيع أحد ان يزاود علينا في دعم قضايا الطالب المحتاج الذي كان المجلس في الدورات الماضية وسيبقى يرصد ريع المعارض الكبرى لدعم الطلبة المحتاجين».

وتساءل الحارث اين النوايا الطيبة التي يتكلمون عنها من ادارة الجامعة؟! «الادارة تمنع عنا الميزانية، وتعطينا اياها بالقطارة!! وقضية منع عمادة شؤون الطلبة لمعارض المجلس لم تغب عن الاذهان بعد!! وكذلك نذكركم بالانذارات والفصل وغيرها من العقوبات العديدة التي تضعها الادارة في وجوهنا، ويأتي الرئيس اخيراً ببساطة عند اقرار قانون الصوت الواحد ليقول لنا كتيار اسلامي «بصراحة نريد غيركم» هذه المواقف يستحيل ان تكون صادرة عن «نوايا طيبة» من ادارة الجامعة واخيراً اصرار الادارة على قبول استقالة الطالب ابو عيشة رغم رفضنا لها وسحبه لها، ونستغرب بشدة مثل هذه المهاترات التي لا تأتي بنتيجة».

واختتم الحارث: «ان الخوض في معارك جانبية لا يؤدي الى اي فائدة، ولا بد من الاتحاد والعمل الجاد لمصلحة الطلبة جميعاً، ويجب نسيان سفاسف الامور لنرتقي بنوعية طالبنا الجامعي للافضل. وهذه الكتلة لن تؤثر على سير المجلس، ولن تؤخر العمل فيه، ونحن نتعامل مع اعضاء المجلس كممثلين للطلبة كافة بغض النظر عن اتجاهاتهم، فالمهم لدينا مصلحة العمل الطلابي».

ويذكر ان اعضاء هذه الكتلة الذين يدافعون عن قانون الصوت الواحد كانوا قد وقفوا مع بقية الاعضاء قبل اسبوعين في رفض آلية اتخاذ قرار قانون الصوت الواحد. مما ادى الى خروج قرار الرفض لهذا القانون باجماع الاعضاء الثمانين جميعاً.

هذا ويبدا مجلس الطلبة حملة جديدة ضد الصوت الواحد حيث علقوا دمى مشنوقة تمثل الارادة الطلابية المسلوبة على حسب قولهم ●



دمية تمثل الارادة الطلابية المشنوقة

صورة بيان

الحارث

المدرسة الاسلامية الاساسية في اربد تفوز بالمركز الاول في حفظ القرآن الكريم

فاز الطالب معاذ نايف درويش «١٣» عاماً من المدرسة الاسلامية الاساسية للذكور / اربد في المركز الاول في مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى المملكة، وذلك في المسابقة التي نظمتها وزارة التربية والتعليم ●

السبيل · العدد (٢٣٢) - السنة الخامسة - الثلاثاء ١٢ - ١٨ آيار ١٩٩٨م

في تقرير اصدرته وزارة الداخلية

ارتفاع «مذهل» في الجرائم والجنايات في شهر شباط «١٩٩٨»!!

زيادة بنسبة ٢٤,٥٪ عن جرائم شباط العام الماضي، وارتفاع في جرائم الشروع بالقتل والاحتيال

أعلى نسبة جرائم في عمان، ثم اربد، فالزرقاء، والطفيلة اقل المحافظات في نسبة الجرائم

■ كتب: علاء الدين حماد

كشف التقرير الشهري للجرائم المرتكبة في المملكة خلال شهر شباط الحالي عن ارتفاع جاد في نسبة الجرائم والجنح والجنايات مقارنة بشباط العام الماضي ٩٧. فقد اشار التقرير الصادر عن وزارة الداخلية، الى ارتفاع الجرائم التي تمس الاسرة والدين، والجرائم المتعلقة بالسكر والمقامرة، والجرائم المخلة بالاخلاق والاداب العامة، والجرائم المخلة بالادارة القضائية، وهذه الجرائم تتعلق في غالبها بقيم واخلاق ومبادئ المجتمع، وعاداته وتقاليده ●

وانخفضت في المقابل الجنايات التي تشكل خطراً شاملاً - وهي الجنايات الوحيدة التي شهدت انخفاضاً- في مقابل ارتفاع الجرائم المخلة بالثقة العامة، والجرائم الواقعة على السلامة العامة، والجرائم التي تقع على الاموال.

الجرائم التي ارتكبت خلال الشهر المذكور «شباط ٩٨» بلغت -حسب التقرير- (٣٨٠٧) جريمة مختلفة مقابل (٣٠٥٧) جريمة رتكبت خلال الشهر نفسه من العام الماضي، وبلغت نسبة الزيادة فيها (٧٥٠) جريمة وبنسبة مقدارها (٢٤,٥٪).

ويشير التقرير -الذي يصدر عادة بشكل دوري- الى زيادة في عدد الجنايات المرتكبة خلال شهر شباط فقد بلغت (١٢٦٨) جناية مقابل (١٢٥٣) جناية لنفس الشهر من العام ٩٧، بزيادة مقدارها ١٥ جناية.

وفي الوقت الذي انخفضت فيه جرائم كالقتل العمد والسرقة الجنائية والايذاء البليغ، سجلت جرائم الشروع بالقتل والقتل مع سبق الاصرار، الاحتيال، الشروع بالسرقة، ارتفاعاً ملحوظاً.

العاصمة كانت صاحبة اعلى نسبة جرائم، تلتها محافظة اربد، فالزرقاء، اما اقلها فكان في محافظة الطفيلة.

الجرائم «الاخلاقية».. ارتفاع مذهل

التقرير يشير الى ارتفاع معدل الجرائم التي تمس «الدين والاسرة» الى اربعة اضعاف ونصف الضعف. ويشمل هذا النوع من الجرائم «الزنا -فض غشاءة البكارة- التعدي على الشعائر الدينية - السفاح» ويرجع سبب هذا الارتفاع المذهل الى زيادة في جرائم التعدي على الشعائر الدينية التي قفزت من جريمتين العام الماضي الى (٢٩) جريمة لشهر شباط العام الحالي.

ويجدر التكر الى ان جرائم كالزنا، فض غشاء البكارة، يتم التكتم عليها غالباً من قبل العديد من الذين تقع عليهم هذه الجرائم، لاعتبارات مجتمعية تتعلق بالقرابة وسمعة العائلة، ونظرة المجتمع تجاه من يقع عليها مثل هذه الجرائم، اضافة لوجود العديد من حالات «الزنا بالتراضي» وهي التي لا تتم فيها محاكمات.

وبالتالي وكما يشير مراقبون ان عدداً من هذه الارقام «المتعلقة بجرائم الشرف» هي ارقام لا تشكل رقماً حقيقياً خصوصاً في ظل تعريف «المشرع القانوني والقواعد والمعايير التي وضعها حتى يكون الفعل اغتصاباً يعاقب عليه القانون».

السكر المقرون بشغب.. زيادة ٥٢,٢٪

حسب الجدول رقم «٣»، فان جرائم «التسول والسكر والمقامرة» قد ارتفعت بمجملها حوالي ٥٢,٧٪. وفي هذا اشارة واضحة الى زيادة التعاطي «الزيادة في السكر المقرون بشغب بلغت (٥٢,٢٪) عن شهر شباط الماضي» كما يشير الجدول الى ارتفاع في نسب جرائم المخدرات «نفس النسبة تقريباً» والتي ارتفعت من ٢٥ حالة الى ٣٨ حالة في شباط العام الحالي.

الجرائم المخلة بالاخلاق والاداب العامة

(٧٩,٤٪) هي نسبة ارتفاع معدل الجرائم المخلة بالاخلاق والآداب العامة، وتشمل هذه الجرائم، الاغتصاب هتك العرض، اللواط، الخطف، ادارة بيت للدعارة، الاجهاض، الحض على الفجور.

الارتفاع الحاد في جرائم هتك العرض شكل النسبة الكبرى ضمن هذه الجرائم فقد ازدادت الى اكثر من الضعف، في الوقت الذي يشير فيه معنيون بجرائم الشرف الى ان كثيراً من حالات هتك العرض هي في حقيقتها حالات اغتصاب «كتاب مدينة الورد والحجر، دراسة في بعض انماط جرائم الشرف في الاردن: سهير التل».

ويدفع اكتشاف ثمانية بيوت للدعارة في شهر واحد، دليلاً على ارتفاع «التجارة في بيوت الدعارة» واذا ما تم ربط هذه البيوت مع ارتفاع الاغتصاب + هتك العرض + اللواط + الحض على الفجور فاننا امام رقم لا يستهان به في مجتمع لايزال يحفظ الكثير من دينه ومفاهيم الشرف والتقاليد!!.

وبطبيعة الحال فان «ادارة» بيوت الدعارة -كما في الجدول- تطرح اسئلة عديدة لا تجيبها الاحصائيات عن عدد العاملين في هذه الاوكار، وجنسياتهم (!!) واصابتهم بالامراض الجنسية المعدية «ايدز - زهري - سيلان - هربس...».

الجرائم المخلة بالادارة القضائية

ارتفاع مذهل شهده هذا البند (٢٠٠٪)، هذه الجرائم التي تتعلق بالادارة القضائية وتشمل اعطاء معلومات كاذبة (زيادة ١٠٨٪) اختلاق الجرائم والافتراء، كتم الجنايات والجنح، عرقلة سير العدالة، الفرار من الحفظ القانوني، استيفاء الحق بالذات، وبلغ مجموع هذه الجرائم (٥٧) جريمة، مقابل (١٩) جريمة العام الماضي.

الجرائم الواقعة على السلامة العامة

ارتفع معدل الجرائم الواقعة على السلامة العامة بنسبة (٢٠,٩٪) وشمل هذا البند جرائم حمل الاسلحة والذخائر وحيازتها دون اجازة فقد بلغت ٦٩ جريمة مقابل ٤٤ العام الماضي.

وانخفض في المقابل عدد الجنايات التي تشكل خطراً شاملاً كاضرام الحرائق والاعتداء على الطرق العامة والمواصلات حيث بلغت «٢٤» جناية مقابل «٣٠» شباط العام الماضي.

واخيراً

التقرير -والجداول- تضعنا في صورة ارتفاع مذهل لمعدل الجرائم، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار العنف في تنفيذ الجريمة ومدى البشاعة، فاننا امام ارقام «شهرية» مذهلة.. ربما لا نبالغ اذا قلنا ان العمل لايقاف مثل هذه الجرائم لا يتناسب مع «الضغط باتجاه حدوثها»!! ●

الجرائم التي تمس الدين والاسرة

جدول رقم (١) ويبين الجرائم التي تمس الدين والاسرة ومقارنة بين شباط ٩٧ وشباط ٩٨

نوع الجريمة	عدد الجرائم خلال شهر شباط عام ١٩٩٧	عدد الجرائم خلال شهر شباط عام ١٩٩٨
افساد الرابطة الزوجية	٠	٢
الزنا	٨	١٠
فض غشاء البكارة	٠	٢
التعدي على حرمة الاموات	لم تكن من الجرائم المعتمدة بالتسجيل	٠
التعدي على الشعائر الدينية	٢	٢٩
السفاح	٠	٢
انتهاك حرمة شهر رمضان	لم تكن من الجرائم المعتمدة بالتسجيل	٠
المجموع	١٠	٤٥

الجنـايـات

جدول رقم (٣) يوضح توزيع جنايات جنح خلال شهر شباط لعامي ٩٧ / ٩٨

نوع الجريمة	عدد الجرائم خلال شهر شباط عام ١٩٩٧	عدد الجرائم خلال شهر شباط عام ١٩٩٨
القتل مع سبق الاصرار	٢	٧
القتل القصد	٦	٣
الشروع بالقتل	١٦	١٢
الايذاء البليغ	٧٢	٣٦
المخدرات	٢٥	٣٨
السرقة الجنائية الموصوفة	٢٠٩	١٨٧
الرشوة	٥	٣
الاختلاس	١	٠

الجرائم المخلة بالاخلاق والاداب العامة

جدول (٢) ويبين الجرائم المخلة بالاخلاق والاداب العامة

نوع الجريمة	عدد الجرائم خلال شهر شباط عام ١٩٩٧	عدد الجرائم خلال شهر شباط عام ١٩٩٨
الاغتصاب	٨	١٠
هتك العرض	٢٤	٥٣
اللواط	٣	٤
الخطف	٠	٢
ادارة بيت للدعارة	٣	٨
فعل مناف للحياء	٢٥	٢٤
حيازة اشياء مخلة بالآداب العامة	١١	١٦
الحض على الفجور	٠	٢
التعرض للاداب العامة	٣٠	٧٢
الاجهاض	٠	١
العثور على لقيط	٣	٠
المجموع	١٠٧	١٩٢

الجنايات والجنح التي تقع على الانسان

جدول رقم (٤) ويبين للجنح والجنايات التي تقع على الانسان ومقارنة بين شباط ٩٧ وشباط ٩٨

نوع الجريمة	عدد الجرائم خلال شهر شباط عام ١٩٩٧	عدد الجرائم خلال شهر شباط عام ١٩٩٨
الشروع بالقتل	١٦	١٢
القتل مع سبق الاصرار	٢	٧
القتل القصد	٦	٣
القتل من غير قصد «القتل الخطاء»	٢	١
الايذاء البليغ	٧٢	٣٦
الذم والقدح والتحقير	٧١	١٦١
التحريض على ارتكاب الجرائم	لم تكن من الجرائم المعتمدة بالتسجيل	٢
الايذاء البسيط	٩٧١	٨٦١
التهديد	٧٤	١٤٧
خرق حرمة المنازل	٣٩	٣٧
التحريض على القتل	لم تكن من الجرائم المعتمدة بالتسجيل	٠
التحريض على الضرب	لم تكن من الجرائم المعتمدة بالتسجيل	١
الاشتراك بالقتل	لم تكن من الجرائم المعتمدة بالتسجيل	٠
المجموع	١٢٥٣	١٢٦٨

زادت ٧,٨ نقطة عن عام ٩٦

ارتفاع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لعام ٩٧

السبيل- خاص

بلغ الرقم القياسي لتكاليف المعيشة للمواد الغذائية عام ١٩٩٧ مقدار ١٢٥,٩ نقطة، مقابل ١١٨,١ نقطة لعام ١٩٩٦، مما يظهر ان عام ٩٧ شهد ارتفاعاً في المواد الغذائية مقداره ٧,٨ نقطة، وكانت الحبوب ومشتقاتها الاكثر ارتفاعاً بين المواد الغذائية تلاها مباشرة الخضروات، ويمكن القول من هاتين المادتين بانهما الرئيستان في حياة وطعام المواطن، مع ملاحظة ان الفواكه بدورها شهدت انخفاضاً كبيراً بدورها في عام ١٩٩٧.

وكان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في المواد الغذائية ١٢٥,٩ نقطة في عام ١٩٩٧، مقابل ١١٨,١ نقطة لعام ١٩٩٦، بارتفاع مقداره ٧,٨ نقطة حدثت في عام ١٩٩٧، ويعتبر (١٩٩٢ = ١٠٠).

ويشمل الرقم القياسي مواد «الحبوب ومنتجاتها، لحوم واسمال، فواكه، خضروات، منتجات الالبان والبيض، المشروبات الكحولية والتبغ، ومواد غذائية اخرى».

فقد سجل الرقم القياسي للحبوب ومنتجاتها ٢٠٥,٥ نقطة عام ١٩٩٧ مقابل ١٥٤,٦ نقطة لعام ١٩٩٦، بارتفاع مقداره ٥٠.٩ نقطة حصلت عام ١٩٩٧.

وشهدت الخضروات بدورها ارتفاعاً بالرقم القياسي لها وبلغ في عام ١٩٩٧ بمقدار ٢٤.٤ نقطة حيث كان ١١٣,٢ نقطة عام ٩٧ مقابل ٨٨,٨ نقطة عام ١٩٩٦.

كما كان هناك ارتفاع لمنتجات الالبان والبيض بلغ مقداره ٧,٦ نقطة عام ١٩٩٧، بينما كان في عام ١٩٩٦ مقداره ١١٢,٥ مقابل ١٢٠,١ نقطة لعام ١٩٩٦.

وسجل الرقم القياسي للمشروبات الكحولية والتبغ ارتفاعاً مقادره ١,٥ نقطة في عام ١٩٩٧، فقد كان ١٠٥,٧ نقطة في عام ١٩٩٧ بعد ان كان ١٠٤,٢ نقطة عام ١٩٩٦.

وشهد ايضاً الرقم القياسي للمواد الغذائية الاخرى ارتفاعاً بمقدار ٧,٦ نقطة عام ١٩٩٧ حيث كان ١٢١,٢ نقطة مقابل ١١٣,٦ نقطة لعام ٩٦.

الا ان الرقم القياسي للحوم والاسماك والفواكه فقد شهدتا انخفاضاً في عام ١٩٩٧، فقد كان الرقم القياسي للحوم والاسماك ١١٤,٩ نقطة عام ١٩٩٧ مقابل ١١٦,٠ نقطة لعام ١٩٩٦، والانخفاض بلغ ١,١ نقطة.

اما الانخفاض الذي حصل للفواكه وبلغ ١٧,٦ نقطة عام ١٩٩٧، فقد كان الرقم القياسي لها عام ١٩٩٧ ما مقداره ١١٤,٩ نقطة مقابل ١٥١,٨ نقطة عام ١٩٩٦.

وقد لوحظ ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في المواد الغذائية قد ارتفع في عام ١٩٩٦ مقارنة مع عام ١٩٩٥، وكان مقدار الارتفاع ٧,٧ نقطة وهو متقارب مع الارتفاع الذي حصل في عام ١٩٩٧ مقارنة مع عام ١٩٩٦ والذي بلغ ٧,٨ نقطة.

أما عام ١٩٩٥ فقد شهد الرقم القياسي ارتفاعاً بلغ ٢,٥ نقطة حيث كان في عام ١٩٩٥ مقداره ١١٠,٤ مقابل ١٠٧,٩ نقطة في عام ١٩٩٤، مع الاشارة الى ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة، مصدرها دائرة الاحصاءات العامة ●

للتوضيح فقط

كانت السبيل قد نشرت في العدد الماضي خبراً تحت عنوان «على حساب الطلاب» في الصفحة ١٩ عبرت فيه عن أملها بأن يراعي المسؤولون في وزارة التربية والتعليم ان لا تؤثر فترة الاعداد للاحتفالات بالمناسبات الوطنية على فترة الدوام المقررة للطلبة حرصاً على تحصيلهم الدراسي.

ونحن حينما نشير الى بعض الملاحظات او السلبيات فاننا لا نغمض اعيننا بالتأكيد عن الكثير من الايجابيات. وكل التقدير للجهود التي يبذلها العاملون في الجهاز التربوي والقائمون عليه ●

المستشفى الاسلامي يشارك في احتفال صحيفة السبيل لتوزيع جوائز مسابقات رمضان

شارك وفد من المستشفى الاسلامي في الحفل الذي اقامته جريد السبيل الاسبوعية لتوزيع جوائزها الرمضانية في مدارس دار الارقم الاسلامية، وقد ساهم المستشفى الاسلامي بجائزة مادية في هذه المسابقة وتاتي هذه المساهمة من ادارة المستشفى الاسلامي تلبية لرسالته الاسلامية ودعماً للمؤسسات الهادفة، وقد مثل المستشفى الاسلامي في هذا الاحتفال الاستاذ عبد العزيز عويضه / رئيس قسم العلاقات العامة ●

اهتمام فعاليات اسبوع مهرجان الطفولة والاسبوع العلمي في المجتمع الاسلامي

اختتمت في كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء فعاليات اسبوع مهرجان الطفولة والاسبوع العلمي حيث تمت مجموعة من الزيارات العلمية مثل شركة التامين الإسلامية ومديرية الدفاع المدني والجامعة الاردنية والبنك المركزي وجامعة آل البيت ودائرة ضريبة الدخل ومصنع ادوية الحكمة وجامعة الزرقاء الاهلية.

وتمت مجموعة محاضرات علمية هادفة: منها محاضرة الدكتور احمد محدوبة بعنوان «Pride and Prejudice» واخرى للدكتور ابراهيم ابو عرقوب بعنوان اثر التلفزيون على الاطفال والشباب. ولقاء مع مسلمات اجنبيات للحديث عن المرأة في الغرب.

وثالثة للدكتور محيي الدين كحالة بعنوان مراحل تطور الجنين.

كما شاركت الانسة انشراح شاهين في المحاضرات من جمعية المحافظة على القرآن الكريم. في حين تحدث المهندس ابراهيم عقل عن السمع والنطق وكيفية التعامل معها.

هذا وافتتح يوم امس الاثنين دورة في «تطوير مهارات مربيات رياض الاطفال» ويشرف على الدورة مدرسات متخصصات في هذا المجال.

ويستمر معرض تصميم الازياء وتصنيع الملابس حتى ظهر يوم غد الاربعاء ●

د. عيدة المطلق

من هنا نبدأ

المناظرة التلفزيونية العتيدة: مفارقات ومغالطات

(١)

يمكن وبكل ثقة وصف المناظرة التلفزيونية العتيدة بين سفير الكيان الصهيوني في عمان وحسن عصفور عضو الوفد الفلسطيني المفاوض بانها مناظرة المغالطات والمفارقات. فقد اتسمت بنوعين من المفارقات: الاول يتعلق بالسياسة الاعلامية في انطلاقتها التطبيعية الجديدة -وهو ما سيكون موضوع مقالة لاحقة -إن شاء الله- واما النوع الثاني فيتعلق بما طرح من آراء في سياق المناظرة أو الاشتباك الكلامي أو الطوشة. وقد شملت هذه المفارقة الجوانب الفكرية والسياسية والمنهجية نورد بعضها في ما يلي باعتبارها نموذجاً للحوار الفلسطيني «او العربي» / الصهيوني:

١ - إن مثل هذه المناظرات يستهدف تحويل الصراع العربي الصهيوني من صراع تاريخي مصيري يتعلق بالوجود لا الحدود الى صراع كلامي يقوم على اختلاف في وجهات النظر حول موضوعات هامشية لا تشكل ولا تقترب من جوهر الصراع من قريب او بعيد.

٢ - قدم المفاوض الفلسطيني -وتحت وطأة التصعيد الكلامي- خدمة مجانية لمناظره، حين انزلق باطلاق شعار «لاسلطة الا السلطة الفلسطينية ولن تكون هناك سلطة غير السلطة الفلسطينية». وهنا يبرز السؤال الديمقراطي التالي هل تسمح اتفاقيات اوسلو بتداول السلطة. وإن كانت كذلك فهل تنزع عن قوى المعارضة فلسطينيتها إذا ما تم لهم بالانتخاب الوصول الى السلطة والقوة؟ ام ان اتفاقيات التسوية اشترطت احتكار السلطة من قبل فصيل معين من فصائل منظمة التحرير دون غيره؟ وعلى ذلك -وحسب ما اوحى به شعار السيد حسن عصفور- فإن السلطة الفلسطينية هي فقط سلطة هذا الفصيل ولن تكون هناك سلطة لغيره!!

٣ - لقد اعطت هذه الطوشة الكلامية للسفير الاسرائيلي فرصة انتزاع اعتراف من ممثل السلطة بأن على السلطة الفلسطينية دور تصفية قوى المعارضة، حين سارع الى التأكيد -وبدون تريث لعواقب القول- بأن السلطة الفلسطينية تقوم بواجبها ومسؤولياتها في التعامل مع معارضي السلام واعدائه ولجمهم. وأن ما فعلته السلطة ضد قوى المعارضة لا يمكن «لاسرائيل» القيام به. وكان بذلك صادقاً في لحظة صدق انفعالي!!

إن هذه التصريحات التي نجح السفير الاسرائيلي في انتزاعها من المفاوض الفلسطيني تفسر الى حد كبير ملابسات اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف، كما تفسر اغتيالات واعتقالات كثيرة غيرها!! لقد وضعت الاتفاقيات الظلامية رفاق السلاح في الثورة والانتفاضة في خنادق متقابلة وجعلت ظهورهم الى العدو. إنها التسوية التي قامت على مقدمات باطلة، وما بني على باطل فهو باطل. حقا، يكاد المريب ان يقول خذوني!!

٤ - اصر السفير الاسرائيلي على ان لا سلام في ظل تمسك المفاوض الفلسطيني بشعارات الدولة المستقلة، وتقرير المصير، وبالقدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧ عاصمة لهذه الدولة. فلا عودة او تنازل عن الاستراتيجية التفاوضية الليكودية القائمة على الامن، والقدس عاصمة «اسرائيل» الابدية الموحدة، ولا للدولة الفلسطينية. وبذلك فقد اتاحت هذه المناظرة استباحة الفضائية الاردنية والتلفزيون الاردني في الترويج للطرح الإسرائيلي هكذا وبدون مقابل.

إن الطرح الاسرائيلي -وخاصة عندما ياتي من خلال التلفزيون الاردني- يفيد بأن من يعطل عملية السلام هم الفلسطينيون بتمسكهم بشعارات مستحيلة، وهم بالتالي الطرف الذي تنصل من الاتفاقيات، ولحس تواقيعه. والمفارقة في الامر ان المفاوضين على المسارين الاردني والفلسطيني يتمسكون بهذه التسوية وماضون في التبشير بجدواها!!

٥ - ما زال المفاوض الفلسطيني يراوح عند عتبة القضايا الهامشية المتعلقة بالمطار والميناء وغيرها من الخدمات التي لا تتعارض مع طبيعة الحكم الذاتي المحدود، ولا تشكل بدورها قضايا سيادية. والمفارقة ان هذا التركيز يتقدم على اولويات القضايا الجوهرية المتعلقة بالانسحاب ووقف الاستيطان، وموضوع القدس واللاجئين، والدولة والسيادة. الامر الذي دفع عدنان ابو عودة الى الانضمام الى الرئيس المصري حسني مبارك بنصيحة الفلسطينيين بالتركيز على القضايا الجوهرية.

إن افتعال الاستعصاء الاسرائيلي على هذه القضايا الهامشية يستهدف إضاعة الوقت والجهد، وإنهاك المفاوضين ودفعهم الى الحائط، ودفعهم الى القبول باي عرض يجري تحت وطأة المعاناة المتفاقمة على الساحة الفلسطينية والعربية. وبذلك تصيب «اسرائيل» عصفورين بحجر واحد: يتمثل الاول في اقصاء القضايا الجوهرية عن طاولة التفاوض، ويتمثل الثاني في اظهار الفلسطينيين بموقف المتشدد غير الراغب في السلام، مقابل «اسرائيل» الضحية التي تتقدم بالتنازل تلو الآخر، مما يستدعي المزيد من الانحياز والدعم الامريكي والعالمي الى الضحية «اسرائيل» ضد الارهاب والتطرف الفلسطينيين!!

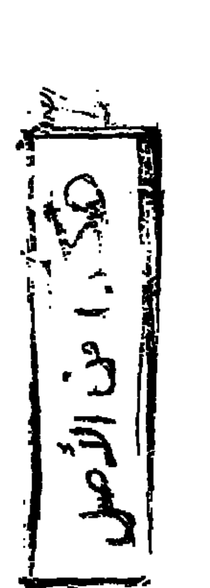
٦ - اعتماد الحدة والضجيج والاشتباك الكلامي، قدم نموذجاً للتفاوض الفلسطيني / الاسرائيلي فالسفير الصهيوني استغل الفرصة في الترويج لكافة الطروحات الليكودية، وسعى الى استغلال سامعيه ومشاهديه حين دعاهم في رسالته الختامية الى تجاهل مواقف الاحزاب السياسية في «اسرائيل» المتشددة ازاء عملية السلام مع العرب. فللشعب الاسرائيلي موقف مختلف. فالشعب راغب في السلام ومتعطش له. ونحن بدورنا نقول لقد احسن السفير التعبير عن رغبة اليهود في السلام، فصناديق الانتخاب واستفتاءات الرأي العام تبدي بشكل احصائي هذه الرغبة!! عجبي!!

٧ - إن اكثر ما اثار الاسى في النفس قيام بعض المسؤولين الاردنيين بتوجيه النصيحة للمفاوض الفلسطيني باللجوء الى الدعاء، والمضي بالتعامل مع الامر الواقع، والتوقف عن التشدد الكلامي حيال مواقف المسؤولين اليهود، والتقدم خطوات الى الامام تنازلاً، وتأجيل البحث في القضايا الجوهرية، بدعوى الواقعية -او الوقوعية إذ لا فرق-.

إن هذه الدعوة وأمثالها من شأنها منح القيادة الصهيونية الفرصة لابداء المزيد من التعنت والضغط على الفلسطينيين لتقديم المزيد من التنازلات، كما ان من شأنها اعطاء القيادة الصهيونية الحالية فرصة لتحقيق انتصارات سياسية جديدة ومستقبلية على المستويين الشخصي والحزبي حين تثبت سياساتها المتطرفة والارهابية جدواها في تحقيق مكاسب وانجازات كانت تبدو قبل سنوات قليلة في عداد المستحيلات.

المفارقة الاخيرة: أن السفير الصهيوني رغم معرفته الكاملة باللغة العربية، اصر على التحدث بالإنكليزية ليضيف الى ثقل ظله على الارض الاردنية الطاهرة، ثقلاً اضافياً القاه على كاهل مضيفيه - المطبعين- بتكليفهم بعبء الترجمة.

«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق» ●



السبيل العدد (٢٣٢) - السنة الخامسة - الثلاثاء ١٢-١٨ آيار ١٩٩٨م

تحليل اخباري

التقدم بالعملية السياسية لم يعد ممكناً ونتنياهو اعاد تفسير اوسلو ووادي عربة

هذا هو واقع الحال بعد مؤتمري لندن وواشنطن

■ المشروع الصهيوني يقف على اعتاب مرحلة جديدة وايار العام القادم موعد للحسم ■

■ نتنياهو يحضّر لضربة مشتركة للاردن والفلسطينيين ■

■ كتب: جمال درويش

«مكان تحت الشمس» واحد من المؤلفات الصهيونية المبرمجة، اعد ليكون برنامجاً انتخابياً، يخوض مؤلفه زعيم حزب ليكود بنيامين نتنياهو بموجبه انتخابات الكنيست القادمة، فضلاً عن انه ورقة عمل يهتدي بها اذا ما اعتلى سدة الحكم، فهو يرسم ابعاد الفكر الصهيوني، مجسدة في شخص ربما كان رئيس الوزراء القادم.

هذه فقرة من المقدمة التي ترد في كتاب مكان تحت الشمس مؤلفه بنيامين نتنياهو، الفه عام ١٩٩٥، والتدقيق فيها جلياً بامكانه الاستيعاب سريعاً بان رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو تربع على سدة الحكم في «اسرائيل» بالاعتماد على برنامج كامل لا لبس فيه وانه الان في هذا الموقع من اجل تنفيذه بحذافيره.

مخطط صهيوني من نوع جديد لإعادة ترسيم المنطقة وفرض السيطرة عليها نهائياً

والمتتبع جيداً لطريقة نتنياهو في الحكم يلمس دون صعوبة ان الرجل لم يتنازل حتى الان مجرد قيد أنملة عما اورده في برنامجه وقد اثبت في هذا المضمار بانه الرجل المبدئي الاول في الكيان الصهيوني، وليس صدفة ان اسمه بات ملاصقاً لاسماء اخرى لها «قداستها» عند الصهاينة امثال بن غوريون، وهيرتزل.

ومنذ توليه سدة الحكم كشر عن انيابه كما شمر عن ساعديه وبدأ باعداد الخطوات والوسائل لتنفيذ برنامجه الواضح، ومنذ ذلك الوقت تعطلت اتفاقيات اوسلو والقاهرة واعيد من جديد تفسير اتفاقيات وادي عربة وكامب ديفيد، ولم يعد بالامكان وحسب كافة المراقبين التقدم نحو مسار جديد على صعيد العملية السياسية الدائرة في الشرق الاوسط برعاية امريكية مغلفة بهوامش دولية لذر الرماد في العيون.

كما أن مسارات المفاوضات الاخرى السورية اللبنانية لم تسلم من شرور نتنياهو، فقد توقفت عند المكان الذي وصلت اليه بل تركته بعد فترة وانتهت عند نقاط البداية في مدريد.

لم يسلم شيء في الشرق الاوسط منذ تولي نتنياهو الحكم من الاذى، فالعلاقات الدولية التي كانت قائمة قبل توليه الحكم تحطمت جميعها امام مواقف الرجل الجديدة...

انه باختصار يفرض نفسه وبرنامجه بقوة لم تعهدها الانظمة السياسية ويقف الجميع امامها عاجز.. فهل هذا هو الحال الذي يعبر عن المرحلة القادمة وظروفها واستحقاقاتها السياسية؟. ام اننا امام مخطط من نوع جديد تلفه هذه المرة ادوات ووسائل جديدة ويستهدف تمرير كافة المخططات الصهيونية على حساب مقدرات المنطقة وبعيداً عن ادخال امريكا والدول الاوروبية في دائرة الصراع المباشر حتى تبقى بعيدة عن الاعباء التاريخية كما وقع منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى حيث التزمت آنذاك بتحقيق الحلم اليهودي فاعترفت به كشعب اولاً ثم اعترفت بحقه بتقرير المصير على ارض فلسطين وشرق الاردن في مؤتمر فرساي عام ١٩٢٠.

كثيرة هي الاحتمالات والتوقعات، ولكن الامر يقف الان عند نقطة واحدة، هي ان المشروع الصهيوني يقترب من بداية مرحلة جديدة بعد ان حقق الانتصارات تلو الاخرى، وهذا ما قد يفسر التطورات السياسية الجارية الخاصة بالمنطقة التي ترغب «اسرائيل» بترسيمها من جديد.

وقبل الدخول بتفاصيل التطورات السياسية التي سبقت مؤتمر لندن والتي أتت عقب فشله وتلك الجارية الان تحضيراً لمؤتمر واشنطن والاحتمالات التي ترد بشأنه فيما يخص مشاركة نتنياهو به او تمنعه عن المشاركة وما يمكن ان يخلفه ذلك ويقود الى نهايات لمرحلة اوسلو وبدايات لمرحلة جديدة لم يحدد عنوانها حتى الآن، لكنها ستكون في مجمل الاحوال. بعنوان الاتفاقيات النهائية للشرق الاوسط وحق «اسرائيل التاريخي» وهذا ما يخطط له نتنياهو ويسعى لطرحه رغماً عن كل شيء...

تحرك اردني وفلسطيني لتفادي مخاطر مشروع نتنياهو على الشعبين وحقوقهما السياسية

فانه جدير بالاهتمام التوقف ملياً عند العبارة التالية التي رددها نتنياهو في مناسبات عديدة واوردها في برنامجه وكتابه مكان تحت الشمس.. يقول «في عام ١٩٢٢ انتزعت بريطانيا شرق الاردن من منطقة الوطن القومي اليهودي، وبجرة قلم واحدة، انتزع من الاراضي المخصصة لليهود ما يقارب ٨٠٪ من هذه الاراضي، وتم اغلاق شرق الاردن بكاملها في وجه الاستيطان اليهودي حتى يومنا هذا».

ويضيف «سلمت بريطانيا هذا الجزء من ارض «اسرائيل» الى الملك عبد الله الذي ينتمي الى الاسرة الهاشمية من مكة، وتوجته اميراً واقامت من اجله دولة جديدة باسم شرق الاردن، واليوم المملكة الاردنية، تلك الدولة التي لازالت تعاني حتى اليوم من الظروف الاصطناعية لولادتها».

هكذا هو الامر بالنسبة لنتنياهو، يرى «أرض اسرائيل» تماماً بالمساحة التي يريدها ويعرفها حسب رغباته فقط ويدفع بالامر نحو هذا التصور كواقع قابل للتنفيذ، وهو عبر ذلك يؤهل لمرحلة جديدة يريدها ان تقع هذه المرة على حساب الشعب الاردني وجغرافياً الاردن تحت يافطات حل المشكلة الفلسطينية وهي هنا حسب تصوراته وتحليلاته تأتي وكأنه قدم الحل النهائي بتنازل تاريخي مرحلي على حساب «ارض اسرائيل» المرسومة منذ فرساي ١٩٢٠.

«اسرائيل» حددت ملامح الاتفاقيات النهائية وتسعى لفرضها بالقوة

هذا الاستعراض التاريخي والبرامج الصهيونية هو الجديد ربطه الآن بما يجري من تطورات ومتابعات سياسية تتعلق بتحديد هوية وطبيعة المنطقة من جديد.

وعلى اساس ذلك يمكن فهم اللعبة السياسية الدائرة في العلن حيناً وفي الخفاء احياناً اكثر وتجعل المسؤولين الاردنيين في حالة قلق دائم على مستقبل الدولة الاردنية من جهة ومصير الشعبين السياسي النهائي او المرحلي حسب المخططات الصهيونية من جهة اخرى وذلك وهم يرون النتائج التي تؤول جراء المراحل السابقة.

وهنا يمكن الدخول لتفاصيل مؤتمر لندن الذي تفجر خلال الاسبوع الماضي وجمع كل من ياسر عرفات ونتنياهو برعاية امريكية بريطانية في محاولة للتوصل الى اتفاق.

فالمؤتمر اتيحت له فرص الفشل لكثر بكثير مما اتيح له من فرص للنجاح، وكان طبيعياً انتهاء المؤتمر بالشكل الذي انتهى اليه حيث غادر نتنياهو لندن وهو يقول للعالم انه غير معني على الاطلاق بما تقترحه الولايات المتحدة وتسميه مبادرة جديدة كما انه وبالقدر ذاته ليس معنياً بما يريده ياسر عرفات فمشكلته ليست مع «اسرائيل»..!

وفي محاولة امريكية للحفاظ على ماء الوجه اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت نقل المباحثات الى واشنطن وان شروط الحضور بالموافقة سلفاً على المبادرة الامريكية فوافق ياسر عرفات عليها للمرة العاشرة في حين رفضها نتنياهو رفضاً قاطعاً.

اذن ما الذي يجري وما هي لعبة نتنياهو؟

تقول بعض التحليلات ان واشنطن ممثلة بالرئيس كلنتون ارادت رد الاعتبار للهيبة الامريكية التي اطاح بها نتنياهو عبر ما وصفته بالضغوطات التي قادت الى اعلان الفضائح الرئاسية الجنسية من خلال اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وانها من اجل ذلك عمدت الى اعلان مبادرة تعلم انها لا تتوافق مع نتنياهو وتريد فرضها عليه، هذا الامر ومع انه يخدم حالة الانفاع السياسي الدائر الا انه غير الامر الحقيقي الذي ترغب فيه الولايات المتحدة.

وحسب ما يرد في التقارير المختصة والتي يجري تداولها هذه الايام وكذلك حسب بعض الاراء المهتمة فان الاصل لكل ما يجري يتوافق مع قرب انتهاء المرحلة الانتقالية التي حددت في اوسلو وقرب الدخول في تفاصيل المرحلة النهائية حيث ان ايار/مايو من العام القادم اعتبر حسب كافة المعنيين بموعد الحسم، فمن جهته اعلن ياسر عرفات عن عزمه اعلان دولته حتى ذلك التاريخ ومن جهة اخرى لا ترغب «اسرائيل» الوصول الى ذلك التاريخ قبل فرض شروطها النهائية والامر كذلك فان «اسرائيل» معنية بشكل جاد للتوصل الى نقاط مشتركة مع الاطراف المعنية في مرحلة ما، غير انها تفضل المناورة ومحاولة تمرير شروطها قبل التوصل الى نقاط مشتركة باعتبار امكانية هذا الامر منذ الآن وانه لا يحتاج الى مرحلة جديدة تعلن «اسرائيل» استعدادات وجهود جديدة. وحتى انتهاء مؤتمر واشنطن والافصاح عن نتائجه فان سيناريوهات عديدة باتت جاهزة لدى كافة الاطراف للانطلاق نحو اية استحقاقات مفاجئة.

نجاح صهيوني بتوفير فرص الفشل لمؤتمري لندن وواشنطن

وفي ما يخص الجانب الاردني من كل ما يجري فان الاهتمام والنشاط المتابع يعد حيوياً لارتباط ذلك بالنتائج المتوقعة وانعكاساتها المباشرة على الاردن ودوره في سياق المرحلة القادمة، وبهذا المعنى اهتمت الدوائر السياسية الاردنية الرسمية والشعبية بالتطورات وحاولت تفسيرها في محاولة لتفادي ما يمكن من مخاطر متوقعة، وفي هذا السياق ربط المراقبون زيارة صائب عريقات الى عمان التي التقى خلالها رئيس الوزراء عبد السلام المجالي وكذلك زيارة المسؤولين الاردنيين الى واشنطن قبيل موعد مؤتمر واشنطن المقترح وفي ما يمكن اعتباره تحرك اردني نشط برزت زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، جواد العناني الى واشنطن للوقوف من هناك على مجمل التفاصيل والتطورات، غير انه جدير الاهتمام بهما ابلغه صائب عريقات للمسؤولين الاردنيين عن مجمل تطورات مؤتمر لندن والمتوقع من مؤتمر واشنطن بانه لم يكن كافياً بالنسبة للاردن وان استقبله المسؤولون بروح عالية من الترحيب والثقة.. وفي مجمل الاحوال فان الدعوة الاردنية لتمتين اواصر الثقة والعلاقات مع الاشقاء الفلسطينيين لتفادي ضربة واحدة مشتركة للطرفين تحظى الآن بالاهتمام العالي وكذلك فان المبادرات الاردنية لاعادة فتح الابواب مع كل من بغداد ودمشق تصب في الاخرى في ذات الاتجاه تأهيك عن استمرار الموقف الاردني الداعي لروابط من نوع خاص مع دول الخليج وفي مقدمتهم السعودية التي اجريت معها الاتصالات على أعلى المستويات ◙

واشنطن فشلت بتمرير مبادرتها ونتنياهو افقدها المصداقية والهيبة

المرأة في الاردن بين الاسلام وأمريكا

■ عبد اللطيف زهد

لكتب هذا التعليق على التقرير الحكومي الامريكي عن وضع المرأة في الاردن الصادر عن مكتب الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل بوزارة الخارجية الامريكية في ٣٠ كانون الثاني الماضي والذي نشرته العرب اليوم.

لكتب هذا التعليق ليس دفاعاً عن الاسلام امام الهجمة الامريكية لان البيت الامريكي في هذه المجالات اوهى من الزجاج بل لخاطب المسلمة «الام والاخت والزوجة والابنة كيلا يدخل لها الشيطان من باب هذا التقرير.

إن المرأة في الاردن تعرف ان سبب المآسي والمعاناة والألم والذل والقهر الذي تعاني منه امتنا بسبب سيطرة النفوذ الغربي على بلادنا وليس بسبب الرجل المسلم.

ان الحديث هنا يختلف عن اكذوبة صراع الطبقات، فهي اكذوبة اقرب، لأن الحديث عن المرأة هو الحديث عن الام والاخت والزوجة والابنة. ولقد شرع الاسلام احكاما تنظم العلاقة بين الرجل والمرأة وهذه التشريعات من خالق الرجل والمرأة، وليست هذه التشريعات من الرجل، فالقضية ليست بين المرأة والرجل بل بين كل منهما والعقيدة الاسلامية. فالمسلم اكان رجلاً ام امرأة عليه ان يتقيد ويطيع الاحكام الشرعية المتعلقة بكليهما وعندما اعرب عمر بن الخطاب عما في نفسه من ميل لتحديد المهور ذكرته امرأة بأن هذا يخالف الحكم الشرعي، فتراجع عمر ورضخ للحكم الشرعي.

فهذه الاحكام جميعها منبثقة من القرآن والسنة وما يرشدان اليه والقرآن هو كلام الله وليس هو كلام محمد الرجل المتأثر ببيئته، والسنة هي معاني من الله وليست من محمد فلذلك فان المرأة المسلمة المؤمنة بالله الكامل والمؤمنة بالقرآن الكريم عليها التسليم بقضاء الله في حقوقها وعلاقتها مع زوجها وارثها وشهادتها الخ، ولقد علم الله ان شياطين الجن والانس سيدخلون المرأة من هذا الابواب فانزل آيته المحكمة «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله امراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» سورة الاحزاب آية ٣٧.

وقال تعالى «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن» سورة النساء من آية ٣٢.

هذا التشريع من الله الكامل، غير المحدود، والذي لا يجوز عليه الخطأ او التحيز او الظلم، ولا يمكن للعقل البشري المحدود الناقص، والذي يجوز عليه الخطأ والتحيز ان يكون دليلاً على شرع الله وقواماً عليه، فالدائرة الصغيرة لا تحوي الدائرة الكبيرة بحال من الاحوال.

وعلى هذا الشرع نعيش رجالاً ونساء وعليه نحاسب يوم القيامة ولن تملك امريكا لاحد من دون الله شيئاً.

والى هذا الشرع ندعو رجالاً ونساء، ولا تنسي أيتها الام والاخت والابنة والزوجة عقيدتك الاسلامية لتربطي بها هذه الاحكام ربطاً محكماً، هذه القضية التي لا يمكن تفسير وجود الكون والانسان والحياة تفسيراً صحيحاً الا من خلالها ◙

بازار خيري في مدارس جمعية المركز الاسلامي الزرقاء / حي رمزي

افتتح الاستاذ ممدوح المحيسن المدير العام لمدارس جمعية المركز الاسلامي في الزرقاء يوم اول امس الاحد بازاراً خيرياً في مدرسة حي رمزي للبنات، ويحوي البازار العديد من الزوايا والاقسام مثل الزاوية الثقافية والتي تتضمن عرض فيديو ومعرض صور واجهزة حاسوب كما يحوي المعرض زاوية الكتب والقرطاسية واخرى للالعاب ورابعة للطبق الخيري والهدايا والاكسسوارات والادوات المنزلية والملابس والنباتات والزهور كما يحوي البازار زاوية تحت اسم فائض ما لديك.

ويستمر المعرض حتى يوم السبت القادم علماً بأن البازار يفتتح ابوابه يومياً من الساعة الثامنة حتى الخامسة مساءً باستثناء يوم الخميس ◙

وفد المنتخب الاسلامي في الـ «٤٨» يزور السبيل

قام وفد المنتخب الاسلامي في الاراضي المحتلة عام «٤٨»، بزيارة الى صحيفة السبيل، استمع خلالها الى شرح عن الصحيفة وسياساتها.

وكان الوفد قام بزيارة الى جهات مختلفة في المملكة، واجراء العديد من المباريات الرياضية ◙

اصدارات
العدد السادس من «الامة»



صدر العدد السادس من مجلة الامة، الثقافية الفكرية والتي تصدر في عمان شهرياً مؤقتاً، ويرأس تحريرها الاستاذ ابراهيم غرايبة.

ويضم العدد مجموعة من الدراسات الفكرية والثقافية والادبية، منها مقالة للدكتور عماد الدين خليل بعنوان «في الجهد الدعوي الاسلامي.. وقفة لمراجعة الحساب» ومكائد يهودية عبر التاريخ الاسلامي للواء المتقاعد محمود شيت خطاب، وقضايا الادب والنقد والشعر، منها: العواطف البشرية في التصور والادب الاسلامي للاستاذ محمد الحسناوي ونقد ادبي لديوان الشاعر فريد سرسك.

ونشرت المجلة مجموعة من الابداعات الشعرية منها قصيدة: في الطريق الى شقيقه الارقم للشاعر محمد ضمره، والكثبان للشاعر عبد الله عيسى السلامه وقصيدة سفر وأعراس للشاعر محمود عبد الصادي اضافة الى عدد من الاسئلة الثقافية والفكرية التي تطرحها مجلة الامة في كل عدد يصدر ◙

بازار لمركز خالد بن الوليد في الخالدية

اقام مركز خالد بن الوليد الدائم لتحفيظ القرآن الكريم في الخالدية، بازاراً خيرياً، تحت رعاية العين نايف القاضي، وذلك يوم الجمعة الماضي ◙

افتتاح فرع جمعية المحافظة في مدينة سوف

سوف - حسن عبد السلام

وسط ترحيب واسع من المواطنين افتتحت جمعية المحافظة على القرآن الكريم رسمياً فرعاً جديداً لها في مدينة سوف بعد ان بوشرت اعمال التدريس فيه قبل شهر تقريباً.

وشدد الاستاذ نصر العتوم مدير المركز في كلمة القاها في حفل الافتتاح الى اهمية هذا المركز في تنشئة جيل قرآني يعرف واجباته ويعمل على تطبيق ما يفهمه.

ودعا الاهالي الى زيارة المركز والمشاركة في حضور حصص الطلبة والاطلاع على المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من جدية التوجيه الصادق نحو التعليم القرآني الصرف ◙

«أطماع اليهود في المنطقة» محاضرة في فرع العمل الاسلامي في العقبة

يقيم حزب جبهة العمل الاسلامي / فرع العقبة بمناسبة مرور خمسين عام على احتلال اليهود لفلسطين محاضرة بعنوان «اطماع اليهود في المنطقة» يتحدث فيها الاستاذ عبد الحفيظ علاوي وذلك يوم الاربعاء ١٣/٥/١٩٩٨م بعد صلاة المغرب مباشرة في قاعة المرحوم احمد قطيش الازايدة التابعة للحزب في مبنى المجمع التجاري للبلدية في العقبة. بالاضافة الى معرض للصور ◙

بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة.. وبحضور الآلاف من انصارها

جماعة الاخوان المسلمين تقيم مهرجاناً خطابياً بالمسجد الحسيني الكبير

ذنيبات: لتكن الهجرة نقطة عودة الى الله بأن نجعل الولاء له ولدعاته وأوليائه الصالحين

جبر: نحن هاجرنا والرسول هاجر.. وعشنا في خيام الامم المتحدة، ولكن هجرة وهجرة

■ السبيل - ناصر شديد

قال فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد ذنيبات ان حالة اليأس والهوان التي تعيشها امة الاسلام سببها البعد عن الدين والعقيدة، وانه لا خلاص للشعوب المسلمة الا بتمسكها بهويتها الاسلامية التي سترجع لنا العزة والكرامة.

واضاف فضيلة المراقب العام في المهرجان الخطابي الذي دعت اليه جماعة الاخوان المسلمين في المسجد الحسيني الكبير بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة ان الامة العربية والاسلامية بدأت تتخبط يمنة ويسرة بعد ان فقدت البوصلة التي ترشدها الى الطريق القويم، مشيراً ان فقدان الرؤية الصحيحة جعلنا نطلب العون من اعداء امتنا من يهود ونصارى.

واكد المراقب العام في كلمته التي حضرها الآلاف من انصار جماعة الاخوان المسلمين ان «يهود اليوم هم يهود الامس، وان الايام والاحداث لم ولن تغيرهم، فهم من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خائنون للعهود والمواثيق يعتدون ويتآمرون وينكرون حقنا لذلك اجلاهم الرسول عن المدينة اولاً ثم عن الجزيرة العربية بعد ذلك.

وطالب ذنيبات في كلمته باسم جماعة الاخوان المسلمين وكل الشرفاء افراداً ومؤسسات ومجتمعاً وحكومة ودولة بالعودة الى دين الله وتحكيمه في النفوس والمجتمع وافساح المجال لبذرة الخير لان تؤدي دورها في اصلاح الامور في الواقع الذي تعيشه مجتمعاتنا.

ودعا الى محاربة اوجه الفساد بكل اشكالها والقائمين عليها والاخذ على ايديهم.. مضيفاً ان خطرهم قد استشرى واصبحوا اشد خطراً على الامة من اعدائها الحاليين.

كما شدد على ضرورة العمل على تحصين الامة وشبابها بالعقيدة السمحاء ومناهج التعليم التي تتفق مع المنهج الرباني.. وقال «إننا نشعر بأن هناك مؤامرة على مناهج التعليم في بلدنا بزعم ان هذه المناهج لا تنسجم مع مرحلة السلام مع العدو الصهيوني».

وحث فضيلته على ضرورة تحطيم العدو الصهيوني والعمل على مقاومته واقفال المنافذ التي يقبل منها علينا وسد كل الثغرات امامه، ورفض كل اشكال التطبيع معه وان نبدأ بأنفسنا قبل غيرنا.. داعياً الحضور الى مقاطعة اليهود بكافة الاشكال سواء أكانت مقاطعة اقتصادية او اجتماعية، مشيراً الى اننا لا نعلم لنا عدواً حقيقياً يهدد امتنا وعقيدتنا ومستقبلنا مثل اليهود واعوانهم.

وختم المراقب العام بقوله ان الهجرة التي يحتفل بها يجب ان نعيشها ونعيها واقعاً وان نعتبرها نقطة عودة وتوبة الى الله، وان نجعل الولاء لله ولدعاته ولاوليائه الصالحين.

وقال مقدم المهرجان الخطابي الشيخ عبد العزيز جبر ان هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت نقطة تحول ونصر للرسول وتاكيداً على ان الله لا ينسى عباده الصالحين الذين بايعوا الرسول ورددوا «نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابداً»، مشيراً ان الهجرة كانت اعداداً وبناءً وجهاداً فأسس الرسول جيشاً عظيماً ومجتمعاً صالحاً، فكانت معية الله اقوى من كل اسلحة الدنيا. واضاف ان ما نحتاجه دوماً ان نكون مع الله وان نفتح صفحة بيضاء معه.

وقال جبر في حديثه «نحن هاجرنا والرسول هاجر، وعشنا في خيام الامم المتحدة ولكن هجرة وهجرة..».

واكد جبر ان مجتمعنا يعيش هجمة عدوانية شرسة حاقدة على امتنا ومبادئنا وعلى حضارتنا، واضاف قائلاً ان عداوة اليهود ليست على حدود بل على وجود مشيراً الى ان الذي يصوتون على ٩٪ من ارضنا هم الخاسرون ونقول لهم.. مهلاً ايها المفاوضون.. فلن تصلوا الا الى غرور ومماطلة من يهود، منكراً انه ما لنا الا أن نعتصم بحبل الله لنكون بمعيته.



الكردي: التغني بالامجاد لا يصنع المجد، وعلينا ان نصيغ التاريخ من جديد لترجع لنا العزة والكرامة

الذنيبات

عبدالعزيز جبر

وقال الدكتور راجح الكردي في كلمة قوية وطويلة ان التغني بالامجاد لا يصنع المجد، وان المسلمين مطالبون ان يصيغوا التاريخ مرة اخرى ليرجعوا امجادهم وعزتهم ان ارادوا، فهذا واجب شباب الامة والاسلام.

واضاف قائلاً أن الهجرة هي التي صنعت هذه الامة، فيوم الهجرة كان يوم وجود الامة، فالعرب كانوا قبل اعلان دولة «لا اله الا الله» عبدة اصنام لا يشكلون شيئاً في معادلة جيرانهم من الروم والفرس..

واشار الكردي قائلاً ان الهجرة هي دائماً اعلان قوة الدولة، وان الامة أن لم تكن مهاجرة فلا دولة لها وامة بدون دولة تقيم حكم الله فلا وجود لها.. فالهجرة هي الدولة والدولة هي دولة الاسلام التي ترعى كل مرافق حياتنا ◉

■ سالم الفلاحات

وقفات

كلام في السلام

لاننا لانملك خيارات اخرى تسترجع حقنا وارضنا.. لان الكرامة اعز ما نملك.. لان الفقر اكلنا فذهب الشحم وزال اللحم.. لان رخاء امتنا وعزها مرهونان بقوتها وشوكتها.. ولان عقول اعدائنا قاصرة ولا تفهم لغة اخرى.. لان شرعنا السماوي الكامل يحذر من ذلك، فما ترك قوم الجهاد الا ذلوا.. لان اليهود سرقوا ارضنا بقوة سلاحهم وضعف ارادتنا.. ولاننا جربنا مكرهين -والمجرب لا يجرب- «معارك السلام المشرف والعادل» وخضناها بيد ممتدة للعدو بغصن الزيتون، ورجل تضغط بإصرار وحنق على رؤوس ابنائنا، والسنة حداد اشحة على الخير واهله..

وكان ما كان.. فرعاة البقر ورعاة السلام، تركوا تلك المهنة وعدلوا عن تلك المهمة -فليس من واجبهم قول الحق-.. وهم لا يضغطون على الظالم.. بينما يضغطون على المظلوم المكلوم لتستأنف المسيرة -بكل احترام- وتتسع المستوطنات.. وتهوّد القدس، وليبحث اللاجئون عن وطن لهم، فقد تركوا اوغندا «وليتها بلا اهل» لنرحل اليها، لن تغمد السيوف الصغيرة التي نملكها نحن ضحايا السلام «المزعوم»..

... صحيح انها صغيرة، ولكنها فاعلة تقدح شرراً، قد لا يراه المضبوع الاعمش، ولكنه موجود ويراه عدونا، تشد عليها ايدينا فلا ترتعش ولا ترتجف لاننا لا نتسول حقوقنا من غاصب.. اما السيوف الكبيرة فيملكها اصحاب العقول الكبيرة والقرارات الكبيرة والرؤى المستنيرة..!!!

لن نغمد سيوفنا لان كتاب ربنا بين ايدينا ينبه الغافلين ويوقظ النائمين، ولان تجارب الشعوب مبثوثة امامنا، فلم نجد امة استردت حقها تسولاً على مآدب اللئام.. وحتى اليهود انفسهم فقد سلبوا بعض ارضنا بالرشوة تارة وبالخديعة تارة وبالمال تارة، ولكنهم اخذوا معظمها بالسيف وحده.

يُحكى ان لصوصاً مراهقين رأوا «فحلاً» عملاقاً ومعه زوجة جميلة وسيف مزركش، فقالوا له: اعطنا السيف والجميلة، وسنرجعهما لكم بعد قليل والا قتلناك، ولا تبرح هذه الدائرة «التي خطوها له على الارض»، وانصرفوا وشأنهم.

ولما رجعوا اليه وسلموه «مغصوبيته» بعد ما لحقها من هوان قالت له: بئس الرجل انت، كيف تضاءلت همتك، وماتت كرامتك، وتركت عرضك لهؤلاء الغرباء. قال - وقد امتشق لسان سيف السلام البتار!!-: لا تدرين ما فعلت: اقسم انني وضعت رجلي على الخط الذي حددوه ثلاث مرات!!

ركضتم الى مدريد واوسلو ولندن وواشنطن، وركضتم الى الوراء كثيراً، ولكن اليهود اخذوا «الجميلة» ولما غضبتم وزمجرتم، وعندما يشتد غضبكم في المستقبل ستوضع «الرؤوس بدل الارجل» على الخط ثلاث مرات فقط ولكن بأدب واحترام فلن «نخرب السلام» ولن يسجل التاريخ لنا سوى لين الكلام..

واما نحن فلن نغمد سيوفنا حتى نعيد حقنا لان اليهود ولندن وواشنطن هم الذين سلبوا ارضنا ولن تعود إلا بحد السيف وإن كان مرهفاً ◉

بعد منع احزاب المعارضة عقد مهرجانها الخطابي

المادتان «١٤» و «٢٢» تحرمان الاحزاب من ممارسة الحزبية؟!

سالم النحاس: الهدف هو دفع الاحزاب للاختباء داخل مقراتها!!

■ السبيل - خاص

لجأت الحكومة الى المادة «١٤» من قانون الاحزاب، لعرقلة عقد مهرجان خطابي في الذكرى الخمسين للنكبة [illegible]

وتنص المادة «١٤» على انه «يحظر استخدام مراكز النقابات والجمعيات الخيرية والاندية واجهزتها واموالها لمصلحة اي تنظيم حزبي».

هذا الحظر لاستخدام كل من «الاندية - النقابات - الجمعيات الخيرية» يضاف اليه «عدم استخدام مؤسسات الدولة، والمؤسسات العامة وجميع مؤسسات التعليم للتنظيم الحزبي».

- الفقرة «ز» من المادة «٢١» - تجعل الاحزاب محصورة في الزاوية وخصوصاً انه سبق للحكومة ان استخدمت صلاحيات المحافظين في الغاء مهرجانات ومسيرات في اماكن عامة، او حتى في صالات للافراح او قاعات المؤتمرات في الفنادق.

هذا الحظر - واستخدام صلاحيات المنع - يجعل الحزبيين يقعون في متاهة من ناحيتين: الاولى تتعلق بالتجنيد السياسي والاستقطاب للتنظيم، وفي معظم دول العالم تكون الجامعات هي المعاقل الرئيسة لهذا الاستقطاب، والثانية: ممارسة الحزبية خارج مقرات الاحزاب الضيقة.. وحتى الان فان عدداً كبيراً من الاحزاب لا يمتلك مقرات دائمة فضلاً عن عدم [illegible] تصلح للمهرجانات والتجمعات كبيرة العدد.

«الهدف هو دفع الاحزاب للاختباء في مقراتها بل وعدم تمكينها من الاتصال بالجماهير ومؤسسات المجتمع المدني».

هكذا يرى الحزبيون الصورة على لسان الامين العام لحزب حشد سالم النحاس، فالصلاحيات الواسعة للمحافظين، والوزراء واحقية تفسير القانون التي تعود للسلطة التنفيذية، احدثت تغولاً على الاحزاب التي لا تزال طرية العود، وافقدتها الكثير من الوسائل المشروعة للتعبير السلمي عن الرأي.

هناك اساءة استخدام للقانون، يهدف منع الاحزاب والمستقلين وغيرهم من احياء فعالياتهم تحت ستار «الدعاية الحزبية» يقول النحاس ويستشهد على الحالة الاخيرة بمنع اقامة مهرجان خطابي [illegible] يقول: «واقامة الندوات في المؤسسات الشعبية ليس للاغراض الحزبية، بل كان للاغراض الوطنية». ويؤكد النحاس «ان هذه ليست دعاية حزبية او مجموعة من الاحزاب، وانما توعية وطنية وتعبئة تجاه رفض اغتصاب فلسطين». والسؤال المطروح هنا هو «الم تكن الحكومة معنية بمثل المشاركة في مثل هذه التظاهرة؟»

السؤال يجيب عليه محمد النحاس نائب امين عام حزب الارض العربية: «القضية التي نحتفل بها عليها اجماع من جميع القوى بما في ذلك الحكومة باشخاصها وليس بصفتها التنظيمية فقط!!.. كنا نعتقد حتى تلك اللحظة ان للحكومة عقلاً تفكر [illegible] من اجلها.. لكننا الان ندرك ان الحكومة لا تعرف على الاطلاق ما تقوم به».

ويكمل محمد النحاس «هذا المنع يزيد التوتر والاحتقان ويطعن في الوحدة الوطنية التي تعتبر احد اركانها علاقة الحكومة بالمعارضة» ولم يخف محمد النحاس تفاجأه بقرار المنع.

ولكن المشكلة تبقى موجودة.. ويزيد في تفاعلها التضييق على الحريات، والاحزاب ترى هذا التوجه نمطاً ليس جديداً في زيادة التضييق عليها. هل يمكن ان تقوم الاحزاب - مجتمعة - بشراء قطعة ارض لاقامة قاعة ندوات كبيرة عليها مثلاً كمحاولة لحسم هذه «الثغرة» في القانون وللابد!!

ربما الرؤية تختلف كثيراً لدى الحزبيين، سالم النحاس الامين العام لحزب حشد يرى الامور بشكل مختلف فهو يؤمن انه «لا نستطيع التغلب على هذه المشكلة - المزدوجة - الا بالاصرار على اقامة نشاطاتنا وعدم التراجع عنها» ◉

محمد النحاس: الحكومة لا تعرف اطلاقاً ما تقوم به من زيادة الاحتقان والتوتر!!

تحت شعار «الكيان الصهيوني» خمسون عاماً من الجرائم ومن النضال

افتتاح مهرجان عروبة فلسطين في مجمع النقابات

ابو غيدا: الهدف من المهرجان اعلان الرفض لكل اشكال الاتفاقات والمعاهدات

قعوار: الوقت يقتضي التفكير لايجاد «مشروع» مقاومة الغزاة سياسياً، اقتصاديا، ثقافيا

عمان - السبيل

تحت شعار «الكيان الصهيوني: خمسون عاماً من الجرائم، فلسطين: خمسون عاماً من النضال» افتتح رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين حسني ابو غيدا مؤخراً مهرجان «عروبة فلسطين» والذي تنظمه النقابات المهنية بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين.

وقال المهندس ابو غيدا ان المهرجان ينعقد لتنشيط الذاكرة ولابقاء القضية الوطنية حية، ودحض ادعاءات دولة الاغتصاب الصهيوني، ولكي يبقى الابناء على تواصل مع قضيتهم الوطنية.

واشار في كلمة افتتاحية الى ان الهدف من اقامة هذا المهرجان هو اعلان الرفض لكل اشكال الاتفاقات والمعاهدات التي تسعى لتهويد وصهينة فلسطين.

وركز ابو غيدا على الدور الطليعي الثقافي الذي تلعبه النقابات المهنية في المجتمع والمتمثل في حراسة الذاكرة الشعبية.

من جهته طالب فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين بانشاء «مشروع مقاومة الصهاينة الغزاة سياسياً، اقتصاديا وثقافياً»، والعمل على الابقاء على صورة العدو في الاذهان كما هي من غير رتوش: بشعة، عنصرية، غاصبة، عدوانية، حاقدة، توسعية، استعلائية.

وقال قعوار في حديث خاص للسبيل ان رابطة الكتاب الاردنيين جزء لا يتجزء من النقابات وترفض التطبيع الثقافي مشيراً الى ان الجسم الثقافي الاردني - والعربي عموماً - جسم محصن ضد التطبيع ويصعب اختراقه.

واكد ان الحالات الفردية التي نسمع عنها بين وقت لآخر هي حالات شاذه ولا تعني ان الجسم العربي غير معافى.

وعن «مشروع مقاومة الغزاة الصهاينة سياسياً، اقتصادياً، ثقافياً» الح قعوار الى أن وضع الامة الراهن يقتضي التفكير لايجاد صيغة عملية لمقاومة شعبية تقف في وجه الغزاة والكيان الصهيوني.

وحول ما اذا كان قد بلور هذه الفكرة لتصبح «مبادرة» اعتبر قعوار ان الصيغة مطروحة للبحث والمداولة بحيث يتبلور عنه شيء ويؤدي لوجود مثل هذه المقاومة بعد ان ثبت بالوجه القاطع ان الحلول التي توصف بانها «سلمية» عجزت عن ايجاد الحل المناسب واعادة الحق للشعب الفلسطيني.

واختتم «لا يوجد حل سوى الرد على القوة بالقوة: ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» ويحتوي المهرجان على عدة فعاليات وانشطة ثقافية مختلفة ويستمر لعدة ايام ◉

الى جمعية «حفاظ».. سبعُ مباركات

■ خلدون غانم الجاغوب

منجزات ومؤسسات كثيرة تلك التي تمر عنا بدون ما انتباه، لكن جمعية المحافظة على القرآن الكريم -درة البث القرآني- لا يمكن ان تغيب عنا قلها حيث وجدت او حيث مرت يداها تذكرة واضحة ولمسة كريمة.

سبع سنين من الواقع الاصيل في بيوت واحياء القرى والبوادي والمدن، جعلتها عالقة في القلوب والاذهان، تشربت فيها من كتاب الله الخير والنور وسقت منه، فامتدت به على بركة الله وعناية منه فكان جسم العمل القرآني مؤسسة قوية ناضجة.

حملت على عاتقها اعادة المكانة العلمية والعملية للنبع الصافي الذي لا ينضب ولا يضعف وتمكينه في اركان المجتمع الذي تحط بين جنباته.

مراكزها المنتشرة محطات اشعاع حقيقي، قواعدها وروادها من قوام هذا المجتمع ومن كل اشكاله اطفال، فتيان، شباب وشيوخ.. ذكراناً واناثاً، يتسابقون على سور القرآن واجزائه حفظاً وتلاوة وترتيلاً ويتعلمون منها اعظم المعاني والصور وينهلون منها صحيح الحياة ويرددون وهم يتثبتون من المعاني «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم».

لقد طورت هذه المؤسسة مفهوم العمل القرآني وطرائقه وجعلت له من الابواب الكثير لتشجيع ابناء مجتمعنا على علم القرآن وعمله، وابدعت فأصابت في حرصها على النشء فقدمت مشاريعها الوطنية السنوية للتحفيظ، ادراكاً منها لاحقية هذا النشء بالعناية والفائدة خاصة خلال عطلته ليكون صيف هذه «الدرة» موسماً للخير والثمر والعطاء كما هو الصيف دائماً.. ان للدرب المشرق الذي مبدئه جمعية «حفاظ» اهمية واثراً بالغاً فإن سنواتها السبع اتصل بكل بيت في محيطها وتواصل معه ومكن لعلم القرآن وخلقه وثقافته كل ما يستطيع وكان خيراً عميماً.

الى الثلة الاولى التي حملت بذرة «حفاظ» الف الف تحية..

ولك يا درة البث القرآني وجوهرته - بورك الغرس وطاب.

مع كل امنيات التقدم لدرب القرآن، درب الازدهار ◉

مؤتمر «القدس في الخطاب المعاصر» في الزرقاء الاهلية

تقيم جامعة الزرقاء الاهلية مؤتمر طلبة الآداب الاول بعنوان «القدس في الخطاب المعاصر»، وذلك برعاية رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان، ويشارك في المؤتمر العديد من المحاضرين ودكاترة الجامعات الاردنية والعربية وآخرين ممن لهم معرفة بقضية المسلمين الاولى في القدس للتحدث عن اسلامية وعروبة القدس والصراع العربي الإسرائيلي، كما تتناول الجلسات الحديث عن التهويد والاستيطان في القدس والمخاطر التي تهددها، والقدس في العقيدة والأدب، تبدأ فعاليات المؤتمر اليوم الثلاثاء ١ محرم ١٤١٩، الموافق ١٢ ايار ١٩٩٨ ويستمر لمدة يومين ◉

مشرف تربوي: انها اول حفلة تخلو من رقصة «الماكرينا»

اطفال «المدارس العمرية» يغنون لعمان والقدس

مهرجان «العمرية الفني الاول».. خطوة جريئة تستحق التكرار

عمان - السبيل

من خطوات ابن الخطاب المطمئنة تشرق مناهج العمرية بالعلم والنور والعزيمة الوقادة، وفي مسيرة عمرها اثنا عشر عاماً هدفت العمرية الى بناء جيل مسلم متوازن يواكب معطيات العصر العلمية. وفي مهرجان العمرية الفني الاول، لم يكن تعليق احدى مشرفات وزارة التربية والتعليم عبثاً حينما قالت: انها منذ زمن طويل، لم تحضر مهرجاناً مدرسياً تربوياً بالفعل كهذا.. ويضيف مشرف آخر إنها اول حفلة مدرسية يحضرها تخلو من رقصة الماكارينا!

بالامس، زفت المدارس العمرية فوجها الخامس من بنات وبنين الثانوية العامة من الذين جمعتهم المدارس العمرية من على خريطة الوطن وضمتهم اليها تعلمهم وتربيهم وتأخذ بأيديهم نحو طريق العلم والفضيلة..

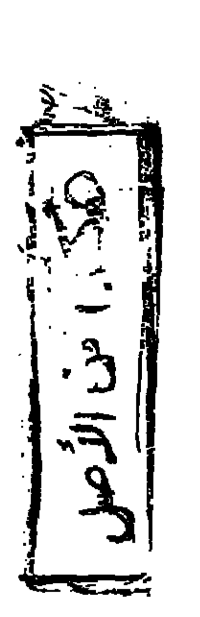
وعلى مدى ساعتين، كان معالي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي يشرف الحفل ويشجع بوجوده الفريق المسرحي المكون من مائة وخمسين طالباً وطالبة ومعلماً ومعلمة على المضي قدماً في ابداعهم وروعة ادائهم والذي أشرف عليه طاقم الاعداد من داخل المدرسة: حيث اعد التسجيل والاخراج الصوتي الاستاذ خالد مقداد مسؤول العلاقات العامة ورئيس فرقة طيور الجنة للاطفال والتدريب الاستعراضي، المعلمات والمعلمون: منال ابو الهدى وعامر القمص وشادن تفاحة وخولة ابو الجبين، والتصوير والاخراج التلفزيوني مركز الفرسان للاعمال الفنية وامام خلفية المسرح التي تحملك الى ربيع من العطاء الدائم، ربيع الوطن وعطاء المربين.

رسمت الوانها الفنانة رنا السعودي معلمة الفن في ثانوية البنات واودعتها حباً عمرياً وعطاء بكل الوان الربيع.. وبأناملة الذهبية صمم ورسم الاستاذ محمد فاروق جسر الوحدة في ديكور بهيج..

وعلى نور شمس الوطن المشرقة، تقدم فرقة اطفال المدرسة دبكة شعبية للوطن والعيد والعمل والبناء، تلتها لوحات متعددة دبكة الامل، وروحانيات العمرية واستعراض الفجر للاسلام تخللها عرض Data show لنشاطات العمرية من اخراج معلم الكمبيوتر الاستاذ رائد البزليط وفريق الطلبة.

اما الارض فقد غنى لها اطفال العمرية موالاً من اجمل المواويل غنوا للوحدة الوطنية وغنوا لكل الارض المسلمة وللقدس ولعمان احلى المواويل ◉





هكذا من الاصل

السبيل تحـاور الرمـوز الاخـوانيـة

انتخابات «مجلس شورى» الاخوان

العكور: لا يوجد في الجماعة ما يمكن ان نسميه صراعاً على احتلال المواقع القيادية.. بل هناك زهد في هذا الاتجاه

العكور: تجربة «الاخوان» لا توحي بان هناك خلافاً حول الاطار العام.. انما هناك اجتهادات حول الاولويات

■ لم تختلف قلوب «الاخوان» لا على مستوى القواعد ولا على مستوى القيادات

■ لا اعتقد ان اي انتخابات يمكن ان تؤثر على وحدة الجماعة وتماسكها

العكور: اختيار المراقب العام يتم من مجلس الشورى مباشرة.. ولا مشكلة في تعدد الاسماء لهذا الموقع

■ ستظهر وجوه جديدة في موقع القيادة.. وللجماعة رغبة ان يتحمل الشباب دورهم في القيادة

■ اجرى الحوارات: مأمون عياش

ثمة اهتمام واسع من غير جهة بانتخابات جماعة الاخوان المسلمين الداخلية التي ستجري في نهاية الشهر القادم. فالجماعة هي الاكبر من بين جميع التنظيمات السياسية، والاكثر شعبية.

الجماعة على اعتاب انتخاب قيادة جديدة لها «مجلس شورى، مكتب تنفيذي، مراقب عام» لاربع سنوات قادمة، والتحولات المحلية والخارجية تطرح اكثر من سؤال: هل الانتخابات الاخوانية هذا العام تختلف عن سابقاتها؟ هل الجماعة مقبلة على تحولات من خلال اختيار قيادة جديدة للمرحلة المقبلة؟ كيف تنتقل القيادة من المكتب التنفيذي القديم الى الجديد؟ هل يحدث اشكالات عادة في هذا المجال؟ اين موقع التنافس والصراع الذي تشهده الانتخابات بشكل عام من انتخابات الاخوان المسلمين؟

هل يتم التجديد للمراقب العام للجماعة الاستاذ عبد المجيد الذنيبات لدورة مقبلة؟ ما هو تاثير الانتخابات الاخوانية على وحدة الجماعة وتماسكها؟

اسئلة عديدة طرحناها على نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين وعضو المكتب التنفيذي للجماعة الاستاذ عبد الرحيم العكور، وعضو المكتب التنفيذي للجماعة الاستاذ عماد ابو دية، وعضو مجلس شورى الجماعة د. همام سعيد.

السبيل ستتابع انتخابات مجلس الشورى جماعة الاخوان المسلمين.. وهذه هي البداية.

اهمية الانتخابات

■ هل تختلف انتخابات شورى الاخوان هذا العام، عن الانتخابات السابقة بحيث تحمل اهمية معينة؟

- العكور: انتخابات مجلس الشورى هذا العام، تأتي في ظل ظروف ومستجدات محلية وعربية واسلامية.. واهم ما حدث على الساحة الاردنية امتداد تأثير معاهدة وادي عربة على العديد من مناحي الحياة، حيث يجري التأثير على شخصية المواطن الاردني، وهذا يفرض على مجلس الشورى القادم وضع الخطط والاجراءات التي تكفل مواجهة استحقاقات المرحلة.

بالنسبة لاستراتيجية الحركة الاسلامية ليس هناك كما اعتقد اختلاف عن المراحل السابقة، فالحركة تسعى لأسلمة الواقع من جميع النواحي، عن طريق الاصلاح المتدرج بعيداً عن الصدام.. وعلى مجلس الشورى مواجهة ما يحدث في مجتمعنا من مشكلات ومظاهر غريبة.

- د. سعيد: هذه الانتخابات تأتي دورياً كل اربع سنوات، ولا اظن ان شيئاً جديداً طرأ على الساحة، حتى تكون هذه الانتخابات متميزة عن الانتخابات السابقة.

انما سبب هذا «التوهم» انها تتميز عن غيرها هو التطورات السياسية الاخيرة، التي حدثت على الساحة المحلية وعلى الساحة الاخوانية، لا سيما من خلال مقاطعة الانتخابات. لذلك كثير من الناس يظنون ان هذه الانتخابات تأتي في ظروف جديدة، وقد يكون لها آثار على حركة الجماعة المستقبلية، تختلف عن آثار الانتخابات السابقة.

اقول بان الانتخابات هذا العام لا تغير في حركة الجماعة، لان حركة الجماعة تتأثر بالتوجه العام للجماعة وبقواعد الجماعة.. على سبيل المثال كان قرار مقاطعة الانتخابات النيابية، بفعل رأي عام من قواعد الجماعة وكوادرها، اكثر مما كان توجهاً لمجلس شورى او مكتب تنفيذي. هذا يدل على ان القضية ليست مرهونة بشكل او نوع مجلس الشورى والمكتب التنفيذي، وانما ايضاً القواعد العامة هي صاحبة القرار في جميع القضايا.. ولذلك لا اظن ان شيئاً جديداً سيطرأ او يختلف من خلال الانتخابات القادمة.

- أبو دية: الحقيقة ان هذه الانتخابات مثل الانتخابات الاخرى، كما هو معمول به منذ وجدت الجماعة، حيث تجري اعادة فرز للقيادة في كل مرحلة بحسب واقع الجماعة وظروفها والمرحلة التي تمر بها، وبالتالي اما ان يتم اختيار نفس المجموعة او احداث تغيير كلي او جزئي. وهذا اجراء طبيعي في تاريخ الجماعة، والانتخابات القادمة لن تخرج عن هذا الاطار.

تحولات داخلية

■ تروج بعض الاقلام الصحفية ان «الجماعة» مقبلة من خلال انتخاباتها الداخلية على تحولات انقلابية.. ما مدى صحة ذلك؟

- د. سعيد: هذا توهم، لان المتتبع لهذه الاقلام الصحفية منذ اكثر من ٢٠ عاماً يجد انها تروج اشاعات، وتتوقع اموراً وتغيرات لهذه الجماعة، لكن حقيقة كل هذه الاشاعات والتوقعات غير صحيحة، حيث بقيت الجماعة في طريقها.. كم راهنوا على الانقسامات داخل الاخوان، ولم يحدث شيء منها.

اقول لهؤلاء جميعاً، الامور عادية وكما يأتي الصيف والشتاء، تأتي نهاية مجلس شورى، ويبدأ مجلس شورى آخر. فالقضية ليست مفاجئة ولا غريبة في نتائجها.. والانتخابات اعتقد انها ستفرز وجوها قريبة من الوجوه الموجودة، وبالتالي فليس ثمة تغيير على استراتيجية الاخوان وسياساتهم.

- ابو دية: الذين يتكلمون حول الانتخابات الاخوانية بهذه الروح، هم احد نوعين: اما شخص لا يعرف الجماعة، او شخص يعرفها ولكنه يصر على اشاعة اجواء سلبية حول هذه الجماعة، من تشكيك بقدرتها وتماسكها.. ولكن الحقيقة ان هذه الانتخابات تجري في ظروف طبيعية، ولن تخرج عن السياقات العادية التي مرت بها الجماعة وافرزت خلالها قياداتها.

ربما البعض ممن يتداولون هذا الموضوع في وسائل الاعلام المختلفة، يقيسون على الواقع السياسي العام الذي تعيشه الامة العربية والاسلامية، لانه من المؤسف انه ليس هناك تداول حقيقي للسلطة في عالمنا العربي والاسلامي، ومن المؤسف ايضاً ان هناك درجة من التهالك والتنافس على المواقع القيادية في العالم العربي في التجارب الرسمية والحزبية.

ولعل البعض من العاملين في الصحافة، يقيسون على هذه التجربة حين يتوهمون ان ما يجري داخل جماعة الاخوان المسلمين هو بنفس السياق.

الفرز الذي يجري داخل الجماعة فرز هادئ، والاخوان في الغالب يتدافعون بعيداً عن حمل هذه الامانة، لانها مسؤولية وهي يوم القيامة حسرة وندامة، الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. فالاخوان هم الذين يلزمون اخواتهم بالتقدم لحمل المسؤولية، وليس ترشيحاً من خلال ان يرشح الاخ نفسه.

- العكور: هذه الحركة لا تؤمن بقضية الانقلابات، وتترفع عن ان تقبل هذه التسميات.. ولا اعتقد ان هناك خلافاً حول الاطار العام الذي يحكم مسار الحركة الاسلامية، قد تختلف الاجتهادات للافراد والقيادات في رسم الاولويات. وهذا لا يشكل حالة انقلاب، والاطار العام للحركة لا يسمح بما تروجه بعض الاقلام الصحفية، وقناعتنا ان الحركة الاسلامية ترسخت وتجذرت فكراً وواقعاً، وما عادت تعيش على طرف المجرى، حتى تتأثر باي مؤثرات على الساحة، انما هي تسير بعمق واتزان ووعي كامل، وتجربة الحركة لا توحي بأن هناك خلافاً حول الاطار العام، انما هنالك اجتهادات حول أولويات العمل في المرحلة المقبلة في ضوء المستجدات المختلفة.

انتقال القيادة

■ من خلال الانتخابات الاخوانية، كيف تنتقل القيادة من المكتب التنفيذي القديم الى المكتب الجديد؟ هل سبق وان حدثت اية اشكالات؟

- ابو دية: الانتخابات تجري بشكل طبيعي في قواعد الجماعة، حيث ينتخب الاخوان في الشعب ممثليهم وهم القاعدة، والانتخابات تتم بصورة مباشرة وسرية. وليس من دأب الاخوان ولا من ادبياتهم او اخلاقهم، ان يرشحوا او يزكوا انفسهم للمواقع القيادية، وانما الذي يجري ان الاخوان يزكون بعضهم ويقدمون بعضهم، لمن يقدرون ملاءمته للمواقع القيادية، وهذا مجلس شورى الجماعة، ثم يزكي المجلس من داخله اعضاء المكتب التنفيذي.

وليس في تاريخ الجماعة اية اشكالات بهذا الصدد، وفي الحقيقة ان البعض يراهن على ان التغيير القيادي في الجماعة سيؤدي الى حصول انشقاقات وتصدعات.. وقد اثبتت هذه الجماعة انها ربانية في معاييرها واخلاقها وسلوكياتها، وهي تمتلك من عوامل التماسك والقوة ووحدة الصف، ما يعجز البعض عن فهمه.

وبالتالي فان تسلم القيادة الجديدة لمهامها من القيادة الحالية، لا يخرج عن هذه المعاني والمفاهيم، ولا يتوقع ان يكون هناك اي اشكالية. ونحن في الموقع الذي فيه الان نتمنى ان يأتي اخوة اكثر قدرة منا على حمل هذه الرسالة وعلى تحقيق مصلحتها، وسنكون اول من يطيعهم ويكون جندياً لهم.

- د. سعيد: الامر كله مرهون بالقواعد، فهي التي تفرز ممثليها لمجلس الشورى، ولا نستطيع ان نتوقع من سينجح في كل شعبة، ولا اتوقع حدوث تغييرات في القيادة بشكل ملموس لان الاخوة الذين لهم حضور في شعبهم هم الذين يصلون الى مجلس الشورى، ونسبة التغيير في القيادات قليلة.. والمسار العام يبقى كما هو.

من هنا فان انتقال القيادة من مكتب الى اخر امر «رتيب» ونفس الاجراءات التي كانت تحدث في كل انتخابات ستحدث هذا العام.. وبمجرد انتخاب مجلس شورى ومكتب تنفيذي، تنتقل القيادة اليه.. وفي السابق كان هناك عدد كبير من اعضاء المكتب التنفيذي يعاد انتخابهم.. وبالتالي لا تشعر ان هناك فجوة او خللاً ابداً.

- العكور: معروف لدى الاخوان منذ عشرات السنين ان هناك تجديداً دائماً في قيادة الحركة في المكتب التنفيذي ومجلس الشورى، وبعد افراز ذلك ينتخب المجلس مراقباً عاماً. ويبقى المكتب التنفيذي السابق يمارس اعماله ومهامه حتى تاريخ انعقاد مجلس الشورى الجديد، حيث يسلم الراية له، ويخلي موقعه للقيادة الجديدة.

ولم يحدث في تاريخ الاخوان المسلمين اي اشكالية في نقل المسؤولية من قيادة سابقة الى قيادة لاحقة.

التنافس والصراع

■ ترتبط الانتخابات بشكل عام بالتنافس والصراع.. اين موقع هذا في انتخابات الاخوان المسلمين؟

- العكور: حقيقة أبرئ الجماعة من ما يمكن ان تسميه صراعاً على احتلال المواقع القيادية، لان هذه الجماعة تؤمن ايماناً راسخاً ان القيادية موقع مسؤولية وامانة، وتحمل وتضحية.

وبالتالي تجدان كثيراً من افراد الجماعة زاهدون في ان يستلموا مواقع قيادية في الجماعة، لقناعات كثيرة ان المسؤولية ليست بالدرجة الاولى امام التنظيم وانما بين يدي الله سبحانه وتعالى، وهي مسؤولية تطوير اداء الجماعة وزيادة فاعليتها، وترك بصماتها الواضحة على واقع المجتمع الذي تعيش فيه.

ومن هنا اعتقد من خلال تجربة طويلة، انه لا يوجد في الجماعة ما يمكن ان تسميه استشرافاً او رغبة في الحضور على مستوى المواقع القيادية، بل هناك زهد في هذا الاتجاه.

ولذلك الحديث عن الصراع غير وارد، ويمكن ان يطلق على الاحزاب الدنيوية والارضية، لان كل طرف يريد ان يحقق ذاته وبرنامجه ومنافعه الشخصية. ولكن في الحركة الاسلامية الامور تختلف، لان الهدف الاعلى مرضاة الله سبحانه وتعالى، ودون هذا الهدف اهداف مطلوبة لكنها لا يمكن ان تتجاوز الهدف الاعلى.

بالتالي الفرد يستشعر ان مسؤوليته كلما كبرت في الجماعة، تتعاظم امام الله عز وجل، والفرد لذلك يحاول ان يخفف العبء عن نفسه.. وفقط في دائرة الاجتهاد يمكن ان تختلف الرؤى في تفسير بعض الاحداث، لكن هذا التفسير لا يجعل اي اخ في اي موقع يحمل ليكون قائداً يفرض رأيه او توجهه، لانه كما قلت يستشعر عظم المسؤولية.

والثقة الراسخة لدى القواعد العامة الاخوانية، ان الاخوان تجمعهم رابطة العقيدة ووحدة الثقافة تقريباً، وتجمعهم في كثير من الاحيان وحدة الرؤية لطبيعة المواجهة الشاملة، ما بين هذا الدين واعدائه.

ثمة اختلاف في وجهات النظر ورسم الاولويات للمرحلة، هذا الذي يمكن ان يحدث فيه خلاف، لكنه لا يؤدي - لا سمح الله - الى الصدام والصراع، ولا يؤدي الى الاختلاف، الذي يؤدي الى حسم لطرف على حساب اخر، وليس هذا موجوداً في الحركة الاسلامية لان المنهج واحد والمسار العام واحد، وبالتالي لا يوجد عندنا صراع.

- د. سعيد: الاخوان المسلمون لا يعرفون التنافس الحزبي الموجود عند الاحزاب، ولا يعرفون الدعاية الانتخابية المروجة لانفسهم، بل نحن عرفنا اسلوب ان لا يزكي الانسان نفسه، ولا ينتخب نفسه، وارى انه لا يجوز للاخ المسلم ان يضع اسمه في ورقة الانتخاب، وانا لا افعلها، ولا ابيح لنفسي ان ازكيها واضع اسمي في ورقة الانتخاب، وهذا منهي عنه شرعاً، وهذا مختلف عن كل ما يجري في انتخاب التنظيمات المختلفة، لان الانسان يحرص ان يكون اسمه في رأس القائمة.. نحن نحرص ان لا يوجد اسمنا في الانتخابات الداخلية.

وهذا اكبر دليل على ان الانتخابات عندنا، ليست تنافسية لشخص معين، وقد ارى ان فلاناً انجح أو أرجح من فلان، لكن لا احد يزكي نفسه.

- ابو دية: الصورة كما تكرت في جماعة الاخوان المسلمين صورة محكومة بالضوابط الشرعية وبالاخلاقيات الاسلامية، التي تمنع ان يزكي الانسان نفسه «فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «انا لا نولي هذا الامر احداً ساله او حرص عليه» وهذه القواعد تحكمنا كمسلمين، وبالتالي لا يصح للاخ ان يقدم نفسه لموقع قيادي، واذا وجد فينا من يحرص على ان يكون مسؤولاً، ويريد ان يقدم نفسه ويفرض نفسه على اخوانه، فان طبيعة التربية اسلامية الاخوانية ترفض هذا، وبالتالي تنفر النفوس من هذا الشخص ولا تقدمه.

ثم ان الاخ نفسه بتربيته الايمانية يعتقد ان هذه امانة ومسؤولية وان لم يعن عليها، فانها ستكون عليه حسرة في الدنيا والاخرة، ولكي يعان عليها من الله سبحانه وتعالى ثم من اخوانه، لا بد ان يكون زاهداً فيها، ولا بد لن يحرص ان يلي امر هذه الجماعة من هو قادر على قيادتها سواء كان هو أو غيره.

بالطبع ربما تحدث الانسان نفسه ان يكون في موقع معين، ولكننا نعتبر هذا مما يجب مدافعته من حظوظ النفس ورغباتها، التي تهذبها التربية الاسلامية.

التأثير على وحدة الجماعة

■ كيف تتوقعون ان يكون تأثير انتخابات مجلس الشورى والمكتب التنفيذي على وحدة الجماعة وتماسكها؟

- د. سعيد: الانتخابات دائماً فيها تجديد لدماء الجماعة وقياداتها، ولذلك تجد في الانتخابات اصلاحاً لبعض العقبات والمعوقات فربما بعض الاخوة الذين لا يكونون فعالين في قياداتهم، تكون فرصة لتنحي هذا الاخ او ذاك المثقل او غير القادر على السير، مما يفسح المجال للغير.. وهذا تجديد لشباب الدعوة.

واعتقد ان من اسباب بقاء الجماعة في مدها واستمرارها هي نظامها الشوري، وطريقتها في الانتخابات وافراز قيادات جديدة باستمرار.

- ابو دية: هذه الجماعة ربانية، وعوامل وحدتها مستمدة من هذا الدين. والحقيقة التي اثبتتها التجارب، ان قوة الجماعة - بفضل الله - لا تؤثر فيها الازمات وللمحطات التي يمكن ان تودي باحزاب وجماعات اخرى لو مرت بمثلها.

لا نرى ولا نتوقع ان الانتخابات الاخوانية مدعاة لأزمة، بل هي اجراء طبيعي، ولو افترضنا ان هناك ازمة يمكن ان تتعرض لها الجماعة، فنحن نعتقد ان عوامل وحدة الجماعة، هي من القوة بحيث تستوعب اشد الازمات فضلاً عن ان تستوعب اجراء روتينياً مثل الانتخابات.

- العكور: ما لمسته خلال وجودي في مواقع متقدمة في صف الجماعة - ونسأل الله ان يعين كل الاخوان على تحمل المسؤولية - ان هناك التقاء على الاهداف الكبرى والسياسات العامة.. كما تكرت قد تختلف وجهات النظر في رسم الاولويات لكن لم تختلف قلوب الاخوان لا على مستوى القواعد ولا على مستوى القيادات.

قد يحصل داخل الجماعة نوع من محاولة استقطاب بعض الاخوان القياديين لرأيهم في تفسيرات المرحلة التي تمر بها، وآخرون يرون غير هذا الرأي، لكن دائماً وابدا ما اعتدنا عليه ان الشورى هي التي تحسم الموقف، وكلما حسمت الشورى الموقف يتوقف طرح الاختلاف في وجهات النظر، ويلتئم صف الجماعة حول القرار بغض النظر عمن كان معه او ضده.. قبل القرار تختلف وجهات النظر، وتختلف التفسيرات، ويحاول كل واحد من الاخوان ان يبدي وجهة نظره وتفسيره ورؤيته، ويقدم لها كل المؤيدات.. لكن بعد ان تصل قضية الشورى الى حسم القرار لم المس ان هناك - لا سمح الله - ادارة ظهور او عبوساً، بل يعود الاخوان يتعانقون وكل منهم يسأل لاخيه

١٤,٨ الف رخصة عام ٩٧ مقابل ١٦,٨ ألف رخصة لعام ٩٦

تراجع نشاط البناء الاردني.. اسباب سياسية ام اقتصادية؟

■ السبيل - أحمد دحموس

شهد نشاط البناء في المملكة تراجعاً في اجمالي عدد الرخص والمساحة خلال عام ١٩٩٧ مقارنة مع عام ١٩٩٦، فقد بلغ عدد الرخص ما مجموعه ١٤,٨٣٨ رخصة لعام ١٩٩٧ مقابل ١٦,٨٠٣ رخصة لعام ١٩٩٦.

وبلغ الانخفاض ١٩٦٥ رخصة في عام ٩٧ وبنسبة تعادل ١٣,٢٪ تقريباً عما كان في ١٩٩٦.

أما مساحة البناء للسكن ولاغراض اخرى فقد بلغت ما مجموعها «بالاف الامتار المربعة» خلال عام ٩٧ بما مساحته ٤,٤٩٦,٩ متر مربع مقابل ما مساحته ٥,٤٧١,١ متر مربع لعام ١٩٩٦، بانخفاض بلغ مساحته ٩٧٤,٢ متر مربع في عام ١٩٩٧، وبنسبة مئوية تعادل تقريباً ١٧,٨٪.

وبينت نقابة المهندسين الاردنيين باحصائيات، ان عدد الرخص للسكن فقط بلغ عددها الاجمالي ١٣,١٩٥ رخصة لعام ١٩٩٧ مقابل ١٤,٩٦٦ رخصة لعام ١٩٩٦ بانخفاض بلغ ١٧٧١ رخصة في عام ١٩٩٧.

وتوزعت عدد الرخص على عمان، اربد، الزرقاء، ومناطق اخرى، فقد بلغ عددها في عمان ٥,٠١٧ رخصة لعام ٩٧ مقابل ٦,٠١٢ رخصة لعام ٩٦.

كما بلغ عدد الرخص في اربد ٢,١٦٤ رخصة لعام ١٩٩٧ مقابل ٢,٩٤٦ رخصة لعام ١٩٩٦، بانخفاض بلغ ٧٨٢ رخصة تم في العام ٩٧.

أما في الزرقاء فقد بلغ عدد الرخص ١,٤١٨ رخصة مقابل ١,٤٤٠ رخصة لعام ١٩٩٦، وبانخفاض بلغ ٢٢ رخصة للعام ٩٧.

وكانت المناطق الاخرى قد حصلت على رخص بلغ عددها ٤,٥٩٦ رخصة لعام ١٩٩٧ مقابل ٤,٥٦٨ رخصة لعام ١٩٩٦، وبزيادة هنا حصلت بعدد ٢٨ رخصة تمت في عام ١٩٩٧.

المساحة

بلغ اجمالي المساحة «للسكن فقط» وهي بآلاف الامتار المربعة ما مجموعه ٣,٥٦٧,١ متر مربع لعام ١٩٩٧ مقابل ٤,٣١٥,١ متر مربع لعام ١٩٩٦ وبانخفاض بلغ ٧٤٨ ألف متر مربع حصلت في العام ١٩٩٧.

فقد بلغت المساحات في عمان ٢,٢٢٠,١ متر مربع لعام ١٩٩٧ مقابل ٢,٧٤٨,١ متر مربع لعام ١٩٩٦، بانخفاض بلغ ٥٢٨ ألف متر مربع في ١٩٩٧.

وكانت المساحة في اربد ٣٦١,٨ متر مربع لعام ١٩٩٧، مقابل ٤٥٨,١ متر مربع لعام ١٩٩٦، وأيضاً بحدوث انخفاض بلغ ٩٢,٣ الف متر مربع في عام ١٩٩٧.

أما في الزرقاء فقد كانت المساحة ٣١٩,٩ متر مربع لعام ١٩٩٧، مقابل ٣٦٧,٧ متر مربع لعام ١٩٩٦، وتشهد الزرقاء انخفاضاً بالمساحة بلغت ٤٧,٨ الف متر مربع في عام ١٩٩٧.

بينما المناطق الاخرى بلغت المساحة ٦٧٤,٣ متر مربع لعام ١٩٩٧ مقابل ٧٤١,٢ متر مربع لعام ١٩٩٦، ويظهر فيها انخفاضاً بالمساحة بلغت ٦٦,٩ الف متر مربع في العام ١٩٩٧.

رخص لاغراض اخرى

بلغ عدد الرخص لاغراض اخرى ما مجموعها ١,٦٤٣ رخصة لعام ١٩٩٧ مقابل ١٨٣٧ رخصة لعام ١٩٩٦، وتظهر نتيجة انخفاض حصلت في العام ١٩٩٧ بما مجموعه ١٩٤ رخصة.

وقد أظهرت انخفاضاً في كل من عمان، اربد، الزرقاء، ومناطق اخرى فقد كانت في العام ١٩٩٧ وعلى التوالي ٧٨١ و٢٨ و٤٣٤ و ٤٠٠، مقابل ٨٩٤، ٧٦ و٤٤٤ و٤٢٣ لعام ١٩٩٦.

وكانت المساحة قد بلغت لاغراض اخرى ما مجموعه ٩٢٠,٨ متر مربع لعام ١٩٩٧ مقابل ١,١٥٦,٠ متر مربع لعام ١٩٩٦ وهي بآلاف الامتار، وشهدت انخفاضاً كل من عمان، واربد، ومناطق اخرى وقد كانت على التوالي ٦٠٩,١، ٨,٦، و ١٣٦,٠ متر مربع لعام ١٩٩٧، مقابل ٧٧٦,٧، و ١٩,٠، و ١٩٤,٦ متر مربع لعام ١٩٩٦.

أما الزرقاء فقد كانت المساحة ١٦٧,١ الف متر مربع لعام ١٩٩٧ مقابل ١٦٥,٧ الف متر مربع لعام ١٩٩٦، اي بزيادة بلغت ١,٤ الف متر مربع حصلت في العام ١٩٩٧.

وعلى أثر الانخفاض الحاصل في نشاط البناء فهل يعزى ذلك الى الظروف السياسية كما يحصل دائماً في كثير من التبريرات التي يساق اليها، أم ان هناك ظروفاً اقتصادية واجتماعية لا تشجع على الاقدام للاستثمار في البناء سواء كان للسكن او لاغراض اخرى، ام ان الحال الاقتصادي عند المواطن لم يكن كما كان في السابق؟؟ ۞

مهرجان للابداع الثقافي لمجلس طلبة كلية الدعوة

بدأت يوم الاربعاء ٢٩/٤/١٩٩٨م في كلية الدعوة واصول الدين أولى فعاليات مهرجان الابداع الثقافي الذي يقيمه مجلس الطلبة حيث جرى اختبار مسابقة التلاوة والحفظ للقرآن الكريم باشراف لجنة اختبار من اساتذة التلاوة والتجويد في الكلية. وحظيت المسابقة بمشاركة كل من كلية الدعوة وأصول الدين وكلية الخوارزمي وكلية عمان جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الهاشمية.

فيما استلم مجلس الطلبة يوم الاحد قبل الماضي اخر مشاركات الجامعات والكليات بالنسبة لمسابقة الخط العربي والابداع الشعري والمقالة والتحقيق الصحفي والقصة القصيرة والرسم وسيجري عرض هذه المسابقات على اللجان المختصة بها.

علماً بان الجامعات والكليات المشاركة هي: جامعة عمان الاهلية، جامعة الاسراء، الجامعة الاردنية، جامعة البلقاء «كلية عمان» الجامعة الهاشمية كلية الخوارزمي، الكلية العربية، كلية المجتمع العربي، وكلية الدعوة ۞

حول انتخابات «الجماعة» القادمة

...وان المسلمين... هل من مفاجآت؟

د. سعيد: الانتخابات تجديد لدماء الجماعة وقيادتها.. والقواعد الاخوانية هي التي تختار

ابو دية: الذين يتحدثون عن اشكالات في انتخابات الاخوان يقيسون على الواقع السياسي العربي حيث لا تداول حقيقي للسلطة



د. سعيد: الانتخابات ستفرز وجوهاً قريبة من الوجوه الموجودة.. وليس ثمة تغيير على استراتيجية الاخوان وسياساتهم

■ لا يجوز للاخ المسلم ان يضع اسمه في ورقة الانتخابات.. فنحن لا نزكي انفسنا

■ التوافق بين القاعدة والقيادة والاستراتيجية هو الذي يحكم «الاخوان»

ابو دية: الجماعة تمتلك من عوامل التماسك والقوة والوحدة ما يعجز البعض عن فهمه

■ لا يصح للاخ المسلم ان يقدم نفسه لموقع قيادي

■ الانتخابات الاخوانية ليست مدعاة لازمة.. بل اجراء طبيعي

السداد والاعانة على تحمل المسؤولية. وبالتالي اقول ان مسيرة الحركة الاسلامية مسيرة راسخة. وفي تقديري لا اعتقد ان اي انتخابات يمكن ان تؤثر على وحدة الجماعة وتماسكها.

تغير الافراد

■ كيف نوازن بين تغير الافراد في القيادة من خلال الانتخابات، والمحافظة على مسيرة الجماعة وتماسكها؟

- ابو دية: ليس هناك جماعة لا تؤثر فيها القيادات، وليس هناك جماعة لا تؤثر فيها توجهات القيادات، ولكن تبقى الحصانة للجماعة بطريقة اتخاذ القرار، فعندما تكون هذه الجماعة مؤسسة حقيقية وتتخذ قرارها بشورى حقيقية. وعندما يكون للقاعدة رأي حقيقي في تحديد توجهات وقرارات الجماعة، فلا شك ان دور الأفراد مهما كانت كفاءتهم سيكون محصوراً في مدى قدرتهم على اقناع المؤسسة بسلامة توجههم، لكن الذي يتخذ القرار هو المؤسسة. وهذا مغاير بالطبع لكثير من التجارب الحزبية في العالم العربي، وهو مناقض تماماً لتجربة الانظمة السياسية في العالم العربي، التي هي في حقيقتها انظمة سياسية فردية، يتخذ القرار فيها شخص واحد وليس مؤسسة.

- د. سعيد: الحقيقة ان المؤسسية هي التي تحكم، والهيئة العامة هي اقوى سلطة في الاخوان وهي اقوى من مجلس الشورى، وهي التي تضبط الامور، فهناك اهداف واستراتيجيات للاخوان... ولنفرض ان قيادة ما تدخلت في اسس الاخوان واستراتيجياتهم فان الهيئة العامة لا تقبل بهذا.

القيادات عندنا تقوم على مبدأ التوافق مع القاعدة والاستراتيجية، لا على قاعدة اختراع استراتيجيات جديدة، ولذلك هذا التوافق هو الذي يحكم سياسة الجماعة ويحافظ على خط سيرها.

- العكور: اعتقد انه ستظهر وجوه جديدة في مواقع القيادية، وهذا امر طبيعي، واسبابه متعددة قد يكون منها رغبة الحركة باستمرار ان يتقدم الى المواقع القيادية الشباب، باعتبار ان الحاضر والمستقبل لهم، وهذه الرغبة لدى الجماعة في ان يتحمل الشباب دورهم ومسؤوليتهم للمرحلة المقبلة.

كما ان هناك عزوفاً للمتقدمين في السن ورغبتهم في اخلاء الموقع لوجوه جديدة تبرز، وقد يكون ايضا سبباً من اسباب مجيء وجوه جديدة، رغبة القواعد ورؤيتها للاشخاص، ولاهمية المرحلة، ولمن يمكن ان يسقط النظرة الاخوانية على الواقع الجديد..

ولا استبعد ان في كل القيادات الاخوانية نوعاً من التمازج في الاجيال، قد ياتي اناس كبار في السن وقد ياتي شباب حسب الوضع التنظيمي لهم.. وهذا الامر تعايشنا معه واصبح امراً عادياً وطبيعياً.

اما التاثير على مسيرة الجماعة. فاقول ان الاخوان مضى عليهم في هذا البلد اكثر من «٥٠» عاماً.. وهذا مدعاة رسوخ وتجذر، ودليل على كسب ود الناس وتعاطفهم نتيجة ثبات المواقف والتصورات، وهذه ليست مواقف اشخاص، وانما مواقف مؤسسة.

وبالتالي قد يغيب الاشخاص وقد يحضرون، وليس الذي يحكم التغيير والتبديل الاشخاص، وانما الذي يحكم ذلك المؤسسية في العمل ومحاولة الوصول الى مواقع الاصلاح ومراكز الاصلاح.. وتبقى المؤسسية هي الحاكمة للمسار العام.

وهذا لا يمنع ان تاتي افكار جديدة يحملها اشخاص، لكنهم لن يدخلوا معارك لتحقيق وجهات نظرهم، وانما ستطرح افكارهم على القيادة الجديدة، وبين يدي وضع الخطة عشية انتخابات مجلس الشورى الجديد.

وفيما يتعلق بالاشخاص لا اعتقد ان حضورهم كافراد يمكن ان يؤثر على مؤسسية العمل، لكنه قد يكون له حضور جديد، يتعزز من خلال الحوار وقدرة الشخص الجديد على ايجاد القناعات من خلال الطرح لوجهات النظر، مما يحدث تغييراً.

لكن هذا التغيير لا يؤثر على المسار العام للحركة، وانها حركة وطنية اسلامية تسعى الى الاصلاح المتدرج، بعيداً عن التاطير فيما يرغب الاعداء في جرنا اليه من اجواء متوترة.

سياسات الجماعة

■ كيف ترون انعكاسات الانتخابات الاخوانية على سياسات الجماعة وتوجهاتها في الفترة المقبلة؟

- العكور: قلت في اثناء الحديث ان هذه الجماعة مؤسسية عمل وتخطيط وبرامج، وبالتالي المسار العام لا اعتقد انه سيحصل عليه تغيير، او انعكاس جديد، اللهم الا فيما يمكن ان يتوفر من وسائل جديدة في ضوء التقدم العلمي والتقني للاستفادة منه.

بالنسبة لسياسات الجماعة في المرحلة المقبلة اعتقد ان افرازات معاهدة وادي عربة وما يعانيه المجتمع من مشاكل اقتصادية والسلوكيات الاخيرة التي بدأت تظهر، سيكون للجماعة خطة لمواجهتها، للتصدي لتلك السلبيات.

- د. سعيد: الفرق سيكون هامشياً بين هذه الانتخابات وتلك، لان الامر يحكمه - كما قلت - ثوابت واهداف واستراتيجيات وتحكمه هيئة عامة للجماعة.. قد يكون تطوير للاداء وتنويع في بعض الوسائل، لكن لا اظن ان اموراً جوهرية ستطرأ اذا تغيرت القيادة كليا او جزئياً.

- ابو دية: رؤية الجماعة لهذه المرحلة مستقرة، وهذه الرؤية انبثقت عن قواعد الجماعة وعن مؤسساتها القيادية، من قاعدة الهرم الى اعلى مستويات القيادة فيه، وهي تتمثل بان الامة تمر في مرحلة دقيقة، وان البلد يتعرض لبرنامج على درجة كبيرة من الخطورة في اعادة صياغته على مقاسات غريبة عن ثقافته وحضارته واخلاقه ودينه وامته.. وان الموقف المطلوب من الجماعة ومن كل القوى الوطنية هو استنهاض كل الهمم وكل القوى القادرة على التصدي لهذا الانهيار الشامل الذي تتعرض له الامة والبلد، ومن هذا المنطلق لا نعتقد ان الرؤية ستتغير لانها انبثقت عن مؤسسية عالية، وستواصل الجماعة بكل تاكيد التصدي للبرنامج الخطير الذي تمر به الامة والبلد..

اختيار المراقب العام

■ ثمة كثير من اللغط وخاصة في الصحافة حول اختيار المراقب العام.. ما هي حقيقة الامر؟

- د. سعيد: نحن نتعامل دائماً مع الواقع الذي تفرزه القواعد، ولا يجوز لنا بحال من الاحوال ان نستبق الاحداث ونقول نريد فلاناً او علاناً، والذي يسأل عن هذا لا يدري هل يكون عضوا في مجلس الشورى القادم ام لا؟ ايضاً لا ندري من سيكون من الاخوان في مجلس الشورى، لانه تحكمنا قاعدة: «من ولّى احداً وفي المسلمين خير منه وهو يعلم فقد خان الله ورسوله».

ونحن ننظر الى النتائج التي تفرزها الانتخابات، ولا نقرر قبلها من يكون ومن لايكون، لان هذا امر فيه فراغ، فان قلنا نريد فلاناً فان هذا استعجال للامور، وان قلنا لا نريد فلاناً، فكيف تقول هذا وانت لا تدري عن النتائج.

واعتقد ان التسرع في الحكم على الامور، هو اقرب الى التفكير الحزبي خارج دائرة الاخوان، لا الى تفكير الاخوان، الذين ينتظرون ما تفرزه الانتخابات وينظرون فيها فيختارون صاحب الكفاءة، وهذه امانة وليست مصالح شخصية، لان فلاناً سيقربنا او غير ذلك.. ولا بد ان تكون الظروف للاختيار موضوعية.

- ابو دية: المراقب العام ياتي افرازه ضمن الفرز الانتخابي لمجلس الشورى في كل دورة من دوراته، والتداول الذي يجري في الجماعة تداول حقيقي، ونحن في الجماعة نعتز بانه يجري هناك تداول حقيقي للقيادة سواء في المكتب التنفيذي او المراقب العام.

وبالتالي فليس هناك مراقب عام على مدى الحياة، كما يحصل في الانظمة العربية والاحزاب السياسية. وانما المراقب العام له مدة ولاية. وطالما ان الجماعة تقدر ان هذا القائد ملائم للمرحلة يعاد انتخابه، واذا قدرت الجماعة ان هناك ظروفاً تستدعي تغييراً في هذه القيادة «مراقباً عاما او مكتباً تنفيذياً» فالجماعة صاحبة الحق والولاية في ذلك.

اما فيما يتعلق بالاستاذ عبد المجيد الذنيبات المراقب العام الحالي للجماعة، فاعتقد ان الاستاذ الذنيبات قد ادى دوراً رائعاً في الحفاظ على مسيرة الجماعة في الفترة التي تحمل فيها المسؤولية. وقد ادى دوره بدرجة عالية من الكفاءة يشهد بها الاصدقاء والخصوم، من حيث قدرته على الجمع بين الاجتهاد الشخصي وبين احترام رأي المؤسسية وقرارها الشوري. وقد كان في هذا الجانب مدرسة يتعلم منها الكثيرون في هذا الوقت من عمر الامة، التي يصر فيها الزعماء على فرض قراراتهم واجتهاداتهم وتوجهاتهم على الشعوب التي يحكمونها، في حين ان المراقب العام التزم التزاماً مشرفاً برأي الجماعة ومؤسساتها.

وفي تقديري ان الاستاذ الذنيبات يحظى بتقدير واحترام وقبول مختلف قطاعات الاخوان واجتهاداتهم السياسية في هذه المرحلة.

- العكور: المراقب العام هناك اساسيات عامة لاختياره ويتم ذلك بعد انتخاب مجلس الشورى، ولا بد ان يتوفر فيه بعض المواصفات من ناحية تنظيمية، ومن ناحية الشخصية القيادية، والقدرات الشرعية والفكرية.. هذه القضايا يمكن ان تشكل الاطار العام لاختيار المراقب العام.

في الجماعة اعتدنا ان يتم اختيار المراقب من قبل مجلس الشورى مباشرة، حيث يعكس المجلس التصورات الاخوانية العامة. وحينما ياتي المجلس لانتخاب المراقب العام، يضع اعضاء المجلس في ذهنهم كل المواصفات المطلوبة لشخصية قادرة على القيادة.

لقد عشنا سنوات طويلة كان يقود الجماعة خلالها فضيلة الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة اطال الله عمره، وهو قاد الجماعة ولم يكن هناك توجه للتغيير ولكن عامل السن والواقع الجديد، ادى الى رغبة الاخوان بان يكون هناك تغيير.

كان البعض يظن ان تغيير المراقب العام في حينه سيحدث شرخاً وانقلاباً في الجماعة، ولكن الصورة المؤثرة التي تركت في نفوس الاخوان في مجلس شورى «٩٤» آثاراً طيبة، حينما وقف بكل اريحية وايجابية، يعانق المراقب العام الجديد الاخ الذنيبات ويبايعه ويتمنى له العون والتوفيق، فكان حقيقة موقفاً مؤثراً جداً ومعبراً عن قوة الجماعة وتماسكها.

اعتقد انه قد يطرح اسم الذنيبات وقد تطرح اسماء اخرى، وليست المشكلة في تعدد الاسماء، وانما من تتوفر فيه الصفات المطلوبة لهذا الموقع، وليس هناك كما اعتقد اي مشكلة في اختيار المراقب العام ◙

د. سعيد:
في اختيار المراقب العام.. ننتظر النتائج ولا نستبق الاحداث
■ المؤسسية هي التي تحكم.. والهيئة العامة اقوى سلطة في الاخوان

ابو ديه:
الذنيبات ادى دوراً رائعاً في الحفاظ على مسيرة الجماعة.. وهو يحظى بتقدير وقبول مختلف قطاعات الاخوان
■ الفرز الذي يجري داخل الجماعة فرز هادئ.. والاخوان يتدافعون بعيداً عن المواقع القيادية

مخيم البقعة يحيي ذكرى اغتصاب فلسطين

يحيي حزب جبهة العمل الاسلامي في مخيم البقعة ذكرى اغتصاب فلسطين وذلك بمرور خمسين عاماً على هذه النكبة باقامة «اسبوع فلسطين» حيث يشمل الاسبوع معرضاً للصور التي تجسد معاناة الشعب الفلسطيني منذ النكبة عام ٤٨ الى وقتنا الحالي مروراً بالمجازر التي ارتكبتها قطعان اليهود انتهاء بالانتفاضة المباركة ومعاهدة السلام الهزيل ومتطرقة للعمليات البطولية لحركة حماس. كما يشمل المعرض جناحاً للكتاب المتعلق بالقضية الفلسطينية «اسباباً ومسببات، قضية اللاجئين، المقاومة، حماس، معاهدة السلام». كما يقام معرض للشريط الاسلامي.

ويتضمن الاسبوع حفلاً فنياً تحييه فرقة البيادر الاسلامية وحفلاً فنياً آخر تحييه فرقة الرباط الاسلامية.

ويشمل الاسبوع امسية شعرية يشارك فيها كل من المهندس [illegible] الجمل والاستاذ صالح الجيتاوي والمهندس ايمن العتوم.

وسيتم عرض للفيديو خلال فعاليات الاسبوع حول نفس الموضوع وعرض سلايدات يمثل التطور التاريخي للقضية الفلسطينية.

علماً بأن الاسبوع سيتم افتتاحه يوم السبت ٩/٥/١٩٩٨م.

كما تقيم جماعة الاخوان المسلمين في البقعة مهرجاناً خطابياً بهذه المناسبة يوم الجمعة ١٥/٥/١٩٩٨م في مسجد نابلس بعد صلاة الجمعة مباشرة ◙

ضمن اهتمام الاتحاد بقضايا العالم العربي والاسلامي

وفد من اتحاد طلبة جامعة اليرموك يزور العراق ويقدم جملة تبرعات

رئيس الوفد: يومياً يموت اطفال في العراق من قلة الدواء

اربد - اياد الطوباسي

قام وفد مثل اتحاد طلبة جامعة اليرموك بزيارة الى العراق الشقيق حاملاً معه التبرعات لدعم صمود الشعب العراقي المحاصر. حيث ضم الوفد خمسة من طلاب الاتحاد يرأسهم امين سر الاتحاد الطالب «منقذ الروسان» وذلك في ٢١/٤/١٩٩٨.. حملة التبرعات شملت ادوية وحقائب مدرسية وقرطاسية وملابس للشعب العراقي.

الطالب «منقذ الروسان» رئيس الوفد قال لـ«السبيل»: توجهنا من امام عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك الى العراق الشقيق، حيث كان في استقبالنا اعضاء الاتحاد الوطني لطلبة العراق، وهناك قمنا بزيارة الى عدة مستشفيات في بغداد. فوجدنا ان هناك معاناة كبيرة بالنسبة للدواء حيث يموت تقريباً في مستشفى صدام من ٧ - ٨ أطفال يومياً، وفي مستشفى ابن البلدي ٣ - ٤ اطفال تقريباً. فالادوية شحيحة والمرضى ينامون في الممرات والابر تستخدم لاكثر من مرة والمستشفى غير صحي.

واضاف الروسان: كذلك قمنا بزيارة الى جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وزيارة لاطفال المدارس والفقراء وابناء الشهداء والاسرى حيث تم توزيع الهدايا عليهم كذلك زيارة الى ملجأ العامرية الذي تعرض للقصف في حرب الخليج.

وقال الروسان: وكان لنا لقاء هناك مع المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني حيث تم تبادل الدروع بيننا وتمت دعوتنا لحضور اسبوع الطالب العربي في بغداد.

وحول الوضع هناك قال: الحصار يضغطهم بشكل كبير فهم مقيدون لا حول لهم ولا قوة. الاطفال يموتون كل يوم لقلة الدواء. فالحصار يخنقهم فعلاً.

وحول فكرة الزيارة وضع رئيس الوفد ان من سياسة الاتحاد الاهتمام بقضايا العالم العربي والاسلامي وخاصة ان العراق بوابة الوطن العربي الشرقية وايضاً من دافع الاخوة. لذلك قمنا بهذه الخطوة.

هذا ويذكر ان الزيارة استمرت ستة ايام ◙

برعاية الدكتور الكيلاني

جمعية المحافظة على القرآن الكريم تكرم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية لعام ١٩٩٨م

ذكر الدكتور احمد شكري شابسوغ رئيس لجنة المسابقة القرآنية السنوية التي تقيمها جمعية المحافظة على القرآن الكريم بأن سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني رئيس الجمعية سيرعى حفل توزيع جوائز المرحوم المحامي فايز زيدان المصالحة على الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية المذكورة لعام ١٩٩٨م وذلك على مسرح مدارس الاتحاد الثانوية للبنين في منطقة طارق مقابل التعبئة العامة يوم الجمعة الموافق ١٥/٥/١٩٩٨م الساعة الخامسة مساء.

وكان قد شارك في هذه المسابقة «٢٣٢» متسابقاً عن خلال ستة مستويات على النحو التالي: المستوى الاول: خمسة اجزاء، المستوى الثاني: عشرة اجزاء، المستوى الثالث خمسة عشر جزءاً، المستوى الرابع: عشرون جزءاً، المستوى الخامس: خمسة وعشرون جزءاً، المستوى السادس: القرآن الكريم كاملاً.

علما بأن الجمعية تقوم باجراء هذه المسابقة للمرة الرابعة على التوالي ◙

محاضرة في تفسير القرآن الكريم في مركز حراء القرآني/جبل عمان

يلقي الدكتور احمد القضاة محاضرة في تفسير القرآن الكريم في مركز حراء القرآني/جبل عمان/الدوار الثاني شارع الخطيب والتابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم وذلك يوم الجمعة الموافق «١٥/٥/١٩٩٨م» بعد صلاة المغرب مباشرة والدعوة عامة.

ملاحظة: يوجد مكان خاص للنساء.

السبيل العدد (٢٣٢) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١٢–١٨ آيار ١٩٩٨م

آفاق السبيل

منير شفيق

ضرورة الركض وراء سراب؟

كثيراً ما اصبح يتردد، منذ ان بدأت مسيرة التسوية بالتعثر، والتأزم والجمود، تهديد بان هذه هي الفرصة الاخيرة كما حدث في لقاء لندن الاخير، وقبله في مناسبات كثيرة.

ولشد ما راح يقال ان مسيرة التسوية على شفا الموت، او انها تحتضر، وسوف يعلن عن موتها قريباً. ويحسب اصحاب هذا القول من الغارقين في عملية التسوية انهم يهددون نتنياهو، او يخوّفون الادارة الامريكية. انهم يقولون ذلك وهم يعلمون انهم لن يفعلوها ابداً. اي لن ينسحبوا من العملية او يعلنوا موتها ابداً، ويعلمون ان امريكا والكيان الصهيوني لا يقبضون تهديداتهم ولا يأخذونها محمل الجد، ويعلمون انهم كالفريق الذي يتعلق بالقشة. فما ان تسقط قشة تعلق بها حتى يبحث عن قشة اخرى او حتى تلقى اليه قشة اخرى. فها هو ذا مؤتمر لندن يمنى بالفشل، وتذهب هباء الفرصة الاخيرة. وها هو ذا يعاد الحديث الآن عن فرصة اخيرة اخرى من خلال التعلق بقشة اخرى هي لقاء واشنطن القادم.

وعندما اعلن عن تأجيله بسبب رفض نتنياهو الذهاب اليه تعود الكرة مرة اخرى للحديث عن فرصة اخيرة جديدة. فلو قالوا اخيراً وليس آخراً لكان افضل او اكثر انطباقاً على الواقع لكنه يفقدهم لحظة التهديد التي يحاولون ان يستعيدوا من خلالها لحظة «تشدد».

المشكلة ان المنطقة العربية، والعالم عموماً، ومنذ نكبة فلسطين قبل خمسين عاماً، لم يمرا بمرحلة لا تطرح فيها مشاريع «للحل» او للتسوية.

فقد كان دائماً من شروط اللعبة السياسية ان يبقى هنالك مشروع باتجاه «الحل» من اجل عدم الوصول الى نقطة يقال فيها ان باب الحلول او التسوية اصبح موصوداً تماماً. فالتعلل بالامل الكاذب او الاوهام ضرورة في السياسات الدولية، وفي حماية المشروع الصهيوني، وفي انامة اليقظة الفلسطينية والعربية لرؤية الحقائق كما هي. ومن ثم تدير الامر على ذلك الاساس.

لهذا مهما خيم الجمود على عملية التسوية، ومهما بدا ان الابواب مسدودة، ستظل هنالك مشاريع او اقتراحات او لقاءات تطرح حتى لا يصل الوضع الى لحظة اعلان موت عملية التسوية وسيظل المنخرطون في هذه العملية ضمن هذه اللعبة ما داموا لا يعتبرون ان ثمة خياراً غير هذا الخيار.

أما اذا تحقق نوع من الاتفاق الجزئي والهامشي حتى لو كان غير ذي اهمية على مستوى الواقع فسيزيد ذلك من زخم الاستراتيجية التي تتطلب ان تبقى المنطقة مشدودة الى امل كاذب، او سراب حتى يبقى الاساس او الجوهر بالنسبة الى ما يجري على الارض قائماً ومستمراً وباعلى درجات الامان. او قل حتى يمضي المشروع الصهيوني في ارساء وقائع جديدة ثم لتبدأ من القبول عملية البحث عن حل وتسوية؟ ۞

رئيس الوزراء الجزائري الاسبق لـ«السبيل»

الاستخبارات العسكرية الجزائرية تقف خلف تأسيس الجماعة الاسلامية «الجيا» لتشويه التيار الاسلامي

اجرى اللقاء: اسامة ابو ارشيد

الدكتور عبد الحميد الابراهيمي، واحد من ابرز الشخصيات الجزائرية الداعية الى السلم الوطني، كشف الحقائق المخفية خلف الجدران الحديدية حول هوية المسؤولين الحقيقيين عن المجازر الوحشية الجارية في الجزائر، كما انه واحد من الشخصيات الجزائرية الوطنية القليلة التي تجرأت على رفع صوتها لادانة الانقلاب العسكري على انتخابات ١٩٩٢ التي اسفرت عن فوز ساحق لجبهة الانقاذ الاسلامية في الدورة الاولى. بالرغم من انه ليس عضواً فيه بل واحد من المنتمين الى الحزب الحاكم في تلك الانتخابات «جبهة التحرير الوطني» ونتيجة لمواقفه تلك اضطر لمغادرة الجزائر الى لندن كلاجئ سياسي بعد ان اصبحت حياته في خطر.

والدكتور عبد الحميد الابراهيمي هو رئيس وزراء سابق في الجزائر «١٩٨٥–١٩٨٩» ووزير سابق للاقتصاد ايضاً، كما انه عضو جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم سابقاً منذ عام ١٩٥٣ والى حد الان، ومطلوب للحكومة الجزائرية بتهمة «الخيانة الكبرى» لكتابته عن فضائح النظام الجزائري.

التقته السبيل في واشنطن خلال زيارته للولايات المتحدة للقيام بالقاء محاضرات اكاديمية واتصالات سياسية حول حقيقة الاوضاع في الجزائر، وكان لنا معه هذا اللقاء ۞

■ هناك لغز يحير العالم كله، حول هوية من يقف خلف المذابح الدموية البشعة في الجزائر، الحكومة تتهم الجهات الاسلامية المسلحة، وثمة تسريبات بين الفينة والاخرى تشير الى وجود اصابع للجيش وميليشيات الحكومة، فأين الحقيقة؟

– ثمة ثلاثة مستويات لفهم الصورة، الاول وكما سبق لي ان ذكرت ذلك في عدة مناسبات ولقاءات في اوروبا، انه في عام ١٩٩٣ صرح رئيس الوزراء الجزائري آنذاك – رضا مالك – بانه قد حان الوقت لنقل الرعب الى الصف الاخر «الاسلاميين» ذكر ذلك على التلفزيون رسمياً ونشرته الصحف ووسائل الاعلام وطلب انشاء ميليشيات لمعاقبة جبهة الانقاذ، ونفس الامر قاله الوزيران السابقان للداخلية سليم سعدي عام ١٩٩٣ والشريف مزيان عام ١٩٩٤ جميعهم قالوا بضرورة ارهاب الاسلاميين وجبهة الانقاذ ومعاقبتهم وبالتالي معاقبة قواعدهم بجريرة التصويت للجبهة.

وبالفعل تم انشاء هذه الميليشيات من قبل الحكومة وسلحت من قبل الجيش، بل إن هذه الميليشيات مقننة، وفي تقديري انهم هم من يقفون وراء هذه المذابح، وذلك بهدف تشويه الاتجاه الاسلامي امام الشعب بعد ان صدموا بنتائج الانتخابات عام ١٩٩٢.

المستوى الثاني لفهم الاشكالية ان هذه المذابح –في تقديري– تأتي في اطار حملة الانتقاص من مصداقية الحكومة ورئاسة الدولة، هذه الحملة تقودها قيادة المؤسسة العسكرية في اطار التنافس على النفوذ بين الطرفين فما ان تعلن الحكومة بانه تم القضاء على الارهاب حتى تقع المجازر في اليوم التالي وبشكل اكثر وحشية وبشاعة لاظهار الحكومة بمظهر العاجز عن السيطرة على الاوضاع، القضية واضحة، فعلى سبيل المثال يحظر على الصحافة الوطنية تناول الوضع الامني إلا بإذن خاص من المؤسسة العسكرية، وتقول المصادر العسكرية ان الارهابيين يأتون في الشاحنات من الجبال ويبقى القتال عدة ساعات بجانب معسكرات الجيش دون ان يتم اعتقال احد افراد هذه المجموعات! وفي ذات السياق نلاحظ ان الاعلان عن المجازر الجماعية بدأ رسمياً منذ ديسمبر ١٩٩٦ وذلك للانتقاص من مصداقية الحكومة «تم اقرار الدستور في ذلك الوقت بعد الاستفتاء الذي منح رئيس الدولة صلاحيات واسعة تحد من سلطة المؤسسة العسكرية نظرياً»، حيث نلاحظ باستغراب ذلك التضارب في تقدير اعداد الضحايا بعد كل مذبحة، ففي مذبحة بن طلحة مثلاً اعلنت المؤسسة العسكرية ان اعداد الضحايا بلغت «٢٠٠» شخص في حين أعلنت الحكومة انهم «٧٨» فقط، الحكومة تقلل لتحفظ مصداقيتها والجيش يهدف الى ضرب هذه المصداقية.

أيضاً هناك تصريح للرئيس زروال في فبراير ١٩٩٢ في «المدية» حينما قال: «ان هناك ميليشيات ذات نزعة بربرية تقتل الابرياء –رئيس الحكومة يشتكي للشعب– وهو نفس الامر الذي كنا نقوله وكانوا يكذبوننا. وعلى الجانب الاخر اعلنت صحيفتا ليبرتي والوطن واللتان تشرف عليهما الاستخبارات العسكرية، ان رئيسي بلديتي غليزان وجدرسوه متورطان عبر الميليشيات العسكرية التابعة لهما حوالي ٧٠٠ عنصر» في المجازر الجماعية منذ عام ١٩٩٥، وقالت الصحيفتان انهما مسؤولان عن قتل المئات منذ عام ٩٥ مدعمتين لاقوالهما بالعديد من الادلة فما كان من صحيفة «لوبولتيك» المقربة من زروال الا ان قالت ان هذه مؤامرة ضد الدولة نافية بذلك صحة هذ الاتهامات لقرب رئيسي البلديتين من الرئيس زروال.

إذن هناك اعتراف من طرف زروال وبعض الجنرالات بوجود ميليشات او تكبت مذابح اجرامية، ولكنه لم يتخذ اي اجراء او تحقيق في الموضوع.

«ملاحظة: هذه المقابلة تمت قبل اعتقال رئيسي البلديتين السابقين»

المستوى الثالث: لفهم الموضوع انه يلاحظ ان هذه المذابح تقع في اكثر مناطق الجزائر خصوبة من الناحية الزراعية، وكنت شخصياً قد طرحت على الرئيس الشاذلي بن جديد عندما كنت رئيساً للوزراء بتوزيع هذه الاراضي على الفلاحين، وهو ما تم فيما بعد، ومن تصريفات الاقدار ان سكان هذه المناطق هم من القطاعات التي صوتت لجبهة الانقاذ بزخم كبير، ومن هنا يتم ضرب عصفورين بحجر واحد فمن جهة يتم اخلاء الاراضي لمصلحة جهات معينة وذلك عبر الرعب الذي ينشر في تلك المناطق، ومن جهة ثانية يتم الصاق هذه التهم بظهور الاسلاميين لتشويه صورتهم.

■ ولكن أين تقع الجماعة الاسلامية المسلحة «الجيا» من كل هذا؟

– الجيا مؤسسة من قبل المخابرات فإن لم تكن كذلك فهي على الاقل مخترقة، وضحاياها من الابرياء. فالاصل ان كان هؤلاء فعلاً اسلاميين غاضبين من الانقلاب العسكري الذي قوض نصرهم في الانتخابات والظلم الذي وقع عليهم الاصل ان يكون هدف انتقامهم وغضبهم هو النظام العسكري والاستئصاليين لا المواطنين الابرياء، والغريب ان اغلب المذابح التي تنسب اليهم تقع في المناطق التي صوتت كلها لصالح الجبهة!.

الصحف الفرنسية اعطت العديد من الادلة على أن هذه الجماعات مخترقة، والامر المثير للانتباه ان احدى الصحف البريطانية الصادرة في ١٩ اكتوبر ١٩٩٦ قالت بأن «سكوتلنديار» البريطانية فوجئت بأن الاتصالات التي كانت تتم بين قيادات هذه الجماعات في لندن والجزائر كانت تتم عبر ثكنات الجيش الجزائري. ونذكر أيضاً مقالاً للمؤرخ الفرنسي المعروف «لارنكي» نشر في شهر مارس الماضي قال فيه ان كل المخابرات الاوروبية والامريكية تمتلك الادلة الكافية بأن «الجماعات الاسلامية» مخترقة من قبل المخابرات العسكرية الجزائرية، ومع ذلك تبقى عمليات هذه الجماعات فردية فهي تتعرض الى اشخاص معينين او الى عائلة شخص صعد الى الجبال والتحق بجيش الانقاذ التابع للجبهة، ولكن التقتيل الجماعي فهو من عمل الميليشيات.

■ في رأيك ما دور الجنرالات «العماري» رئيس هيئة الاركان، ونائبه «اسماعيل العماري» و «محمد مدين» المعروف بتوفيق رئيس الاستخبارات العسكرية، في المذابح الجارية في الجزائر، وما هو دور شخص مثل سعيد سعدي ايضاً؟

– الجنرالات الثلاثة عملاء لفرنسا وهم قادة الجناح الاستئصالي في الجيش، وهم عملاء لفرنسا، ويشكلون امتدادها في الجزائر، كما انهم يملكون السلطة الفعلية في الجزائر. فمنذ انقلاب ١٩٩٢ تعاقب على الجزائر ثلاثة رؤساء للدولة، وخمسة رؤساء للحكومات لفترة قصيرة من الزمن، كما عرفت الحكومة المئات من الوزراء الذين بقي بعضهم لثلاثة اشهر كمدة اقصى، بينما «مدين» على سبيل المثال موجود في موقعه منذ عشر سنوات تقريباً ونفس الامر ينطبق على الجنرالين الاخرين، بينما

الشعب الجزائري ضحية صراع النفوذ بين المؤسسة العسكرية ورئاسة الدولة

نلاحظ ان المدنيين الاخرين يستخدمون كغطاء لايهام العالم بأن هناك حكومة مدنية دستورية، في حين انهم هم الحكام الحقيقيون للجزائر وهم من يعينون رئيس الجمهورية والوزراء ويعزلونهم. وهذا الامر هو السبب الحقيقي للخلاف بين قادة الجيش وبين رئاسة الدولة فمن ناحية نظرية وبعد الاصلاحات الدستورية عام ١٩٩٦ الرئيس يحق له عزلهم واستبدالهم بغيرهم ولكن في واقع الامر فهو لا يستطيع ذلك لسيطرتهم.

اتهامات الحكومة للمعارضة بتدويل الازمة غير مقبولة، فهي أول من دولها

أما بالنسبة لسعيد سعدي فهو عبارة عن عميل لتوفيق وحزبه يعتبر حزب المخابرات، وحتى الكثير من الاحزاب الجزائرية الاخرى مخترقة من قبل المخابرات.

■ ذكرتم فرنسا، فهل لفرنسا دور فيما هو دائر في الجزائر؟

– يكفي ان اقول لك بأن هناك «١٠٠٠» ضابط استخبارات فرنسي يساعدون الاستخبارات العسكرية الجزائرية.

■ ما الحل في تقديركم للخروج من الازمة الحالية؟

– اولاً تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في موضوع المجازر لتحديد هوية من يقف وراءها، وتحديد المسؤوليات، ثم الشروع في مصالحة وطنية واقامة حوار جاد بين السلطة والاحزاب بدون اقصاء، وأنا اتكلم هنا عن الأحزاب التي تمتلك تمثيلاً شعبياً حقيقياً، وهي في الحقيقة معدودة على الاصابع، وكذلك وقف كافة اعمال العنف وإراقة الدماء ورفع الحصار العسكري، واطلاق سراح كل المساجين السياسيين واحترام الحريات السياسية والمدنية وبالذات حرية التعبير، ومن ثم تنظيم الانتخابات والرجوع الى الديمقراطية واحترام ارادة الشعب دون تزوير، هذا هو الحل، وبدون ذلك لا يمكن ان تعرف الجزائر الاستقرار، واستمرار هذا الوضع قد يؤدي الى انتقال هذه الحالة – لا سمح الله– الى الدول المجاورة وعدم استقرار المغرب العربي وكذلك اوروبا، وأما على المستوى الداخلي فقد يؤدي تجاهل الامر والاكتفاء بالحل الامني الى انفجار شعبي.

■ سؤال اخير، الحكومة الجزائرية تحتج بان حلاً من هذا النوع هو تدخل في شؤونها الداخلية ومس بسيادتها وهيبتها؟

– هذا كلام غير مقبول، لماذا؟ أولاً: لانهم هم من قام أولاً «اي الحكومة» بتدويل الازمة وذلك حين طلبت الحكومة الى الدول الاوروبية بملاحقة المعارضة الجزائرية المقيمة فيها.

ثانياً: الحكومة نفسها هي من اتى بمراقبين دوليين لمراقبة الانتخابات التشريعية سواء عام ١٩٩٢، ام الانتخابات التشريعية والرئاسية عام ١٩٩٦.

ثالثاً: الحكومة هي اول من استدعى مفكرين فرنسيين يكنون الحقد والعداء للاسلام وللهوية العربية والاسلامية للجزائر، فهنا في رأي الحكومة لا يعد تدخلاً في الشؤون الداخلية للجزائر، ولكن ان شكك مفكر فرنسي او اوروبي فيما يحدث في الجزائر ثارت حفيظتهم وانطلقت اتهامات التدخل بالشؤون الداخلية!.

رابعاً: ميزانية الدولة وهي رمز السيادة لا يمكن ان تقدمها الحكومة او ان يصادق عليها البرلمان دون موافقة البنك الدولي عليها عبر انطباق معاييره عليها، هذا فضلاً عن التدخل الفرنسي في الازمة الجزائرية والذي اشرنا اليها سابقاً.

واعتقد ان رفضهم لتشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في المجازر يندرج في اطار سعيهم للتغطية على الحقيقة ۞

قراءة في «الاتفاقية» التي وقعتها جميع الدول العربية!

الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.. فرق بين المقاومة والارهاب؟

■ صعوبة تطبيق «الاتفاقية» تكمن في ان الكثير من اعمال العنف التي تشهدها بعض الدول العربية يجري تمويلها من دول عربية اخرى!! ■

■ كتب: مامون عياش

تعكس عملية توقيع «الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب» في «٢٢» نيسان الشهر الماضي، من قبل جميع الدول العربية ممثلة بوزراء الداخلية والعدل العرب، حالة القلق التي تنتاب العديد من حكومات هذه الدول، جراء اعمال «العنف» التي تنفذ على ارضها من حين لاخر وبصور متفاوتة.

ولعل ابرز ما حملته الاتفاقية التي تعد الاولى من نوعها، التفريق بين المقاومة المشروعة للاحتلال وبين الارهاب، حيث اكد وزراء الداخلية العرب في بيان لهم عقب اقرار الاتفاقية، ان ثمة فرقاً بين الارهاب واعمال المقاومة المشروعة، غير معتبرين ما تقوم به حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحزب الله اللبناني من عمليات ارهاباً، بل عملاً مشروعاً من اعمال المقاومة.

الارهاب الاسرائيلي

واشار وزراء الداخلية العرب انهم تجاوزوا مرحلة «التنديد والشجب» الى التحرك العملي لمكافحة الارهاب، معتبرين («اسرائيل» احد المصادر الرئيسية للارهاب في المنطقة العربية، فهي قامت على الارهاب وتعيش عليه، وفي الوقت الذي تدعي الديمقراطية والمساواة تستخدم دعوة مكافحة الارهاب لتحقيق اهداف توسعية في العالم العربي، وانها تنعت المسلمين بالتطرف والارهاب، لتضليل الرأي العام العالمي وتحويل انظاره عن الغارات الجوية التي تشنها بين الحين والاخر على جنوب لبنان، وتخلف عشرات القتلى من الاطفال والنساء والشيوخ).

وتركز الاتفاقية – التي لعبت الحكومة المصرية دوراً كبيراً في اقرارها – على «عدم تنظيم او تمويل او ارتكاب الاعمال الارهابية او الاشتراك فيها، باي صورة من الصور» مؤكدة على «تبادل المعلومات حول الانشطة الارهابية وتسليم الاشخاص المتهمين بالتورط فيها».

وتأتي الاتفاقية التي جاءت لتخدم مصالح الانظمة وتحافظ على استقرارها، بعد تصاعد العمليات المسلحة في كل من الجزائر ومصر، لكن الاتفاقية لا تشير الى اسباب عمليات العنف التي تحدث في البلدين منذ سنوات وفي غيرها، وتصاعدت في الجزائر بشكل مرعب في الفترة الاخيرة.

اسباب الارهاب

وتجاوز وزراء الداخلية العرب، الحديث عن اسباب عمليات «العنف» وجذور ما تسميه الاتفاقية «الارهاب» وعما يسببه غياب

وزراء الداخلية العرب تجاوزوا الحديث عن اسباب عمليات العنف!

الديمقراطية والحرية، حيث تضيق دائرة الحرية في الدول التي تشهد اعمال عنف، ولا يتاح فيها للمواطنين ممارسة حرية التعبير والرأي والتعددية السياسية، الامر الذي يخلق ارضية خصبة، للرد على الكبت والارهاب الذي تمارسه الانظمة العربية بالمثل.

ولعل المفارقة في هذا المجال ان العديد من الدول العربية، التي وقعت على الاتفاقية المُدينة للارهاب، وصلت انظمتها للحكم عن طريق العنف والارهاب والانقلاب، وهي بالتالي تتساوى مع من يمارسون العنف من افراد!!

ادانة المعارضة التي تعيش في الغرب رغم انها «معارضة سياسية» بعيدة عن الارهاب

الارهاب الخارجي

وتركز الاتفاقية بشكل واضح على الارهاب القادم من الخارج وخاصة من الدول الغربية التي تأوي الكثير من المعارضين للعديد من الانظمة العربية.. في حين ان معظم المعارضين الذين يعيشون في الدول الغربية يتمتعون بحق اللجوء السياسي في تلك الدول، وهم يحترمون القانون والنظام فيها، كما انهم يخضعون للمراقبة، وهم في اكثرهم معارضون سياسيون بعيدون عن اعمال العنف والارهاب.

ولم يلتفت وزراء الداخلية العرب، الى ان اكثر ابناء الجماعات العربية المعارضة في الغرب يدينون «الارهاب» الذي يحدث في دولهم، وينبذ كثير من رموز الجماعات اعمال العنف، لكنهم يطالبون بفتح المجال للعمل السياسي والتعددية السياسية، ويدينون الانظمة لدورها الاكبر في «صناعة الارهاب».

ولا تتيح الانظمة العربية التي تشهد دولها عمليات عنف بين الحين والاخر، اي فرصة للحرية والتعددية، بل ان الكثير من الانظمة هي التي بدأت بالانقلاب على الديمقراطية بعد أن كانت موجودة لديها بصورة معقولة، لابعاد المعارضين عن التأثير والحكم، مما جعلها تمارس القمع بحقهم، الامر الذي فتح المجال على مصراعيه للكثير من اعمال العنف التي تعتبرها معظم الجماعات المسلحة «دفاعاً عن النفس والحق».

تطبيق الاتفاقية

ورغم توقيع الاتفاقية من جميع الدول العربية، فان ثمة معوقات عديدة تحول دون تطبيقها بالصورة التي تنص الاتفاقية عليها.

فالاتفاقية ستنضم الى ارشيف الجامعة العربية الذي يعج بالكثير من المعاهدات والاتفاقيات التي لا تعدو اكثر من حبر على ورق.. وتأتي صعوبة تطبيق الاتفاقية بسبب ان الكثير من اعمال العنف التي تحدث في بعض الدول العربية، يجري تمويلها من دول عربية اخرى، تكون على خلاف مع نظيرتها!!

حيث ان معظم الدول العربية تستضيف على اراضيها حركات معارضة، بل وتفتح لها محطات الاذاعة، وتصدر من اراضيها بيانات تنادي بالاطاحة بهذا النظام او ذاك!!

.. ويبقى الامر الاهم ان الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، اغفلت اسباب اعمال العنف، ولم تنظر الى جذور المشكلة، لتعمل على تسويتها، متجاهلة ان غياب الحرية والتفرد بالسلطة، يساعد على وجود الارهاب.. وحين تتسع دائرة الحرية تبدو الفرصة غير مواتية لارتكاب اي اعمال عنف، مع ملاحظة ان استخدام العنف في مواجهة العنف اسلوب لم يثبت نجاحه في الدول العربية – في المرحلة الراهنة على الاقل – التي تشهد اعمال عنف ولا تزال ۞

الجالية الاسلامية في فرنسا



العودة الامريكية لافغانستان تفرضها المصالح الاستراتيجية

هل يقود شبح الحرب الى تقسيم البلاد؟

حين حملت الانباء خبر تداعي فرقاء واطراف النزاع الافغاني المستمر منذ انسحاب القوات السوفياتية فانهيار نظامها الدمية في كابول، لعقد جولات حوار وسلام لوقف اطلاق النار ووقف نزيف دم الاخوة الاعداء، كانت عيون كل مسلمي الارض تتطلع لقصر البنجاب في اسلام اباد املاً في الوصول الى حل لا ينهي فقط نزيف الدم المسلم وانما قد ينهي حلقة العار التي باتت تجلل اطراف الفتنة وتصيب بالخجل والاسى بقية المسلمين الذين تطلعوا يوماً صوب جهاد الافغان كبديل او رديف معاً لجهاد بات ممنوعاً في ديارهم الممتدة في كل انحاء الوطن الاسلامي الكبير.

محاولات كثيرة جرت وتجري لوقف النزيف الافغاني، واطراف عديدة تمد يدها «لدوافع كثيرة ليست متطابقة المقاصد» للحد من عنف القتال. الامم المتحدة، ومنذ فترة، انتدبت الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي لمساعي الوساطة ولكنها لم تنجح ايضاً. ما هو جديد في الامر واثار انتباه الاوساط كافة هو تدخل امريكا المباشر وباعلى مستوى ممكن تمثل في مندوبها في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون لكي يذهب بنفسه الى افغانستان لمحاولة اقناع الاطراف الافغانية بالوصول الى حل ما. وبحضور مجموعة دول تشترك كلها في الهم الافغاني «وربما تساهم في صنعه ايضاً» كان لحضور المندوب الامريكي صدى واسعاً استدعى جملة تحليلات تحاول كلها الوصول الى هذه الصحوة الاسلامية «المتأخرة» للاهتمام بالقضية الافغانية.

والتدخل الامريكي في افغانستان قديم وربما تعود جذوره الى ما قبل دخول القوات السوفياتية واحتلال افغانستان وزادت معدلات التدخل عندما اقترب السوفيات «حينذاك» من مناطق لا تعتبر تقليدياً من مناطقهم ووجد الافغان انفسهم في وضع يفرض عليهم الاستقواء بالقوة المنافسة للسوفيات وهي القوة الامريكية.

ولكن الامريكان وقعوا في حرج كبير وهم يشاهدون نتائج الانهيار السوفياتي وبروز جيل من القادة الافغان اصبح انتقالهم ممكناً جداً من ساحات الجهاد لادارة الحكم واقامة دولة قد تكون هي الاخطر في موقعها الاقليمي.

فتمت «العملية الافغانية» الكبرى التي استهدفت نقل الصراع من دائرته الخارجية الى مركزه الداخلي فكانت «الافغنة» التي جعلت السلاح يتجه الى المتنافسين على الحكم في كابول.

واليوم وبعد تحييد واخراج الرؤوس الكبيرة والقيادية المتمرسة من الميدان وترك المجال لقوى اخرى فإن موازين القوى داخل افغانستان باتت تميل الى صورة اقرب ما تكون الى دائرة العجز او توازن الضعف نتيجة غياب القدرة على الحسم او انهاء الصراع لطرف بعينه.

وبكلام اوضح فإن امريكا اليوم تأتي الى افغانستان وهي ترى «واقعاً» جديداً قد نشأ واصبح الجهاد وقادته «قادة المرحلة الجهادية ضد الاحتلال» تاريخاً مضى لا يمكن التفكير في عودته.

كما ان امريكا مهتمة بافغانستان لانها قاعدة اقليمية تشرف على قوى مثالية في اهميتها السياسية والاقليمية فالدولية. فافغانستان شريك لايران جغرافيا كما لباكستان واثار هذه على الهند وعلاقتها بالاخيرة. اما الصين فهي تنظر بحذر شديد لتطورات الوضع لانه متعلق بشؤون استراتيجية صينية.

روسيا وهي تخاف من افغانستان وتخاف عليها «لاحباً بها بل كرها تعبدوها» من نفوذ امريكي يضع القواعد الروسية في مجال الانشطة الامريكية المعادية لها. وربما تحولت الساحة السوفياتية الواحدة «سابقاً» الى قوى متعددة معادية في مجملها لافغانستان تتمثل في دول شيوعية سابقاً وغربية لاحقاً «اليوم» باتت تشكل الخط الامامي الذي يشكل ما يعرف الان جمهوريات آسيا الوسطى، واهمها طاجيكستان، تركمنستان واوزبكستان. وهناك حديث اليوم عن «مخطط» جاهز عرضه رئيس تركمانستان «صابر مراد نيازوف» على واشنطن اثناء زيارته لها يقضي بتقسيم افغانستان الى «دول» تربطها كونفدرالية «حسب الجنرال حميد جول». وربما تكون زيارة المندوب الامريكي، كما رشح عن بضع الانباء تتعلق بدراسة امكانية مد خطوط نفط بحر قزوين من افغانستان كي ترتبط هذه الاخيرة بمنطقة مصالح امريكية قد تكون بديلاً استراتيجياً لنفط الخليج فيما لو تبلورت احداث خطيرة قد لا يكون بمقدور الولايات المتحدة الامريكية السيطرة عليها مثلما فعلت في الخليج عام ١٩٩٠.

رباني

المشكلة الاخطر في افغانستان انها ما عادت داخلية فقط بل خارجية تماماً. ويتعلق جانبها الداخلي بنزعة قبلية في اطار ديني «تقليدي عرفي» تعتمد مفاهيم القوة والثأر والانتقام وسيل متدفق من السلاح من كل مكان «الدول المهتمة بافغانستان بشكل حيوي لايقل عن ١٥ دولة». افغانستان لم يجر احتلالها تاريخياً ولكن امكن حربها واحترابها دائماً! ۞



السجن خمسة شهور لزوج تانسو تشيلر بتهمة التزوير

ادانت محكمة الجنايات في انقرة اوزير تشيلر زوج رئيسة الحكومة التركية السابقة بتهمة تزوير وثائق رسمية وقضت بحبسه خمسة أشهر مع وقف التنفيذ.

ويرى المراقبون انه من المتوقع ان يلقى هذا الحكم بظلاله على التحقيق الذي يخص زوجته.

وتأتي محاكمة اوزير تشيلر في اطار التحقيق ضد زوجته تانسو تشيلر رئيسة حزب الطريق القويم اليميني حول ثروتها الشخصية.

ويقول تقرير الاتهام ان اوزير تشيلر قام بتزوير وثائق قدمها للجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في ثروة زوجته تانسو.

وكانت تانسو تشيلر قد نجحت في اجتناب المثول أمام المحكمة العليا عام ١٩٩٦ بفضل مساندة النواب الاسلاميين، لكن البرلمان التركي صوت من جديد في الشهر الماضي على مذكرة طالب فيها بفتح تحقيق برلماني وسيتم تشكيل لجنة في الأيام القادمة للتحقيق في ممتلكاتها ويجب على هذه اللجنة ان تسلم تقريرها في ظرف شهرين.

ويعتقد أن ادانة تانسو تشيلر سيعرضها لمحاكمة علنية امام المحكمة العليا مما سيضع حداً لحياتها السياسية ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

الحلف الاطلسي يبدأ خطة جديدة في البوسنة

تم الاعلان الاسبوع الماضي عن الخطة الجديدة التي سيعتمدها حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

وأعلن مسؤول في الحلف ان مجلس الحلف المكون من سفراء الدول الاعضاء قد اقر خطة عملية «عمل مشترك» لكي يتم تنفيذها في البوسنة بدءاً من نهاية حزيران في ختام مهمة قوة حفظ الاستقرار «سفور».

وكانت اللجنة العسكرية للحلف وافقت على هذه الخطة في اواخر نيسان الماضي.

ومن المقرر ان تعرض الخطة على المساهمين الاخرين في قوة سفور ومن بينهم روسيا التي يفترض ان توافق عليها بدون صعوبات.

وتقتضي هذه الخطة وهي الثالثة للحلف في البوسنة منذ ١٩٩٥م، على ابقاء العدد الحالي حوالي ٣٠ الف رجل لقوة سفور حتى الانتخابات البوسنية العامة في ١٢ و ١٣ أيلول، ويأمل الحلف بأن يخفف هذه القوات بعد ذلك اذا سمح الوضع الميداني بذلك.

وتنص الخطة على الا يكون لقوة سفور الثانية أي مهمة من مهمات الشرطة التي ستقوم بها وحدة خاصة تتألف من حوالي ألف رجل تدخل في اطار قوة سفور.

وستكون مهمة هذه الوحدة المساعدة في عودة اللاجئين الى المناطق التي يشكلون اقلية فيها وتأمين الحماية اللازمة لهم.

ولا تنص الخطة الجديدة على اي تغيير في ما يتعلق بمجرمي الحرب الذين تبحث عنهم المحكمة الجزائية الدولية في لاهاي ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

كلينتون يرفض زيارة باكستان بوجوده

ضغوط امريكية لاقالة وزير الخارجية الباكستانية

قالت مصادر صحفية باكستانية ان استقالة وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان جاءت بسبب تصريحات حادة اطلقها ضد الولايات المتحدة خلال الاشهر الاخيرة.

وكانت صحيفة «فرونتير بوست» ذكرت مؤخراً ان الرئيس بيل كلينتون ابلغ شخصياً رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عبر رسالة بعثها له انه لا يمكنه زيارة باكستان في حال استمرار وجود جوهر ايوب على رأس وزارة الخارجية الباكستانية.

وكان وزير الخارجية المستقيل قد ادلى بتصريحات انتقد فيها سياسة الولايات المتحدة في افغانستان واتهمها بأنها تسعى لاقامة دولة تابعة لها كما انتقد التصريحات الامريكية التي اعقبت اطلاق اسلام اباد لصاروخ «غوري» في السادس من نيسان الماضي، وعلق على ذلك بقوله ان باكستان لا تستورد من الولايات المتحدة اي تكنولوجيا دفاعية وإن بلاده وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي فيما تتعلق بشؤون الدفاع.

وتضيف بعض المصادر المطلعة ان وزير الخارجية المستقيل وهو ابن رئيس باكستان الاسبق الجنرال ايوب خان قد بدأ بإجراءات قانونية لرفع قضية ضد الولايات المتحدة عن طريق احدى الشركات القانونية في امريكا بسبب رفضها ارجاع ثمن طائرات «اف ١٦» البالغ ٦٥٠ مليون دولار حيث دفعت باكستان ثمن الطائرات الا ان الولايات المتحدة رفضت تسليمها او ترجيع المبلغ المستلم ۞

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

واشنطن تعرب عن قلقها

المظاهرات الغاضبة تجتاح المدن الاندونيسية

تفاقمت حدة الازمة في اندونيسيا بعد اعلان الحكومة الاندونيسية رفع أسعار المحروقات مؤخراً.

وتطورت الاحتجاجات التي ينظمها طلاب الجامعة منذ عدة أسابيع الى صدامات دموية استخدمت فيها الشرطة الاندونيسية ولاول مرة الرصاص الحي مما ادى الى اصابة عشرة متظاهرين.

وحاولت الشرطة الخاصة لمكافحة الشغب منع المتظاهرين الغاضبين من مهاجمة محلات ومتاجر الجالية الصينية والتي يعتبرها الاندونيسيون احد الاسباب في الازمة المالية الخانقة التي تعصف بالبلاد منذ عدة أشهر.

ويطالب المتظاهرون باستقالة الرئيس سوهارتو باعتباره السبب الرئيسي للازمة المالية واحرق المتظاهرون في عدة مدن اندونيسية من بينها العاصمة جاكرتا صوراً للرئيس الاندونيسي وطالبوه بالتنحي عن السلطة. ويعتقد المراقبون ان العقد الأمني آخذ في الانفراط من بين يدي الرئيس سوهارتو حيث امتدت المظاهرات الى الكثير من المدن الاندونيسية وان الحكومة الاندونيسية ستجد صعوبة في قمع المظاهرات الغاضبة بشكل وحشي خوفاً من انتقاد المجتمع الدولي للممارسات الاندونيسية ضد حقوق الانسان، وقد عبرت الحكومة الامريكية عن قلقها مما يجري في اندونيسيا ۞

تمديد العقوبات على العراق.. استراتيجية الانتظار؟

الولايات المتحدة تبقى على الحصار في انتظار تغييرات عراقية

■ كتب: محمد الرشيد

قرر مجلس الامن في الثامن والعشرين من نيسان «ابريل» الماضي تمديد العمل بالعقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠م، ليتم الاعلان رسمياً ومن اعلى هيئة دولية عن تجاوز تلك العقوبات لثمانية اعوام كاملة بسبب ان موعد المراجعة «ام تمديد؟» القادمة ستكون في اواخر العام الحالي مما يعني استقبال العراق او دخوله عاماً تاسعاً من الحصار الشامل والاستراتيجي الذي بات يقوض وبشدة كل مرتكزات الدولة والمجتمع في عملية تفكيك بطيئة ولكنها حاسمة بدأت على الارض بخطوط طول او عرض تقسم العراق فعلياً الى ما يمكن ان يكون «بعد» الحصار.

ريتشارد بتلر، وكالعادة، «حسم» الامور بميكانيكية رتيبة ولكنها اكثر وقاحة وفظاظة حين قرر «والامريكان يعتبرون كلام بتلر القول الفصل ربما لان مصدره واشنطن ذاتها» ان العراق لم يتعاون بل «ولم يحصل اي تقدم خلال الشهور الستة الماضية». ادعاء مجرد من اي صفة اخلاقية او حتى طبيعة مهنية تتطلب حساب كل شيء يجري على الارض لان الامر يتعلق باكثر من عشرين مليون انسان ينتظرون بدورهم ذلك الفارق الذي يجب ان يكون نتيجة عمليات لاحصر لها من مداهمات وتفتيش ومراقبة وجولات واستجوابات وتقارير واوراق بمئات الاطنان وعلاقة استجوابية ذات طبيعة استخبارية، دخلت الان عامها التاسع او تكاد.

الجديد في كل هذا يتعلق بأمرين. الاول هو بداية ادراك عراقي، ربما يكون متأخراً او منتظراً تطوراً ما بخصوص مواقف الدول الكبرى دائمة العضوية، باستثناء امريكا وبريطانيا. الثاني اشارات بدأت تصدر عن واشنطن بخصوص «معالجة» اي ازمة جديدة محتملة.

وبخصوص الامر الاول فيبدو الان بانه قناعة عراقية قد بدأت بالتبلور بأن «مواقف» الدول الاخرى في مجلس الامن «روسيا والصين وفرنسا» هي مواقف مقيدة بحدود وان لها سقفاً لا يمكن تجاوزه قدرة او ارادة. ورغم الموقف اللفظي للصين. وهو موقف قوي وصف فرق التفتيش بانها تمارس «كجيش احتلال» الا ان ذلك الموقف لم يتطور ليشكل على الاقل مطالبة برفع الحصار بعيداً عن استخدام «حق» الفيتو. والاكثر خطورة هو تلك «الاجماع» بخصوص استمرار العقوبات.

> العراق سيبقى مشكلة ومأزقاً استراتيجياً للولايات المتحدة اكثر منه مشكلة لذات العراق او لمحيطه العربي

فرنسا التي يقود فريق خارجيتها وزير ميتراني مخلص لسيده «كان اميناً عاماً لرئاسة فرانسوا ميتران» اعلنت ان موعد رفع الحصار او اغلاق الملفات لا زال بعيداً جداً وهو موقف ما عاد ادراكه تحليلاً او استنتاجاً بل مشاهدة وسماعاً. روسيا تريد ولكنها لا تقدر على شيء لانها بلد تقسمه تصورات شتى ولا زالت تفتقر الى رؤية استراتيجية وطنية ومتفق عليها داخل روسيا والدليل هو هذه الحرب الغربية القذرة التي تشن ضد وزير خارجيتها «بريماكوف» لانه فقط لا زال يحمل افقاً وطنياً لروسيا ودورها الدولي.

الامر الاخر هو ان واشنطن الغارقة في استراتيجيتها الكونية وخطط منظريها تفتقر وبشدة الى الاليات والوسائل الميدانية لانزال تلك الخطط الى ميادينها الدولية والاقليمية. ومن هنا كان العراق وهو الان وربما سيبقى مشكلة امريكية ومأزقاً استراتيجياً قبل ان يكون مشكلة لذات العراق او تحديداً لمحيط العراق العربي والاقليمي كما تريد امريكا تصويره واطلاقه. والراجح «للان» ان الخيار العسكري خط احمر لامريكا لا تريد التورط فيه بعد ان تطوع لانقاذها منه وسطاء كبار كروسيا وكوفي عنان. وربما يكون خيار امريكا الحالي هو ابقاء الوضع على ما هو عليه لاطول فترة ممكنة بانتظار حدوث تغييرات كبيرة في العراق ۞

استمرار الحصار الامريكي في انتظار التغيير

توقيع اتفاقية تعاون عسكري بين السودان وسوريا

تم في دمشق الاسبوع الماضي التوقيع على اتفاق للتعاون العسكري بين سوريا والسودان في ختام محادثات اجراها في دمشق وفد عسكري سوداني برئاسة وزير الدفاع الوطني الفريق الركن ابراهيم سليمان حسن.

وذكرت مصادر رسمية ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وقع الاتفاق عن الجانب السوري في وزارة الدفاع السورية حيث جرت المراسم.

وينص الاتفاق على «التعاون العسكري بين جيش البلدين الشقيقين غير انه لم يتوفر المزيد من التفصيلات عن الاتفاق» ۞

بين البيان الشيوعي العالمي والبيان الشيوعي الاردني

الشيوعية انتهت كفكرة والبيان الشيوعي كان حبراً على ورق

الدكتور: عبد الحميد مصطفى الصباغ

بمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على البيان العالمي، يدور الآن نقاش واسع وعميق في الصحافة والاعلام الغربي، مؤرخون وساسة وكتاب وشيوعيون سابقون ولاحقون كتبوا وناقشوا وحللوا البيان العتيد، وامتلأت صفحات الجرائد والمجلات الغربية بمقالات وتعليقات وردود بدأت في اليوم التاريخي لصدور البيان ولم تنته بعد.

اهتم الجميع تقريباً بالحقبة الشيوعية من الثورة البلشفية حتى سقوط جدار برلين وتجربة الاتحاد السوفيتي وما آل اليه من حامل للراية الحمراء والدولة العظمى والقطب الاخر في الحرب الباردة الى غورباتشوف والانهيار وتفكيك الاتحاد السوفيتي والانقلاب على الشيوعية وثوابت الماضي الى دولة لها الكثير مع دول العالم الثالث تتلاقفها المافيا والعصابات والفساد حتى وصول الفتى الصغير.. اليهودي.. كيريينكو الى رئاسة الوزراء.

الجميع اتفق تقريباً الى ان الشيوعية انتهت كفكرة وان البيان الشيوعي كان حبراً على الورق لا غير وتنافت النظرية مع التطبيق.

وتزامن هذا النقاش مع صدور كتاب «الكتاب الشيوعية الأسود» وهو دراسة مستفيضة عن الشيوعية حققها سبعة من كبار المؤرخين الاساتذة في الجامعات الفرنسية بالتعاون مع بوريس يلتسين الذي فتح لهم ارشيف روسيا عن المجازر والمذابح التي وقعت آبان العهد الشيوعي في الاتحاد السوفيتي حيث وصل عدد ضحايا الشيوعية الى ٨٠ مليون قتيل. هذا الكتاب هو الاكثر مبيعاً في اوروبا هذه الايام وقد ترجم الى جميع اللغات الاوروبية وشكل صفعة ادبية كبيرة لما يسمى بالبيان الشيوعي حيث اظهر بالوثائق والارقام دكتاتورية ودموية الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية ومسؤوليتها عن المجازر التي وقعت ومحاولاتها ابادة كل من له رأي آخر مخالف او معارض لسياسة وشمولية الحزب الواحد.

وبطريقة أخرى مختلفة تماماً احتفل الحزب الشيوعي الاردني ببيانه الخاص وعلى طريقته الخاصة جداً. عندما قرأنا الاتهامات الكبيرة التي وجهها الرئيس التاريخي للحزب سعادة الاستاذ يعقوب زيادين الى رفاقه.. رفاق الدرب والعمر.. بالاختلاس والسرقة والرشاوي وصلت الى الاشارة اليهم بالاسماء.. احدهم في ذمته ٢ مليون دينار وأخرى استلمت من المخابرات الامريكية مبلغ ٦٠ ألف دينار. واعترف الزعيم «التاريخي» للحزب الشيوعي الاردني بأن اموال الحزب كانت توضع بأسمه وجزءاً منها مازال جارياً في حسابه الخاص. هذه الاتهامات الخطيرة والكبيرة المتبادلة لقادة الرفاق في بلادنا، هي كتاب شيوعي أسود من نوع آخر، لم يقرأه أحد على ما يبدو، كما يفعلون في المناطق الأخرى ۞

غورباتشوف

هولبروك يصفها بالمأزق الجدي

فشل المباحثات القبرصية

حمّل المبعوث الامريكي الى الجزيرة القبرصية ريتشارد هولبروك الاسبوع الماضي القبارصة الاتراك مسؤولية فشل المباحثات مع القبارصة اليونانيين ووصف المحادثات بأنها تواجه مأزقاً مؤقتاً ولكنه جدي.

وعزا هولبروك فشل المباحثات الى المطلبين اللذين وضعهما زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش كشرط مسبق لاي مفاوضات مع الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريدس في شأن مستقبل الجزيرة المقسمة ووصف هذين الشرطين بأنهما غير واقعيين.

وقال هولبروك في مؤتمر صحافي عقده عقب اعلانه عن اختتام مهمته «إن هذين الموقفين اللذين قدما كشرط مسبق للمفاوضات من جانب واحد في ١٩٨٣ ولا تعترف بها سوى انقرة والشرط الثاني سحب ترشيح الجزيرة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي الذي بدأ في نهاية مارس الماضي مفاوضات الانضمام مع قبرص».

واعتبر هولبروك ان دعوة الاتحاد الاوروبي لقبرص خطوة جيدة لكنه اعتبر ان عدم دعوة تركيا كان خطأ، واضاف هولبروك «اعرف ان تصريحات اليوم لن تغضب العديد من اعضاء الاتحاد الاوروبي».

وأكد المبعوث الامريكي ان موقف الاتحاد الاوروبي من تركيا خلق عدم توازن وتسبب في الازمة الحالية في الملف القبرصي.

وقلل هولبروك من اهمية فشل مهمته وقال: «انها ليست ازمة ولا كارثة» مؤكداً عودة المنسق الامريكي لشؤون قبرص توماس ميلر الى نيقوسيا نهاية الشهر الجاري وقال «التخلي الامريكي عن ايجاد حل قد يؤدي الى تصعيد التوتر في الجزيرة ذات الماضي الصاخب».

وأضاف «من الخطأ الاعتقاد بأن الامور يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية».

من جهتها اعربت الحكومة القبرصية اليونانية عن خيبة املها من فشل الجهود الامريكية بسبب ما وصفته بتصلب القبارصة الاتراك اما رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك فقد اعتبر ان زيارة هولبروك قد «ابرزت الخلافات العميقة في وجهات النظر القائمة بين المجموعتين القبرصيتين، وجدد دعوته للاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية وقال «ان هذا الاعتراف هو شرط التوصل الى حل ما للنزاع» ۞

هل ستنتهي حرب الاكراد الاتراك؟

تركيا تستبدل الخطر الكردي بالخطر الاسلامي

■ سليمان الصالحي

القت القوات الخاصة التركية وبعملية عسكرية دقيقة القبض على المساعد العسكري لزعيم حزب العمال الكردي التركي «شامدين ساكيك» في شمال العراق وبمساعدة من أكراد العراق «جماعة بارزاني» الذين يسيطرون على تلك المناطق عسكرياً مما يجعل احتمال وجود صفقة امنية كبيرة بين السلطات العسكرية التركية وبارزاني امراً اقرب الى الواقع.

وليس بعيداً عن الصواب ان تلك العملية كانت عملية مفصلية وشبه حاسمة بسبب دقة مركز «ساكيك» حيث هو القائد العسكري لقوات الحزب، ولان انشقاق وتمرد ذلك القائد على قيادة عبد الله اوجلان قبل اعتقاله من قبل قوات بارزاني والاتراك هو بحد ذاته مؤشر مهم على طبيعة الاوضاع داخل حزب العمال الذي يخوض حرباً جبلية من اجل «انفصال» الاكراد او تحصيل البدائي من حقوقهم القومية والانسانية في تركيا. ولكن الامر الاكثر اهمية هو ما بعد اختطاف «شامدين ساكيك» حيث بدأت ماكنة الدولة العسكرية عبر القناع الاعلامي بتسريب الاخبار والتفاصيل والخطوط العامة لما تريد تلك الطغمة العسكرية تسريبه وايصاله الى الشعب التركي على شكل اقوال و«اعترافات» منسوبة الى «ساكيك» بدون امكانية للتحقيق او الاتفاق على صدقية او مشروعية تلك «الاعترافات» بحجة ضرورات الامن القومي، الصنم الآخر بعد الصنم الاكبر ولجب العبادة في ذلك البلد المسلم العزيز. فقد نسب الى ساكيك (اسرار) تقود الى ادانة العديد من الاطراف والاسماء وربما دول محددة. وطالت تلك التسريبات صحافيين رأبوا على انتقاد الحكم العسكري خصوصاً ما يتعلق بطبيعة معالجة بحته للمشكلة الكردية المزمنة في تركيا. وبالفعل تم استدعاء البعض للتحقيق وانذار البعض الاخر فيما توقف بعض الصحفيين عن العمل. وطبعاً شملت لوائح ساكيك الاوساط الاسلامية التي زعم ساكيك او زعمت السلطات ان هناك «تعاوناً سرياً» بينها وبين اوجلان. السلطات التركية الحقت اختطافها وتحقيقها مع ساكيك بحملة كبرى في مناطق الاكراد الاتراك ذكرت الصحف ان عددها ١٤٠٠٠ الف جندي يقودهم ١٢٠ جنرالاً في اشارة لطبيعة ونوع الحملة. وبدأت اوساط السلطات العسكرية تتحدث عن بداية نهاية التمرد الكردي وقرب الانتهاء من هذه الحرب الطويلة.

> اعلان السلطات عن صلات بين حزب العمال الكردستاني وبين الاسلاميين يبين التوجه العدائي ضد الاسلاميين

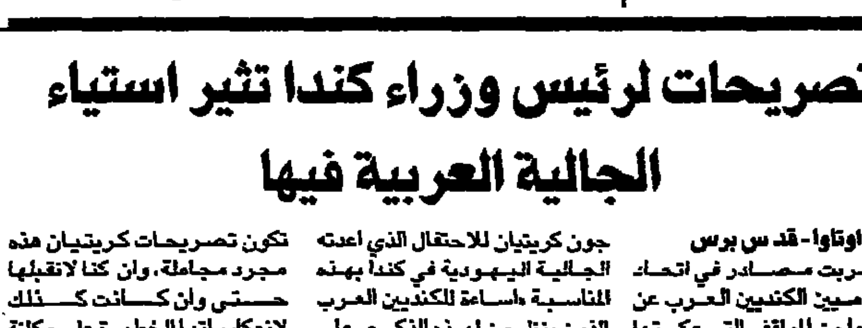
ثمة امور بدأت تبرز الى السطح التركي بقوة وبالتصريح دون التلميح احياناً. فـ«عملية» الربط بين حزب العمال «الانفصالي» وبين الحركة الاسلامية في ذات الوقت الذي تشن فيه الحكومة العسكرية او اداتها المدنية حملات قمعية مستمرة ضد رموز الحركة الاسلامية ورجالاتها السياسيين ومنهم رؤساء بلديات وصحافيين، ليشير الى اكثر من احتمال. فالقيادة العسكرية التركية بدأت في ترديد تصريحات مستمرة تشير كلها الى اقتراب موعد حسم المسألة الكردية عسكرياً وهو تصرف يوحي بالمزيد من السلطات لتلك القيادات العسكرية والمزيد من الاجراءات بحق الاكراد والاخرين. وهؤلاء الاخرون هم المقصود الاهم للطغمة العسكرية. فتسريب مزاعم بوجود صلات سرية بين الاكراد «حزب العمال» والحركة الاسلامية في وقت يقترب فيه الاعلان رسمياً عن «وفاة» التمرد الكردي ليعطي الانطباع بان هناك «ضرورة» لاستمرار الحرب ضد الانفصال بصيغة أخرى: الحركة الاسلامية. وهو تغيير رهيب في الاستراتيجيات العسكرية الحاكمة في تركيا. اذ المطلوب الآن هو الاعلان عن تبديل وتحويل «الخطر» الكردي «الانفصالي» بـ«خطر اسلامي»، وتغيير العدو داخلياً كاستراتيجية «وطنية» من شأنه ان يدخل تركيا في متاهة اكبر مما هي فيه اذا ما حاول العسكر نقل الحرب الحقيقية «المشروعة» من الجبال الى العاصمة ومدن تركيا الكبرى وبلدياتها ومؤسساتها المدنية.

حكام تركيا يعيشون منذ فترة اوهاماً كثيرة ويبدو، مع الاسف، ان هناك استثناء وحيداً يقترب بهم من ادراك «حقيقة» واحدة قد تجعلهم اقوى صوتاً بعد اذ هم اقوى يداً.

انهم يدركون، وهي حقيقة مع الاسف، ان لفظ الغرب لهم واقصاءه لهم انما ينبع من كون تركيا بلداً مسلماً بل مركزاً لآخر خلافة واخطرها على الغرب المعاصر ذاته. والامر ليس فيه دعوى لاحد بل اصبح سجالاً سياسياً بين تركيا ونادي الغرب المسيحي. ازالة الاسلام من تركيا اصبحت هلجس حكام تركيا لانهم يتوهمون ان «اقتلاع الاسلام» سيجعلهم اقدر واقوى.

والمشكلة في حدود الحقيقة ولا حدود الوهم. استعجالهم في قمع الاكراد سوف لن يسرع بهم في استئصال الاسلام، الذي هو ليس «مشكلة» كردية او تمرداً بل هو الشعب التركي وخياره التاريخي القديم ۞

اربكان



تصريحات لرئيس وزراء كندا تثير استياء الجالية العربية فيها

اوتاوا - قدس برس

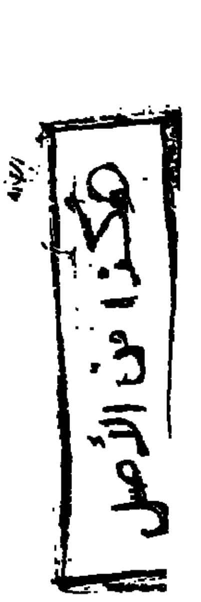
اعربت مصادر في اتحاد الاعلاميين الكنديين العرب عن استيائها من المواقف التي عكستها تصريحات الاوساط الرسمية والاعلامية الكندية في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، محذرة من «حدوث تغييرات سلبية في الموقف الكندي الاقل انحيازا ازاء الصراع في الشرق الاوسط».

وقالت عضو الاتحاد نهاد رفعت ان الجالية العربية بمختلف فئاتها بما فيها اتحاد الاعلاميين الكنديين العرب سارعوا الى تسجيل استيائهم وانتقاداتهم لدى السلطات الكندية والاوساط الاعلامية المحلية سيما تلك الناطقة بالانجليزية جراء الانحياز الواضح وغير المسبوق في تغطيتها للاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية مشيرة الى دور اللوبي الصهيوني في كندا في هذا الاطار.

واعتبرت السيدة رفعت حضور رئيس الوزراء الكندي جون كريتيان للاحتفال الذي اعدته الجالية اليهودية في كندا بهذه المناسبة «اساءة للكنديين العرب الذين ينظرون لهذه الذكرى على انها ذكرى النكبة التي المت بشعب فلسطين». واشارت الى الكلمة التي القاها كريتيان في هذه الاحتفالات والتي اعتبرتها خروجا عن المألوف فيما يتعلق بالموقف الكندي ازاء صراع الشرق الاوسط، لافتة النظر الى اقوال رئيس الوزراء الكندي بانه «لاسلام في المنطقة دون توفير الامن لاسرائيل» دون اية اشارة او لفتة لاي من الحقوق العربية ولا سيما الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعربت نهاد رفعت في مقابلة اجراها معها القسم العربي في راديو كندا عن تخوف الجالية العربية من وجود تحول في سياسة كندا ازاء قضية الشرق الاوسط بفعل تغلغل اللوبي الصهيوني الذي بات يوازي في نشاطه نشاط مثيله في الولايات المتحدة، وقالت انها «تأمل ان تكون تصريحات كريتيان هذه مجرد مجاملة، وان كنا لانقبلها حتى وان كانت كذلك لانعكاساتها الخطيرة على مكانة كريتيان السياسية».

كما اعربت عن استيائها ازاء التغطية الكثيفة غير المسبوقة لوسائل الاعلام الكندية للاحتفالات الاسرائيلية واليهودية بذكرى اقامة الدولة العبرية وسيما تلك الناطقة بالانجليزية التي لم تكن متوازنة اطلاقا في تغطية الاحداث التاريخية في المنطقة حيث انحازت بشكل صارخ للجانب الاسرائيلي، في حين تجاهلت بصورة متعمدة الجانب العربي ومعاناة ملايين المشردين العرب وتدمير فلسطين التاريخية واقامة الدولة العبرية على انقاض شعب كامل جرى تهجيره بالقوة من اراضيه، في حين كانت الوسائل الاعلامية الناطقة بالفرنسية اكثر اعتدالا في تغطيتها» ۞



هكذا من الاصل

فرج شلهوب | ارض الاسراء

الخروج من الازمة لا يكون بالانتظار!

بعد فشل قمة لندن، وتعطل انعقاد لقاء واشنطن، لم يعد احد يدري، على وجه محدد، ماذا يمكن ان يحدث؟! فقد انقطع فجأة حبل الانتظار الواهم، وتوقف -دون سابق انذار- اللهاث الطويل خلف السراب.

لقد حظيت الفترة الماضية -للاسف- وطيلة عدة شهور، بفريق متكامل من المنتظرين والمتفرجين، فالانتظار والفرجة، اصبحا سلعة الزمن الرديء، الى درجة اكتفاء الكثيرين، فقط بما تقوم به الادارة الامريكية من محاولات لاقناع نتنياهو بالسماح للعملية السياسية بشيء من التحرك.

وأصبحت امريكا، للاسف، من يخوض معاركنا ضد نتنياهو، رضينا بذلك، ولم تكلف انفسنا عناء فعل اي شيء، وهل كانت امريكا، في يوم من الايام، ضد «اسرائيل»، او كانت اداراتها المختلفة تستطيع فرض شيء، لايريده ولايقبل به اليهود؟!.

ان التراجع المخيف، في تحمل مسؤولية الفعل والعمل فلسطينياً، والاختباء وراء جولات دينيس روس، والاستمتاع بما تقوله اولبرايت، وتعليل النفس بما يمكن ان يحدث غداً او بعد غد، لم يعد يطعم خبزاً، ولم يعد يمنع حكومة نتنياهو من ان تمديدها الى ابعد مما وصلت اليه بالامس، فجولة بعد جولة بدأت الحكومة الاسرائيلية تدفع بالعاجزين والقاعدين ممن يفاوضونها، الى الخلف، وفي كل مرة تقنعهم انهم لا خيار لهم، فإما القبول او الخروج من الملعب.. وإما التأقلم مع المعروض، او اضاعة الوقت في لا شيء، وجماعتنا لايريدون الخروج من الملعب، ولايريدون ان يمضي الوقت وهم في العراء، مكشوفون امام الشعب والتاريخ.

حتى فتات اوسلو، ضنّت بانفاذه حكومة نتنياهو، وتفاخر بعض المسؤولين الاسرائيليين، انهم نجحوا في القفز عنه، وانه بدل ان يقيدهم اتفاق حزب العمل مع السلطة، قيدوا هم اتفاق اوسلو، وحرموه من امكانية الاستمرار والحياة، ويتحدثون الآن، عن قناة سرية للمفاوضات كلف بها شارون، ويتوقعون، بعد صدمة الاحباط الكبيرة التي تتعرض لها السلطة، ان تنجز هذه القناة اتفاقاً اكثر نضجاً، تقبل به حكومة «اسرائيل»، ولاتخرج فيه السلطة صفر اليدين.

لقد بدأ نتنياهو مناوراته، بالسعي لتخفيض توقعات الفلسطينيين، وها هو بعد ان دفع بالامور الى حافة الانفجار، يساوم، على انجازات القناة الخلفية للمفاوضات، والتي اسلم ملفها للبلدوزر اليميني المتشدد، ارئيل شارون.

ان حالة العجز والغياب المفرط، للاداء الفلسطيني الفاعل، على صعيد الضغط على نتنياهو، هي التي مكنت هذا الاخير، من التصرف على هذا النحو الفاضح، ولعل بداية خطوات التصحيح تنطلق من حسن الاجابة على سؤال، كيف يمكن، وفي وقت حساس، الضغط على عنق نتنياهو، وافهامه، بالطريقة الانسب ان الاستمرار في المناورة، وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني، طريق مليء بالاهوال، وان هذا الباب اذا فتح فسيكون من العسير اعادة غلقه، قبل ان يدفع الاحتلال، ثمناً باهظاً، لم يدرجه نتنياهو في الحساب.

ان لقاءات واشنطن، ولندن، وجولات التفاوض سواء تمت برعاية امريكية او غير امريكية، والمبادرات جميعها، روسية ام اوروبية ام صينية ستظل عاجزة عن اختراق موقف نتنياهو، ولكن اذا اختار الشعب الفلسطيني الانحياز وبكليته لخيار مباشرة العمل المقاوم، وعلى جميع المستويات، عندها فقط، سيفطن نتنياهو، الى خطئه، وسيعلم انه يسير بنفسه وبكيانه المغتصب، نحو الانفجار والانحسار، واذا لم يحدث ذلك، فسيبقى حال المتفرجين والمنتظرين تسير من سيئ الى أسوأ ■

نتنياهو أعلن رفضه القاطع للمبادرة الامريكية

مؤتمر لندن: تراجع الموقف الفلسطيني.. ومواصلة التعنت الاسرائيلي

السبيل - خاص

لم تسفر محادثات لندن التي جرت الثلاثاء الماضي عن احراز اي تقدم عملي في العملية السياسية، فقد كرر رئيس وزراء «اسرائيل» رفضه المطلق قبول بنود المبادرة الامريكية التي حاولت وزيرة الخارجية الامريكية بكل قوة اقناعه بقبولها، وبدت اللقاءات التي بادر الى الدعوة اليها رئيس وزراء بريطانيا توني بلير مجرد فرصة اخرى لاظهار درجة التخاذل الذي تبديه الولايات المتحدة في تعاملها مع اطراف العملية من اسرائيلية وفلسطينية، كما بدا واضحاً ان الطرف الفلسطيني الذي سارع لتقديم تنازل كبير بموافقته على المبادرة الامريكية فقد كل اوراقه وأصبح عاجزاً حتى عن الاقرار بفشل محادثات لندن بالرغم من ان نتنياهو اعلن انه لن يقبل بنود المبادرة الامريكية التي تتحدث عن اعادة الانتشار في ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية، والتي في الحقيقة لا تضيف الى مناطق نفوذ السلطة الفلسطينية الشيء الكثير، سوى القيام بخطوات جادة في مجال قمع قوى المعارضة الفلسطينية وخصوصاً حماس والجهاد الاسلامي، وتفيد وكالات الانباء ان اولبرايت قد ضغطت على السلطة الفلسطينية لمنع الاعتراف بفشل محادثات لندن، وبينما كان الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي يهدد بأن هناك مجالاً للحديث عن خيارات اخرى فيما لو فشلت لقاءات لندن، فانه بعد ختام هذه اللقاءات دون احراز تقدم عاد المسؤولون الفلسطينيون للحديث عن اعطاء الجانب الامريكي مزيداً من الوقت لمحاولة اقناع نتنياهو بقبول المبادرة الامريكية، وفي محاولة لكسب مزيد من الوقت دعت الادارة الامريكية كلا من ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو للقاء الرئيس كلنتون في واشنطن واشترطت على كل منهما ان يعلن موافقته على بنود المبادرة، وفي حين كرر الرئيس عرفات موافقته على المبادرة، قال نتنياهو امام اعضاء حزبه الليكود بعد عودته من لندن: انه لن يتنازل عن الموقف الاسرائيلي من المبادرة الامريكية سواء في واشنطن او لندن او أي مكان في العالم، وتفاخر نتنياهو وسط تشجيع زملائه في الليكود قائلاً: يقولون ان المفاوضات معي صعبة وشاقة، وهذا صحيح، هي كذلك، ويقولون ان الجلوس معي حول طاولة المفاوضات مثل المسير في جهنم، وهذا صحيح، لان من يسعى لاجبارنا على التنازل عن ثوابتنا بخصوص الامن والسيادة لابد ان يصطدم بهذه النار.

وأمام العجز الامريكي الفلسطيني عن التأثير على موقف رئيس وزراء «اسرائيل» فان هناك عدة ملاحظات يمكن رصدها عند محاولة توقع ما ستؤول اليه العملية السياسية:

الموقف الامريكي

لقد نجح نتنياهو في مواجهة المحاولات الامريكية لفرض بنود مبادرة اولبرايت، واكثر من ذلك منع ادارة الرئيس كلنتون حتى من عرض بنود هذه المبادرة حتى لا يشكل ذلك مناسبة للمواجهة بين الطرفين، ولا يجد نتنياهو مشكلة اطلاقاً في الكونجرس والجاليات اليهودية واليمين المسيحي المتطرف الذي يملك السيطرة على العديد من أهم وسائل الاعلام الامريكية التي تلعب دوراً هاماً في توجيه الرأي العام الامريكي، وبالرغم من ان الولايات المتحدة تدرك تماماً مدى الحرج الذي يسببه لها تعاملها اللين مع نتنياهو الا ان الدكتور دوف راكاين المستشار السياسي لوزير الدفاع الامريكي وليام كوهين يؤكد في حديث مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي ان احداً في ادارة الرئيس كلنتون لا يدور في خلده ان يمارس اي مقدار من الضغط على نتنياهو من اجل تغيير مواقفه، اما البروفسور اليعازر هيارس فيرى ان الولايات المتحدة تعي ان حدود الفعل العربي في مواجهة الموقف الامريكي من العملية السياسية لا يمكن ان تصل الى مواجهة مع القطب الوحيد في العالم، كما يوضح باتريك سيل وهو كاتب ومحلل سياسي بريطاني على اطلاع بشؤون الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة تستغل التضارب في الاولويات بالنسبة للدول العربية، فدول الخليج والسعودية تضع على قمة اهتماماتها التهديد العراقي وسبل مواجهة هذا التهديد الذي يسبق الصراع العربي الاسرائيلي. اما بخصوص مصر فان باتريك سيل يرى انه بالرغم من ان الموقف المصري يميل ليكون الموقف المعادي للموقف الاسرائيلي والمحرض عليه الا ان ارتباط مصر بالمعونات الامريكية جعل هامش المناورة امامها محدوداً.

المستشار السياسي لوزير الدفاع الامريكي: لاأحد في الادارة الامريكية يفكر بممارسة اي ضغط على نتنياهو لتغيير مواقفه

من هنا يمكن القول ان الولايات المتحدة ترى ان الدول ذات العلاقة بمصالحها في الشرق الاوسط لا تبدي في الحقيقة مقاومة مطلقة للأداء الامريكي في العملية السياسية وبالتالي لا يتوقع ان تخرج عن اصول اللعبة مع نتنياهو، واذا اضفنا لذلك حرص بيل كلنتون على توفير فرص النجاح لنائبه آل غور للفوز بانتخابات الرئاسة الامريكية في العام ٢٠٠٠، وهذا يتطلب الوصول الى أقصى درجات التفاهم مع الحكومة الاسرائيلية.

الموقف الاسرائيلي

وفيما يتعلق برئيس وزراء «اسرائيل» بنيامين نتنياهو فانه بالاضافة الى الموقف الامريكي المتساهل فانه يحظى بكل الاسباب التي تدفعه لمواصلة تعنته، فلم يحدث ان حظي رئيس وزراء «اسرائيل» بدرجة من الشعبية كما يحظى بها في هذه الايام، وقد أظهر استطلاع للرأي العام اجرته صحيفة «يديعوت احرنوت» ان نتنياهو يتفوق على كل من ايهود براك رئيس حزب العمل وروني ميلو رئيس بلدية تل ابيب الذي انسحب من الليكود وشكل حزباً جديداً، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان ائتلافه الحاكم مستقر وثابت ولا يبدو ان احداً من داخل الائتلاف يفكر بجدية في تركه بسبب عدم تنفيذ اعادة الانتشار فلن يبقى في الحكومة، الا انه في النهاية فضل البقاء، وكذلك الامر بالنسبة لحزب «الطريق الثالث» برئاسة افيغدور كهلاني، وهناك تطور داخلي اخر استفاد منه نتنياهو في التغطية على تصلبه السياسي تمثل في ان حركة شاس التي تعتبر اكثر الاحزاب حمائمية في الائتلاف الحاكم -قالت انها ستغض الطرف عن مواقف نتنياهو السياسية، وذلك رداً على موقف رئيس حزب العمل يهود براك الذي دعا الى تجنيد طلاب المدارس اليهودية.

الا انه يوجد تهديد اخر يحسب له نتنياهو الف حساب، وهو وجود «جبهة ارض اسرائيل» التي ينتمي اعضاؤها الى أحزاب الائتلاف الحاكم، وأعضاء هذه الجبهة يرون حتى في ٩٪ اعادة الانتشار بمثابة تهديد للأمن والاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، الى جانب وجود أغلبية داخل وزراء الحكومة تؤمن بالتحذيرات التي يطلقها وزير البنى التحتية أرئيل شارون الذي يفضل تجميد تنفيذ اتفاقيات اوسلو.

وهناك سبب آخر يدعو نتنياهو للثقة بالخطوات التي اتخذتها ولاقناع الرأي العام الاسرائيلي بذلك، فالاوضاع الامنية مستتبة جداً، وفيما لو استمر هذا الوضع فانه يشكل تبريراً لمواقف نتنياهو أمام الاسرائيليين.

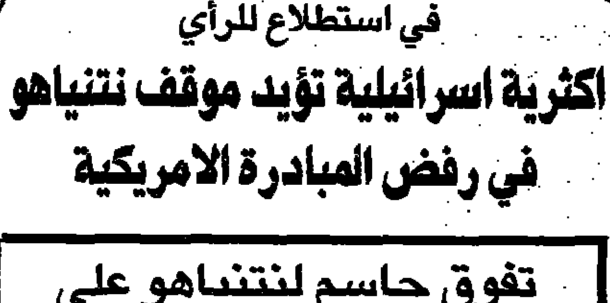
الموقف الفلسطيني

وفيما يتعلق بالجانب الفلسطيني فيبدو انه قد حصر نفسه في دائرة خيار محدود وهو مواصلة التعامل مع وعود الجانب الامريكي، بالرغم من انه قد ثبت حتى الآن ان هذه الوعود لم يتم التعامل معها بجدية حتى من قبل الادارة الامريكية نفسها، وواضح جداً ان الجانب الفلسطيني قد قطع شوطاً كبيراً في تقديم التنازلات للجانب الاسرائيلي، فبعد ان كانت السلطة تطالب ان تشمل اعادة الانتشار مساحة لا تقل عن ٤٠٪ من مساحة الضفة الغربية قبل تطبيق اعادة الانتشار الثالثة وقبل محادثات الحل الدائم، فان السلطة توافق على نصوص للمبادرة الامريكية التي لا تضيف لها اكثر من ١,١٪ من مساحة الضفة، والاكثر من ذلك فان السلطة لا تظهر اي استعداد لتغيير الخط الذي تسير عليه العملية السياسية الذي املاه نتنياهو، فالرئيس عرفات اعلن انه سيحضر لقاء واشنطن حيث سيسمع الجانب الفلسطيني نفس الكلام الذي سمعه من نتنياهو منذ اليوم الاول لانتخاب رئيس وزراء «اسرائيل» الحالي، ويبدو ايضاً ان السلطة الفلسطينية تتعرض لضغوط من جانب الولايات المتحدة وأطراف عربية ذات مصلحة لمجاراة نتنياهو دون ان يكون هناك ادنى أمل في حدوث تغيير ■

نتنياهو.. تعنت

عرفات.. تراجع

في استطلاع للرأي
اكثرية اسرائيلية تؤيد موقف نتنياهو في رفض المبادرة الامريكية



القدس المحتلة - السبيل

قال أكثرية الاسرائيليين في استطلاع حديث للرأي العام ان على «اسرائيل» ان ترفض المبادرة الامريكية الحالية الرامية الى اعادة احياء عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

وجاء في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة /معاريف/ في غضون الاسبوع الاخير ان ٤٦ في المئة من الاسرائيليين يعتقدون بوجوب رفض «اسرائيل» للاقتراح الامريكي الذي يطالبها بسحب قواتها العسكرية من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية.

في حين أجاب ٤٣ في المئة على السؤال معبرين عن اعتقادهم بوجوب موافقة «اسرائيل» على هذا الاقتراح، ولم يعط ١١ في المئة رأياً محدداً بشأن السؤال.

واشار الاستطلاع الى استمرار تقدم شعبية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على منافسه الرئيسي زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك، اذ اعلن ٤٧ في المئة من الناخبين اليهود انهم سيصوتون لصالح نتنياهو في حال جرت انتخابات مبكرة (الان) لرئاسة الوزراء الاسرائيلية في حين قال ٣٥ في المئة من بين الذين وجه لهم السؤال انهم سيصوتون لصالح مرشح حزب «العمل» ايهود باراك.

وعلى افتراض ان مثل هذه الانتخابات المبكرة لرئاسة الوزراء ستجري باشتراك روني ميلو (رئيس بلدية تل ابيب الذي اعلن مؤخرا انسحابه من حزب الليكود وعزمه على ترشيح نفسه عن حزب وسطي جديد لانتخابات رئاسة الوزراء القادمة) كمنافس ثالث لنتنياهو وباراك اظهر الاستطلاع ان نتنياهو سيحصل في مثل هذه الحالة على ٤٢ في المئة من اصوات الناخبين اليهود، فيما سيحصل «باراك» على ٢٨ في المئة من الاصوات وروني ميلو على ١٧ في المئة ■

حث اليهود الامريكيين للضغط على كلينتون
ممثل «اسرائيل» في الامم المتحدة دوري غولد:
عندما كنت يهودياً امريكياً كنت اعرف ما يجب علي ان افعل

القدس المحتلة - خاص

قالت مصادر صحفية عبرية ان سفير «اسرائيل» الدائم لدى الامم المتحدة دوري غولد حث مؤخرا زعماء الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية على العمل ضد ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وذكرت صحيفة /يديعوت احرونوت/ ان دوري غولد وهو ايضا مستشار مقرب جدا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو شن يوم الاربعاء الماضي خلال حديث أجراه مع زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة انتقادات لاذعة ضد الادارة الامريكية أثارت بسبب لهجتها القاسية وغير المألوفة اندهاش وذهول الزعماء اليهود الذين استمعوا للمسؤول الدبلوماسي الاسرائيلي.

وقال «غولد» الذي كان يطلع بذلك لجنة رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية على ما آلت اليه اجتماعات لندن الاخيرة بعد عودته من هناك حيث شارك فيها ضمن الوفد الاسرائيلي ان الادارة الامريكية «تدفع اسرائيل الى الزاوية» وألمح الى رؤساء المنظمات اليهودية بأن عليهم العمل والخروج ضد ادارة الرئيس كلينتون بقوله «عندما كنت يوما يهوديا - امريكيا واقنعت الادارة الامريكية على عمل مفضوح او شكل تهديدا لامن «اسرائيل» كنت اعرف ما يجب علي ان افعل .. لم اصمت.

وقالت صحيفة /يديعوت/ ان أقوال مندوب «اسرائيل» في الامم المتحدة ازعجت الكثيرين من الحضور ونقلت عن احد الزعماء اليهود تعقيبه ان «غولد كان قريبا جدا من تجاوز الخط الاحمر عليه ان يبقى بصفة دبلوماسي، وأن لا يتدخل مطلقا في مجال ما يجب علينا ان [illegible] ضد الادارة الامريكية.

يذكر ان «مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية - الامريكية» وهو اهم هيئة قيادية للاقلية اليهودية في الولايات المتحدة قرر مؤخرا رفض اقتراح زعيم الجناح اليميني لليهود - الامريكيين مورتون كلاين بشن حملة مكشوفة ضد الادارة الامريكية على خلفية ما وصف على انه ضغوط تمارسها الادارة على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كي تقبل بمبادرة واشنطن لتحريك واخراج عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين من مأزقها الراهن ■

قراءات على هامش الاخبار

اعلان الدولة الفلسطينية.. بين المناورة ومواجهة الحقائق القاسية

السبيل - خاص

اعلان الدولة الفلسطينية

«الرابع من مايو ١٩٩٩» سيكون الموعد الذي سيتم فيه الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، هذا ما يعكف المسؤولون في السلطة الفلسطينية على تأكيده، بالرغم من تكرار هذا التهديد الا ان احداً من الاطراف العربية والاوروبية وحتى الولايات المتحدة لم يتعامل معه بجدية، بينما اكتفت الحكومة الاسرائيلية باطلاق تحذير «استرخائي» انه فيما لو أقدم الفلسطينيون على هذه الخطوة فان لـ«اسرائيل» كامل الحق في التصرف في الاراضي التي هي تحت سيطرتها -وكأنها لا تتصرف حالياً!- لكن الاعلان الفلسطيني يطرح الكثير من الاسئلة التي لا تجد لها حلاً على الاقل من قبل الذين يطرحون هذه الفكرة.. فأولاً: اين ستقام الدولة الفلسطينية العتيدة؟ فمعروف ان نتنياهو لا يبدي اي استعداد لتنفيذ اعادة الانتشار وبالتالي لا مجال للامل في ان تتسع رقعة المنطقة التي تبسط السلطة الفلسطينية نفوذها عليها.

ثانياً: اين ستكون حدود هذه الدولة، اذ ان «اسرائيل» وقواتها العسكرية تحد مناطق السلطة من جميع الجهات وتسيطر على جميع النقاط والمعابر الحدودية والمياه الاقليمية والمجال الجوي، وهذا يعني ان مثل هذه الدولة ستبقى تحت رحمة القرارات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية، بحيث يمكن لـ«اسرائيل» ان تفرض الحصار الاقتصادي وتعزل هذه الدولة عن العالم الخارجي بشكل تام ومطلق.

ثالثاً: اتفاقيات اوسلو صنفت الضفة الغربية وقطاع غزة الى ثلاث مناطق «أ، ب، جـ» وذلك حسب الصلاحيات والجهة المسيطرة، واذا كانت المنطقة «أ» تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة امنياً ومدنياً، فكيف ستكون الحال بالنسبة لـ«ب»، وكيف يمكن تصنيف سكان هذه المناطق الفلسطينية، وكيف يمكن تصريف شؤونهم، وهل ستبقى «اسرائيل» هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن امنهم؟!.

رابعاً: من أهم متطلبات الدولة ضمان التواصل الاقليمي بين اجزائها، واذا كانت الاتفاقيات قد ضمنت تصميم مناطق السلطة على شكل جيوب متباعدة ومتناثرة، لا يمكن الانتقال من جيب لآخر الا بموافقة قوى الامن الاسرائيلية.. فهل يمكن ان يتم الاعلان عن الدولة دون وجود هذا المتطلب الهام.

خامساً: من المؤكد ان تاريخ الرابع من مايو ١٩٩٩ سيحل دون ان يتم التطرق لمسائل المرحلة الدائمة الهامة مثل القدس والمستوطنات والأرض واللاجئين فضلاً عن عدم حل مشاكل المرحلة الانتقالية.. فما هي السبل التي سيتبعها الجانب الفلسطيني للحصول على هذه الحقوق مع العلم ان المرحلة الانتقالية تنتهي في العام ١٩٩٩.. وهل هناك حقاً خيارات لدى السلطة يمكن ان تلجأ اليها للتعامل مع التحدي الاسرائيلي، اذ ان اضطرار السلطة للاعلان عن دولة فلسطينية من جانب واحد يعني نهاية اوسلو.. وهذا يعني بالضرورة الاقرار بعدم صلاحية الشعار القائل «السلام خيار استراتيجي فلسطيني».

سادساً: ماذا بخصوص الاطر والفعاليات التي تمخض عنها «اوسلو» مثل دوائر التنسيق الامني سواء كان ثلاثياً او ثنائياً.. وكيف سيتم التطرق للعمل المسلح ضد «اسرائيل».. وهل سينظر اليه كمساس بالأمن الوطني الفلسطيني؟، وماذا عن البناء الفلسطيني الداخلي؟ وهل ستبقى روح «اوسلو» هي الموجه لهذا البناء؟.

سابعاً: ما هي المهام التي ستلقى على عاتق الاجهزة الامنية الفلسطينية مع قيام الدولة الفلسطينية اذ ان من يعلن عن قيام الدولة يجب عليه الا يستبعد مواجهة مع «اسرائيل» ستكون اكيدة.. فهل ستأخذ هذه الاجهزة في الحسبان مثل هذا الاحتمال وتستعد له؟

لكن وبغض النظر عن الاجوبة التي يمكن ان تتبلور للرد على هذه الاسئلة، فانه يمكن القول ان الاعلان عن دولة فلسطينية مع استمرار المعطيات الحالية سيكون ضرباً من ضروب المقامرة، اذ انه سيكون كفيلاً بتكريس الامر الواقع، فـ«اسرائيل» لا تعارض ان نطلق على السلطة الفلسطينية بشكلها الحالي لقب «دولة»، وقد كرر الناطق بلسان رئيس دولة «اسرائيل» موافقتهم من حيث المبدأ على أن نطلق اسم «دولة» على جيوبنا المتناثرة بشرط ان يتم حرماننا من كل مقومات الدولة مثل الارض، السيادة، التواصل الاقليمي، الامن، العلاقات الخارجية، ومصادر المياه والطاقة.. ان اي بلدية في «اسرائيل» ستكون ذات صلاحيات اكبر من الصلاحيات التي تتمتع بها هذه الدولة، مع العلم انه حتى شارون يؤيد قيام دولة فلسطينية بهذه الشروط!!.

آل غور، تشدد نتنياهو لا يمنع الاستعداد لتحديث الجيش الاسرائيلي

شبيبة الليكود يرفضون التطبيع مع شبيبة فتح فمن يتعظ!!

وثيقة كريستوفر هل تسعف السلطة بعد عشرين شهراً من المفاوضات؟!

حملة آل غور

آل غور نائب الرئيس الامريكي كان ضيف الشرف في احتفالات «اسرائيل» في الذكرى الخمسين لتأسيسها، لم يترك آل غور أي مناسبة اثناء تواجده في «اسرائيل» الا واكد فيها على التزام الولايات المتحدة بضمان امن وتفوق «اسرائيل» النوعي على جميع دول المنطقة، آل غور الذي يستعد للتنافس على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية في العام ٢٠٠٠ يعلم علم اليقين ان حملته الانتخابية يجب ان تبدأ في «تل ابيب» قبل واشنطن لذا فقد احضر معه في زيارته لـ«اسرائيل» حاخاماً يهودياً امريكياً لكي يشهد له امام الرأي العام الاسرائيلي واليهودي انه يمكن لليهود ان يضعوا ثقتهم فيه. المهم انه في الوقت الذي يؤكد بنيامين نتنياهو رفضه للمبادرة الامريكية التي اعدتها مادلين اولبرايت ويحاول دينس روس تسويقها، فان آل غور كان منشغلاً في طمأنة نتنياهو على انه يتابع شخصياً معالجة المخاطر الاستراتيجية التي تشكلها ايران على «اسرائيل»، وأكثر من ذلك فانه وعد بان يعمل كل ما في وسعه من أجل اقناع الكونجرس بفرض عقوبات اقتصادية على الشركات الروسية التي تتعاون مع ايران في مجال التسلح والذرة وفي الوقت الذي يأمل البعض في ان تمارس الولايات المتحدة شيئاً من الضغط على «اسرائيل» فان آل غور اكد استعداد الولايات المتحدة لتمويل مخططات «اسرائيل» لتحديث جيشه مع العلم ان تكاليف خطة تحديث الجيش تصل الى اكثر من ٢٠ مليار دولار، وهذا المبلغ يساوي عشرين ضعفاً المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة سنوياً لمصر. الاكثر من ذلك ان آل غور وعد دراسة شكاوى من نتنياهو بخصوص موقف مصر وموقف الرئيس المصري حسني مبارك حيث صور نتنياهو مصر على انها تقود التمرد ضد الولايات المتحدة و «اسرائيل» في المنطقة، وقد نقل عدد من الصحف الاسرائيلية عن مرافقين لآل غور انه ينوي عرض الشكوى الاسرائيلية على الكونجرس لبحث سبل معاقبة مصر. بنيامين نتنياهو وصف آل غور بانه اكبر صديق لـ«اسرائيل» في العالم باسره.. والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا: الى متى سيتم التغاضي عن طبيعة العلاقة بين «اسرائيل» وامريكا وتأثيرها على الدور الامريكي في العملية السياسية الذي لا يبدي اي استعداد لتجريم «اسرائيل».


آل غور

من يتعظ؟

شباب حزب الليكود رفضوا هذا الاسبوع عرضاً اوروبياً بعقد لقاء مشترك في تركيا بينهم وبين شبيبة حركة فتح. جلعاد اردن رئيس فرع الشباب في الليكود برر رفضه لهذه الخطوة بان هذه اللقاءات لا تخدم في الحقيقة السلام بقدر ما تخدم دفع مصاريف السفر للمشاركين فقط، اردن أضاف أيضاً انه لا يرى ضرورة في عقد مثل هذه اللقاءات لانه يتوقع أن يستمر الصراع بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولذا فانه من الضروري على حد قوله -وجود ارضية نفسية تخوض مواجهة ضد «العدو» في كل لحظة دون الوقوع تحت تأثير لقاءات ومؤتمرات تعقد بين الفينة والاخرى.. ما يقوله جلعاد اردن كان يجب على اولئك الذين يظهرون حماساً للتطبيع ان يعوه، فاردن يرفض التطبيع مع العرب لانه لم يسقط من حسابه المواجهة معهم، وهو يعلم ان بلورة انطباعات وردية عن العدو تولد عادة آثاراً سلبية، لذا فهو يحاول ان يحافظ على الصورة التي رسمت للعرب في اذهان الشبيبة اليهود بغض النظر عن مدى مطابقتها للواقع. لقد كان حرياً بالذين يرون انه من الكبائر ان يفوتوا فرصة للدفاع عن التطبيع ان يتفحصوا ملياً ما يقوله هذا الليكودي.. الا ان هناك فرقاً جوهرياً بين جلعاد اردن و«رواد» التطبيع العرب والفلسطينيين، فهؤلاء اسقطوا من حساباتهم احتمال المواجهة لذا فهم يسخرون من كل من ينكرهم بذلك.. لكن هذه المرة يجب ان يسخروا من انفسهم لان «الطرف الآخر» يرفض التطبيع معهم!!.

رسالة ووثيقة

الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي يقول ان رسالة التطمينات التي بعث بها وزير الخارجية الامريكي الأسبق وورن كريستوفر للتوقيع على اتفاقية الخليل تمكن السلطة من السيطرة على ١٨٪ من مساحة الضفة الغربية. لكن المفاوضين الاسرائيليين في نفس الوقت يبرزون وثيقة موقعة من قبل كريستوفر تؤكد ان لـ«اسرائيل» وحدها تحديد حجم المنطقة التي سيتم اعادة الانتشار فيها. الاسرائيليون يبرزون وثيقة رسمية تحمل توقيع كريستوفر نفسه، والجانب الفلسطيني الذي لديه رسالة التطمينات يعلم ان هذه الرسالة لم تتطرق الى تحديد نسب اعادة الانتشار هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى فان رسالة التطمينات لا تبلغ في قانونيتها اتفاق الخليل نفسه الذي يصر نتنياهو على عدم تنفيذ بنوده واذا كان روس قد قام حتى الآن باكثر من عشرين جولة في المنطقة ناهيك عن دور كلنتون واولبرايت ومع ذلك لم يبد نتنياهو اي نية لزحزحة موقفه.. فما بالنا نراهن على رسالة تطمينات يؤكد الطرف الامريكي نفسه انهم لا يتبنون التفسير الفلسطيني لها ■

في تحقيق اجرته يديعوت احرنوت

«هكذا ظهر وسقط الكازينو الاسرائيلي في أريحا»

عراب الصفقة جبريل الرجوب والهدف تمويل انشطة الامن الوقائي والقوة ١٧

المتظاهرون الفلسطينيون كانوا يلقون الحجارة في احداث النفق فيما كان البعض يوقعون عقد الشراكة مع الاسرائيليين

نقلاً عن صحيفة يديعوت احرونوت
شلومو ابراموفيتش ومردخاي ألون،
ساعد في التحقيق روني شكيد

تشرين الاول ١٩٩٦ في فترة الاحداث التي تلت فتح النفق في حائط المبكى. وفي الوقت الذي كان به جنود جيش الدفاع يقاتلون الشرطة الفلسطينية انعقدت في رام الله جلسة ذات تركيبة غريبة. على احد الجانبين جلس رجال اعمال اسرائيليون وعلى الجانب الاخر قادة في السلطة الفلسطينية من بينهم جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي في الضفة. الاسرائيليون غضبوا والفلسطينيون اعتذروا. الموضوع المطروح لم يكن معارك الشوارع المحتدمة ولا المفاوضات لوقف اطلاق النار لا سمح الله وانما كانت الاموال النقدية ٢.٧ مليون دولار على وجه التحديد.

المجموعة الاسرائيلية في الغرفة اتت للمطالبة بالاموال التي صرفتها على الكازينو في اريحا. في تلك المرحلة كان واضحا ان هذا المال قد ضاع وان الكازينو لن يقوم رغم الصورة الوردية التي حاول الفلسطينيون رسمها ورغم اهتمام السياسيين من الطرفين بالمبادرة. الفلسطينيون كانوا مؤدبين الا انهم اوضحوا ان امكانية حصول الاسرائيليين على كامل المبلغ غير واردة.

١- جلسة غريبة في رام الله

في نهاية الجلسة نفسها خرج الطرف الاسرائيلي فقط مع وعد باعادة مليون دولار من المبلغ المصروف، ستة اشهر بعد ذلك حصل الاسرائيليون على حوالة بنكية من البنك العربي بمبلغ ٩٠٠ الف دولار فقط (هذه الحوالة جاءت بدل حوالة اخرى لمبلغ مشابه سحبت على اسم الامن الوقائي الفلسطيني) وكان هذا كل ما نجح رجل المجوهرات الاسرائيلي يهودا سايغ في تخليصه من حلم الكازينو الاسرائيلي في اريحا.

للاسرائيليين وللفلسطينيين المشاركين في هذه القصة على حد سواء توجد اسباب جيدة جدا للحفاظ على السرية المطبقة للمسالة. اتفاقيات السرية تسد افواه الجميع وتضمن بأن لا يعرف الجمهور الاسرائيلي والجمهور الفلسطيني شيئا [illegible]نصف شيء عن المبادرة الاسرائيلية وعن الاسهام الفلسطيني في هذه القضية.

سايغ يقول ان الرجوب جعله يوقع على بند سري كشرط للحصول على المال وقال له. يحظر عليك ان تستخدم هذه الوثيقة لثلاثين عاما فانت تدرك بالتأكيد الحساسية البالغة فقد يمس هذا الامر بعرفات ويسقطنا جميعا.

تحقيق ملحق يديعوت «شيبع يميم» (سبعة ايام) يكشف لاول مرة تلو الاخرى المبادرة الفاشلة لانشاء كازينو في اريحا ويكشف ان الصمت في الجانب الاسرائيلي نابع من ضلوع وزراء في حكومة اسرائيل ومعهم نشطاء سياسيون بارزون اسرائيليون وفلسطينيون على حد سواء في خطوات لانقاذ المشروع.

٢- ندما تدغدغ حبات الزيتون الانامل

خلفية: التسعينات كانت سنوات خصب ولكنها محبطة بالنسبة لامراء المجوهرات الاسرائيليين. من جهة تاكدت صورة الاسرائيلي كمقامر محترف فقد توجهت جموع الاسرائيليين لتركيا ولشرق اوروبا وعادت من هناك بدون اموال نقدية ولكنها حملت معها صنابير ذهبية. عدد متزايد من رجال الاعمال شرعوا بانشاء كازينوهات في الخارج وامتطاء صهوة القطار الجوي جيئة وذهابا.

وفي المقابل ازدهرت في البلاد الكازينوهات غير القانونية واخذت الحدود بين الممنوع والمسموح تتلاشى بالنسبة لجزء من الضليعين بالقضية.

من جهة اخرى كل محاولات السماح بالمقامرات قانونيا ذهبت سدى. رغم العلاقات الجيدة مع السياسيين على اختلافهم الا ان الكنيست رفض مرة تلو الاخرى مبادرات سن قانون للكازينوهات.

الكنيست الاسرائيلي رفض سن قانون للكازينوهات، فجاءت اوسلو لتنفذ حلم المقامرين الاسرائيليين

في السنة الاخيرة ايضا ظهرت اشارات التحذيرات الاولى من تركيا. الحزب الاسلامي اوضح انه سيكافح ضد المقامرات التي تفسد صورة تركيا الاخلاقية وهذا ما حدث فعلا.

ولكن قبل ان تغلق جنة عدن التركية توجهت انظار المستثمرين الى جهات اخرى بعضهم توجه لشرق اوروبا واخرون لليونان بينما بحث البعض الاخر عن هدف قريب.

اتفاقيات اوسلو ونقل مناطق المسؤولية للسلطة الفلسطينية وفرت لهؤلاء الفرصة التي يبحثون عنها. اريحا مدينة النخيل الودية نسبيا بدت لهم هدفا نموذجيا.

صحيح ان الوضع الامني كان دقيقا وحساسا وان السلطة عارضت التعاون التجاري المكشوف مع الاسرائيليين الا انه كان في بداية بورصة المجوهرات في رمات غان من توجد له علاقات صحيحة مع قيادة م.ت.ف

٣- تعرفوا على يهودا سايغ

يهودا سايغ «٥٠ سنه» عضو قديم في بورصة المجوهرات في رمات غان. وهو لم يعمل ابدا في اعمال القمار الا ان شقيقه موشيه سايغ قام في السابق بتنظيم مجموعات مقامرين الى كازينوهات رؤوبين غبرئيلي في تركيا.

موشيه سايغ كان ايضا صاحب كسارة في مناطق السلطة الفلسطينية مع شريك فلسطيني اخر. في نهاية ١٩٩٥ قدم له شريكه الفلسطيني تصريحا من السلطة الفلسطينية بناء كازينو في بيت لحم فتحمس موشيه وبدأ بالاهتمام بامكانية اقامة كازينو له في رام الله ولاحقا حول الهدف الى اريحا.

موشيه سايغ جند للمشروع شقيقه يهودا. الفكرة المركزية كانت شراء مساحة ١٥٠ دونما في صفقة دائرية بالقرب من شارع القدس عمان القديم حيث سيقام عليه فندق خمسة نجوم ويشمل مركزا رياضيا وملاعب غولف وفي داخله ينشط الكازينو. الامال المعلقة على المشروع كانت كبيرة لدرجة التوقع ان يغطي نفقاته خلال عامين.

الاقتراح كان: ٣٠٪ من ارباح المشروع تعطى للشريك الفلسطيني وشقيقه و ٧٠٪ تقسم بالتساوي بين الشركاء الاسرائيليين الذين يشملون عدة تجار مجوهرات اسرائيليين.

٤- غبرئيلي مزراحي وتسيونا ينضمون

رؤوبين غبرئيلي صاحب الشركة «والوء» التي تدير كازينوهات ناجحة في العالم لم يخف كلمة ابدا بانشاء كازينو في اسرائيل وقد بذل جهدا كبيرا في مبادرات تشريع ذلك في الكنيست. ومن ناحيته لا يوجد فرق بين كازينو في طرف مناطق السلطة الفلسطينية والكازينو المقام في المنطقة الاسرائيلية المهم ان يكون للمقامرين الاسرائيليين مكان قانوني ومقبول وقريب.

لمجموعة غبرئيلي كان هناك مستشار ذو علاقات جيدة وهو يوسي غينوسار رئيس قسم في الشاباك سابقا. غينوسار يرتبط بعلاقات ممتازة مع قيادة السلطة الفلسطينية. وقد قدم النصيحة لغبرئيلي كما اعطى رأيه في مصداقية وثيقة موقعة بيد عرفات وصلت الى ايدي المستثمرين.

٥- جبريل الرجوب يدير الصفقة

الشريكين الاساسيين سايغ وغبرئيلي قاما بزيارة مناطق السلطة مرتين وقد شاهدا الارض المقترحة من الشقيقين الفلسطينيين حيث تبين لاحقا انها تعود الى باسل الحسيني من اسرة فيصل الحسيني. الاخوين توجها الى باسل الحسيني الا انهما لم يخبراه في اية مرحلة ان الارض ستستخدم من قبل مستثمرين اسرائيليين.

الحسيني لم يتردد واستشار فيصل الحسيني فقام هذا الاخير بفحص الامر مع كبار السلطة وحصل على تصور جيد عن الشقيقين المشتركين.

على كل الاحوال تم شق الطريق لشراء الارض وفي تلك الفترة اضاف احد الشقيقين وعدا مغريا اخر اذ ادعى ان عرفات نفسه سيأتي لوضع حجر الزاوية لمشروع الفندق. بعد الحصول على الضوء الاخضر اشترى الشقيق في اموال المجموعة الـ ١٥٠ دونما المطلوبة ولكن مع تفجر الصفقة اتضح مع مطالبة الاسرائيليين باموالهم ان العقار كلفه ١.٥ مليون دولار.

حتى اليوم لا يعلم احد اين ذهبت بقية المبلغ. وعندها ايضا ظهرت شخصية اساسية اخرى في القضية: يد عرفات اليمنى ورئيس الامن الوقائي في الضفة جبريل الرجوب. الرجوب كان الممثل الفلسطيني البارز الذي كان له ضلع في المداولات من لحظة انفجار القضية وفي الواقع كان هو من ادار المفاوضات لاعادة الاموال من لحظة فشل الاتصالات.

حتى الان ليس واضحا ما هي دوافع الرجوب التي تجعله يتدخل بشكل كبير هو وقوات الامن الفلسطيني في القضية.

رجل الشاباك غيناسور عمل مستشاراً للمجموعة وخطأ ساخناً مع السلطة

على الاقل حسب ادعاء احد الطرفين في عملية تقصي الحقائق يهودا سايغ كان الرجوب وقواته ضالعين في الحكاية من بدايتها. احدى لحظات الذروة في تقصي الحقائق كانت خلال شهادة السايغ الذي ادعى ان قسما من ارباح الكازينو كانت ستوجه لتمويل تشاطات القوة ١٧ وقال ان ممثل السلطة قال له ان قسما من ارباح الكازينو سيوضع تحت اشراف احد تابع لجبريل الرجوب وقسم اخر سيوجه للقوة ١٧.

في مرحلة اخرى من تقصي الحقائق قال بتسلال مزراحي: ان كانت كل هذه العصابة عرفات والرجوب في القضية فان الصفقة كاملة ولا توجد مخاطر فهذه ليست حكومة اسرائيل حيث تصبح كل الامور منشورة في الصحف.

٦- رسالة من عرفات واول المصاعب

الاخفاق الاساسي الذي واجهه سايغ وغبرئيلي وشركاؤهم كان الشرط الحازم والقاطع للسلطة بانه لا توجد لهم اية علاقة رسمية تجارية مع الاسرائيليين وخصوصا بيع الاراضي الفلسطينية لليهود. من اجل الالتفاف على هذا الخطر طولبت المجموعة الاسرائيلية بانشاء شركة دولية في جزر العذراء البريطانية حتى تعقد هذه صفقات مع شركة ستنشأ في رام الله. ولادارة الشركة الدولية حدد رجل يحمل جنسية اجنبية ذو علاقات قوية مع سايغ.

في هذه المرحلة بدأت الخلافات بين الشركاء حول النسب والارباح. خوف اخر رافق المشروع كان اندلاع اعمال العنف التي ستحول دون وصول المقامرين الاسرائيليين ولم يتصور احد من الشركاء ان العملية ستتقرمل قبل ان تبدأ.

يوسي تسيونا قال انهم حصلوا على رسالة مباركة من عرفات ولكنها لم تتطرق لاية معلومات حول الكازينو ومع ذلك كانت مرضية لهم.

رسالة عرفات انضمت لسلسلة من الكتب الرسمية الفلسطينية الاخرى الصادرة عن وزارة السياحة والتي اعتبرتها المجموعة ضوء اخضر وبعدها طلبوا ضمانات من السلطة فحصلوا على رسالة موقعة من عرفات.

في ١٣/٦/١٩٩٦ جاء رد وزارة السياحة الفلسطينية ردا على رسالة الشريك الفلسطيني الذي فصل المشروع وقال ان الرئيس بارك اقامة المشروع. وتمنوا لهم النجاح.

بعد ان اطمأن الاسرائيليون من الجانب الفلسطيني انتقلوا للانتهاء من بعض التفاصيل في الجانب الاسرائيلي واهمها ضمان عدم اغلاق اسرائيل الطريق لدخول المقامرين للمكان لذلك فعلوا علاقاتهم مع الساسة الاسرائيليين من بينهم افيغدور كهلاني وزير الامن الداخلي ويعقوب بردوغو مستشار دافيد ليفي في وزارة الخارجية

٧- فجأة حضر رجال الشرطة

في صيف ١٩٩٦ بدات الاعمال في المكان بعد ان انتهت شركة «اوغريت» من رام الله اعداد الارض للاعمال. وفي التاسع من ايلول وصل الى المكان رجال شرطة فلسطينيين واوقفوا العمال عن العمل وصادروا اغلبية العتاد. وفي الايام التي سبقت وقف اعمال البناء شعر الشركاء الاسرائيليون ان شيئا ما لا يسير على ما يرام. سايغ فشل مرة تلو الاخرى في الحصول على ترخيص بناء من بلدية اريحا

يهودا سايغ ادعى في عملية تقصي الحقائق انهم اخبروه بان عرفات لا يريد المساعدة في بناء الموقع على ضوء التوتر بين الطرفين اثر فتح النفق في القدس.

سكرتير عرفات قال بان عرفات امر بصرف الاموال من صندوق السلطة واعادته للاسرائيليين بقصد اخذ الاموال لاحقاق اسرة الاخوين الفلسطينيين.

في ذروة تعقد الامور طولب يعقوب بردوغو بالضغط على مفاوضيه الفلسطينيين. كما ان مصدر فلسطيني بارز ادعى ان دافيد ليفي سأل عرفات خلال لقائه معه في ايرز عن موضوع المشروع في اريحا.

٨- يحاولون انقاذ الاموال

عندما ادرك الاسرائيليون انه رغم كل الجهود فان المشروع قد اصبح ضائعا بدأت مفاوضات حثيثة لانقاذ المال المستهلك. فبدأت بين غبرئيل، الرجوب وسايغ وتسيونا من الجانب الاسرائيلي. المبلغ الاولي الذي بدأوا الحديث عنه كان ٢.٧ مليون دولار ■

هموم عربية
ماجد ابو دياك

ما هو مغزى الاستقبال الحافل لوفد «حماس» في الدول العربية والاسلامية؟

ملفت للانتباه، هذا الاستقبال الحافل الذي يحظى به وفد حركة حماس برئاسة الشيخ احمد ياسين، وتزايد اعداد الدول العربية التي توجه له الدعوات لزيارتها. في الوقت الذي لا زالت فيه بعض هذه الدول تغلق ابوابها في وجه السلطة الفلسطينية بسبب موقفها من ازمة الخليج. فما الذي يدفع هذه الدول للتعامل بإيجابية كبيرة مع حركة حماس في ظل وجود سلطة فلسطينية تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني، وفي ظل الظروف الامنية القاسية التي تتعرض لها حركة حماس داخل الارض المحتلة سواء بسبب اجراءات الكيان الصهيوني او بسبب اجراءات السلطة الفلسطينية؟!

لا شك ان رمزية الشيخ احمد ياسين وجهاده الطويل ضد الاحتلال واصرار، على مواصلة قيادة مسيرة النضال ضد الاحتلال على الرغم من مرضه وعجزه، والتضحيات الكثيرة التي قدمتها حركة «حماس» في اطار مقاومة الاحتلال، تسهل على المراقب ان يفهم اسباب هذه الحفاوة التي يلقاها وفد حركة حماس في الدول العربية.

إلا ان المسألة تتجاوز هذا الفهم المحدود لاسباب ودوافع التجاوب الملموس الذي تبديه الدول العربية في تعاملها مع حماس. فقد اتبعت حركة حماس سياسة حكيمة تمثلت بعدم توسيع دائرة الصراع المباشر مع الدولة العبرية، وتركيزها على استثمار مساحة الالتقاء السياسي مع الانظمة العربية لتعزيز برنامج الصمود والمقاومة داخل الارض المحتلة ومده بكل اسباب البقاء والتطور. وهذه السياسة كان لها بالغ الاثر في توسيع قاعدة علاقات حركة حماس مع الانظمة العربية على الرغم من وجود خلافات سياسية مع كثير منها حول ادارة الصراع مع المحتل او الموقف تجاه التسوية السياسية المطروحة.

وفي ظننا ان الشيخ احمد ياسين على الرغم من رمزيته وجهاده المعروفين، لم يكن ليتسنى له الحصول على هذه الحفاوة في الدول العربية، لولا نجاح قيادة حماس في توسيع شبكة علاقاتها العربية والاسلامية. وتمتع هذه القيادة بالاحترام والتقدير لدى معظم الانظمة العربية. واضافة الى هذا البعد المتعلق بسياسات ومواقف حركة حماس، فهناك بعد اخر مهم يتمثل في ان الدول العربية لا تنظر الى الحكم الذاتي الموجود على الارض الفلسطينية على انه دولة ذات سيادة حقيقية ولا زالت تتعاطى مع جهاد ومقاومة الشعب الفلسطيني الذي تتزعمه حماس بمقدار معين من الاحترام والمشروعية وان اختلف من دولة لاخرى. وهذا يجعل العلاقة مع حماس تاتي في سياق دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، وتعزيز صموده. وفي ظل الازمة الخانقة التي تمر بها عملية التسوية، فإن العديد من الدول العربية ترى في مشروع المقاومة بديلاً للواقع الحالي، ولا تسعى في ظل الظروف المعقدة الى معاداته او رفضه خصوصاً وانه يشكل في البعد الشعبي لدى هذه الانظمة خياراً وحيداً للتعامل مع المحتل.

ومن هنا، فإن جولة الشيخ ياسين تكتسب بعداً سياسياً مهماً للقضية الفلسطينية، ودعماً مباشراً لمشروع المقاومة. كما انها تعزز المشروعية السياسية لحركة حماس في ظل ما تتعرض له من حرب شرسة داخل الارض المحتلة. وسواء شاءت السلطة ام أبت، فإن حماس ببرنامجها هي بديل عملي وحقيقي مستقبلي لقيادة الشعب الفلسطيني، على الاقل من الناحية الذاتية. وعلى السلطة الفلسطينية ان تفكر ملياً بمعنى هذه الجولة، والطبيعة الايجابية التي تعاملت بها الدول العربية مع حماس لكي تتاكد ان محاولة استهداف حماس او استئصالها عوضاً عن انه غير ممكن من ناحية عملية، ويشكل تحدياً لمشاعر الامة العربية والإسلامية. فإنه يتعارض تماماً مع توجهات الانظمة العربية وسياساتها بخصوص القضية الفلسطينية. والتي لا تزال تؤمن باهمية مشروع المقاومة الذي تقوده حماس وإن كان ذلك بالحد الادنى المتمثل بالضغط على نتنياهو وحكومته لعدم التشدد في الموقف من عملية التسوية الحالية! ■

نتنياهو حسم الموقف، وكلينتون وطاقم ادارته يبحثون عن مخارج لازمتهم

فشل لقاء واشنطن أزمة أمريكية أم اسرائيلية؟!

السلطة وقعت على بياض بالموافقة على مقترحات امريكية لم ترها..

■ السبيل - خاص

ترى أي وصف يمكن اطلاقه على ما يجري على صعيد تأجيل لقاء واشنطن بعد فشل لقاء لندن؟! هل الامر ازمة امريكية ام ازمة حكومة نتنياهو؟! ومن الذي يقرر ان يكون هناك فشل او نجاح. الجهد الامريكي، ام الجهد الاسرائيلي؟! وهل تملك ادارة كلينتون القدرة للضغط على نتنياهو. وقبل ذلك هل ترغب فعلاً بذلك؟!

إن الاقرب الى الدقة في الوصف هو ان ما يجري بجنازة يمثل ازمة امريكية، وليس اي شيء اخر، خصوصاً بعد ان حسم نتنياهو موقفه وانه معني بدرجة اولى وحاسمة. باصوات الناخبين الاسرائيليين. في ظل ازمة التنافس المبكرة على معركة الرئاسة المقبلة. وان عنوان امن «اسرائيل»، بالنسبة له. لم يعد مدخلاً لحقبة سياسية قادمة فحسب، بل حاجة يومية لاستمرار عمر حكومته التي تستند الى قاعدة ضيقة. من تأييد اليمين الاسرائيلي. باغلبية صوتين. وإذا كان هناك من يسعى لاطلاق العملية السياسية على حساب ارض «اسرائيل» ومكانة ومستقبل الحكومة الاسرائيلية، فإن عليه ان يعيد حساباته من جديد.

او بتعبير نتنياهو «ان الولايات المتحدة تسيء الفهم اذا كانت تتوقع مني اقناع حكومتي بحضور محادثات الاثنين، وقبول اقتراحها باعادة الانتشار في ١٣٪.. نحن لا نقبل إملاء الاوامر، نحن دولة ذات سيادة. يجب ان نقرر وحدنا ما هو مهم لمستقبلنا، قبل ان يعلن «انه يرفض دعوة كلينتون»؟! لذا كانت تعني الانصياع لانذارات امريكية».

هذا وقد كان نتنياهو، قد طالب بعد لقاء لندن، بحضور موقف امريكي «لاسرائيل» اذا ما ارادت الادارة الامريكية سماع رده على الدعوة التي وجهت لعقد قمة واشنطن. وانه قبل ذلك، لن يجيب على الدعوة الامريكية.

الامر الذي حدى بادارة كلينتون، لارسال دينس روس الى المنطقة، على عجل، وبهدف تحقيق موافقة نتنياهو على الحضور لواشنطن. الا ان المفاجأة كانت ان دينس روس حضر. غير ان نتنياهو، وبعد جدل طويل، اعلن انه لن يذهب الى واشنطن.

والمفارقة، التي يمكن رصدها، انه بينما كانت النبرة الامريكية عشية لقاء لندن عالية، ويمكن تمييزها بوضوح، اصبح الامر على غير ذلك، بعد وضوح موقف نتنياهو من موضوع الذهاب لواشنطن.

فاولبرايت، بعد لقاء لندن، اكدت «ان مفاوضات السلام لا يمكن ان تستمر الا اذا قبلت «اسرائيل» صيغة امريكية للمرحلة التالية» فيما اعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين تمسك الولايات المتحدة بموعد الاثنين للقمة، رغم مطالبة «اسرائيل» بتأجيلها، واضاف «ان الدعوة الموجهة للاطراف مشروطة بالقبول بالمقترحات الامريكية في شأن اعادة الانتشار».

نتنياهو لم يصغ لكل ذلك، وقال بعد اجتماعه بدينس روس في القدس، وباقتضاب «ان احتمالات وجودنا يوم الاثنين في واشنطن معدومة». فيما اعلن احد مستشاريه السياسيين ان بحث موضوع المفاوضات ليس على جدول اجتماعات الحكومة الان. وان نتنياهو يرفض اتخاذ قرار تحت ضغط ساعة التوقيت.

من جهته، حاول الرئيس الامريكي، الدفاع عن موقفه، ازاء حملة الضغط الاسرائيلي التي يتعرض لها، قائلاً «لا اعتقد ان «اسرائيل» او اي بلد اخر يمكن ان تقبل ان تملي عليها الولايات المتحدة شروطاً في عملية السلام»، واضاف «لا يمكننا ولا ينبغي لنا ان نحاول فرض السلام على الاطراف، لانهم هم من سيتحملون النتائج» في الوقت الذي تراجعت حدة خطابات اولبرايت، التي اعلنت فقط «انها لن تستسلم للرفض، وانها ما زالت تأمل في دفع العملية السياسية».

هذا وقد كان رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت غينغريتش قد اتهم كلينتون بالعمل على ابتزاز «اسرائيل» بشأن الانسحاب من الضفة قائلاً «للاسف ان سياسة البيت الابيض، اصبحت تتمثل في ان تقول للاسرائيليين عيد ميلاد سعيد، سنقوم بابتزازكم لنحمي عرفات».

قبل ان يضيف «يجب ان تكون «اسرائيل» قادرة على ان تقرر وحدها «احتياجاتها الامنية، وان تفرض شروطها الخاصة» «لاجراء مفاوضات من دون ان تتعرض لضغوط من جانب الولايات المتحدة».

وفي هذا السياق، نشط الزعماء الجمهوريون في الكونغرس، لجمع ما يكفي من التواقيع لتوجيه رسالة للرئيس الامريكي، تدين سياسته في الشرق الاوسط، وتدعوه للكف عن الحكومة الاسرائيلية لاتخاذ مواقف سياسية لا ترغب بها. ووصل الضعف بالادارة الامريكية الى ان المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري، بعد ان دافع عن علاقة كلينتون مع اليهود، وانها لا تشهد ازمة، على خلفية الموقف السياسي، قائلاً «ليس لدينا اي قلق سياسي من اي نوع، بشأن وضع كلينتون عند الجالية اليهودية، إنه واحد من اهم المساندين الذين حظيت بهم دولة «اسرائيل» في الرئاسة الامريكية.

ترى، هل نتنياهو ام كلينتون.. هو الذي يعيش الازمة؟! وهل ينفع في ستر عجز الموقف الامريكي، الحديث عن ارجاء القمة الى موعد لاحق نهاية هذا الشهر؟! وماذا يبقى امام الادارة الامريكية، لاقناع دول العالم، بجدارتها في رعاية المفاوضات، دون الجميع؟! وهل ما فشلت فيه اجتماعات لندن، واحبطت عن اجله اجتماعات واشنطن، سوف يتم تسويته في اللقاء المجهول العنوان نهاية الشهر؟!

الغريب ان الادارة الامريكية، لم تفصح حتى هذه الساعة، عن خطتها للتسوية، وعلى اي شيء تشتمل، في الوقت الذي حصلت على موافقة فلسطينية على بياض على المقترحات الامريكية، التي لم تعرض بعد. وهذا بحد ذاته نصر مزدوج سجله نتنياهو أولاً. على الادارة الامريكية، بمنعها من عرض خطتها بصورة رسمية. وثانياً: على السلطة، التي وقعت شيكاً على بياض، مقابل ان تخرج من ازمتها في المفاوضات مع نتنياهو. فهل سيدفع هذا الانتصار نتنياهو مستقبلاً لتخفيض سقفه ام ان العكس سيحدث، خصوصاً وان هذا الاخير، خبير وضالع في فن تخفيض سقف توقعات من يفاوضهم على الطرف الاخر. وهو الان يعيش فورة مبكرة للتنافس على انتخابات الرئاسة القادمة ■

أعلن قبوله بوثيقتي بيلين – ابو مازن وبيلين – ايتان

هآرتس: عرفات وافق على اقامة عاصمة الدولة الفلسطينية في أبو ديس

القدس المحتلة - قدس برس

ذكرت صحيفة / هآرتس / ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على فكرة اقامة عاصمة الدولة الفلسطينية في بلدة «ابو ديس» الواقعة الى الشرق من مدينة القدس العربية المحتلة.

وجاء في تفاصيل النبأ الذي اوردته الصحيفة العبرية في مكان بارز من صفحتها الاولى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ابدى مؤخرا للمرة الاولى قبوله بفكرة اقامة عاصمة دولة فلسطين في «ابو ديس» القريبة من القدس الشرقية، وانه ينظر الى نقاط التفاهم التي يتضمنها ما يعرف بوثيقة بيلين – ابو مازن (يوسي بيلين من حزب العمل ومحمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير). ووثيقة بيلين – ايتان (ميخائيل ايتان وزير العلوم الحالي في حكومة نتنياهو وهو عضو قيادي في حزب ليكود) باعتبارها خيارات واحتمالات واقعية لتسوية دائمة مع «اسرائيل».

وقالت الصحيفة ان الرئيس عرفات سئل خلال حديث اجراه في رام الله مع الطاقم الشرق اوسطي التابع لمجلس العلاقات الخارجية الامريكي – اليهودي الذي يتخذ من نيويورك مقرا له حول رؤيته للتسوية الدائمة فاجاب قائلا «هناك افكار كثيرة .. على سبيل المثال خطة بيلين – ابو مازن .. وعندما سئل بعد ذلك عما اذا كان بالامكان التوصل لتسوية مع اسرائيل ايضا حول مسألة القدس اجاب الرئيس عرفات «بالتأكيد .. يمكن قبول فكرة ابو ديس التي كانت تتبع القدس ابان فترة الحكم الاردني ايضا».. على حد تعبير الصحيفة.

واستطردت / هآرتس / بالقول ان اعضاء المجلس الذين فوجئوا بما سمعوه عادوا وكرروا السؤال حول ما اذا كان الرئيس الفلسطيني يؤمن بالفعل بامكانية التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على قاعدة تلك الفكرة فاجاب الرئيس عرفات «نعم هناك ايضا خطة بيلين – ايتان». وقالت الصحيفة ان مسؤولين كبارا في السلطة الفلسطينية تلقوا هم ايضا بمفاجأة التقرير عن اللقاء وعقبوا بانفعال بالغ على اقوال الرئيس عرفات فيما يتعلق بـ«حل ابو ديس».

واشارت الصحيفة الى ان بين اعضاء الطاقم الشرق اوسطي الذين شاركوا في اللقاء مع الرئيس الفلسطيني في رام الله لستر كراون رئيس مجلس ادارة «جنرال داينميكس»، وباتريك لينغ من كبار المسؤولين السابقين في الاستخبارات الامريكية، وروبرت ليفشتون رئيس سابق للكونغرس اليهودي – الامريكي، ومدير الطاقم هنري سيغمان الذي شغل في السابق منصب المدير العام للكونغرس اليهودي – الامريكي، والبروفيسور ايتمار رابينوفيتش سفير «اسرائيل» السابق في الولايات المتحدة.

وكان اعضاء الطاقم التقوا ايضا الاسبوع الماضي خلال جولة يقومون بها في منطقة الشرق الاوسط مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، حسب الصحيفة الاسرائيلية، وقد التقى اعضاء الفريق عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي بيلين حيث اطلعوه خلال ذلك باسهاب على «المواقف المفاجئة» التي قالوا انهم استمعوا اليها من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فيما يتصل بمستقبل مدينة القدس المحتلة ومبدأ التسوية الاقليمية في الضفة الغربية والذي يعني اقامة دولة فلسطينية على الجزء الاكبر من مناطق الضفة وقطاع غزة

وذكرت الصحيفة في سياق النبأ ان الخطة (وثيقة التفاهم) التي تم التوصل اليها بين يوسي بيلين ومحمود عباس «ابو مازن» عشية الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة (ايار / مايو ١٩٩٦) نصت على ابقاء غالبية المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع تحت سيادة وسيطرة «اسرائيل» (في اطار التوصل لحل سلام دائم)، في حين سيعطى المستوطنون الذين يقطنون وسط تجمعات سكانية فلسطينية الخيار بين البقاء في اماكنهم تحت سيطرة الدولة الفلسطينية (التي ستقام في نطاق التوصل لحل السلام الدائم) او الرحيل الى داخل اسرائيل. كما تقضي وثيقة بيلين – ابو مازن ببقاء منطقة غور الاردن كمنطقة تحت سيطرة «اسرائيل» لفترة زمنية مؤقتة مدتها سبعة اعوام من تاريخ توقيع اتفاق السلام الدائم

ونقلت / هآرتس / عن يوسي بيلين تعقيبه على تقريرها الذي كتبه مراسلها ومعلقها السياسي المعروف عكيفا الدار بقوله ان تصريحات عرفات تبرهن على ان السلام قريب من متناول اليد. كما تبرهن على مدى الحماقة التي سترتكبها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو اذا فوتت الفرصة وانهارت عملية اوسلو. واضاف ان «اسرائيل» ستضطر اذا ما ضاعت هذه الفرصة لدفع ثمن باهظ بعد عام عندما ينفذ الموعد المحدد لاستحقاق اتفاق التسوية الدائمة ■

النائب العام الفلسطيني المستقيل لـ السبيل

ابو رحمة: دخلتُ النيابة من اجل الاصلاح لكني اعترف بانني فشلت!

■ استقلت بسبب تدخل الاجهزة الامنية، فالاعتقالات تتم دون علمي وبدون اذني ودون حتى اعلامي بأي شيء ■

■ بعد قراري بالافراج عن ١١ شخصاً رفض عرفات استقبالي ■

غزة - مراسل السبيل

عندما دخلت الى مكتب النائب العام السيد فايز ابو رحمة فوجئت بالسكرتيرة تقدم لي سكّريات من النوع الفاخر وقالت لي: «هذه تحلاية الاستقالة»، وكان يبدو على النائب العام بعض الارتياح -رغم التجربة المريرة-. كان النائب العام يجلس في مكتب فاخر وواسع يقع في شارع الوحدة بغزة، مكتبه هذا افضل بكثير من مكتبه الوظيفي في النيابة العامة من حيث المقاعد الوثيرة والمكتب الخشبي من النوع الفاخر فضلاً عن اتساعه وتزيينه.

بدأ الحوار مع النائب العام الذي قدم استقالته منذ اكثر من شهرين. بعد ان جاءت اللحظة التي غادر فيها عمله كنائب عام مكرها.. غاضباً. وبعد ان قضى في المنصب اقل من فترة عام وجد فيه من التنكيد والظلم ما لم يستطع ان يصفه، ورغم هذا فقد فتح لنا قلبه وحدثنا عن تجربته القصيرة -المرة- داخل اروقة النيابة العامة ◙

■ أولاً دعنا نبدأ بالاسباب التي دعت الى الاستقالة من منصبك؟

- العمل في النيابة العامة اصبح متعباً، لا سيما وان اختصاصاتي وصلاحياتي اصبحت محدودة، فلا تستطيع - على سبيل المثال - ان تتدخل في القضايا التي تحقق فيها الاجهزة الامنية، وهذا يتنافى مع ابسط القواعد القانونية، ذلك ان النيابة العامة هي عمود سلطة القانون وهي التي تقدر ما اذا كانت ثمة قضية يساءل عنها المتهم أم لا.

■ يعني ان سبب استقالتك الاساسي هو تدخل الاجهزة الامنية.. ام ان هناك اطرافاً اخرى؟

- [illegible]

■ ما هي نوعية هذه التدخلات؟

- مثلاً كل المتهمين بارتكاب جرائم مختلفة يتم اعتقالهم بدون معرفتي وبدون اذني ولا اعلامي بأي شيء، وهذا امر خطير لانه لا يتفق مع قواعد العدل.

■ هل كانت هذه الخروقات بشكل مستمر طوال فترة عملك؟

- الخروقات كانت يومية.. لقد اصدرت تصريحاً لاحدى منظمات حقوق الانسان للسماح بزيارة الدكتور الرنتيسي ود.المقادمة، ولما توجهوا بها الى مدير الشرطة رفض السماح لهم بالمقابلة، وكان من المفروض أن يسمح لهم من باب «المسايرة» على وجه التحديد.

■ طبيعة علاقتك بقادة الاجهزة الامنية؟

- العلاقة الشخصية جيدة [illegible] الامنية كانت منعدمة.

■ عندما كنت تواجه رؤساء الاجهزة الامنية وتوضح لهم طبيعة المخالفات ماذا كانوا يردون عليك؟

- لم نكن نبحث معهم هذه المسائل، وذلك لانني اعلم انه لا فائدة من البحث فيها.

■ يعني ذلك انك عديم الثقة باستجابتهم لطلباتك؟

- طبعاً، عندي ثقة انهم لا يمكن ان يتجاوبوا معي.

■ بلا شك انك ارسلت رسائل احتجاج على هذا الوضع للرئيس ابو عمار.. ماذا كان رده؟

- العلاقة مع الاخ ابو عمار بعد ان اصدرت قرار الافراج عن ١١ شخصاً، انه رفض ان يستقبلني رغم انني ارسلت له ١٢ طلباً للزيارة ثم سمح لي بزيارته بوجه محدود - اي لوقت قصير جداً- وكانت آخر مرة ثاني يوم عيد الاضحى، وحينما قابلته طلبت منه ان يحدد لي لقاء به فاستدعى مدير مكتبه رمزي خوري وطلب [illegible] وانقضت مدة تزيد عن الشهر ولم يحدد لي موعداً للقاء بل فاجاني يوم ١/٥ بان استقالتي قد قُبلت وعلي ان امتنع عن الحضور الى مركز النيابة ابداء من اليوم الثاني.

وزير العدل قطع عني خطوط الهاتف وسحب السكرتيرة ومنع ترخيص سيارتي

■ يعني تعتبر تلك اقالة؟

- الاستقالة كانت موجودة منذ شهر مارس الماضي.

■ ولماذا قدمت من شهر مارس الماضي؟

- وزير العدل كان دائماً يعمل على التنكيد عليّ، فقد قام بسحب السكرتيرة والعاملة على الطابعة، واحد الفراشين، ثم ارسل لي رسالة يقترح فيها عليّ ان يشارك اثنان من وكلاء النيابة في التوقيع على الرسائل التي ارسلها، وهذا لا يخطر على بال احد ولا حتى في العصور الوسطى، ثم قام «وزير العدل» بارسال رسالة الى وزير المالية يطلب منه ان يستجيب الى رسائله بالنسبة لدفع اجرة مقر النيابة العامة وثمن الاثاث الذي تم شراؤه، ثم قام بسحب احد الحراس الذين يعملون معي، ثم حاول بعد ذلك ان يلحقه بخدمتي مرة اخرى، ثم اتصل بمحافظ المنطقة الشمالية طالباً منه سحب السكرتيرية التي ارسلها لي وكذلك السائق الذي ارسله لي ايضاً.. يعني ذلك انها مطاردة مستمرة وغير مقبولة. ولقد فوجئت ذات يوم بان خطوط الهاتف لا تعمل ولما سألنا عن السبب قالوا ان هناك امراً من وزير العدل بتوقيفها برغم ان هناك عملية نقل للمقر. وقد استعنت بوزير الاتصالات الذي امر باعادتها.

ثم حاول منع تخصيص بنزين احدى السيارات التي كانت معي ومنع ترخيصها.

لا ادري سبب العدواة

■ ماهو تفسيرك لذلك.. هل هي عداوة شخصية بينك وبين وزير العدل؟

- لا توجد عداوة شخصية.

لن اجلس مع وزير العدل الى يوم القيامة

وزير العدل كان محامياً يتدرب في مكتبي عام ١٩٧٣ وكنت انا محاميه عام ٧٦ والعلاقة بيننا كانت ممتازة ولا ادري سبباً لهذا العداء.

■ هل لانك تعينت بدون موافقته؟

- جائز، وصحيح انه تم تعييني بدون موافقة وزير العدل.

■ هل من بداية عملك كان وزير العدل مستمراً على نفس هذه السياسة؟

- نعم.

■ هل حاولت الجلوس معه ومناقشته؟

- لا، ولن اجلس معه الى يوم القيامة، من المفترض ان لا يكون لوزير العدل سلطة على النائب العام.

■ كم مرة التقيت الرئيس ياسر عرفات خلال فترة عملك؟

- ما يزيد عن عشر مرات، انا اعرف الرئيس ياسر عرفات منذ ٤٠ سنة وبيننا ودّ عظيم وأنا شخصياً احترمه لدرجة كبيرة.

■ هل طرحت مشاكلك مع وزير العدل للرئيس؟

- كتبت له رسائل حول ممارسات وزير العدل ولم اتلق جواباً على الاطلاق.

■ لقد اشار العديد من منظمات حقوق الانسان وغيرهم عليك بالاستقالة.. لماذا لم تستجب لطلبهم؟

- كان الاصل الا استمر منذ زمن في عمل النيابة العامة، لكن انا حاولت ان اصلح المسائل لكنني فشلت.

■ هناك انتقاد لطبيعة عملك حيث ان الكثيرين يقولون بانك ضعفت ولم تستطع مواجهة الاجهزة الامنية وغيرها؟

- ان هؤلاء يفترضون ان اقوم بحرب على الاجهزة الامنية وان اتعارك معهم، وهذا ليس من طبعي، والمسألة ليست مسألة حرب ولا توجد اعتبارات شخصية، المسألة هي اطاعة القوانين والنظام، والاجهزة الامنية لها شخصيتها ولها صلاحياتها، وهم يتمتعون في حدود الصلاحيات الممنوحة لهم، وهذه كانت تقطع الطريق ولا تساعدني على ان اقوم بعملي كنائب عام، النائب العام يجب ان يكون حراً.

■ لكنك في مراسلاتك لبعض الاجهزة الامنية تطالبهم «بالتكرم باعلامك عن اعتقال فلان..» اليس هذا ضعفاً ومساً بهيبة النيابة العامة؟

- حينما كنت اقول «ارجو التكرم» فان هذا ليس اكثر من ادب الخطاب وكانت اموراً عادية بالنسبة لاعلامي عن اسباب الاعتقال لانني لا اعرف عنها ولم اسمع بها، فلذلك اريد ان اعرف لماذا اعتقل فلان.

■ الاصل كنائب عام ان «تامر»؟

- نعم

■ عندما كنت ترسل رسالة تطلب فيها الافراج عن مواطن بماذا كانوا يجيبون؟

- بعض الرسائل تم الاستجابة لها ومرات اخرى يعارضون ويقولون ان هذا الشخص عليه كذا وكذا، واقوم بالمحاولات عدة مرات واحياناً بلا فائدة.

الخروقات يومية، ومدير الشرطة رفض قراري بالسماح بزيارة الرنتيسي

■ كم تقدر نسبة احترام الاجهزة لقدراتك؟

- «يضحك».. هذا سؤال صعب «وبلاش منه».

■ هل لديك احساس -بعد هذه التجربة- ان هناك عسكرة للمجتمع الفلسطيني؟

- الاجهزة الامنية لها فلسفتها وهي حماية الدولة والمواطن، وفي ظل ذلك تقوم بالاجراءات التي تعتقد انها كفيلة بذلك.

■ كيف تستطيع ان تقيم «تجربتين فاشلتين» لمهام النائب العام؟

- نحن كهيئات جديدة معرضون دائماً لاخطار التجربة، وهذه الاخطار يمكن تلافيها مع مرور الزمن، الاصلاح يحتاج الى جهة مقابلة تتعاون معك -اي المقصود الجهة الادارية التي تمتلك حق القرار-.

■ هل تعتقد من خلال التجربتين الفاشلتين للنائب العام ان السلطة التنفيذية تسعى الى اختيار نائب عام «مفصل على مقاسها»؟

- لم يكن هذا قصد السلطة حينما اختارت النائب العام الاول والثاني، بل كان قصدها ان يمارس النائب العام صلاحيات.

■ لكن الواقع عكس ذلك تماماً؟

- «يضحك».. قلة بخت.. ولا تعقيب لدي..

■ لو عرض عليك مرة اخرى العودة للنيابة العامة على وعود باصلاح الوضع؟

- سؤال صعب.. المهم ان يتم تغيير بعض الاشخاص وتعيين اشخاص تهمهم العدالة ومصلحة البلد ◙

على خلفية استقالة النائب العام

شقيرات: السلطة تبحث دوماً عن نائب ضعيف ينفذ قراراتها ويسكت عن انتهاكاتها

■ مراقبون: استقالة النائب العام كانت حتمية ■

السبيل - خاص

النائب العام - كما يقول المحامون والاختصاصيون في مجال حقوق الانسان - هو ارفع منصب في البلاد، إذ انه بمثابة الرقيب المحاسب لكل فرد من افراد الدولة، من الرئيس وحتى المواطن العادي، وهذا المنصب يمنح صاحبه هيبة وقوة من هيبة وقوة القانون، اذ بامكانه ان يستدعي من يشاء الى مكتبه «لايقافه عند حده» حتى لو كان رئيس جهاز امن او عميداً او عقيداً، لكن الذي يحدث في مناطق نفوذ السلطة هو العكس، اذ تجعل السلطة التنفيذية من النائب العام اشبه بـ «خيال المآته» الذي يعجز عن تحريك اصبعه الصغير، ومنذ قدوم السلطة الى الاراضي الفلسطينية وتجربة النائب العام دوماً فاشلة، اذ ان التجربة الاولى التي قادها خالد القدرة تميزت بسوء الادارة والفساد والتوقيع على بياض لاجهزة الامن للاعتقال، وغض الطرف عن الممارسات والانتهاكات، حتى اصبح يمثل الصورة القبيحة للقانون، مما اضطر السلطة الى اقالته بعد ان استنفدت اغراضها منه، ثم تم تعيين النائب العام فايز ابو رحمة والذي شهد له كثير من اهل القانون بانه «رجل نزيه ونظيف» لكنه - مع الاسف - ضعيف الشخصية ليس باستطاعته الوقوف بقوة وجدية امام السلطة التنفيذية واجهزة الامن، مما اغراهما بالتطاول عليه وتجاوز صلاحياته وعدم احترام قراراته، وقد تكرر هذا الامر كثيراً، وطال حتى مكتبه الخاص وهاتفه الخاص!!

لقد اتضح من خلال التجربتين السابقتين ان السلطة التنفيذية تسير في سياسة محددة وهي «انتقاء» نائب عام لا يشكل لها عبئاً ولا يقف حجر عثرة في طريقها، بل يجب ان تتمثل فيه صفات الخضوع والانصياع وعدم المناقشة لقرارات السلطة التنفيذية.

الاستقالة حتمية

يقول المحامي قيس جبارين محامي الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن ان استقالة النائب العام كانت حتمية ومتوقعة، لان طبيعة عمل النائب العام انه لا يقبل الا بسيادة القانون، وقد لاحظنا عدة مرات حدوث اعتداءات كثيرة على صلاحيات النائب العام واختصاصات النيابة العامة.

المجموعة الفلسطينية: وزارة العدل من اشرس الوزارات في معاملتها مع مكتب النائب العام

اما خضر شقيرات من جمعية «القانون» فقد اوضح بان الاشكالية مرتبطة بصلاحيات النائب العام وهذه هي التي تخلق المشكلة.

اما راجي الصوراني من المركز الفلسطيني لحقوق الانسان فقد اعتبر ان منصب النائب العام ذو حساسية خاصة وليس شكلاً سطحياً لذلك فإن النائب العام يجب ان يمثل قوة القانون وهيبته في البلد ويضيف الصوراني: للاسف فإن قرارات النائب الخام لا تحترم ولا تنفذ، وكان هناك دوماً تعد على صلاحياته.

البحث عن نائب عام ضعيف

وحول ما اذا كانت السلطة تهدف دوماً الى البحث عن نائب عام ضعيف قال شقيرات ان سياسة السلطة التنفيذية تتمثل في البحث عن نائب عام ضعيف، مهمته تنفيذ قراراتها وان يسكت عن الانتهاكات، اما ابو رحمة فقد استقال بسبب عدم مقدرته على الوقوف امام السلطة، وقد كان النائب العام خالد القدرة سيبا في فساد النيابة العامة، اما قيس جبارين فانه اعتبر ان موقف النائب العام ضعيف نظراً لظروف كثيرة، ومنها عدم تمكنه من ممارسة صلاحياته.

حماس اجواء عسكرة

من جهتها فقد اعتبرت حركة حماس في بيان صدر عنها ان استقالة النائب العام «تعبر عن اجواء العسكرة التي تفرضها السلطة واجهزتها الامنية، وتغييب الحريات العامة وتكميم الافواه».

اما الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن فقد اصدرت بياناً تعليقاً على استقالة النائب العام قالت فيه: «منذ بداية تعيينه في منصب النائب العام وقفت الهيئة والعديد من منظمات حقوق الانسان الفلسطيني الى جانبه حينما اتخذ قراره بالافراج عن احد عشر مواطناً كانوا موقوفين خلافاً للقانون الا انه لم تمض ساعات الا وقامت اجهزة الامن الفلسطينية باعادة اعتقال المفرج عنهم خلافاً لقرار النائب العام، وقد كانت هذه الحادثة بداية مسلسل التجاهلات لدور النائب العام ومؤسسة النيابة العامة»، ورأت الهيئة ان استمرار وضع النيابة العامة الحالي له انعكاسات خطيرة على حالة حقوق المواطن في البلاد ◙

قرار اسرائيلي بانهاء وجود رجال الاعمال العرب واحلال اليهود مكانهم

رجال الاعمال الاسرائيليون يزاحمون العرب في افريقيا

■ كتب: عماد يونس

استناداً الى معلومات مستقاة من مصادر دبلوماسية مختلفة، فان رجال الاعمال الاسرائيليين نجحوا في اختراق اسواق جمهورية افريقيا الوسطى بشكل كبير ولافت، ولكدت المعلومات ان عدد التجار الاسرائيليين الذين زاروا العاصمة «بانغي» منذ مطلع العام الماضي وحتى بداية العام الحالي ١٩٩٨، قد بلغ المئات وذلك بعد ان قررت السلطات في افريقيا الوسطى فتح اسواقها امام التجارة الدولية.

هذا الاختراق الاسرائيلي الذي يهدف -حسب مصادر مراقبة- الى الحد من نفوذ رجال الاعمال العرب في عدد من القطاعات التجارية التي ينشط فيها العرب وبخاصة اللبنانيون منهم والذين يشكلون نسبة كبيرة من بين رجال الاعمال العرب الذي يرتبطون بعلاقات تجارية مع هذه الدولة الافريقية التي تعيش فيها جالية لبنانية كبيرة نسبياً. هذا الاختراق، ادى -حسب ذات المصادر- الى اثارة الاجواء الاقتصادية العربية وبخاصة اللبنانية بالقلق، وبدأت فعاليات اقتصادية عربية بالدعوة الى ضرورة بحث هذا الموضوع بشكل جدي ومحاولة الاتفاق على سبل ناجعة للتعاون والتنسيق بين الحكومات العربية ورجال الاعمال العرب المهتمين بالتجارة مع افريقيا الوسطى، لمواجهة الاجراءات والتحركات الاسرائيلية الجديدة.

وفي معرض تعليقهم على تطور العلاقة التجارية بين الدولة الافريقية والحكومة الاسرائيلية، قال مختصون في الشؤون التجارية ان العرب لايزالون يفكرون كيف يدخلون هذه الاسواق بقوة، في الوقت الذي بدأ فيه رجال الاعمال الاسرائيليون الاستعداد لتنفيذ مشاريع ضخمة بكلفة مليارات الدولارات، من بينها انشاءات تتعلق بتنفيذ مرفأين جوي وبحري في عاصمة افريقيا الوسطى.

الاسرائيليون يتابعون اللبنانيين في افريقيا الوسطى

وحسب المعلومات المتوافرة، فان الاسرائيليين يركزون في نشاطهم على القطاع المصرفي الذي يلعب المصرفيون العرب دوراً مهماً فيه. وفي هذا يؤكد مختصون انه على الرغم من الانجازات الكبيرة التي تحققت على صعيد التعاون بين رجال الاعمال العرب والافارقة في هذا القطاع خلال السنوات الماضية وحتى الان، الا ان العرب لم يستطيعوا منع التحركات والاختراقات الاسرائيلية لهذه المنطقة من العالم.

وكما تؤكد المعلومات، فان هذه الاختراقات الاسرائيلية ليست مقصورة على جانب معين، كما يحلو للبعض تصويرها، فالعامل الامني يبدو الاكثر خطورة في هذا النشاط الاسرائيلي الذي يتركز في الوقت الحاضر وبشك كبير وواضح على متابعة [illegible] اللبنانيين في افريقيا، وفي [illegible] المجال بدأ بعض الاسرائيليين الوافدين الى القارة السوداء باعداد دراسات ميدانية دقيقة عن الوجود اللبناني في عدد من الدول الافريقية.

على اية حال، يبدو ان في الامر ما هو ابعد من المطروح، فجميع المعلومات والنشاطات التي رصدتها المصادر المختلفة تشير الى ان هناك قراراً اسرائيلياً يقضي باقصاء رجال الاعمال العرب وانهاء وجودهم في القارة الافريقية في سياق حملة لاحلال رجال الاعمال اليهود في المواقع التي يحتلها هؤلاء العرب منذ سنوات والذين يشكل اللبنانيون الغالبية العظمى منهم ◙

السلطة تمنع لجنة التشريعي من الاجتماع بالمعتقلين على خلفية اغتيال الشريف

القدس المحتلة- السبيل

قالت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان اليوم ان السلطة الفلسطينية «ارتكبت انتهاكات خطيرة بحق المجتمع الفلسطيني» على خلفية قضية اغتيال محيي الدين الشريف القيادي في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» نهاية آذار (مارس) الماضي.

وقال باسم عيد مدير المجموعة الفلسطينية في مؤتمر صحفي في القدس الشرقية انه عقب اغتيال الشريف حدثت موجة عارمة من الانتهاكات الخطيرة ارتكبتها السلطة بحق المجتمع المدني، وخاصة عناصر الحركة الاسلامية الذين تم اعتقالهم على خلفية مقتل الشريف.

واوضح ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت اكثر من ١٨٠ فلسطينيا معظمهم من حركة «حماس» «تعرضوا الى التعذيب من اجل نزع اعترافاتهم بالقوة حول حادث الاغتيال»، كما اشار الى الانتهاكات التي طالت عشرات الطلاب الجامعيين من النشطاء الاسلاميين، منتقدا انتهاك «الحريات الاكاديمية ومداهمة الجامعات واعتقال أعضاء مجالس الطلبة في الجامعة الاسلامية في غزة وجامعة النجاح الوطنية بنابلس».

اضافة الى قمع حرية التعبير كـ«اغلاق مكتب وكالة «رويترز» في غزة ودعوة بعض الصحفيين في غزة للتوقيع على تعهد بعدم تزويد وكالتهم باخبار قبل فحصها على يد الاجهزة الامنية»، منوها الى اعتقال الصحفي عباس المؤمني (المصور الصحفي في رويترز) من مكتبه في مدينة رام الله على يد المخابرات حتى هذه اللحظة لا تعلم ولا تدري لماذا تم اعتقاله».

وردا على سؤال قال عيد انه بعد استقالة النائب العام المحامي فايز ابو رحمة قبل اسبوع فانه «لا يوجد الشخص المناسب للتوجه اليه حول تلك الانتهاكات»، والتي جاءت بعد ان منعت الاجهزة الامنية الفلسطينية زيارة منظمات حقوق الانسان المعتقلين الفلسطينيين في السجون الفلسطينية على خلفية ملابسات اغتيال الشريف رغم كتاب وتصريح النائب العام.

من جانبه قال حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي في المؤتمر الذي عقدته المجموعة الفلسطينية ان اللجنة التي تم تعيينها من قبل المجلس التشريعي لمتابعة مجريات التحقيق في قضية مقتل الشريف رفعت تقريرها الاول وجاء فيه ان السلطة التنفيذية لم تتعاون مع اللجنة ولم يسمح لاعضاء اللجنة بزيارة المعتقلين.

واوضح ان اللجنة قدمت تقريرها للمجلس التشريعي واقترحت أن تنهي أعمالها ولكن المجلس التشريعي كلفها بمواصلة أعمالها على أن يتم الحديث مع السلطة التنفيذية من اجل اتاحة زيارة المعتقلين» ◙

شعبية نتنياهو لم تتأثر بدخول منافس جديد «ميلو» لحلبة الانتخابات

القدس المحتلة - السبيل

أظهر استطلاع للرأي العام الاسرائيلي أجرته صحيفة / يديعوت أحرونوت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيخرج متقدما في معركة انتخابات مبكرة لرئاسة الوزراء ينافسه فيها مرشحان آخران هما زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك وروني ميلو رئيس بلدية تل ابيب الذي اعلن انه قرر ترشيح نفسه على رأس حزب وسطي جديد كمنافس لنتنياهو وباراك في الانتخابات القادمة لمنصب رئيس الوزراء.

وطبقا لنتائج الاستطلاع الذي اجرته صحيفة /يديعوت/ بواسطة معهد «داحف» باشتراك عينة مكونة من (٥٠١) أشخاص يشكلون نموذجا ممثلا لمجمل السكان البالغين في «اسرائيل»، فقد صرح ٣٥ في المئة من المشتركين في الاستطلاع انهم سيصوتون لصالح بنيامين نتنياهو في حال جرت الان انتخابات رئاسة الوزراء، في حين قال ٢٧ في المئة انهم سيصوتون لزعيم حزب «العمل» ايهود باراك، وقال ١٣ في المئة انهم سيصوتون لمرشح (الوسط) الثالث روني ميلو، هذا فيما امتنع ١٨ في المئة عن اعطاء جواب محدد على السؤال، او انهم لم يقرروا بعد لمن سيصوتون، وقال الباقون (٧ في المئة) انهم لن يصوتوا في مثل هذا الحال لاي من المرشحين الثلاثة المذكورين.

ويستدل من تحليل اجابات المشتركين في الاستطلاع ان ٧٠ في المئة من بين الذين صوتوا [illegible] لصالح نتنياهو في انتخابات عام ١٩٩٦ و٥ في المئة من بين الذين صوتوا لشمعون بيريز في الانتخابات السابقة ذاتها سيصوتون لنتنياهو اذا ما جرت انتخابات جديدة (الان) لرئاسة الوزراء ◙


نتنياهو



شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة



تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لمساهمي الشركة ليقدم تقريره الرابع والاربعين متضمناً خلاصة اعمال الشركة ونشاطاتها وانجازاتها خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ كما يحتوي على البيانات المالية والحسابات الختامية المتمثلة في الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر وبيان حقوق المساهمين وبيان التدفقات النقدية. وفيما يلي عرض موجز لبرامج وخطط الشركة التي نفذت خلال عام ١٩٩٧ وخطط العمل المستقبلية لها واستراتيجيتها عملا باحكام المادة (١٧١) من قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ وتمشيا مع احكام المادة (٢٩) من النظام الاساسي للشركة:

انتاج الفوسفات الخام

بلغت كميات الفوسفات الجاف التي تم انتاجها خلال عام ١٩٩٧ من مناجم الشركة ٥,٨٩ مليون طن مقارنة بـ ٥,٣٥ مليون طن انتجت عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ١٠٪.

تسويق الفوسفات الخام

حققت الشركة زيادة في مبيعاتها في عام ١٩٩٧ ما نسبته ٨٪ عن مبيعاتها في عام ١٩٩٦ وذلك من خلال زيادة الصادرات للدول المستهلكة في خارج الاردن بالاضافة الى تزويد المشروع المشترك مع الهند المقام في المنطقة الحرة في الشيدية ، حيث تم تصدير ٤,٣٧ مليون طن فوسفات خام من كافة النوعيات لخارج الاردن وتم استهلاك نحو ١,١٠٥ مليون طن فوسفات في المجمع الصناعي وتصدير نحو ٠,٣٥٠ مليون طن للشركة الهندية الاردنية في المنطقة الحرة بالشيدية.

انتاج الاسمدة في المجمع الصناعي في العقبة

بلغت كميات الاسمدة المنتجة في المجمع الصناعي في العقبة على النحو التالي:

- ٣٢٣٦٨٩ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ P205 استخدم معظمها لتصنيع سماد DAP .
- ٥٨٥٦٠٥ طن سماد DAP.
- ١٤٦٤٥ طن فلوريد الالمنيوم

تسويق الاسمدة

تم تسويق الاسمدة المنتجة على النحو التالي :

- ٥٥٧٨٦٥ طن من سماد DAP تم تصديرها لاسواق الشركة التقليدية.
- ١٨٢٧٧ طن من سماد DAP تم بيعها في السوق المحلي.
- ٣٢٦٩٨ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ تم تصديرها للمنطقة الحرة في العقبة لمصنع الاسمدة المركبة الياباني الاردني.
- ٥٠٦٣ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ تم تسويقها في السوق المحلي وسوق المملكة العربية السعودية.
- ٢٨٥٠٨ طن من حامض الكبريتيك تم تصديرها للمنطقة الحرة في العقبة لمصنع الاسمدة المركبة الياباني الاردني.
- ٥٦٦٠ طن من حامض الكبريتيك تم تسويقها في السوق المحلي.
- ١٢٢٨٣ طن من فلوريد الالمنيوم تم تصديرها لاسواق الشركة التقليدية.

الوضع المالي

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة ٢٤٥ مليون دينار (٢٥٤,٤ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ١٤٢ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات و ١٠٣ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.
- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة ٤ مليون دينار (٣,٩ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ٢,٤ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و ١,٦ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة تكلفة المبيعات والمصاريف التسويقية والادارية والتمويلية ورسوم التعدين ٢٣٨,١ مليون دينار (٢٣٧ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ١٣٣,٧ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و ١٠٤,٤ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٧,٣ مليون دينار (٢٧,٣ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ٢١,٨ مليون دينار عن كميات الفوسفات المصدرة خارج المملكة و ٥,٥ مليون دينار عن الكميات الموردة الى المجمع الصناعي في العقبة.
- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة قبل ضريبة الدخل ١٠,٩ مليون دينار (٢١,٣ مليون دينار صافي ارباح عام ١٩٩٦) حيث بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات ١٠,٧ مليون دينار والارباح الصافية التي حققتها من مبيعاتها من الاسمدة المصنعة ومشتقاتها ٠,٢ مليون دينار.
- تم في شهر آب/ ١٩٩٧ اصدار اسناد قرض بالسوق العالمي لتمويل جزء من كلفة المرحلة الثانية من منجم الشيدية بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي تم تسويقها واستلام حصيلتها التي اودعت بالكامل في حسابات الشركة بالبنك المركزي ، تم استخدام ٢٥ مليون دولار منها لتسديد القرض التجسيري الذي تم استخدامه في تمويل مشاريع الانتاج المبكر للمرحلة الثانية في منجم الشيدية وتحويل ٣٥ مليون دولار منها لحسابات الشركة المدينة بالدينار لدى البنوك تمشيا مع قرارات مجلس الادارة المتخذة بهذا الشأن.
- بلغ رصيد النقد في الصندوق ولدى البنوك في بداية العام ٥,٦ مليون دينار (١١,٤ مليون دينار في بداية عام ١٩٩٦) وبلغ في نهاية العام ٣٤,٧ مليون دينار (٥,٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦) شاملة لصافي حصيلة اسناد القرض المشار اليها التي تم اصدارها لتمويل مشاريع المرحلة الثانية من منجم الشيدية كما سبقت الاشارة.

خطة العمل المستقبلية

شركة مناجم الفوسفات هي كبرى الشركات الاردنية . التي تعتمد الخطط طويلة المدى لرسم سياساتها الانتاجية والتسويقية اخذة بعين الاعتبار اوضاع ومتطلبات السوق العالمية والمتغيرات والعوامل الخارجية الاخرى المؤثرة على هذه الصناعة وتوجهاتها المستقبلية ، وفيما يلي اهم المعالم الرئيسية لسياسات وخطط الشركة المستقبلية:

- تسعى الشركة لزيادة انتاجها من الفوسفات الخام في عام ١٩٩٨ والاعوام التالية عن طريق الاستغلال الاوسع لخامات الشيدية، بالنظر لمزاياها الفنية والاقتصادية الممتازة ، مما سيحقق افضل المنافع المالية والاقتصادية للشركة والاردن، ويمكن الشركة من تلبية احتياجات التصدير المتزايدة ، وتغطية احتياجات المشاريع المشتركة والمجمع الصناعي في العقبة. ولهذه الغاية قامت الشركة خلال عام ١٩٩٧ بمعالجة نقاط الاختناق الانتاجية لمنجم الشيدية والمباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من توسعات مشروع الشيدية لزيادة الانتاج من ٣,٢ الى نحو ٧,٥ مليون طن سنويا ابتداء من عام ٢٠٠١ (يتوقع ان يتم انتاج حوالي ٦٠٠ الف طن من المرحلة الثانية خلال عام ١٩٩٨) ليرتفع الى حوالي ١٠ مليون طن سنويا من الشيدية بعد استكمال المرحلة الثالثة في عام ٢٠٠٣.
- تنويع المنتجات وزيادة القيمة الوطنية المضافة لخامات الفوسفات وغيرها من المدخلات الوطنية وتمكين الشركة من مواجهة المخاطر وتقلبات السوق العالمية وتوجهاتها المستقبلية عما هو الحال في حالة بقائها بائعا لخامات الفوسفات فقط ولهذه الغاية كان انشاء الشركة الهندية الاردنية للكيماويات والشركة اليابانية الاردنية للاسمدة ومساهمة الشركة في راسمال شركة فاوجي الباكستانية . كما تجري الاستعدادات حاليا لتحقيق قفزة كبيرة في هذا الاتجاه عن طريق انشاء المشروع المشترك مع شركة هيدرواجري النرويجية والذي من المتوقع ان يباشر الانتاج في عام ٢٠٠١ ، مما سيعزز دور الاردن كاحد المراكز العالمية الهامة في مجال انتاج وتصدير الاسمدة الكيماوية ومشتقاتها الوسيطة.
- استمرار الشركة ، ولاكبر مدى ممكن باستغلال النوعيات المتدنية غير المسوقة من خامات الفوسفات في مصانعها، مما سيمكن الشركة بالنتيجة من تعظيم صادراتها من الفوسفات التجاري.
- تحقيق بيع ثابت ومستقر لنحو ٤٠٪ من اجمالي انتاج الشركة من الفوسفات الخام، سيتم استهلاكها في المجمع الصناعي في العقبة والمشاريع المشتركة.
- المساهمة في خلق صناعات تحويلية منبثقة عن صناعات حامض الفوسفوريك بما في ذلك التوسع في صناعات المركبات الفوسفاتية.
- السعي مع الاطراف المعنية لتطوير البنية الاساسية في مجالات النقل بالسكك الحديدية وعلى الطرق والموانيء والاتصالات وتزويد المياه لربط الشيدية والمشاريع المشتركة بهذه الخدمات والتحقق من كفايتها للتمكين من استيراد وتصدير كافة المدخلات والمنتجات لهذه المشاريع دون معوقات.
- المراقبة القريبة والمتواصلة للتحولات الاقتصادية والتقنية والتطورات في مجالات قوانين البيئة والصحة العامة التي تشهدها الاسواق العالمية والتي يتوقع ان يكون لها اكبر الاثر في احداث تغيرات جذرية في هيكلية صناعة الاسمدة الكيماوية وانتاجها في دول اوروبا الغربية والدول التي لا تتوفر لديها خامات الفوسفات ، بما في ذلك الازمات والتقلبات الاقتصادية قصيرة الامد وطويلة الامد وتداعياتها والتي تشهدها بعض الاسواق والبلدان (جنوب شرق آسيا على سبيل المثال) ، لتمكين الشركة من التعرف على مسارات صناعات الاسمدة المستقبلية والاستعداد للتعامل مع هذه المتغيرات في الوقت الملائم وبما يخدم صالح الشركة.
- مواصلة الشركة ، في اطار خططها الاستراتيجية ، تحديث وتطوير انظمتها وبرامجها الانتاجية والتسويقية والمالية ومراقبة وادارة الجودة.
- استمرار التنسيق مع الشركات الكبرى في الاردن كالبوتاس والاسمنت في كافة المجالات التي تخدم المجتمعات المحلية القائمة بها هذه الشركات ، بما في ذلك خلق بعض الصناعات الرديفة والتكميلية التي تستخدم العمالة المكثفة وتحقق الاستغلال الامثل للثروات الوطنية. وكذلك اقامة المشاريع الصناعية المشتركة التي تعتمد على استغلال الخامات الوطنية مثل صناعات مركبات الفوسفات والبوتاس ومشتقاتها.
- زيادة الانفاق على البحث العلمي ودعمه في كافة المجالات لوضع الحلول والاجابة على التحديات المستقبلية التقنية والاقتصادية والبيئية والتي يمكن ان تضع قيودا وشروطا قاسية على صناعة الفوسفات والاسمدة الكيماوية لن يكون من السهل تجاوزها بدون سلاح البحث العلمي.

الميزانية العامة كما في ٣١ / كانون الأول / ١٩٩٧ و ١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٤,٧٠٦,٦٢٥	٥,٥٩٢,٣٨٤
ذمم مدينة بالصافي	٤٥,٢٢٠,٠٠١	٦٤,١٣٣,٦٣٤
اقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	١,٣١٤,٤٠٧	١,٣١٤,٤٠٧
منتجات جاهزة وتحت التصنيع	٣٩,٠٦٧,٢٢٩	٣٣,٣٩٠,٢٤٠
قطع غيار ومواد خام	١٩,٨٢٤,٢٤٤	٢٠,٧٤٩,٥٠٣
ارصدة مدينة اخرى	٣٠,٧٥٢,١٨٥	١١,٩٨٢,١٨٣
مجموع الموجودات المتداولة	١٧٠,٨٨٤,٦٩٠	١٣٧,١٦٢,٣٥١
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي بالصافي	٢٤,٤٧٩,٨١٥	٢١,٨٣٥,٦٠٦
قروض مدينة	٦,٢٢٥,٦١١	٣,٢٨٦,٠١٨
قروض اسكان للموظفين	٣,٠٦٩,٦٨٨	٢,٩١٣,٨٦٠
استثمارات طويلة الاجل	١٦,٠٩٣,٩٢٢	١٤,٨٠٤,٢٠٢
استثمارات في الشركات الحليفة	١٧,٥٢٧,٠٧٠	١٧,٤٤٣,٦٠٠
مشاريع تحت التنفيذ	٣٥,١٥٦,٧٩١	٤٢,١٥٨,٨٥٦
شهرة شراء وحدة الاسمدة بالصافي	٣٥,٦٨٥,٠٠١	٣٧,٦٦٨,٠٠٠
موجودات ثابتة - بالصافي	١٥٣,٩٣٢,٠١٠	١٤٨,٦٥٠,٠٦٧
مجموع الموجودات	٤٦٣,٠٥٤,٥٩٧	٤٢٥,٩٢٢,٥٦٠

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
بنوك دائنة	٢٥,٣٣٦,٢٧١	٤١,٣٣٢,٧٤٤
اقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٢٢,٣٤١,٤٧٧	٣٠,٧١٥,٢٧٩
ذمم دائنة	١٧,٠٤٦,٩٥٣	١٧,٥٠٩,٤٦٩
مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	١٥,٩٣١,٨٨٢	١٩,٦٩٤,٣٥٧
ارصدة دائنة اخرى	٩,٩٧٥,٠٤٣	١٠,٦٦٧,٨٠٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بعد تنزيل ضريبة التوزيع	-	٣,٩٦٠,٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٩٠,٦١١,٥٧٦	١٢٣,٨٦٩,٥٥٥
مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة	١٣,٢١٢,٣٧٦	١١,٠٢٠,٠٨٧
قروض طويلة الاجل	٥٤,٤٧٨,٨٣٠	٧٠,٢٦٣,٢٦٠
اسناد قرض طويلة الاجل	٧٠,٩٠٠,٠٠٠	-
وزارة المالية - الصندوق الخاص	٣٨,٠٥٣,٠٠٠	٣٤,١٢٧,٠٠٠
مجموع المطلوبات	٢٧٢,٢٥٥,٧٨٢	٢٣٩,٢٧٩,٩٠٢
حقوق المساهمين		
راس المال المدفوع	٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٤٤,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٩,٢٨٠,٤١٤	٣٨,١٦٤,٥٣٦
احتياطي علاوة اصدار	٤١,٠٠٠,٠٠٠	٤١,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٥٨,٥٠٦,٠٦٦	٥٦,٢٧٤,٣١١
احتياطي خاص	٧,٢٣١,٧٥٥	٥,٠٠٠,٠٠٠
ارباح مدورة	٧٨٠,٥٨٠	٢,٢٠٣,٨١١
مجموع حقوق المساهمين	١٩٠,٧٩٨,٨١٥	١٨٦,٦٤٢,٦٥٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٦٣,٠٥٤,٥٩٧	٤٢٥,٩٢٢,٥٦٠

بيان الارباح والخسائر والتوزيع للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
صافي المبيعات	٢٤٥,٠٤٠,٦٥٩	٢٥٤,٤٣٥,٣٢٠
تكلفة المبيعات	(١٤٩,٩١٣,٩١٠)	(١٤٥,٥٦٥,٢٤٩)
اجمالي الربح	٩٥,١٢٦,٧٤٩	١٠٨,٨٧٠,٠٧١
مصاريف بيع وتسويق	(٣٥,٤٢٧,٢٩٦)	(٣٤,٦٥٥,٥١٠)
مصاريف ادارية وعمومية	(١٠,٣٢٦,٠٦٥)	(١١,٤٤٩,١٧٠)
مصاريف منجم الرصيفة	(١,٩٠٣,٧٦٠)	(١,٨٥١,٦٣٦)
الربح من العمليات	٤٧,٤٦٩,٦٢٨	٦٠,٩١٣,٧٥٥
رسوم التعدين	(٢١,٨٣٥,٩٧٥)	(٢١,٧٥٢,٦٥٠)
صافي المصاريف التمويلية	(١٤,٩٦١,٤٩٠)	٩,٨١٦,٧١٧
فروقات عملة	١,٠٢٤,٧٦٩	(٧٧٩)
ديون معدومة	(١,٥٤٣,٤٦١)	(٦٧١,٠٥٤)
اطفاء شهرة شراء وحدة الاسمدة	(١,٩٨٣,٠٠٠)	(١,٩٨٣,٠٠٠)
حصة الشركة من انخفاض حقوق الشركاء		
في الشركات الحليفة	(١,٢٩٥,٥٣٠)	-
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	-	(٥,٥٠٠,٠٠٠)
مخصص قطع الغيار واللوازم بطيئة الحركة	-	(٣,٨١٥,٠١٦)
صافي ايرادات اخرى	٤,٠٣١,١٥٩	٣٨٨,١٩٦٠
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل	١٠,٩٠٦,١٠٠	٢١,٢٥٦,٤٩٩
مخصص ضريبة الدخل	(٦,٧٤٩,٩٤٣)	(١١,٣٢٥,٦٧٣)
صافي ربح السنة	٤,١٥٦,١٥٧	٩,٩٣٠,٨٢٦

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	١٠,٩٠٦,١٠٠	٢١,٢٥٦,٤٩٩
يضاف : استهلاكات	١٩,٤١٦,١٦٧	١٦,١٥٥,٥١٧
رسوم تعدين ، اطفاءات ومصاريف غير نقدية اخرى	٣٧,٩٥١,٤٢١	٤٦,١٥٥,٣١١
	٦٨,٢٧٣,٦٨٨	٨٣,٥٦٧,٣٢٧
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	١٧,٣٧٠,١٧٣	(٩,٢٧٩,٩٣٠)
ارصدة مدينة اخرى	(١٨,٧٧٠,٠٠٢)	(٣,٢٦٨,٧١١)
قرض وزارة المالية	١,٣١٤,٤٠٧	١,٣١٤,٤٠٧
قروض مدينة واسكان الموظفين	(٤,٤٠٩,٨٢٨)	(١١٤,٢٧١)
المنتجات الجاهزة وتحت التصنيع	(٥,٦٧٦,٩٨٩)	٧,٠٣٦,٧١٦
قطع الغيار والمواد الخام	(١,٧١٨,٩٥٠)	(٧,٤٨٦,١٤٩)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	(٤٦٢,٥١٦)	٢,١٣٠,٢٦١
مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	(٢,٠٨٢,٧٧٧)	٩٩٢,٨٠٨
ارصدة دائنة اخرى	٧٧٢,٩١٠	(٨١٦,٦١٨)
صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٣٥٤,٤٤٤	٣٤٢,٦٨٧
رسوم تعدين مدفوعة	(٢٩,٠٥٥,١٨٣)	(٤٠,٣٦٩,٧٤٨)
ضريبة دخل مدفوعة	(٧,٧٧٥,٦١٩)	(١٢,٢١٣,٣٨١)
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	١٨,١٣٣,٧٦١	٢١,٨٣٥,٣٤٣
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
الزيادة في الاستثمارات	(٢,٦٦٨,٧٢٠)	(٥,١٧٨,٥٣٩)
صافي الزيادة في الموجودات الثابتة والمشاريع تحت التنفيذ	(١٧,٦٩٦,٠٤٥)	(٢٣,٨٧٦,٩٤٤)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٢٠,٣٦٤,٧٦٥)	(٢٩,٠٥٥,٤٨٣)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
اسناد قرض طويلة الاجل	٧٠,٩٠٠,٠٠٠	-
(النقص) الزيادة في البنوك الدائنة	(١٥,٩٩٦,٤٧٣)	٤,٢٩٤,٦٤٨
سحوبات قروض دائنة	٢٤,٨٤٩,٦٤٠	٢١,٧٣٥,٧٣٦
تسديدات قروض دائنة	(٤٤,٠٠٧,٩٢٢)	(٢٤,٦٢٦,٥٠٤)
ارباح موزعة على المساهمين	(٤,٤٠٠,٠٠٠)	-
صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل	٣١,٣٤٥,٢٤٥	١,٤٠٣,٨٨٠
صافي الزيادة (النقص) في النقد	٢٩,١١٤,٢٤١	(٥,٨١٦,٣٦٠)
النقد كما في بداية السنة	٥,٥٩٢,٣٨٤	١١,٤٠٨,٦٤٤
النقد كما في نهاية السنة	٣٤,٧٠٦,٦٢٥	٥,٥٩٢,٣٨٤

بيان حقوق المساهمين للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الاحتياطيات

	راس المال دينار	اجباري دينار	علاوة الاصدار دينار	اختياري دينار	خاص دينار	ارباح مدورة دينار	المجموع دينار
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٥ ٩٨١ ١٢٥	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٤ ٠٩٠ ٩٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٣٩ ٨٠٧	١٨١ ١١١ ٨٣٢
صافي ربح السنة	—	—	—	—	—	٩ ٩٣٠ ٨٢٦	٩ ٩٣٠ ٨٢٦
التوزيعات	—	٢ ١٨٣ ٤١١	—	٢ ١٨٣ ٤١١	—	(٤ ٣٦٦ ٨٢٢)	—
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	—	—	—	—	—	(٤ ٤٠٠ ٠٠٠)	(٤ ٤٠٠ ٠٠٠)
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٨ ١٦٤ ٥٣٦	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٦ ٢٧٤ ٣١١	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ٢٠٣ ٨١١	١٨٦ ٦٤٢ ٦٥٨
صافي ربح السنة	—	—	—	—	—	٤ ١٥٦ ١٥٧	٤ ١٥٦ ١٥٧
التوزيعات	—	١ ١١٥ ٨٧٨	—	٢ ٢٣١ ٧٥٥	٢ ٢٣١ ٧٥٥	(٥ ٥٧٩ ٣٨٨)	—
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٩ ٢٨٠ ٤١٤	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٨ ٥٠٦ ٠٦٦	٧ ٢٣١ ٧٥٥	٧٨٠ ٥٨٠	١٩٠ ٧٩٨ ٨١٥

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/ ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر وبيان حقوق المساهمين والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية ، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ لاجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية . وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة ، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١٧ شباط ١٩٩٨

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم (٥٧٣) فئة (أ)

الايضاحات المتعلقة بالبيانات المالية

- تمشيا مع قرار مجلس الادارة المتخذ في جلسته رقم ٢/٩٨ المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ فقد تم اعداد البيانات المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والتي تم استنادا اليها اتخاذ الاجراءات التالية:

أ- اثبات الالتزامات المستقبلية لوزارة المالية/ الصندوق الخاص البالغة ١٠٤ ملايين دينار بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ الناجمة عن شراء شركة صناعة الاسمدة بصافي قيمتها الحالية NET PRESENT VALUE في جانب المطلوبات واثبات الشهرة GOODWILL التي يتم اطفاؤها على مدة ٢٠ عاما باستخدام طريقة القسط الثابت في جانب الموجودات.

ب - تعديل البيانات المالية لعام ١٩٩٦ حيث تم تخفيض الربح المعلن لعام ١٩٩٦ والذي بلغت قيمته ٢٧,٧ مليون دينار بمبلغ ٥,٩٠٩ ملايين دينار وزيادة حقوق المساهمين بمبلغ ١,٠٢٢ مليون دينار.

جـ - اثبات استثمارات الشركة في الشركات الحليفة بصافي حقوق الملكية.

- يتم اثبات استثمارات الشركة طويلة الاجل في اسهم الشركات المتداولة في سوق عمان المالي وفي اسهم الشركات محدودة المسؤولية بسعر التكلفة، وتقوم الشركة بايجاد احتياطي لهبوط هذه الاسعار فيما اذا حصل تدن دائم فيها او في حالة تأثر المراكز المالية للشركات المستثمر بها.
- يتم اعتبار تاريخ الشحن اساسا لاثبات قيمة المبيعات.
- يتم تسعير الفوسفات الجاهز بسعر التكلفة او البيع ايهما اقل، والفوسفات غير الجاهز بسعر التكلفة باستخدام متوسط سعر التكلفة المرجح، ويتم تسعير البضاعة الجاهزة من منتجات وحدة الاسمدة بسعر التكلفة باستخدام طريقة متوسط سعر التكلفة المرجح او صافي القيمة البيعية ايهما اقل، وتسعير المنتجات تحت التصنيع بسعر التكلفة المرجح حسب كل مرحلة من مراحل الانتاج.
- يتم اظهار الموجودات الثابتة بالتكلفة وتستهلك باستخدام طريقة القسط الثابت.
- يشكل مبلغ الذمم المدينة الظاهر في الميزانية صافي قيمة هذه الذمم بعد تنزيل ٢٠,٥ مليون دينار يمثل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والمكون حتى نهاية عام ١٩٩٦.
- يشكل مبلغ مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي الظاهر في الميزانية صافي قيمة هذا المخزون بعد تنزيل ٣,٨ ملايين دينار يمثل مخصص قطع غيار ولوازم بطيئة الحركة والمكون خلال عام ١٩٩٦.
- بلغت رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة ٢٧,٣ مليون دينار تم اظهار ٢١,٨ مليون دينار منها عن الكميات المصدرة الى خارج المملكة ضمن بيان الارباح والخسائر و٥,٥ ملايين دينار عن الكميات الموردة الى المجمع الصناعي في العقبة ضمن تكلفة الانتاج

هكذا من الاصل

السبيل العدد (٢٣٢) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١٢-١٨ ايار ١٩٩٨م ⑤

السياسة

تركيا.. كوسوفو.. قبرص.. صراعات من نوع آخر؟؟

(٤-٤)

■ نضال الشطرات

الازمة التركية:
بعض انجازات الرفاه

حين تولى اربكان مسؤولية الحكومة العام الماضي حقق لتركيا ما عجز الكثير من الحكومات عن تحقيقه، فقد كشفت حكومته الكثير من مظاهر الفساد واستغلال السلطة وخصوصاً العمولات التي يحصل عليها بعض المتسلطين من العسكريين من صفقات السلاح والعلاقات المشبوهة مع عصابات الاجرام والمافيا والدعارة وتهريب المخدرات وكل اشكال الفساد المالي واستغلال السلطة ورغم كل الضغوط عليه استطاع ان يحقق في تسعة شهور انجازات كثيرة فقد ارتفع معدل النمو في البلد خلال هذه الفترة الى ٧٪ وانخفض معدل البطالة ونسبة التضخم وتم تخفيض الدين على المزارعين ورفع رواتب الموظفين، وقد كرست تجربة الرفاه في الحكم نموذجاً للعمل السياسي في الحكم وفق اعلى مقاييس الديمقراطية من البداية الى النهاية، وقد عزز جسور التعاون مع دول الجوار والدعوة الى تفهم المشكلة الكردية، والعمل على تأصيل وتعزيز الهوية التركية وربطها بجذورها الثقافية، ولذلك فإن الظاهرة الاسلامية الاصيلة والمنظمة سواء عبرت من نفسها من خلال اربكان او الرفاه او الفضيلة، سوف تستثمر في الساحة التركية لانها مرتبطة بعقيدة وفكر الاتراك وقد رد الرفاه على مزاعم الذين وصفوا تركيا في ظل الرفاه بانها سوف تؤول الى ايران او جزائر فقد قال اربكان بعد ان تمكن العسكر من اقالة حكومته وأثناء التسلم والتسليم بين اربكان ويلماظ «انها من اسعد لحظات الديمقراطية» طبعاً رغم كل الاساليب غير الديمقراطية التي مورست بحقه لاقصائه عن الحكم بل ان التجربة الاسلامية في تركيا ابرزت بوضوح ان الاسلام في واقع الحكم مرفوض سواء جاء عبر الارهاب او عبر صناديق الانتخاب في مواجهة خصومه الداخليين والخارجيين.

تركيا والاتحاد الاوروبي

الرفض الاوروبي لعضوية تركيا في الاتحاد لم تبدأ بوصول الرفاه الى السلطة ولم تضعف نتيجة اسقاطه عسكرياً ولا ينظر ان يتبدل الامر بعد حظر الحزب رسمياً. في حين ان الاتحاد قبل في عضويته دولاً كانت الى فترة قريبة ضمن الفلك الشيوعي ولا تملك من مقومات الاقتصاد الرأسمالي شيئاً كما قبل في عضويته بالجمهورية القبرصية «الجزء الجنوبي اليوناني» والذي يتبع بالكلية لليونان. وقد بدأ بعض السياسيين الاتراك على الاقل يفهمون أن سبب هذا الرفض لا يعود الى طبيعة الحكم القائم في تركيا بل الى حقيقة انتمائها التاريخي والحضاري والعقدي للاسلام، «بالاضافة الى الدور الذي تلعبه المؤسسة العسكرية التركية في ترتيبات الامن القادمة للمنطقة والتي لن تكون منسجمة الى حد كبير وشروط الانضمام الى الاتحاد». هذا وقد نسب الى المستشار الالماني هلموت كول «انه لم يتعلم في المدرسة ان هضبة الاناضول تمثل جزءاً جغرافياً من اوروبا».

التحالف التركي – الاسرائيلي

لقد بدأ العسكر في تركيا برسم «المفهوم الاستراتيجي الجديد» الذي خلاصته ان «امن تركيا مهدد ليس فقط من القوى الخارجية بل ايضاً من الارهاب» والارهاب كما تنقل عنهم النيويورك تايمز يعني «حزب العمال الكردي والتطرف الاسلامي» اما الاتهام «بمساندة الارهاب» فإنه موجه الى سوريا وايران، وتتطلع المؤسسة العسكرية التركية ان تشكل لها هذه العلاقة مع «اسرائيل» نقطة ارتكاز تمكنها من تحويل البلاد الى قوة اقليمية عظمى تلعب دوراً مباشراً في سياسات المنطقة بعد فترة طويلة من العزلة، ويبدو ان العلاقات العسكرية الاقتصادية التركية – الاسرائيلية وما تتضمنه من تعاون تكنولوجي هي كما يرى الجنرال «افري» ضابط الجو «الاسرائيلي» اكثر اهمية من التضامن الاسلامي او دخول النادي الاوروبي.

خلاصة واستشراف

انه من المهم الالتفات بتمعن الى «الحبكة السياسية» في تركيا اثر انهيار الاتحاد السوفيتي والتغيرات الاقليمية والدولية الناجمة «وبروز الولايات المتحدة الامريكية كقوة عالمية احادية «سياسياً وعسكرياً» والى «اسرائيل» كقوة اقليمية ومرتكز اساسي في ترتيب امن المنطقة «وفق مواصفات ومقاييس النظام الامريكي الجديد» يضاف الى ذلك الرفض الاوروبي لضم تركيا الى الوحدة الاوروبية والتهديد الايراني والعراقي والسوري والقبرصي اليوناني على المستوى الاقليمي والتهديد الكردي ونمو التيار الاسلامي في الداخل، والفوضى السياسية والحزبية والانحطاط الاقتصادي، كل هذه مفردات ساهمت بشكل او بآخر في تشكل الحالة السياسية التركية الراهنة وما سوف ينتج عنها من انعكاسات سواء في الداخل او الخارج.



اربكان يلماز



صراع التناقضات عنوان تركيا

والمراقب لتاريخ تطور الجمهورية التركية يلاحظ بانه عبارة عن سلسلة من صراع المتناقضات والأزمات فمن اتاتورك وصراع الجذور الثقافي الى المؤسسة العسكرية وصراعها مع المؤسسة السياسية، الى العلمانية عقيدة الدولة وصراعها مع الاسلام عقيدة وشريعة الشعب، الى القومية الطورانية وصراعها مع حقوق الاقليات وعلى الاخص الكردية، واخيراً صراع الهوية بين واقع اسيوي ومصالح اوروبية او «عدم التوجه الى الشرق وعدم القبول من الغرب». وليس من المتوقع خروج تركيا ولو في المنظور القريب من منظومة الصراع التي تعيشها، بل انها مرشحة في ظل الدور «الاسرائيلي – التركي» ضمن ترتيبات موازين القوى للمنطقة التي تشكل وفق الرؤية والمصالح الامريكية الصرفة الى للمزيد من الصراع، هذا الصراع الذي سوف يدفع من أمن واستقرار ورفاه الاتراك بل والمنطقة.

قبرص صورة من الصراع الطائفي

الازمة القبرصية:

ردود الفعل الاقليمية والدولية

موقف الجمهورية التركية وجمهورية شمال قبرص التركية:

١ – اتسم رد الفعل التركي الرسمي بالتصعيد وحدة اللهجة حيث أكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر دون لبس او غموض ان تركيا «ستهاجم قبرص اذا اقتضى الامر» كذلك انتقد القبارصة الاتراك صفقة الصواريخ القبرصية وردد زعيمهم رؤوف دنكتاش تحذيرات مشابهة لتحذيرات انقرة مهدداً بضم منطقة «فاروشا» رسمياً «وهي منطقة تخضع للسيادة التركية ومغلقة امام السكان منذ عام ١٩٧٤».

٢ – الموقف اليوناني:

اندرج الموقف اليوناني من الازمة الجديدة في اطار موقفها الداعم والمؤيد لقبرص حيث اكد الناطق الرسمي باسم الحكومة اليونانية «ديمتري ديباس» حق قبرص كدولة مستقلة في تقرير قدرتها الدفاعية لمواجهة الظروف الخاصة التي اصابت الجزيرة بسبب احتلال القوات التركية الشطر الشمالي منها.

٣ – الموقف الامريكي

وجهت انتقادات عنيفة لقبرص حول صفقة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات وكذلك رفضت التهديدات التي اطلقتها وزيرة الخارجية التركية ضد قبرص وعدتها بأنها غير مسؤولة وتم ارسال «كاري كافاناه» المسؤول عن جنوب شرق اوروبة في وزارة الخارجية الامريكية بمهمة «سلام» في الجزيرة، وصرح بانه «يجب ان نكون واضحين ليس من مبرر ثابت لعمل عسكري في قبرص».

٤ – الموقف الروسي

دخلت روسيا في خضم الازمة القبرصية لانها الدولة الموردة للصواريخ، ورد المسؤولون الروس على الحملة الاعلامية التركية بحدة، واعتبروا بيع روسيا الصواريخ لقبرص «انه تعاون عسكري فني بين دولتين وهو من حقهما المطلق ولو كان البائع دولة غير روسيا لما كانت ردود الفعل حادة الى هذه الدرجة».

٥ – موقف الاتحاد الاوروبي:

نشبت ازمة الصواريخ بعد مبادرة وزير الخارجية البريطاني «مالكوم ريفكند» والتي عرفت بمبادرة «النقاط العشر» والتي دعت لقيام اتحاد فيدرالي بين شطري قبرص وإقامة دستور جديد يضمن المساواة السياسية بين الطائفتين «اليونانية والتركية» لمنع المطالبة بالتقسيم او الانفصال، الا أن كل تلك الافكار انهارت مع عقد شراء الصواريخ الامر الذي دفع الاتحاد الاوروبي الى اصدار دعوة اكد فيها حرص اوروبا على المساهمة الفعالة في تحقيق تسوية للمشكلة القبرصية المتفاقمة والتي راحت تنذر باندلاع حرب اقليمية تهدد امن دول منطقة البحر المتوسط.

٦ – موقف الامم المتحدة:

ابدت الامم المتحدة اهتماماً واضحاً بالازمة ووجه الامين العام للامم المتحدة «كوفي عنان» الدعوة للاطراف القبرصية بتحاشي خطر المواجهة في الجزيرة منكراً بان ميثاق الامم المتحدة يحظر استخدام القوة او اللجوء اليها في اوضاع مماثلة، ويذكر ان الامم المتحدة كانت قد اعلنت ان عام ١٩٩٧ سيكون عام «الحل» للمشكلة القبرصية وقد ارسل الامين العام مبعوثاً خاصاً الى قبرص من اجل تنشيط جهود الحل السياسي السلمي.

مستقبل الازمة:

التوتر السياسي الناشئ في الجزيرة المقسمة يندرج في اطار التطورات المستمرة من ٢٢ عاماً وإن كان في الوقت الراهن يأخذ وضعاً اكثر حساسية نتيجة اسباب عدة اهمها استمرار الخلاف بين القوتين الاقليميتين المجاورتين للجزيرة اليونان وتركيا وتصعيد المنافسة العسكرية بينهما وهذا ما يؤكده تخصيص اليونان مبلغ «١٧,٥» مليار دولار كميزانية للتسلح خلال السنوات العشر القادمة، وبالمقابل خصصت تركيا ميزانية قدرها «١٥٠» مليار دولار على مدى العقود الثلاثة القادمة، مما جعل مستقبل السلام في المنطقة وفرص حل المشكلة القبرصية بعيدة على الاقل في المدى المنظور، وقد ظهرت افكار هامة حول دور رئيس الحكومة القبرصية السيد «كلافكوس كليريديس» الذي يريد ادخال واشنطن زعيمة «النظام العالمي الجديد» في حل قضية الجزيرة وذلك من خلال توتير الاجواء بالاعلان عن صفقة الصواريخ مع روسيا ويبدو ان هذه الخطوة لن تجلب واشنطن فقط الى القضية القبرصية بل انها ستجلب الاتحاد الاوروبي الذي اعلن عن ترشيح قبرص للدخول الى الاتحاد الاوروبي وبالمقابل حرمان تركيا من هذا الترشيح. وقد كانت تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية اعلنتا عزمهما على المضي في خطط اندماج في حال واصل الاتحاد الاوروبي مفاوضات الانضمام مع الطرف القبرصي اليوناني.

كوسوفو.. صفحة من سجل البلقنة

ازمة كوسوفو ردود الفعل الدولية والاقليمية

ظهر اجماع دولي على رفض السياسات القمعية التي تمارسها الحكومة الصربية ضد مسلمي كوسوفو الا ان هذا الاجماع لم يصل الى حد تأييد التدخل العسكري الدولي، بل اقتصر على تأييد العقوبات الاقتصادية وحظر دولي على الاسلحة المرسلة الى بلجراد، هذا ويشكك الكثيرون في جدوى مثل هذه العقوبات وخاصة حظر بيع الاسلحة، ذلك ان يوغسلافيا بلد مصدر للسلاح وبالتالي فإن قدرتها على استئصال المسلمين الالبان لن تتأثر بمثل هذه العقوبات، وفيما يلي تسجيلاً لاهم المواقف بخصوص الازمة وردود الفعل حولها.

١ – الموقف الالباني

لم تتحرك البانيا الا بعد استفتاء ١٩٩٠ وقد اعترفت بدولة كوسوفو واعلنت الحكومة الديمقراطية الاولى في البانيا عام ١٩٩٢ انها على استعداد للاتحاد مع كوسوفو وكذلك كان موقف الرئيس الالباني «بريشا» الذي رأى أن كل الطرق للتصالح تمر عبر كوسوفو. ولكن بعد وصول الاشتراكيين الى الحكم قد تغيرت الاوضاع بالنسبة لكوسوفو «بفعل ضغط الامريكان» فقد اعلنت الحكومة ان كوسوفو ليست ارضاً البانية، والحكومة الحالية وبسبب الضغوط الخانقة عليها في الداخل تميل الى التعاون الاقليمي مع الصرب واليونانيين والبلغار كمخرج وحيد من أزمتهم.

٢ – الموقف الامريكي:

تعتبر امريكا «جوكر» حل الصراعات في العالم وخصوصاً في البلقان والحل الامريكي المقترح يبدو الاكثر قبولاً لدى الحكومة الالبانية ويبقى قبول صربيا للمقترحات الامريكية التي من بينها نزع السلاح من كوسوفو مع اعطائها صيغة استقلالية دون الانفصال. حيث أن امريكا مثل بقية دول اوروبا ترى أن استقلال كوسوفو يعطيها الفرصة للاتحاد مع البانيا والعودة الى حدود ما قبل عام ١٩١٢ وتجمع اكثر من خمسة ملايين مسلم في دولة واحدة، لذلك فهي تبذل جهداً لاحتواء الازمة ولكن دون حصول الالبان على الاستقلال.

٣ – الموقف الايطالي

تسعى لايجاد دور لها في البلقان، وتحاول التدخل في الصراع في كوسوفو من اجل حل مشكلة اكثر من «٢٠٠» الف لاجئ كوسوفي يعيشون على ارضها بصورة غير قانونية».

٤ – الموقف الفرنسي

تعمل بشكل كبير لحل المشكلة لابراز دورها في البلقان، خصوصاً بعد ان شاركت بقواتها في القوات الدولية في احداث البانيا الاخيرة، وقد عرضت بالاتفاق مع المانيا مبادرة تقضي ببدء حوار مباشر مع وجود طرف ثالث.

٥ – موقف الدول الاسلامية

لعبت الدول الاسلامية دوراً في المحافل الدولية لدعم كوسوفو من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي ودائماً كانت تصوت لصالح كوسوفو بحقها في تقرير مصيرها وإدانة العدوان الصربي.

٦ – الموقف الروسي البلغاري اليوناني

روسيا وبلغاريا واليونان تدعم بشكل كبير صربيا، وقد ارسل وزير الخارجية الروسي الى نظيره الالباني رسالة هدده فيها من نشر قوات البانية على الحدود مع يوغسلافيا متهماً البانيا بانها تغذي الحقد وتدعم التمرد في كوسوفو، وتطمح اليونان في لعب دور لحسم الصراع في كوسوفو لصالح صربيا وكانت قد عرضت وساطتها، وبنجاح الدور اليوناني يعني انه لم يعد لتركيا اي دور تلعبه لا في البوسنة ولا في البانيا ولا كوسوفو وهو ما يعني اختلال في ميزان القوى في المنطقة.

الحل الاوروبي المقترح:

يتلخص في وقف المقاومة المسلحة الالبانية والتنديد بها وتشديد الحراسة على الحدود الالبانية والمقدونية واقليم كوسوفو وعدم السماح بتوسيع دائرة الصراع الى كل من مقدونيا والجبل الاسود والبانيا، بالاضافة الى تحقيق بعض المطالب الالبانية «حكم ذاتي موسع» والتأكيد على عدم السماح مطلقاً بفكرة استقلال الاقليم، وهذا الموقف ينسجم الى حد كبير مع المطالب الصربية التي تعتبر ازمة كوسوفو «شؤون داخلية» والتي ترى منح كوسوفو حكماً ذاتياً ثقافياً فقط لا غير والتفاوض بدون وسيط ولا شروط مسبقة، ويتصادم الى حد كبير مع المطالب الكوسوفوية التي تتلخص في كلمة واحدة وهي الاستقلال وأن يكون الحوار بحضور طرف ثالث والا يبتدأ الحوار حتى يتم سحب القوات الصربية من الاقليم والمناطق المحاصرة.

مستقبل الازمة

يبقى مستقبل الازمة وكل الحلول المقترحة او الطريق اليها رهن القوة والتعنت الصربية والدول الحليفة لها ومحاولاتها المستمرة للقضاء على اي وجود اسلامي او على الاقل تجمعه في البلقان. والجميع يؤكدون ان كوسوفو والمنطقة على وشك حرب جديدة خصوصاً بعد فشل الحلول السياسية ورفض الصرب لكافة الاقتراحات والمبادرات السياسية خصوصاً أن الصرب لا زالوا يرفضون مقترحات لبحث الازمة مباشرة بين الصرب والكوسوفيين بحضور طرف ثالث محايد ومرشح لهذا الدور امريكا، بل رفض الصرب فكرة الطرف الثالث الخارجي في استفتاء عام، ومشكلة كوسوفو لا يحسمها قرار من هنا او هناك إنما يحسمها قرار اهالي كوسوفو انفسهم والذي اعلنوه كثيراً وامام عدسات التلفزيون في العالم: الاستقلال او الموت.

المراجع الرئيسية:
للحلقات من «١-٤»

١ – محنة المسلمين في البلقان. د. علي حسون
٢ – مجلة معلومات دولية العدد «٥٠» ١٩٩٨.
٣ – مجلة السياسة الدولية. العدد «١٣١» ١٩٩٨.
٤ – مجلة قضايا دولية الاعداد «٣٤١» «٣٤٥» ١٩٩٦.
٥ – مجلة المجتمع الاعداد «١٢٠٧» «١١٨٥» ١٩٩٦. «١٢٨٩» «١٢٨٧» ١٩٩٨.
٦ – مجلة منار الاسلام العدد «١٢» ١٩٩٨ ◙

الصادرات الاردنية بلغت عام ٩٧ «٢٦٠» مليون دينار مقابل «٢٧٥» مليون عام ٩٦

تراجع الصادرات الاردنية والمستوردات مع الدول الاسيوية غير العربية في عام ٩٧

■ كتب: أحمد دحموس

شهدت كل من المستوردات والصادرات الاردنية لعام ١٩٩٧، انخفاضاً في قيمها خلال العام ١٩٩٧ مقابل ما كانت عليه في العام ١٩٩٦، وذلك من الدول الاسيوية غير العربية.

كما كان هناك انخفاض في المجموع العام للمستوردات الاردنية في مجمل الدول العربية وغير العربية فقد بلغ المجموع العام للمستوردات الاردنية لعام ١٩٩٧ ما قيمته نحو ٢,٩٠٩ مليار دينار اردني مقابل ٣,٠٤٣ مليار دينار لعام ١٩٩٦.

الا انه كان هناك زيادة في المجموع العام للصادرات الوطنية الاردنية من مجمل الدول العربية وغير العربية وبلغ المجموع العام للصادرات لعام ١٩٩٧ ما قيمته نحو ١,٠٦٥ مليار دينار، مقابل نحو ١,٠٣٩ مليار دينار لعام ١٩٩٦.

بلغت الصادرات الاردنية الى الدول الآسيوية غير العربية ما قيمته ٢٦٠,١ مليون دينار خلال عام ١٩٩٧ مقابل ما قيمته ٢٧٥,٨ مليون دينار لعام ١٩٩٦. بانخفاض بلغ ١٥,٧ مليون دينار حصل في العام ١٩٩٧.

وجاءت الهند بالمرتبة الاولى في قائمة الصادرات الاردنية حيث بلغت الصادرات اليها ما قيمته ٩٧,٣ مليون دينار، وحلت ثانياً كوريا الجنوبية بصادرات بلغت قيمتها ١٩,٣ مليون دينار، وكانت ثالثاً اندونيسيا بقيمة صادرات اليها بلغت ١٨,١ مليون دينار.

أما «اسرائيل» فقد حلت رابعاً بقائمة الصادرات والتي بلغت قيمتها اليها ١٧,٦ مليون دينار. وكانت تركيا خامساً بصادرات اليها بلغت قيمتها ١٦,٣ مليون دينار.

بينما حلت ايران في آخر قائمة الدول الاسيوية حيث بلغت الصادرات اليها بما قيمتها ٥,٢ مليون دينار. وتايوان كانت قيمة الصادرات اليها بقيمة ٨,٥ مليون دينار.

كما كان هناك صادرات اردنية الى دول آسيوية وبقيم متقاربة نوعاً ما.

الفلبين بما قيمته ١٢,١ مليون. اليابان بقيمة ١٢,٨ مليون. الباكستان بقيمة ١٢,٩ مليون الصين الشعبية بقيمة ١٣,٥ مليون، وبلغت قيمة الصادرات الى ماليزيا ١٤,٩ مليون دينار.

والى جانب ذلك كان هناك مستوردات اردنية من الدول الاسيوية غير العربية لعام ١٩٩٧ بقيمة ٦٣٧,٤ مليون دينار، مقابل مستوردات بقيمة ٦٤٤,٤ مليون دينار لعام ١٩٩٦، اي ان عام ١٩٩٧ شهد انخفاضاً بقيمة المستوردات بلغت قيمته نحو ٧ ملايين دينار فقد جاءت اعلى قيمة للمستوردات من اليابان حيث بلغت ١٤٧,٦ مليون دينار، تلتها مباشرة ماليزيا بمستوردات منها بلغت قيمتها ٨٧,١ مليون دينار، كما بلغت مستورداتنا من تركيا ما قيمته ٧٤,٧ مليون دينار. الصين الشعبية بمستوردات قيمتها ٧٢,١ مليون دينار، كوريا الجنوبية ٦٢,٨ مليون، الهند بما قيمته ٥٤,٢ مليون، تايوان بما قيمته ٣٦ مليون دينار، وكانت المستوردات الاردنية من ماليزيا بما قيمته ٣٤,٥ مليون دينار.

هذا مع الاشارة الى ان الارقام السنوية للصادرات والمستوردات مصدرها دائرة الاحصاءات العامة وردت بنشرة البنك المركزي الشهرية للعددين ١ و٢ لعام ١٩٩٨ ◙

تنمية

التطوير الاداري والتنمية «منهجية متكاملة ومتوازنة»

اعداد / ايمن طه / مؤسسة نور المستقبل للخدمات الادارية

وجاء دور الشباب في الاردن (٢-٢)

■ رسالة هامة الى كل الشباب ■

استكمالاً للرسالة التي بدأناها في المقال السابق وبالاشارة الى ورشة العمل التي تمت مؤخراً حول مشاكل الشباب والشابات في الاردن والتي عقدتها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة، وحتى نحق الحق في موضوع الشباب وتفعيل دورهم داخل المجتمع الاردني وحتى تكون رسالتهم واضحة بدلاً من ان تكون غامضة ومجهولة فإنني سألقي من خلال هذا المقال باللوم على الشباب وأقول أين المحاولة؟ لماذا ننتظر ان تأتينا الاعمال جاهزة على طبق من فضة دون ان نبذل في سبيلها شيئاً من وقتنا وجهدنا وأعصابنا، أين التحدي وأين إثبات الذات؟ لماذا لا يتعب الشباب في سبيل تحقيق آمالهم وطموحهم واثبات نظرياتهم السليمة على أرض الواقع؟ إن هناك فرقاً واضحاً وجلياً بين من يعيش يومه وهو يعرف ماذا يريد ومن يعيش يومه وهو لا يعرف ماذا يريد، فهل انت ممن يوجه العقل سلوكه ام ان عاطفتك هي التي تتولى توجيهك؟ فالذين يوجه العقل سلوكهم يؤمنون بالعلم وبالمنهج المنطقي وبالتجربة المادية والذين توجههم العاطفة ينتهون اغلب الاحيان وفي اغلب الظروف الى الاعتقاد بحتمية اوضاعهم كيفما كانت وأن هذا هو قدرهم وعليهم ان يرضوا به شاؤوا ام ابوا. أقول بأنه يجب على المرء أن يضع خطة عملية لبلوغ هدف معين، يستوحي خطوطها الكبرى من ممكناته الشخصية، من ميوله العميقة الصحيحة، من ظروف حياته العامة، ويمضي بعد ذلك في تحقيقها بالتدرج، والاناة، مقدراً كل صعوبة حق قدرها، مغتنماً كل فرصة لتوضيح مناهجه في ذهنه، وتدرس وسائله وتحسينها، مستعملاً عقله لارضاء عاطفته، مخضعاً عاطفته للامتحان الموضوعي، محاولاً ابداً ودائماً ان يوفق بين واقعه وما يصبوا اليه، وقبل ذلك كله عليك ان تسأل نفسك: هل انت مصمم على العمل؟ هل انت مستعد لبذل الجهد اللازم؟ اتريد شيئاً واضحاً؟ عليك اذاً ان تضع لائحة برغباتك ومتطلباتك من نفسك وحياتك، ضعها بجد وعناية، ثم اعزم ونفذ واذا عورضت او وقفت امامك العقبات فلا تلن، ولا تهن، ولا تعط قيادك لليأس، تمثل دوماً ما تريد ولماذا تريده، هل تريد هذا التوجه او ذاك العمل لانك تعثرت به في الطريق وكان مجرد تحصيل حاصل، ام انك تريد هذا العمل لان فيه مصلحة لك ولغيرك، تريده لانك ستشعر عند تنفيذه بحقيقة الانتاج وتحقيق الاهداف على ارض الواقع، تريده لانك ستشعر بانك تصب في نهر البناء والعطاء. نعم تريد اخي الشاب اختي الشابة تعميق هذا المنطق في انفسنا وتأكدوا انه عندما تتضح لكم النتائج العملية التي تريدونها سواء في انفسكم وفي مصيركم وفي الاخرين ستقفون ازاء حالة جديدة يجب ان تنتقلوا اليها فوراً، الا وهي تبديل مجرى حياتكم اليومية والشروع بالاستعداد المتصل لتغيير تصرفاتكم العامة، اتفق معكم بان الوضع والواقع الاليم ليسا من السهولة بمكان تجاوزهما فاياً معك بأنكم ستكونون محصورين في شبكة من العادات والافكار والاراء والميول والتأثيرات الاجتماعية، وهذا سيحاول ان يثنيكم عما تريدون ان تقوموا به وذلك سيقاومكم لان توجهكم وعملكم ونظريتكم قد تزيله من مكانه، ليس بسببكم انتم ولكن بسببه هو والمشكلة تكمن في شخصيته هو، لا ترتبكوا ازاء هذا العائق او ذاك ولا يأخذكم دون ما تشعرون به ولا تتخاذلوا فإنكم بالقول لا محالة درجة من الاستقلال في الرأي والعمل تزيحون من خلالها هذه العوائق كلها حين تصرون على نيل حريتكم النفسية في اول درجة، ومنها تنتقلون بالتدريج الى وعي ما تريدونه وعياً كافياً يثير فيكم الحماسات اللازمة للمضي في العمل والثبات واليقين بالنجاح ان شاء الله. تتداول في كلامنا باستمرار المثل الذي يقول «لا يصح الا الصحيح ولا يدوم الا الافضل» فيجب ان تكونوا واثقين بالله ما دام عملكم خالصاً لوجهه الكريم وما دمتم على الطريق الصحيح لا بد وانكم ستصلون في يوم ما ولو طال المشوار وتأكدوا بانكم انتم المستفيدون وان كل يوم يمر عليكم انما هو بمثابة دورة تدريبية مجانية تصقل شخصيتكم وتجعلكم قادرين على مسك زمام الامور لا ان تكونوا مثل كرة تتقاذفها الارجل وترمي بها مرة هنا ومرة هناك. واليك اخي الشاب الوصايا السيكولوجية النفسية التي ستعينك على بناء شخصيتك وتحسين وتفعيل دورك في الحياة.. ايقظ روحك على «الشرف المطلق» بحيث تصير اصراراً عنيداً دائباً لا يحول ولا يزول، على الاحتفاظ بالنزاهة العملية، فلا تستنزلك عن آفاقك العالية رغبة او شهوة او ثروة او جاه او نفوذ. ايقظ فكرك على الكرامة الصحيحة التي تردك عزيزاً قوياً غانماً في معترك المصالح العامة، وحزائق الفوائد الخاصة. فكرامتك جزء من كرامة الانسانية كلها فلا تهن الانسانية بإهانة نفسك والاعتداء على كرامة غيرك. ايقظ اخيراً قلبك على الحب، افتحه على مصراعيه للحياة، للناس، للطبيعة، للكون، ولا تضق ذرعاً بكربة او شدة او ضيق او بلاء فلا اقل من ان تحب عن وعي وتشعر مع الاخرين وتشاركهم الامهم وافراحهم، وتتفهم اسرار سلوكهم متسامحاً متسماً تريد الخير لهم رغم كل شيء، لتنطلق حبهم واحترامهم ورعايتهم. إن ازالة الحب وما يتبعها من يقظة على الحق، والشرف والكرامة هي التي تفرض نفسها اولاً واخيراً على الطبيعة والناس وعلى المصير السعيد الذي يصير اليه صاحبه. ادعو الله ان يخرج شبابنا من دائرة الحيرة وعدم الانتاج الى العمل والمحاولة والتجربة ونقل الاسباب الممكنة، محاولين في ذلك تقديم المقترحات وتقريب وجهات النظر وان كنتما اخي/أختي على قناعة بان ما تنتهجانه من اتجاه نظري او عملي في حياتكما يرضي الله اولاً ثم يرضي قوانين العقل والمنطق والواقع بقدر ما يرضي نزعاتكما العاطفية وراحة ضميريكما فامضيا في التنفيذ وترقبا النتائج فكما يقولون «في الحركة بركة» ولأن يتحرك الانسان ويخطئ ثم يتعلم خير له من أن يبقى ساكناً يرمي بأخطائه الآخرين ينتظر اجله المحتوم ◙

موسوعة السياسة

البلقنة Balkanization

تعبير يعود الى ما قبل الحرب العالمية الاولى، ويدل على عملية تجزئة قائمة على استقلال القوميات الصغيرة بحيث تؤدي في النهاية الى نشوء دول جديدة مستقلة على حساب منطقة موحدة جغرافيا وكانت تعيش في السابق ضمن اطار اداري وسياسي موحد، وهذا التعبير كان يستخدم اصلاً ليدل على تجزئة البلقان فقط. الان استعماله امتد حتى شمل كل التجارب المماثلة ◙

اقوال

لقد جعلنا العرب ييأسون من انفسهم من الاتحاد السوفيتي ولا بد ان نجعلهم ييأسون من الضغط الامريكي علينا وعندئذ لن يجدوا مفراً من التوجه الى «اسرائيل» وقبول ما تعرضه عليهم.

مناحيم بيغن في جلسة مغلقة لمجلس الرؤساء اليهود في امريكا

اعطوني نصف فرصة لاثبت لكم خرافة كل ما يقال عن تضامن العرب ووحدتهم.

بن غوريون عشية اقامة «دولة اسرائيل» في ١٥/٥/١٩٤٨م.

السبيل

العدد (٢٣٢) - السنة الخامسة - الثلاثاء ١٢-١٨ آيار ١٩٩٨م

في ظلال الدعوة

في ظلال آية

حديث شريف.. للتأمل

اخرج الإمام احمد في مسنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على الشرف والمال لدينه».

ومعنى الحديث: «ان الحرص على الشرف «اي المكانة والصدارة» والمال يفسدان دين المرء، اكثر من الافساد الذي يصنعه ذئبان جائعان ارسلا في غنم. فإذا كان الذئبان الجائعان يتركان بعض الغنم سليمة، فإن الحرص على الشرف والمال لا يكاد يبقى من دين المرء شيئاً.

فليحذر الذين يطلبون العلو والرفعة في الدنيا.. ببذل دينهم، فتلك تجارة خاسرة بلا ريب ۞

الحـــوار مع الاخـــريـن(٣)

■ محمد عادل عقل

والحوار مع الاخرين لا يعني ان كل ما يطرحونه باطلاً، او يخالف الشريعة الاسلامية، او مطلوب من الداعية الرد عليه او تفنيده وبيان تهافته. فكثيراً من الاحيان يطرح «الاخر» اراء جميلة وتحليلات صافية. وهذا يتجلى مع بعض حملة «الايديولوجيا» الوطنية او القومية.

فكما ان كاتب العمود اليومي لا يطرح دائماً افكاراً عقيمة فكذلك لا يطرح افكاراً سليمة. وهذا يعني ان نقرأ له دائماً فنأخذ منه ما نظنه صواباً وندع ما نعتقده خطأ، وكذلك الحال مع محاورينا، فالرفض ليست سمة من سماتنا. والمعارضة ليست هدفاً من اهدافنا، وانما هي وسائل نستعين بها. لتوضيح فكرتنا ومبادئنا. فإن طرح «الاخر» طرحاً لا يخالف ما نحن عليه فلا بأس من الاستفادة منه والبناء عليه، وتهذيبه اذا لزم الامر. وليس كل داعية بقادر على ان يميز بين الغث والسمين. فالافكار لا يتضح جمالها او قبحها الا من خلال الاسلوب الذي يستخدمه صاحبها. وهذا يعني ان البعض لديه ملكة الاقناع، فيمتلك ناصية الكلمة ويعيد صياغة الجملة حسب المقام، ويطوع المفردات باسلوب جميل، يلفت اليه الانظار، وبخاصة اذا كانت بضاعة سامعه مما يطرحه قليلة ومزجاة.

ولا بأس من تكرر محاسن المتحدث ان هو اجاد وابدع. ونحن لا نشك ان بعضاً من الناس لديهم قدرات فائقة في التحليل السياسي او الاقتصادي اوالعسكري، ويحيطون بالمستجدات والمتغيرات الاقليمية والدولية احاطة واسعة. ورؤيتهم للكثير من المسائل رؤية علمية تستند الى الدليل الواقعي، فمثل هؤلاء يستفاد من صحبتهم والاستماع اليهم.

ومن هنا فمطلوب من الداعية ان يكون منفتحاً على الاخر راشداً في انفتاحه، واعياً لما هو مقدم عليه، مدركاً لمخاطر المبالغة في الانفتاح، وهاديه في ذلك كله «الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق الناس بها».

والحكمة منثورة في اركان الارض، وتجدها عند المؤمن والكافر، والشرقي والغربي، والمفكر والعامي، والصغير والكبير. ونجد الحكمة في الشارع والمتجر، في الوظيفة والمعمل، في المدرسة والملعب، في المكره والمنشط في الفرح والحزن.

فإذا ما نطق الاخر بفكرة حكيمة او رأي سديد او قول رشيد له لا بأس من التقاطه واضافته الى رصيد الداعية، فالثقافة والوعي تراكمية، تبني على ما سبق، وتطلب المزيد.

وهذه الحكمة ربما تجدها في كتاب غير اسلامي او في «شريط كاسيت» او في ندوة او في مؤتمر عام او صحيفة يومية او دورية متخصصة، والحكمة ربما تجدها في موقف ما او صورة صامتة، او حركة عابرة، او موعظة عملية، او قصة واقعية، او ايماءة خفيفة.

وهذه الحكمة الملتقطة يجب ان لا تدفعنا الى المكابرة، ظناً منا ان الاعتراف بوجودها ينتقص من قدرنا ومكانتنا عند الناس، فهذا ما لا يجب التفكير فيه او الاستناد اليه، بل الحكمة كالطفل الذي افتقده ابوه في السوق، متى وجده ركض اليه وضمه اليه ضمة يشفق الناظرين اليه منها ۞

قطوف تربوية.. حول رحلة الحج

قراءة منهجية.. في أوراق مشروع حضاري

٢-٢

■ د. حمدي شعيب - القصيم







من هذه الخصائص المنشودة، والسمات المميزة:

افتقاد الاحرار:

١ – تنمية روح الايجابية والفاعلية الذاتية: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين».

يبدأ الحاج رحلته المقدسة المباركة، بسجود شكر للحق سبحانه، أن هيأ له الاسباب والامكانيات والتيسير، فكان من المستطيعين، والقادرين على أن يستجيب لهذه الدعوة الابراهيمية الجليلة، ويؤدي هذا الركن العظيم. وكان ممن شرفهم الحق سبحانه – الغني الكريم الذي لا تنفعه طاعة مخلوق، ولا تضره معصيته، فلبى النداء، ثم يحمده سبحانه على ان نجاه من الكفر والخسران.

وتدبر هذا التهديد الفاروقي فيما رواه سعيد في سننه عن عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – انه قال: «لقد هممت ان ابعث رجالاً الى هذه الامصار فينظروا كل من كان له جدة – اي سعة من المال – ليضربوا عليهم الجزية، ما هم بمسلمين، ما هم بمسلمين».

والانسان عليه ان يفخر ويسعد، لان الحق سبحانه قد جعل له – من باب التكريم والتفضيل – فاعلية وذاتية وايجابية في ان يزيد هذا الخير وسائر النعم، وذلك بأن يشكره سبحانه: «لئن شكرتم لأزيدنكم».

وهو باب تربوي عظيم، يشعر به المسلم ان الله عز وجل يحثه على الايجابية والفاعلية الذاتية، في استجلاب الخير. وهو ايضاً مرتكز دعوي، يوضح للمربين اهمية روح الايجابية عند الفرد، وتنفيره من عوامل السلبية والتقوقع، استناداً الى اي حجة.

والايجابية عنوان الرجولة، والرجولة لا تنمو الا في اجواء الحرية.

وهو الملمح التربوي، الذي يناشد الداعية، إذا كانت السماء لا تمطر ذهباً، فكذلك لن تمطر اصلاحاً وتغييراً للمجتمع دون تحرك من افراده.

فالدعوة في حاجة الى الايجابيين اهل الطموح، اصحاب النفوس الوثابة التواقة للمعالي، وتبرأ من السلبيين، اهل التقوقع والخمول.

والمشروع الحضاري للامم يقام على الرجال الاحرار، ويفتقد الاحرار لا العبيد!.

السباقون الى المعالي:

٢ – تنمية روح المبادرة والتنافس: روى ابن عباس – رضي الله عنهما – ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعجلوا الى الحج – يعني الفريضة – فإن احدكم لا يدري ما يعرض له».

هذه الدعوة الكريمة من الحبيب صلى الله عليه وسلم الى المبادرة، والتعجيل في قضاء هذا الركن، دون تراخ: «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين»، و «فاستبقوا الخيرات» و «بادروا الى الاعمال سبعاً. هل تنتظرون الا فقراً منسياً، او غنى مطغياً، او مرضاً مفسداً، او هرماً مفنداً، او موتاً مجهزاً، او الدجال فشر غائب ينتظر، او الساعة فالساعة ادهى وامر».

بل ويجعل هذه الروح السباقة الى فعل الخيرات، احد موازين التقييم للعباد، ومن اسباب المسارعة في استجابة الدعاء، فالجزاء من جنس العمل، وتأمل ذلك التقدير القرآني حول صفات اسرة زكريا عليهم السلام: «وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فرداً. وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى، واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات، ويدعوننا رغباً ورهباً. وكانوا لنا خاشعين».

وهو ملمح تربوي، يركز على اهمية بث روح المبادرة والتنافس بين الافراد. وهذا من شأنه ان يساعد على ايجاد الايجابيين، والسباقين التواقين للمعالي، ويقلل من بروز روح العفوية او السلبية، ويقي من بروز ظاهرة الامعية!.

ذاكرة الامة:

٣ – اهمية قراءة التاريخ: «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون».

من خلال هذه اللمحة التاريخية، يرتو المسلم بفكره، ويتذكر تاريخ تلك العائلة المباركة، ويسمع الخليل ابراهيم عليه السلام وهو يتجه الى ربه معلناً انه قد اسكن بعض ابنائه بهذا الوادي المجدب المقفر المجاور لبيت الله الحرام، ويذكر الوظيفة التي اسكنهم في هذا الوادي الجدب ليقوموا بها، وهي اقامة الصلاة، وهي التي يتحملون هذه المشقة من اجلها.

ثم دعا الحق سبحانه، ان يرقق قلوب البشر ويضع فيها حب هذا المكان، فتتشوق وتسرع، وتفد من كل فج، وان يرزق اهل المكان، الخير مع هؤلاء القادمين، ليتمتعوا، وليكونوا من الشاكرين.

وهو مرتكز دعوي، يوضح اهمية استشعار مدى عمق جذور هذه الدعوة، وبعدها التاريخي السحيق، ومعنى ان المسلم يردد في صلواته الخمس، ويؤكد على هذه الصلة القوية، بين حلقات الدعوة: «اللهم صل على محمد وعلى ال محمد، كما صليت على آل ابراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل ابراهيم، في العالمين انك حميد مجيد».

ويفخر بانه حلقة في سلسلة الخير، وذلك عندما يطلع على ما ورد في معنى «آل محمد» قيل: هم من حرمت عليهم الصدقة من بني هاشم وبني عبد المطلب، وقيل: هم ذريته وازواجه، وقيل: هم امته واتباعه الى يوم القيامة، وقيل: هم المتقون من أمته».

كل هذا يدعو الداعية، ان يحافظ على هذا الارث العظيم، والتواصل الحضاري:

ويفخر بهذا الذكر الجليل، والبركة التي تغمره بهذا الدعاء الطيب الذي يتردد على السنة اكثر من مليار مسلم كل صلاة. ولا ينسى عمق المسؤولية والتي تشرف بأن توضع على عاتقه، فهو الذي اختار ورشح لان يحمل هذا الخير للبشر.

كل هذه القضايا لا يمكن استشعارها دون الاطلاع على تاريخ هذه الدعوة المباركة الخالدة.

واكرم بالتاريخ من واعظ! ۞

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الدكتور علي الصوا

عميد كلية الشريعة في جامعة الزرقاء الاهلية

صلاة المعاقين حركياً

انا فتاة معاقة حركياً واستخدم العكازين للمشي والحركة والحمد لله تعودت من صغري ان اصلي جالسة مع العلم انني استطيع الوقوف باستخدام العكازين واستطيع ان ابقى واقفة ما يقارب الخمس دقائق فهل الوقوف في الصلاة واجب ام لا؟!

وإذا كان الوقوف واجب فماذا بشأن الصلوات السابقة هل هي جائزة ام يجب علي قضاؤها؟

جواب: الوقوف في الصلاة المفروضة واجب شرعاً على كل مصل مستطيع للوقوف من غير مشقة وترك الوقوف لمن يلحقه اذى بسبب الوقوف او يشق عليه اويزيد من ألمه وعلته جائز شرعاً وهو رخصة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر المصلي فقال «صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنبك او كما قال عليه السلام.

وقد قرر العلماء جميعاً ان من صلى قاعداً لعذر المرض ونحوه فصلاته صحيحة.

والذي اراه اصلح لحال السائلة ان تصلي واقفة صلاة الفريضة فقط حتى إذا شعرت بالتعب او الالم او خافت السقوط على الارض جلست واكملت صلاتها جالسة، واذا كانت تجد صعوبة في الوقوف ولو استعانت بالعكازين او تجد حرجاً وضيقاً فإن لها ان تصلي جالسة ابتداء.

اما صلاتها الماضية فصحيحة ولا يلزمها القضاء.

والله اعلم

حكم التصوير والرسم

سؤال: قرأت اكثر من حديث يحرم تصوير الانسان والحيوان، والمقصود هو الرسام بالطبع الا انني احب الرسم كثيراً واقوم برسم انسان ولكن ليس كاملاً كان ارسم الرأس او العيون او اليد ثم اقوم بشطبها واستغفر ربي فهل انا اثمة في ذلك؟ وهل رسومات الاطفال او الكاريكاتير جائزة وإذا كانت جائزة فلماذا هذه بالذات جائزة؟

جواب: من اكثر الامور التي حاربها الاسلام وجاءت بحرمتها الاحاديث الصحيحة التصوير والمراد به تصوير الانسان والحيوان والطير، واكثر التصوير حرمة ما كان مجسماً ثم يليه ما كان بالتطريز ثم الرسم اليدوي، وقد تجاوب مع هذا الموقف الشرعي الفن الاسلامي تجاوباً مطلقاً الا في حالات شاذة فانصرف الفنانون لرسم مظاهر الكون وتقدمت الخطوط العربية تقدماً رائعاً كما ظهر الفن الاسلامي في شكل زخارف واشكال هندسية تخلب الالباب.

والفن الاسلامي لم يخالف الشرع ولذلك لم يترك لنا الفنانون تماثيل بشرية او حيوانية او نماذج من الطيور على خلاف الحضارة الرومانية والفارسية التي جسدت الالهة في اشكال والانبياء وغيرهم في نحوتات ورسومات.

لذلك فإني ادعو السائلة الى تنمية هوايتها في غير ما حرم الله سبحانه وتعالى وان تستفيد من تجارب الفن الاسلامي القديم والحديث.

قد لا يكون في رسم الرأس وحده او العين وحدها او اليد وحدها شيء ولا حرمة ولكن هذا الفعل يظل غير مقيد وفيه اضاعة للوقت والجهد وهما جزء من العمر لذلك عليك ان توجهي اهتمامك الى ما ينمي هواتيك فيما فيه فائدة.

أما رسوم الكاريكاتير ولعب الاطفال فاجيزت عند بعض العلماء وهو الصحيح لانها لا توضع موضع التقدير والاحترام بل توضع كلعب للاطفال موضع الامتهان، وقد يكون بعض الرسم للتعليم فلا بأس به.

والله اعلم ۞

مساحة حرة

ومضة ومضة

اعداد نهى ابو الرب

ومضة: اسلاك شائكة يصنعها العدو لاحبابنا.. لكن خفقات عيوننا ترحل اليهم وتعانقهم عبر الاسلاك.. لتقول لهم.. كم نحبكم ايها الانقياء..

دموع مسموعة

■ الاخ محمد علي حسن: ما طرحته في موضوعك يعرفه كل ذي عقل، ولكننا وراء قوله عليه السلام «ان لم تستح فاصنع ما شئت». واهلا بك دوماً.

■ الاخ صاحب «رسالة الى البيت الابيض» نعتذر عن نشرها لعدم وجود اسم صريح او مستعار رغم جمال القصيدة.. واهلا بك..

■ الاخت رولا ابو حسنة: الموضوع الذي طرحتيه حساس للغاية ولا يمكن نشره لهذا السبب.. نرحب بك دوماً.. وننتظر مساهمات اخرى منك.

■ الاخ صالح خليفات: افكار كتاباتك مميزة وجديدة.. نأمل ان تشق طريقها للنشر قريباً واهلا بك.

■ الاخت ابتسام ابو محفوظ: موضوعك طويل للغاية ولا يمكن اختصاره.. نرحب بمساهمات اخرى وننتظرها.. وحياك الله.

■ الاخ راتب ابو عبد الرحمن: لقد تم التطرق الى موضوع الفن الاسلامي اكثر من مرة.. نتمنى ان تصل كلماتك الى الاخوة القائمين على هذا الفن.. واهلا بك.

■ الاخ محمد النجار: نشكر غيرتك واهتمامك [illegible].. ملاحظتك محط تقدير واهتمام.. نرحب بك صديقاً دائماً لصفحتنا.

■ الاخ محمد صبري: ملاحظتك الاولى موضع ترحيب وتم احالتها للمختصين.. وبالنسبة لمساحتنا الحرة فتطمح الى زيادة حجمها.. اما موضوعك فهو في طريقه للنشر ان شاء الله ۞

رحيل الروح

الموت يصافح الروح.. يدعوها للرحيل..
فالاشواك غطت الحقول..
والاحزان تدلت كعناقيد ألم تحت الجفون..
الموت يقرع جرس الرحيل.. فقد توقف الحمام عن الهديل..
وما بقي للغناء غير القليل..
الموت يقبل الروح.. يدعوها للرحيل..
فأجراس حفل الزفاف قد كفت عن الرنين..
ورداء العرس تمزق.. وغرق في عتمة القنديل..
الموت يداعب الروح.. يدعوها للجحود..
فالعتمة أطفأت حمرة الخدود.. والقلب توقف عن العزف
ولحن الجنون وتسمات الوداع تقبل القبر.. وتعبر الروح الى الخلود..

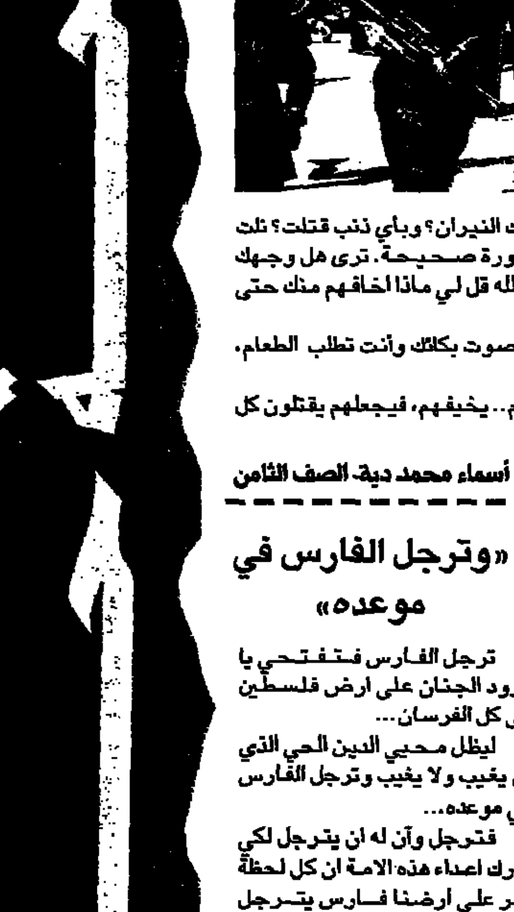
■ مي البارودي

موعظة من الفاروق

ورحم الله الفاروق عمر بن الخطاب اذ دخل المسجد فسكت المتكلم ووقف الجالس.. واستاء لذلك وذهب لفوره الى المنبر ونادى الناس.. فلما اجتمعوا، قال – بعد ان حمد الله: لقد طوحت بذاكرتي الى الماضي فوجدتني كنت ارعى غنماً لبني مخزوم بحفنات من التمر فإذا ما توانيت الخطاب يوماً جري ورائي الخطاب بعكازته وقال: من أين اطعم خالاتك؟! فقال له عبد الرحمن بن عوف: ما زدت يا أمير المؤمنين على ان قصرت بنفسك فقال: انتم الذين حملتموني على ذلك.. أردتم ان تزرعوا شجرة الكبر في قلبي فأردت ان انزعها من جذورها.

■ علي ابو غزالة

اغتيال طفل



يقتلون.. ويقتلون طفلاً دون الخامسة من عمره وهو واقف على باب بيته ببندقية يهودي، وطبعاً تم الافراج عن القاتل لانه دافع عن نفسه.

مكتوب عليك ان تقتل وأنت صغير بينما بقية اطفال العالم يلهون ويلعبون بألعابهم.. تواجه وأنت طفل صغير لا تعرف الزمن الرديء الذي تعيش. تواجه القتل دون جريمة ارتكبتها ولكن انت اليوم شبل فلسطيني وغداً تكون احد شباب الحجارة يجب ان تقتل وتحرم من طفولتك البريئة التي اغتصبت منك في وقت بسيط من حياتك البريئة.

فماذا جنت يداك الصغيرتان حتى تطلق عليك النيران؟ وبأي ذنب قتلت؟ نلت الشهادة وأنت بعد لا تعرف ان تلفظ اسمك بصورة صحيحة. ترى هل وجهك البريء أرعبهم؟ أم يداك الصغيرتان أخافتهم بالله قل لي ماذا اخافهم منك حتى قتلوك؟

خيالك الصغير يرعبهم في منامهم ويوقظهم صوت بكائك وأنت تطلب الطعام، يقلقهم ويسرق النوم منهم.

وأنت حتى بعدما قتلت ما زال خيالك يطاردهم.. يخيفهم، فيجعلهم يقتلون كل ظل يرونه او يحسبونه أنت.

■ أسماء محمد دية- الصف الثامن

شهداء على الدرب



تلك درب مرصوفة بالدماء
يسيرها الابطال وهاماتهم في السماء
سائلين رب العلى جنة علياء
يحيى قائدهم ومحيي من الشرفاء
لبوا صرخات شعبهم بعد النداء
فكانوا نجدة بعد انقطاع الرجاء
فداسوا على آلامهم وأمسوا شهداء
بعد ان اجفلوا عدوهم وحرموه الهناء
لا عيش لكم يا بني صهيون في ارض الاسراء
لا مكان لكم معنا نحن ابد الدهر اعداء
تلك كلمات من قنابل بطولية غراء
نطلقتها سواعد الابطال في الخفاء

■ هاني ابو مذكور / جامعة العلوم والتكنولوجيا

بطاقة تهنئة الى المهندس «٢»

مبارك... مبارك.. مبارك عليك الشهادة يا محيي الدين لقد رحلت عنا بعد ان حصلت على ما كنت تتمناه.. فزت بجنة الخلد وصحبة الانبياء والصالحين.. فهنيئاً لك يا مهندس هنيئاً لك يا محيي الدين بهذ الفوز العظيم.. وليهنأ الذين اغتالوك بالعار.. والخزي.. و الذل.. والهوان الى يوم الدين بإذن الله.

وستبقى حياً يا شريف في قلوبنا وعقولنا. لقد كنت مجاهداً في سبيل الدين والوطن فقط.. تطلب الشهادة لا غيرها وأبيت الا ان تتزوج من الحور العين فكان لك ما اردت بإذن الله فهنيئاً لك يا اخي.

وبلغ سلامي يا محيي الدين الى رفيق دربك في الجهاد والنضال الشهيد المهندس الاول يحيى عياش وقل له ان هنالك جيلاً من المهندسين ينتظرون اللحاق بكما وما بدلوا تبديلاً.

وحماس وعدت وتعهدت يا محيي الدين بالانتقام لك... وحماس متى وعدت أوفت.. فانتظر الوفاء قريباً بإذن الله.

■ اختك عاشقة النور / اربد

الاقـــــصـــى

لقد اشتقت اليك مع اني لم ارك بعيني، لكني اراك كل يوم في حلمي، في خيالي، وفي صورتك التي الصقتها في غرفتي لكي اراك كل يوم، إن حلمي هو زيارتك ايها الحبيب الغالي. فإني اضع رأسي وعيني في الارض عما يفعله اليهود ويدنسه فيك.

فلماذا هذا التخاذل الم يتعهد الله للمسلمين انهم لو تمسكوا بحبله فسوف ينصرهم.

ولم تتوقف عمليات القتل بعد السلام إذ رأينا مجزرة الحرم الابراهيمي، وقتل البطل المجاهد يحيى عياش وقتل العمال الثلاثة قبل اسبوعين، ومجزرة قانا.

واخيراً ستظل يا اقصى في قلوبنا ليوم الاجل.

■ عادل سونده

اليك يا وطني

وتسارعت نبضات قلبي وسارعت اجنحة الشوق تسابق لحظات الزمن، ازف اللقاء وهل كان في صدى الاغنيات نشيد ولحن؟

كنت مجبراً ان اسير وحيداً.. في متاهات نفس فقدت الهوية، واطوف العالم بحثاً عن ذكرى.. عن عبرة دفنتها في طيات ذلك الزمن عن سعادة ازلية.. تدوم.. متخفياً خلف الظلام.. ما زلت موقناً باللقاء. لو استمر الصبر ما كانت سلواي.. الوقوف على القبر هناك حيث دفنت اوراقي ودفاتر خططتها بمداد القلب.

احبك.. احبك رغم احزان قلبي وأنات انسانيتي.. احبك رغم ما كان... وما لن يكون.. ما كان وعد باللقاء.. وما لن يكون ان يسلو قلبي من يحب.. فيا وطني رغماً عن قيدي.. عن سجني.. سأتيك مع سحابات المطر.. اروي بستان قلبك الذي عاتبني دوماً.. اعاهدك.. لن يكون للرحيل.. مكان.. فبقاؤك في قلبي.. مفتاح الحياة.

وزهرة بيضاء ازرعها.. ناقوساً في وجدان الضعفاء

اطلقت سهامي يا وطني.. ولعل منها من شرف ان ينقش على ترابك بصمات الهدف.

■ حنين نزار / مدارس الارقم الاسلامية

أحمد ياسين

يا اجمل الآباء في وطن الجراح
يا شيخ غزة والخليل
وكل فلسطين الابية
اسمح لنا ان نعتذر
اسمح لنا ان نعتلي هذه البطاح
ونجوب ارجاء البلاد سوية
ولننتصر
فالنصر.. آت..
ايها النصر البعيد هيا اقترب
انا لا اردد قول من خانوا الوطن
واقول:
هذه البلاد كانت لنا
بل هذه البلاد كانت وستبقى للعرب
ذهب الجميع الا صلاح
يرددها كلماته الحرة.. الفؤاد
القدس للشرفاء.. تدنيسها ممنوع
تدنيسها كفر والحاد.. وموت
فحفظت يا شيخ الجليل
وفهمت ما قال الصلاح

■ عبير مريسي / جامعة اليرموك

«وترجل الفارس في موعده»

ترجل الفارس فتفتحي يا ورود الجنان على ارض فلسطين الى كل الفرسان...

ليظل محيي الدين الحي الذي لن يغيب ولا يغيب وترجل الفارس في موعده...

فترجل وآن له ان يترجل لكي يدرك اعداء هذه الامة ان كل لحظة تمر على ارضنا فارس يترجل يتلوه فارس الى جنات الخلد...

ترجل فارس في موعده....

تزهو ارض فلسطين في ورود الاقحوان

وترتقي اغاريد امهات الشهداء وتزفه الى الجنان

وليرقص الفلسطينيون على الجرح النازف على الارض

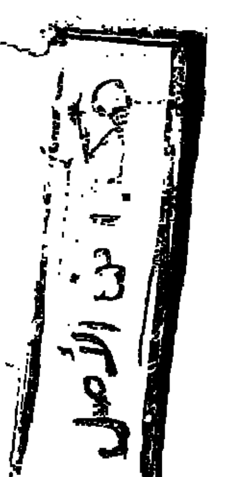
والمجاهدون يتسابقون لحمل الراية دفاعاً عن العقيدة والوطن

وان الراية التي حملها محيي لن تسقط ولن تسقط

وما كان المهندس الثاني ان يحيد عن الطريق الذي بدأ فيها المهندس الاول

وقافلة الشهداء تمضي...

■ حسن محمود ابو قطيش



عذراً صلاح الدين

علي حسان

نحن نعلم أن التاريخ سجل للعظماء والقادة ليكونوا قدوة ونبراساً يهتدي بها الاجيال وجسراً تعبره، وكذلك ليكونوا فخراً للامة من بعدهم لتقلدهم وسام الاعتزاز والفخر والكبرياء في زمن الذل والانحطاط.

هكذا يا صلاح الدين، يا من سطرت تاريخنا بالانتصارات والتحرير لافضل بقاع الارض عندما حررت المسجد الاقصى من براثن الصليبيين.

ولا خلاف بين اثنين من ان العظماء في تاريخ الشعوب وفي العالم اجمع يمجدون ويكرمون، وتجعل لهم الرموز والنصب التذكارية تخليداً وإكباراً وإجلالاً لهم، ونحن لا نطلب الا المعذرة منك يا صلاح الدين ممن تعرضوا لشخصك في مسرحية «العلم نور» التي عرضت في التلفزيون الاردني خلال ايام عيد الاضحى المبارك، حيث جعل من اسمك سؤالاً، للتعرف عليه وتكون الاجابة نكته هزيلة سخيفة وسخرية ليضحك منها الاطفال والنساء والرجال معتقدين ان ذلك يفرحنا ويرفع عنا الهم والغم والحزن، ولا اعتقد ذلك، علماً بأن التاريخ أيضاً حافل بالمجرمين والفاسقين والتافهين لنسخر منهم في المسرحيات. فأحدهم أجاب: «بأنك مخرج سينمائي أو تلفزيوني لافلام مرتية مثل المعلمة الفاضلة، ومنهم من اجاب «بأنك سائق على خط البقعة، ومنهم من اجاب بأنك مغني «الديدي واه..!» وغير ذلك من العبارات التي إن دلت إنما تدل على انهم لم يعرفوك ولن يعرفوك، لان العظماء الابطال لا يعرفهم إلا مثلهم».

فمعذرة يا صلاح الدين، لاننا لم نصلح بعد.. ولم نقو على احترام وإجلال الكبار وعظماء التاريخ ورموز الانتصارات.

فلا اعتقد أيها الفنانون المسرحيون الكوميديون البارعون انكم ستصلون الى قلوب الناس بهذا التجريح المقصود او غير المقصود الذي اعتقد انه لن يحصل من ممثلين يعتبرون انهم يقرأون ويستوعبون تاريخ العرب والمسلمين اكثر من غيرهم. فالبراعة والذكاء والتفوق بكتابة السيناريو والنصوص وتجسيدها على خشبة المسرح بدون المساس بمشاعر اي انسان يعتز بتراثه وعظمائه.

ولا اعتقد ان الالتزام باحترام هذه المشاعر قيد على الفن وحرية التعبير، لان الفنان البارع ينطلق بفنه وإثبات ذاته بدون انتقاص لمشاعر الناس ومبادئهم، ولكن الفنان العاجز يحتمي وراء مفاهيم يثبت عجزه وعدم مقدرته على الاتصال الناجح عبر فنه مع العنصر الاهم وهو الجمهور، وذلك من خلال اعتبار الالتزام الادبي واحترام المشاعر «قيداً» يحول بينه وبين ادائه الجيد.

واخيراً، اعتقد ويشاركني الجميع في ذلك ان التطاول على العظماء والقادة الكبار كأمثال هذا البطل المسلم ليس تحرراً لان هذه المقامات يجب ان لا تكون موضعاً للهزل والسخرية في المسرحيات وغيرها، أتمنى من كل المعنيين والغيورين على عظمائنا وأبطالنا ان يضعوا حداً لمثل هذه الاعمال الهزيلة التي تنتقص من فننا ولا تطوره ■

قراءة في ديوان «صبا الباذان» للشاعرة نبيلة الخطيب

■ بقلم: علي الحوراني

صبا الباذان ديوان شعر لنبيلة الخطيب في طبعته الثانية عام ١٩٩٦ من القطع الوسط يحتوي على اثنتي عشرة قصيدة يبدأ بالوجع والغضب والبكاء ولكنه في ميلاد الموت ينتهي بالفجر الذي يشع بالنور ويملأ القلب بالأمل:

وتكحلت بالنور حبات العيون قلتو
إني يا أم إن الصبح آتٍ باقتراب

واجمل من ذلك ان الشاعرة وعلى غلاف صبا الباذان تقول لنا:

فإن طالب المذاق الاهنئا
والا فاعذروا قلباً مصابا

لك العذر من كاتب هذه السطور والقارئ كون صبا الباذان باكورة اعمالك وإن طاب مذاقه، ولكن الموضوعية تقضي كتابة بعض الانطباعات على شكل ملاحظات

فمما لا شك فيه بأن الشاعرة نبيلة الخطيب من الاصوات الشعرية النسائية «البارزة والجادة» في الساحة الاردنية وان مستقبل الايام سيجعل منها ادبية مبدعة اذا ما اعطيت العناية الفائقة لموهبتها الفذة.

استهلت الشاعرة الديوان بقصيدة عنوانها «رثائية للمواجع» مكونة من مقدمة من احد عشر بيتاً وثمانية عشرة مقطوعة ما بين بيتين الى ثمانية ابيات يجمعها الوزن والقافية وتختلف في الموضوعات وتحمل اسماء: «منذ البداية، إباء، حقيقة، اسرة، الدين لله..» وجميعها تنتمي الى عمود الشعر ودون شك فإنها مقطوعات لا يجمعها بحال قصيدة تحت عنوان واحد الا التقاء وزناً وقافية، والحق ان رثائية المواجع في مقدمتها هي القصيدة بحد ذاتها وهي من اجودها وتغني عما تلاها من مقطوعات فالاغراق بالتفاصيل ولا سيما في الشعر يضر وعلى حساب الفنية والاكتفاء بلحظات التجلي في العمل يحد ذاته بل هي روح ونكهة الشعر فشتان ما بين المقدمة التي مطلعها:

قد ضاق صدري واضنى مهجتي الكدر
وفي ضلوعي فؤاد كاد ينفطر
وامتد ليلي كأن الدهر آخره
لا الوقت يمضي ولا تنساب لي عبر

وبين كثير من المقطوعات اللاحقة مثل:

نادى المؤذن والناقوس اعلنها
الله اكبر والطغيان منتحر
الدين لله لا إكراه فيه ولا
يحاسب الناس الا الله إذ حشروا

فإنها تتكر حقيقة لا ينكرها احد بل إنه يعيها كل من وحد الله تعالى، وإذا كان للشعر ان يتدخل في مثل هذه المواضيع وبتلك المعالجة الادبية انصح بقراءة كتاب مهمة الشاعر في الحياة للناقد الشهيد سيد قطب والذي يقول من خلاله: اريد ان ارى اثر الدين في الحياة وفي نفس الشاعر ليطبعها على شكل صورة حية تدهش السامع والقارئ دون اظهار حقيقة ... ي اوضح من الشمس في رابعة النهار.

> يمتاز «صبا الباذان» بعباراته المشرقة، واستعاراته البديعة ومستواه الفني الرفيع

وإذا ما وقفنا عند قصيدة «عندما يبكي الاصيل» متجاوزين «هاج الغضب» لانها من القصائد اللطيفة والخفيفة على النفس اثناء قراءتها وعند سماعها لجملة من الاسباب، تقصر جملها وتلاحقها وكذلك الموضوع نفسه وما يفرضه من مشاعر رهيفة في جو القصيدة ومن وحي هذه القصيدة لابد من التحليق في عالم آخر للاشارة الى ان قصيدة التفعيلة في قصيدة اخرى غير القصيدة العامودية من حيث الشكل والضوابط بداية ونهاية للجملة وكذلك الفواصل والاشارات التي تحكم سبكها. ثم ان قصيدة التفعيلة على الاقل في فترة ما هي خروج عن المألوف الشعري وعمل غير مسبوق على الاقل في الادب العربي فهي بحد ذاتها ابداع لا يحتمل الا المبدع وهم بحق نفر قليل وحينما نقرأ قصيدة «عندما يبكي الاصيل» تجد ان روحها روح القصيدة العامودية وشكلها شكل قصيدة التفعيلة فلماذا لم تكن قصيدة عامودية؟! وعلى العكس تماماً حينما تتقمص القصيدة العامودية روح القصيدة الجديدة فانها تكون مبدعة. ففي هذه القصيدة وصف سردي دقيق يتكئ احياناً على الصورة الجميلة التي لم يتم رسمها من خلال اثر هذا المشهد في النفس حينما تراه او ترقبه في لحظة الاصيل. وهذه القصيدة الفائزة بالجائزة الاولى بمسابقة رابطة الكتاب الاردنيين لا تخلو من مقومات القصيدة المحلقة والمبدعة ففيها استعارات مبدعة وعبارات مشرقة مثل: «الذوائب المائلة، احمرار الوجه، بكاء الاصيل، اطراف الخمار، تكسر الالحاظ، حضن البحر ويكاؤه..» وغيرها كثير يثري القصيدة ويرفع من مستواها الفني وكذلك القوافي التي تنتهي بجمل شعرية متساوية في بعض الاحيان وكذلك المراوحة والمزاوجة بين القوافي من خلال الثنائيات التالية:

«المضرج بالاصيل – تاقوس الافول، ليأذن بالسفر – إذ بان القمر» و«يبكي الاصيل – حان الرحيل». وكذلك الجمل المشرقة في القصيدة مثل: «الوجه مجمر – وملتف بثوب الليل إذ بان القمر – غضت على جمر توقد في الحشا – وتكسرت الحاظها لما انحنت – للماء يحتضن اللهب – والبحر لخفقي الشوق» كل هذه التنوعات التي ذكرتها رفعت من سوية القصيدة فنياً.

وفي قصيدة «من صبا الباذان» وهي التي حمل الديوان عنوانها وهي بلدة الشاعرة نبيلة الخطيب ابتدأتها باستهلال شعري موفق من خلال رسم صورة اللقاء الجميلة:

ضمني الوادي الى الصدر الحنون
فهمي الدمع وأسبلنا الجفون
والعصافير تنادت
هذه معشوقة الغناب عادت

ولكنها تكمل القصيدة على شكل سرد قصصي واصفة احوال المكان ثم بعد ذلك نجد جملة تصلح في نثر القصة او الرواية حتى ولو تشبثت بالوزن والقافية:

ماعلن الوادي تمام الاحتفالات
ابتهاجاً بالقاء.

ثم نجد اسلوب القصة في هذه القصيدة واضحاً من خلال المراوحة في الحوار بين صوت الوادي وبين صوت الشاعرة متنوعاً ومشوقاً ولكن تجاوزاً لو اعدنا كتابة هذه القصيدة على شكل اسطر متلاحقة وليس كما هي مرتبة في الديوان لتم فهم ملاحظاتي عليها بشكل جلي عندها سيعيد كثير من الشعراء ولا سيما الذين يكتبون القصيدة العامودية النظر في كتابة قصيدة التفعيلة او يقلع عن كتابتها ليكتب قصيدته العامودية باسلوب حداثي ولا اقصد معاصر لانه ليس كل معاصر حداثي.

اكتفي بهذه الانطباعات واثقاً بان السيدة نبيلة الخطيب شاعرة ملء السمع والبصر وانها من الاصوات النسائية المميزة في الساحة الادبية وان هذه الرؤية من خلال «صبا الباذان» لا تنسحب على اعمال اخرى قد تكون اكثر ابداعاً وهذا ما يؤمل من شاعرة تمتلك هذه الموهبة التي تستحق التقدير والاعجاب ■

خاطرة
مع دحنون مؤته

جهاد ابو نواس

ها قد عدت اليك يا دحنون كما وعدتك..
ودموعي لا تطفئ نار شوقي..
وشوقي مازال يحدث نفسه عنك..
يا أيها الحبيب الصامت.. البريء...
يا أيها الوفي لترابك.. الخاشع تحت سمائك..
عدت وعادت معي ذكريات الامس..
ذكريات الحب والبطولة..
ذكريات الصبا والطفولة..
يا من تحملني بآفاقك المرهفة الى العلا..
فوق السحب البيض.. عبر السماء..
فاهبط طوعاً الى جوارك..
افترش معك بساط الثرى الاخضر..
اعانق اطلال بيتنا القديم..
وأضم شوقاً صديقي الحميم..
أعيش معك لحظات المجد..
واسمع في ميلان اوراقك مع النسيم صليل السيوف
وارى في لونك الاحمر.. دم الشهداء..
وفي شموخك. عظمة الرجال..
وفي ظلك الدافئ.. غبار المعركة
واشتم من رائحتك.. مسك الانتصار..

طقوس القتال الأخير

■ ليث سيف الدين

رسائل الى عادل عوض الله..

(١)

سلام عليك.. وانت تنزع روحك الثائرة بحثاً عن افق مشتعل، تنثره لعيني رفيقك الراحل نحو السماء..

سلام عليك.. وسياط عبيد اوسلو تلاحق عناقكما الاخير.. وصلاتكما الاخيرة.. وكسرة خبزكم الاخيرة..

سلام عليك.. وطيف «محيي الدين» يختزل المسافة بين وعيك والحلم.. يأتيك باسماً، دافئاً كتخوم الصباح.. يجتاز دموعك المسجونة بين الجفن والحدقة.. ويطبع على جبينك قبلة الرضى...

(٢)

هي ذكرياتكما ايها البطل...

هي نكهة «العملية الاولى»..

ونفحات صلاة الفجر، في «معمل المتفجرات»..

هي ارتعاشة عروقكما، اذ يرحل يحيى قبل ان تضمانه..

هي خبزكما، وروحكما، وقلبكما.. وهي رشفة الماء، اذ يؤثرها كل منكما لاخيه..

هي دموعكما.. اذ يخمر نور القرى كل سموم القسوة.. ويطلقون كل افاعي الظلم وعفن السجون..

هي ليلكما في الكهوف.. ويهونا وراغكما.. ينتشل الصلبان، بحثاً عن قربان للسيد في تل ابيب.. وهي الثورة تسكن صدريكما.. اذ يتخلى العابثون عن بقايا عنفوانهم.. ويرددون في بلاهة تلك الحكمة الخرقاء: «احن رأسك للريح كي تمره...»

(٣)

هكذا نحن يا عادل.. نغزل من لحظات العنفوان اناشيد قمرية لميقات انعتاقنا.. ونعتصر النار أقداح نور، لمجيء عز الدين...

نتنشق ذكرياتنا، وخيالاتنا، وولعنا بنهارات مشتعلة بالضياء.. عل في العمر متسعاً لنهار مشتعل.. عل في أيامنا فسحة لمعانقة العطر، واستيلاد الحياة..

ننتظر انهمار النجوم، فتخطئنا، ونعشق اضطرام جسومنا باللازورد، فتخذلنا اللحظة.. ويخذلنا المكان..

هكذا نحن يا عادل.. نعتصر النار، ونحتسي النور...

(٤)

ماذا عليك اذن؟!..

ماذا عليك.. وانت تعد ثأر أخيك...

ماذا عليك إذا ما تطاير سرب الاكاذيب.. وأيقظت الشياطين أسئلة بلا أجوبة...

ماذا عليك اذا انطفأت كل الشموس.. واندلعت كواكب الخطيئة في المواكب المقدسة...

ماذا عليك اذا ما خلع «الثائرون» ثورتهم قبل النصر.. وأحرقوا بنادقهم، وأغنياتهم.. وأحرقوا بيروت.. في أزقة اوسلو.. وتواثبوا حول أشلائنا يسلبون احلامنا، وشهداءنا، وجوعنا لفلسطين كالشهب المنهمرة...

ما الذي يعنيك من كلماتهم السخيفة...

أوليس يكفيك ان في داخلك روحاً تؤمن بامتها.. وتعتقد -دون أي شكوك- ان محيي الدين قد عاد ليدخل آلاف الصدور.. وان روح يحيى لاتزال تجوب حارات غزة.. لتعلن ان الارض من البحر.. الى النهر.. واحدة..

(٥)

كن على حذر.. فليس هناك بعد اليوم اناشيد تتلى في الساحات الحمراء.. لم يبق على الارض عماد او يحيى.. كلهم رحلوا.. وبقيت وحدك..

انها اللحظات الحاسمة.. انها المعركة الاخيرة.. فاما ان تموت.. او يبعث الرفاق.. وتبعث احلامك من القبور...

انه القتال الاخير.. فاستجمع جبروتك المتمرد كله.. واقتحم به بوابة النصر بضراوة الاحرار.. واصرخ بكل عنفوان الثائرين: «سيدي الاسلام.. أنا من أجلك قد وهبت نفسي.. فاقبلني يا صاحب السمو والعظمة جندياً في جيش يبشر لبعثك من تحت الرماد.. تماماً كما الفينيق» ■

ملامح الاثر الديني في رواية حوض الموت!

د. احمد السعودي

تصور هذه الرواية فصلاً مهما من فصول الحياة الصاخبة في مدينة الطفيلة التي يسميها بعض اهلها «حوض الموت»! تجلت فيها مشاهد حية نابضة لقرية يافعة يغالب اهلها الفقر والشر والحرمان. وايديهم قابضة على جمر الكرامة والرجولة. لا تلين لهم قناة، ولا تهزم لهم ارادة. وتحكي النهضة الاردنية: تاريخاً مشرفاً، ولحمة اجتماعية، وانتماء صادقاً.

والروائي الاستاذ سليمان القوابعة ذو خبرة في العمل الروائي، فقد صدرت له اول رواية قبل نحو ثلاثين عاماً وهي «جرح على الرمال» عام ١٩٦٩، تلتها رواية «شجرة الارغان» الفائزة بجائزة القصة الطويلة في المملكة المغربية ١٩٧٦ ثم رواية «حوض الموت عام ١٩٩٤».

وهو ذو خبرة -أيضاً- في العمل التربوي فقد عمل معلماً ثم مشرفاً، ويشغل الان رئيس قسم الاشراف في مديرية الطفيلة.

واتناول في هذا المقال جانباً هاماً يغفل عنه كثير من النقاد، ويتجاهله كثير من كتاب الرواية الاردنية، ذلك هو الاثر الديني وانعكاسه على العمل الروائي المعاصر، وهو ما تحفل به رواية «حوض الموت» ويحس به قارئها من صفحاتها الاولى. وفي تقديري ان ذلك البروز الديني يرجع الى عدة بواعث تتصل بشخصية الكاتب وتكوينه الثقافي، واستمداده الروحي وامتداده البيئي:

١- فقد تعلم على ايدي اساتذة فضلاء، وتربى في اسرة متدينة.

٢- ونشأته في «مهد الرواية» في مدينة محافظة وبين اناس لا يرون الخروج عن الدين تحرراً ولا الخلاعة تحضراً، بل يحرصون على دينهم كما يحرصون على قلوبهم.

٣- افادته من القرآن الكريم قراءة وتدبراً وحفظاً وسماعاً.

ولا شك ان القرآن الكريم هو اعظم كتاب في الوجود منهاجاً قويماً وبياناً سامياً، وهو ذخيرة ادبية كبرى للادب الاصيل والتعبير الرصين.

ولعل ذلك ما حمل الاديب «احمد لطفي السيد» على اهداء «مي زيادة» نسخة من القرآن الكريم لترتقي بلغتها، وتحكم اسلوبها، وتجود ادبها!.

واقول: انه لم ينل احد من ادباء العربية المعاصرين شهرة واسعة الا لانه نهل من مشكاة القرآن الخالد، وفيض النبوة العاطر، والامثلة كثيرة يتصدرها طه حسين، والمنفلوطي، والرافعي، وشوقي، والجواهري، والاميري، ونجيب الكيلاني وغيرهم.

ويصور الاستاذ القوابعة شخوص روايته ويرصد احداثها من خلال هذه الخطوط:

١- تقدير مكانة العلم والعلماء فهو يهدي روايته الى روح السيد احمد الدباغ رحمه الله، وهو احد العلماء العاملين، استقر زمناً في الطفيلة، وكان يجوب القرى والارياف ومضارب البدو داعياً الى الله بالكلمة الطيبة والحكمة الدالة.

٢- التأكيد على دور المسجد وريادته في اداء الشعائر، واصلاح الخصومات، وايواء الحائرين الباحثين عن السكينة في حقبة تتنازعها الذعر والفساد والجوع.

فقد رسم مشاهد المصلين في جامعي البلدة القديمين: الجامع الحميدي وجامع ابن الحنفية «النشاش الآن» وصلاة «علي بن القفه» بهم اماماً اذا لم يجد الناس اماماً يرتاحون اليه، ويرغبون فيه!. (ص ٢٠ – ٢٤).

٣- ابراز اثر ترتيل القرآن بصوت رخيم في البناء الفني للرواية: «ومع توالي الايام، وفي ليل تراود للاسماع..(وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى..) الترتيل جلي قادم من الجامع الحميدي، والمصلون به قلائل، ينبعث صداه من جدران القلعة وأعراف الصخر..». (ص ٦٢).

٤- الاهتمام باظهار شخصية مميزة للمعلم القارئ للقرآن، والمحارب للعادات الجاهلية، فالمعلم «احمد بن مسعود» ينتهر النساء اللواتي صدمهن موت «علي بن القفه» شيخ البلدة فبكينه، وقطعن ضفائرهن، وعلقنها على ركيزة خشب وسط صفوفهن، انتهرهن ابن مسعود وقال: هذا غير صحيح. الا تعرفن فاتحة الكتاب.. اقام على حجر، وقرأ على مسامعهن. رتل مرتين واستغفر. ورتل الثالثة ثم غادرن وتفرقن.. (ص٦٣).

٥- اظهار شخصية الخطيب المحارب للخبث والفتنة والثأر الجاهلي والسرقة والزنا، الخطيب الداعي الى الحفاظ على الشرف، واعطاء البنت حقها في الميراث من خلال «موسى بن ابراهيم» صاحب الثوب البني الفاتح، والمنديل الابيض الذي يغطي هامته بلا عقال حيث يقبل الناس على خطبته فلا يملون ولا ينام احد منهم. (ص ١١٦ – ١١٧).

٦- العناية ببيان اثر الاذان وتصوير شخصية المؤذن: فالمؤذن «عبد العزيز بن محمد» بعباءته البنية يقف في باحة الجامع الحميدي بقامته المديدة المتسعة عند الظهيرة واضحاً للعيان.. ينظر لساعته، ويعيدها لجيب سترته. ويضع كفيه عند اذنيه، فيرفع عقيرته عالياً قبل الصلاة: «اللهم صلّ على خير الهدى»..

وصوت الرجل له ايحاء ممتع هادئ يطمئن البلدة.. ويجوب الاودية والسفوح والقمم. ويميل عبد العزيز لساعته، ويحدق فيها، ثم يدفنها في جيوب سترته ويهتف: الله اكبر.. الله اكبر.. (ص ٨١).

٧- شيوع الفاظ التسبيح والتحميد والتهليل والحوقلة في ثنايا الرواية على ألسنة شخوصها في معرض التعجب والعزاء والاسف والمواقف المختلفة:

– «وتأتيهم مثل نوبة صرع، فيقطعون الحديث ويقفزون الى زوير.. وسبحان الله..» (ص١٦).

– «موسى بن ابراهيم، قال: سبحان الله... حكت لنا هجة انها ولدت يوم هجيج من غزو، وها هي تموت في سنة هجيج من الثلج. لا إله الا الله، هذه ليست صدفة» (ص٩٨).

– «.. قال: استغفر الله العلي العظيم.. همست في سري: الرجل معدنه طيب، وافضل مني» (ص ١٠٥).

٨- الاشادة بالشهداء وذم المتخاذلين عن اللحاق بهم او التبرع باموالهم: «يا معلم حرب اختصر الهرج افضل.. انت تحكي لغة نحوي من وساع.. المتأصلون سيقوك، واستشهد منهم ناس في يافا وحيفا واللد والرملة.. انت صاحب راتب وكل يومين تأكل ديكاً محمراً في الطابون، وما شفناك تتبرع بقرش من ثمن بارودة..» (ص٧٤).

٩- توشيح الرواية بآيات كثيرة من القرآن الكريم:

– «نظر المغشي عليه من الموت» (ص٨)

– «ولا تزر وازرة وزر اخرى» (ص ١١٦)، «هيت لك» (ص ١١٦).

– «لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا» (ص ١١٧).

وبعد..

فتلك كانت جولة في البعد الديني لرواية «حوض الموت» هذا البعد الذي اكسبها رشاقة تعبيرية، وعمقاً تراثياً ضارباً في جذوره التاريخية، وقدرة على الغوص في اعماق الرؤى المختلفة لشخوص الرواية، واستدرار ما تكن جوانحها من فضائل الخير او هوالك الشر. وهي رواية بحق تحتاج الى اكثر من قراءة في افاق متسعة وخطوط متوازية ■

عندما تململ سيبويه، ومزق المتنبي اكفانه

■ يوسف نعمان نصر الله

استوقفتني قبل بضعة شهور رسالة بعث بها احد القراء الى محرر ثقافي في احدى الصحف، يستنكر فيها الطريقة الحداثية او ما بعد الحداثية واللغة الغامضة والاحاجي والالغاز والطلاسم والمصطلحات الغريبة التي يحشدها في ثنايا مقالاته يقول فيها..

«... اقسم بأنك من سكان كوكب زحل وليس لك بسكان اهل الارض صلة، فمرة تحدثنا عن السديم ومرة عن العتمة القرمزية، هل تظن ان الانسان عندما يكتب بلغة غير مفهومة يكون بهذا قد ارتقى فوق البشر، أليس المفروض ان يفهم الكل ما نكتبه، ام انك تكتب لفئة معدودة على الاصابع ممن هم من عشاق اللغة الزحلية، ألا يكفيك كل هذه المتاهات التي نعيشها على الارض، تتبرع وترسل لنا كتاباتك من زحل حتى تزيدنا متاهة على متاهاتنا...».

بل لقد تجاوزت بعض القراءات النقدية والمراجعات التي تزدحم بها الملاحق الثقافية والزوايا والاعمدة في الصحف والمجلات، التي يقترفها بعض المحسوبين على الثقافة والادب والفنون تجاوزت العديد من الاعمال الابداعية والنصوص وما فيها من غموض وهيمان في عوالم مبهمة تتشح بالضباب والغيوم والسود والعبثية، وتضطر القارئ الى الابتعاد عنها ايثاراً للسلامة والنجاة.

استوقفتني قبل ايام مراجعة لاحد الدواوين الشعرية المترجمة حشد فيها كاتبها العديد من المصطلحات الاكاديمية والحداثية زادت النصوص غموضاً على غموض، ومما جاء فيها:

«... ثمة الم تبوح به النصوص التي انحازت الى افق التكثيف والضغط اللغوي والايحاء وتلك عناصر الرؤية الصورية الموشاة بصراع الفيزيقي/الميتافيزيقي المتبلوره داخل معطيات السرد الثيموي لاثبات الومضات الشعرية، صراع الكائن المتشبث بالايروسيات ضد قمع الموت...».

ويتحدث عن دور التجربة الشعرية في الديوان و«اقصاء محاكاة التجربة الحياتية»، و«تهشيم العلاقات السياقية التقليدية للغة» «بناء المدرك الصوري» «وحرية التحليق في فضاء الحدوس العرفانية» «استغلال نزاع التصادف الملغز» وغيرها من المصطلحات والاستخدامات.

ويصف الشيخ محمد الغزالي رحمه الله في كتابه مشكلات في طريق الحياة الاسلامية خطورة هذه الكتابات على اللغة العربية، ففي حديثه عن الوان من الشعر المرسل الذي اكرهته الايام على سماعه او قراءته يقول: «كأنها خيالات سكران، او اضغاث احلام، ويصب هذا الهذيان في الفاظ يختلط هزلها وجدها وقريبها وغريبها وتراكيب يقيدها السجع حيناً وتهرب من قيودها احياناً، ثم يوصف المشرف على هذا المخلوط الكيماوي المشوش بانه شاعر.. ويتساءل «.. من من الناس في الدنيا او في الاخرة يفهم هذا المجون كأن جامع الحروف التقط كلمات من على الارض ورصها كيفما اتفق وزيادة في التهويل والتزوير جاء الرسام فوضع حولها بعض الزخارف الغامضة...».

وعن تجربته في التعامل مع الحداثة عمد الدكتور عبد العزيز حمودة الى التبسيط الشديد في محاولة لفك المصطلح النقدي والشفرة الفكرية والنقدية للمشروع البنيوي واستراتيجية التفكيك في كتاب صدر مؤخراً عن عالم المعرفة عنوانه «المرايا المحدبة من البنيوية الى التفكيك» يصف فيه اللغة النقدية الحداثية بأنها مراوغة تسعى الى لفت النظر الى نفسها متذرعة بعلمية التفسير للنص الادبي، بدلاً من مقاربة النص وانارته. ويؤكد بأن المشروع النقدي فشل في تحقيق دلالة النص او تقديم بدائل نقدية مقنعة للمدارس النقدية التي تمرد عليها. وأن ما تم انجازه والحديث عنه في المحافل الادبية والنقدية اشبه بالصورة المكبرة داخل المرايا المحدبة وهي تزيف واقعاً اقل حجماً واكثر تواضعاً؟ وينتهي الى ان «البنيويون فشلوا في تحقيق المعنى والتفكيكيون نجحوا في تحقيق اللامعنى».

البعض ممن يحاولون الاستمرار في التعامل مع بعض النصوص الحداثية والقراءات الغامضة، والخربطات، تنتابهم لحظات متواصلة من الضحك المشوب بالمرارة قد تصل بهم الى حالة من الهذيان والهستيريا، وقد يصاب البعض بالارهاق الشديد والاعياء والصداع. ويجوز ان يتهم الواحد فيها نفسه وفهمه وذائقته الفنية، فليس من حقه ان يتهم نصاً بالغموض او شاعراً في شاعريته وانه لا يقول ما يفهم لان الاجابة جاهزة «ولماذا لا تفهم ما يقال».

والتي ينال فيها صاحبها على انه يتمتع بثقافة عالية عصية على العادي من الناس وانها فوق مستوى المستمع ■

من وحي الرسالة

■ شعر: مصطفى رشيد عثمان

سيدي يا رسول الله.. الى مقامك الكريم، ارفع هذه النفحة العطرة.

جئتنا بالحق دينا
يا رسول العالمينا
دينك الهادي اتانا
قبل ان ياتي شقينا
حطم الاصنام طراً
وأبى ان يستكينا
وهدى من كان حقاً
خاشعاً يهوى اليقينا
هذه الاصنام كانت
لجميع الخلق دينا
والورى شرقاً وغرباً
عبدوها مشركينا
مارسوا قتلاً ووأداً
ملأوا الارض انينا
وصراخاً وعويلاً
منذ كانوا كافرينا
عاقروا الخمر وكانوا
في هواها مولعينا
عبدوا اللات وعزى
ألهوا الاصنام حينا
اشربوا الشرك وظلوا
في هواهم غارقينا
انه الجهل تجلى
عاش عمراً وسنينا
حينما ارسلت حبي
كنت خير المرسلينا
جئت بالاسلام نوراً
وهدى كان مبينا
نورك الوهاج هذا
بدد الظلمات فينا
وأزال الظلم عنا
فغدونا آمنينا
سيدي ذكراك حقاً
تملأ القلب حنينا
فهي ريحان وروح
عاطر دنيا ودينا
انها ذكرى وبشرى
أسعدتنا اجمعينا
كلما هلت علينا
سوف تبقى ما حيينا

الصفحة الاجتماعية

إعداد: جلنار فهيم

لحظة من فضلك

اطفالنا.. وذاكرة النسيان

بدأت مشاعر الخوف والقلق تتسلل الى نفوسنا عنوة ودون رغبة منا.. وعبر طوابير طويلة لاطفال ضيعتهم صلافة حضارتنا العتيدة.. فهناك طفل غطى معالم براءته ونقائه بقصة شعر لامريكي مغمور في بلده فاردنا ان نزيح عنه ركام النسيان، فنضيء شمعة ذكراه من جديد!!.

وفتاة أخرى أصرت والدتها على ان تكون صورة فاحشة لمطربة يهودية فرنسية، مطبوعة على قميصها الملون.. فتتباهى بها تلك المسكينة.. وهي لا تعلم بما ارتكبته يدا امها.. حيث محت مرفأ ذاكرتها العربية، واستحلت مكانها حب عدونا ومبغضنا دون ان ندري..!!

ولمحات اخرى كثيرة، تكشف لنا عن مدى غياب ذاكرتنا العربية والاسلامية، بل ونسيان كل معالم هويتنا الاصيلة، وكأننا نفر منها فرار النار من الماء والمذنب من العصا؟!.

فلماذا نصر على الاغراق بالاعجاب في بواطن غيرنا، ونقدم له عقولنا وقلوبنا لكي تمتلئ بما يريده غيرنا. لا كما نريد نحن؟!.

ولماذا تملكتنا عقدة الشعور بالنقص تجاه الآخرين، فاورثناها لأطفالنا.. حتى أنني سمعت طفلة في العاشرة من عمرها تقول: امريكا أحسن بلد في العالم، ففيها كل شيء نحلم به!!.

لماذا كل هذا؟! وهل سنتوقع من هذا الجيل المعبأ ببغض حاضره وماضيه، ان يهب ليسد هذا النقص الذي شعرنا به.. ويحمل على كاهله احياء الحضارة السابقة من جديد، ويعيد امجادنا التليدة من جديد ايضاً..!!

ولنستشرف معاً مستقبل هؤلاء.. فهم، وبالتأكيد لن يكونوا سوى نسخ مستنسخة من حضارات غيرهم، ولن يتقنوا سوى تقليدها بالحرف وكما وردت اليهم.. فهم بالتالي.. لن يقدروا على حذف اي شيء منها، او اضافة ما يستحسنونه اليها..!!.

واخيراً، سيكونون كطائر الببغاء يقلد ما يلقن وفقط.. ستغيب عنهم حرية وانطلاقة طائر النورس.. ولربما أيضاً.. سيتحلون لونه الابيض الى رمادي ساكن باهت!!.

المحررة

قضية للمناقشة

تأخير سن الزواج.. لماذا؟

الرسالة المثالية والموقعة باسم «ام انس» حملت خلال سطورها الكثير من التناقضات الحقيقية التي يعيشها مجتمعنا الاردني.. ويبدو اننا لن نكون الا كبالع السكين.. في كلا الحالين مجروح..!! غير ان طريق الموازنة سهل وميسر لمن اراد ذلك او أرادت ذلك.. نترك لكم هذه الرسالة.. كما جاءت.. ونترك لكم التعليق عليها او الرد.. مثل ما رغبتم.

المحررة

جميلة.. مثقفة.. متعلمة.. موظفة.. عزباء.. في الثامنة والعشرين من عمرها.. ترفل في زينتها.. وتنفث دخان سيجارتها في الهواء.. وهي تجلس بارتخاء وراء مقعد سيارتها.. تسابق الريح حتى تستطيع انجاز مهامها المستعصية: موعد خبيرة التجميل.. موعد النادي.. موعد صديقتها «او صديقها» في الكوفي شوب.. موعد الخياطة.. هذا كله بعد يوم عمل طويل.. ياه.. يا لها من حياة!

هذا النموذج أصبح ظاهرة اثبتت وجودها بقوة في العقد المنصرم.. ظاهرة «الفتاة الشابة» التي يجب ان «تكوّن نفسها».. وترتقي السلالم الوظيفية.. حتى ينقطع نفسها.. طمعاً في منصب «ينصب» عليها في اعز ما تملك.. في عمرها وانوثتها.. ويجردها من لذة الشباب ويسرق منها سنوات عمرها الذهبية.

انها تنظر للزواج وكأنه خرافة من أساطير الاولين.. عقد زلف يزج بها في البيت تحت امرة «ديكتاتور» يسلبها حريتها واستقلاليتها.. وطموحها الوظيفي.. و... و... اللائحة لا تنتهي! انها تريد ان تعيش وتستمتع بطاقتها بحرية.. تريد ان تستقل مالياً.. وعقلياً.. وعاطفياً.. وأسرياً.. ودينياً.. ونفسياً.. وظاهرياً.. وجوهرياً.. ووظيفياً.. و... و.. !!.

انها تريد ان تنفلت من كل شيء.. تصبح كالغاز الطيار.. حتى ذراته لا تعرف بعضها!.. تريد ان تصبح مستقلة.. وهي لذلك تستقل بكل شيء.. حتى بالزواج والامومة فهذه في نظرها مهمات مقللة، على عبقريتها ونبوغها وهي أيضاً قيود غير مناسبة لروح العصر ولحرية العصر"!.

كما أن الزوج الحديدي او «السوبر مان» الذي يجب ان يحظى بشخصها الكريم في حال تنازلت وفكرت بالزواج.. هذا الرجل المعجزة هو رجل لم يخلق بعد.. حاجة ما حصلتش على رأي المسلسلات المصرية!.. ويمضي العمر وهي تبحث عن السوبر مان ولا تحبه وتزداد الشروط تعقيداً بمرور السنوات حتى تصبح ضرباً من المستحيل فيبدأ التنازل ويتحول «السوبرمان» الى «جيمس بوند» ثم الى مايكل نايت» ثم ينتهي بها المطاف الى رجل بسيط -على قد حالة- من عيّنه «مستر بين».. رجل لا يمت لاحلامها الوردية جداً بصلة! والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا ضاعت كل هذه السنين؟! وكم من الوقت تبقّى للانجاب والتربية؟ وما هي خطورة الانجاب على أعتاب الاربعين.. أطفال منغوليون؟.. متخلفون عقلياً..؟ معوقون..؟! لماذا كل هذا ومن المسؤول عن تأخير سن الزواج للفتيات أهي الاسرة التي تترك «الحبل عالغارب» للفتاة او تبالغ في المطالب المادية للزواج ام هو المجتمع الذي أصبحت قيمه مستوردة تماماً كمقومات حياته! مع ان هذه القيم مستهلكة وغير صالحة للاستعمال في بلادها اصلاً. وما هو

السن المناسب لزواج الفتاة؟.

تبدأ شخصية الفتاة بالنضج عاطفياً في سن البلوغ ويتزامن مع هذا النضج ارتفاع في نسبة الهرمونات الانثوية بشكل ملحوظ لتتهيأ الفتاة عضوياً للزواج.. كما يؤهلها هذا التغير نفسياً وعاطفياً للمشاركة وما ان تبلغ الفتاة سن الثامنة عشرة حتى تكون قد تهيأت نفسياً وجسدياً للزواج والامومة «الى حد ما». ولكن ما الذي يحدث اجتماعياً في سن الثامنة عشر؟ لقد طرأ تغيير جذري على نظامنا الاجتماعي في أواخر هذا القرن فظهرت العديد من الاغراءات التي توجه نظر الفتاة بعيداً عن الزواج فأصبح التعليم الجامعي مثلاً مرحلة تعليمية مهمة تحجز من عمر الفتاة ثلاث سنوات على الاقل ابتداءً من سن الثامنة عشر حتى الواحدة والعشرين على أقل تقدير. وهي فترة زمنية مناسبة جداً لزواج الفتاة ولكنها فترة مستهلكة غالباً في التعلّم.. تتخرج بعدها الفتاة لتبدأ المرحلة الثانية في السباق المضني.. مرحلة التسلح ضد الحياة بالعمل! وهذه المرحلة ايضاً جديدة نوعاً ما على منظومة التقاليد لدينا وهي افراز طبيعي لمجتمع باتت تحكمه المادة والظروف الاقتصادية الصعبة. فاذا ما وجدت الفتاة العمل الذي قد تحتاجه لتعيش او لتقضي وقت فراغها فقط او لتثبت نفسها كامرأة قادرة على الانتاج.. او مهما كانت الدوافع.. ما ان تجد الفتاة العمل حتى تنخرط فيه. وقد تنسى الفتاة في خضم عملها واجبها كأنثى وأم وقيمتها كامرأة بغض النظر عن انتاجها.. وتظل بعض الفتيات غارقات في تلك الغفلة.. غفلة الانشغال بالتطور الوظيفي وجمع المال وادخاره حتى يدق العقد الثالث ابواب عمرهن فيستيقظن في فزع على الوحدة والعزلة النفسية والعمر الذي ضاع هباءً منثوراً.. وتبدأ عملية البحث عن رجل.. أي رجل كان!!.

إننا لا نتحدث عن حالة او حالتين.. فهذه الفئة من الفتيات أصبحت تمثل شريحة لا بأس بها في مجتمعنا الحالي وهذه الفئة تجد من يروج لها الافكار.. ويدق لها الطبول وتعلو الاصوات في محاولة لاقناع الفتيات باهمية الاستقلال التام! وظيفياً وتحريضهن على الغاء قوامة الرجل نهائياً زوجاً كان لم اباً ام اخاً! وكأنهن يدعين الى اقامة دولة نسائية مستقلة منفصلة ويزعمن ان هذا «الاستقلال» لا يتم الا عندما تنضج المرأة فعلياً.. في بداية عقدها الثالث!. ويستمع -للأسف- الكثير من الفتيات لهذا الهذر فيؤخرن الزواج بحجة الانشغال بالوظيفة او لكمال التعليم العالي او عدم الرغبة في الارتباط والتقيد بالالتزامات الزوجية والتزامات الامومة!!

لكن القضية تبدأ بالدلال وتنتهي بكارثة.. كارثة حرمان الفتاة من السنين المناسبة للانجاب.. كارثة اقتطاع السنوات الخصبة من حياتها مقابل عائد سخيف يتمثل في لقب.. او منصب او رصيد بنكي او انجاز وظيفي من الممكن ان يؤديه اي رجل بدلاً عنها.. كارثة تضييع الوظيفة الاساسية للمرأة كزوجة وام جرياً وراء ادوار فرعية والتضحية باجمل سنين العمر بدون طائل!.

ومن تراه المستفيد من اقتطاع سنوات الانجاب الخصبة من حياة فتياتنا؟ ومن المستفيد من الحملات الاعلامية الضخمة التي تكرس لقضية الاستقلال النسائي والمرفقة غالباً ببرامج تحديد النسل ومشاريع مباعدة فترات الحمل؟..

اعزائي.. انها اسئلة تستحق التأمل.. فتأملوا! ◉

ام انس

كلمات تهم المعلمين والمعلمات

الحلقة الرابعة

كيف تواجه المشاكل اليومية داخل اسوار المدرسة؟

الهروب من المدرسة والغش في الامتحان مشاكل لا بد من حلها

مخالفات ترك المدرسة بعد الحضور اليها صباحاً

يعتبر الهروب من المدرسة من المشاكل الخطيرة التي يواجه بها الاباء والمعلمون، وخاصة اذا عرفنا ان الهروب يعد اول خطوة على سلم الجنوح.. فالتلميذ الهارب يبدأ في البحث عن مكان يختفي فيه عن الأنظار.. ومثل هذه الاماكن تعتبر موبوءة وكثيرة الشبهات و يكثر فيها ارتكاب الجرائم، وهكذا يجد التلميذ نفسه فجأة وسط دوامة غريبة من الاحداث وغيرها..

والهروب من المدرسة قد يكون جزئياً او كلياً.. اي ان التلميذ قد يحضر الى المدرسة صباحاً ويداوم لفترة محددة، ثم يخرج هارباً بعد ذلك، او ان يخرج التلميذ من منزله صباحاً، ولايحضر الى المدرسة على الاطلاق!

اما بالنسبة للحالة الاولى، فما دور المعلم؟

الحقيقة ان من الواجبات الاولى للمعلم، ان يتيح الفرصة امام التلميذ حتى يبتعد عما في نفسه من مشاكل ويتمكن بذلك من الكشف عن خبايا نفسه وعن جذور المشكلات التي يعاني منها.

وليعلم المعلمون جميعاً ان الطفل او المراهق لا يهرب من مكان الا اذا كان يسبب له آلاما نفسية عميقة..

وعلينا في هذا الموقف ان توجه لانفسنا عدة تساؤلات، منها: ما الذي يجب علينا عمله على الفور لإشعار التلميذ بالراحة النفسية؟.. وكيف نخفف الضغوط ونقلل من الصراعات التي يعاني منها؟

وفي الحقيقة، ان الكلمات الطيبة والتعاطف مع التلميذ بالرضا عن النفس، وبأن هناك من يرغب في مساعدته..و علينا الحذر ايضاً من التهكم على التلميذ الهارب والسخرية منه، ولا نثور ونعالج الامور بحكمة واتزان.

اشاعة الفوضى والتحدث في الصف دون استئذان المعلم

ان تبادل اطراف الحديث، او الهمس بين تلميذ واخر في غرفة الصف وفي اثناء شرح المعلم او المعلمة، يعتبر من الامور العادية التي يتكرر حدوثها داخل الصف، واستخدام اسلوب التهديد والوعيد والعقاب لا يمكن المعلم من علاج مثل هذه المواقف.

وتعتبر مقابلة مثل هذه المواقف بهدوء واتزان من جانب المعلم، وانذاره لهؤلاء التلاميذ بالابعاد عن غرفة الصف، او بارسالهم الى ادارة المدرسة لاتخاذ اللازم نحو فصلهم من المدرسة لبضعة ايام، او حرمانهم من رحلة مدرسية.. تعتبر من الاساليب المفيدة في علاج مثل هذا السلوك.

كما ان التفاهم مع مثل هؤلاء التلاميذ واشعارهم بالخجل من تصرفهم، واعاقة المعلم عن شرح المادة،.. كل ذلك من شأنه ان يترك الاثر الكبير في نفوسهم، ويكون له رد فعل قوي على سلوك مثل هؤلاء.

ولكن اذا اراد معلم تمكين التلاميذ من التخلص النهائي من مثل هذا السلوك، فان ذلك يقتضي ضرورة تركيز الانتباه على مثل هؤلاء التلاميذ، ومحاولة اشراكهم في اعمال مختلفة، وتكليفهم بالقيام بها.

الطالب الذي يغش في الامتحان: تعتبر مشكلة الغش في الامتحان من المشاكل التي يتكرر حدوثها من جانب العديد من الطلبة والطالبات.. ويجب علينا اولاً ان نفكر جيداً في الاسباب والدوافع التي تدفع امثال هؤلاء الى محاولة الغش في الامتحان..

هل هذه المادة صعبة ام جامدة؟

او هل توضيحك وشرحك لها غير كاف؟

او هل هي غير مفهومة؟

واذا كان السبب يرجع الى الطلبة.. استمعي الى ظروفهم.. وبعد الوصول الى كل الاجابات، لك ان تتخذي الحكم المناسب ولكن لا تنسي الاجابة على هذا السؤال: هل يلم جميع الطلبة او الطالبات بعقوبات الغش؟

علينا ان نزود الطلبة بمثل هذه المعلومات، وان لا نمزق ورقة الامتحان، حتى لا نخلط بين الغش وبين ما صاحبه من تصرف وانفعال، فنعيق بذلك تفكير الطالب، ونمنعه من ادراك نتائج تصرفاته وعواقب اعماله وان نكون دائماً القدوة الحسنة للتلاميذ ◉

عيادة السبيل

الدكتور نعيم ابو نبعه استشاري امراض الجهاز الهضمي والكبد

■ **نسمع كثيراً عن اهمية الكبد في جسم الانسان وعن تعدد وظائفها، فما هي وظائف هذا العضو المهم من جسم الانسان؟**

- يعتبر الكبد من الاعضاء الهامة في جسم الانسان فهو الذي يقوم بتصفية الدم وهو عضو التصنيع الرئيسي ويمكن تلخيص وظائفه بما يلي:

١ - اعادة تركيب المواد الكيميائية البسيطة التي تصل الى حالة الكبد قادمة من الجهاز الهضمي بعد امتصاصها فيعيد تركيبها من جديد الى اشكال اخرى يكون الجسم بحاجة لها.

٢ - التصنيع، حيث يقوم الكبد بتصنيع مواد هامة جداً للحياة ومثال على ذلك: انتاج بعض الهرمونات، انتاج الكوليسترول، انتاج مادة الهيبارين المضادة للتخثر.. الخ.

٣ - التخزين. حيث يقوم الكبد بتخزين بعض المواد لاستعمالها عند الضرورة مثال: الغلوكوز الذي لا يحتاجه الجسم، يقوم الكبد بتخزينه كمادة تعرف بالجليكوجين.

٤ - التأثير على الادوية التي يتناولها الانسان، ان الكبد عادة ما يقوم باجراء تغييرات هامة في تركيب الادوية ليجعلها ملائمة للغرض الذي تناوله الشخص لاجله. كما يقوم الكبد بالتخلص من بقايا الادوية.

٥ - افراز مادة الصفراء، والمميزه لمرض اليرقان والتي تفرز الى القنوات الصفراوية وتختزن في كيس صغير ويسمى كيس المرارة، ويستغل الكبد فرصة افراز مادة الصفراء للتخلص من بعض السموم مثل الزئبق فيطرحها مع الصفراء.

دورة الاملاح الصفراوية:

ان الكبد غير قادر على افراز الكميات المطلوبة من المادة الصفراوية للهضم لذلك فإن معظم الاملاح الصفراوية الموجودة في الامعاء يتم امتصاصها من جديد في منطقة الدقاق ومن ثم تذهب الى الكبد ويعاد افرازها منه الى القنوات الصفراوية ◉

مواقف من كاميرا «السبيل»





السبيل - خاص

قد يصف البعض منا حياته بالتعيسة او المملة او الصعبة، وقد يرمي بحزنه ذلك على الحياة والدنيا التي يعيشها.. فلربما قال.. هذه هي الدنيا صعبة وقاسية، ولن تقدم لنا اكثر مما كان.. الا انه يحاول وبإصرار ان يبقى انساناً متماسكاً صلبا عوده. بصيراً قلبه، فيجتهد لايجاد الحلول الممكنة.. فإن اصاب فله اجران.. وان اخطأ فله اجر..

إلا ان كل معاني الحياة تلك.. كانت قد فهمتها وعاشتها «مريم الصفدي» ابنة الاثنا عشر ربيعا.. فمريم تلك.. لم تولد على سرير اعمدته من ذهب..!! ولم تجد زوايا الحياة او الدنيا تفتح لها ذراعيه بحب وود..!!

فحين تصطدم عيناك بعيني مريم، ستفارقك وعلى الفور، لمسات الفرح والسرور التي كنت تلمسها في وجه او عيني اي طفل شاهدته!! على الرغم من انها تصر على قولها.. «انا لست حزينة.. ولست متعبة اؤكد لكم بأنني سعيدة جداً، وسعادتي عندما اعود الى البيت وانا احضن بضع دنانير لناكل بها انا وأمي واخوتي.»!!

عندما التقيتها قدراً كانت تحمل على اكتافها الصغيرة، اكياساً سوداً كبيرة.. شدها الثقل الى الارض.. فاتحد جسد مريم بالاكياس.. فلم تعد تعرف هل انت تشاهد تلك الفتاة تمشي على الارض، ام ان الاكياس السوداء تلك هي التي تدب عليها بدلاً منها؟!

قالت: أترغبين بالشراء؟

قلت: وماذا تبيعين؟

قالت: لوحات يدوية لصورة الاقصى ولايات قرآنية..

أشرت برأسي أن «نعم» وعلى الفور ازاحت عن كاهلها ذلك الحمل الثقيل، وشرعت تبدي لي محاسن كل لوحة على حدة.. هذه جميلة تستطيعين وضعها على مكتبك.. وهذه.. صورة الاقصى، وهل هناك اجمل من الاقصى.. على فكرة، أمي هي التي تصنع هذه اللوحات..!!

قاطعتها: ولماذا تبيعينها انت.. لماذا لا تبيعها امك؟؟

لم تندهش مريم، ولم تصب بالذهول.. بدت عليها علامات الراحة.. وكأنها كانت في انتظار هذا السؤال من مدة.. «عرفت بعدها ان كل شخص كانت تعرض عليه هذه البضاعة، كان يسألها نفس السؤال السابق»، وقالت بهدوء شديد: كان ابي يعمل، ويحضر لنا ما نريد.. ثم اصابه مرض في رئتيه، وهو لا يستطيع العمل، لي ست اخوات واخ واحد، وانا الكبرى.. وأمي لا تستطيع ترك البيت لبيع البضاعة.. فأخرج بدلاً عنها..!!

والمدرسة؟

لا أتركها.. بل اذهب للعمل بعد المدرسة..

الا تخافين.. فأنت تسكنين في مكان بعيد عن هنا..

لقد اعتدت ذلك.. ثم قالت بلهجة الكبار..

«من يسأل لا يضيع»..

لربما تكون «مريم» تلك ليست الوحيدة في مجتمعنا الاردني، ولن تكون ايضاً الاخيرة...!! فكثيراً ما يلتقي كل فرد منا بامثال مريم وغيرها.. نراهم يبيعون في كل مكان وعند اي انسان.. يستجدون اللطف من هنا وهناك.. لعل احدهم يجود بما لديه، فيغيث عائلة بأكملها من جوع ذلك اليوم...!!

ومع علمي الاكيد، بأن تلك الصورة ليست بالنادرة او صعبة الحدوث، بل باتت مشهداً يومياً من مشاهد الحياة نراه ونسمعه ونتحدث اليه.. بيد أن تلك الظاهرة لا بد لها من تكاتف مكثف لكافة الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة.. لحماية براعم المستقبل من أنياب الفقر والعوز ولربما الانحلال والضياع.. فما يدرينا ان تلتقط تلك الطفلة المسكينة.. يد لا غرض لها سوى الشر والضلال.. بل وما يدرينا.. ان نلتقي بها مرة أخرى.. وفي تطلب المساعدة دون اي بضاعة تذكر (...)!!

تلك مفاصل ضرورية، لا بد لها من حلول مقنعة وجادة.. والا.. سيأتي علينا يوم، ترى فيه ثلث سكان الاردن.. اطفال غابت ملامحهم مع ملامح اكياسهم الثقيلة، يبحثون عن مشتر لبضائعهم الرخيصة..!!

وبقي ان اقول بأن مريم الجميلة، رفضت ان تأخذ ثمن اللوحة مضاعفاً، وقالت: انا ابيع ولا أشحذ..!! ◉

حقيبة الافكار

■ عائشة جمعة ابراهيم

صدفة

جميل ان نبدأ بعمل ما، ثم نتابعه حتى يكتمل من جميع جوانبه فتتوضح من خلال ذلك فكرة، او تتبلور عبرة، او ينجز عمل، ويتم هذا احياناً بعد بحث واحياناً عن طريق الصدفة فمن محاسن الصدف انني شاهدت برنامجاً يُعنى بالجانب النفسي للانسان ويحذّر المشاهد ان تستولي الاوهام في راسه على الافكار الحسنة، فيعتقد ان الوهم حقيقة.

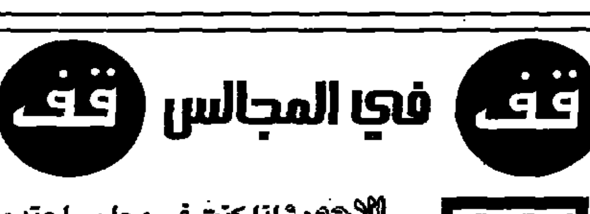
ثم شاهدت في قناة اخرى برنامجاً ارشادياً يحض الناس على التخلص من العشب اليابس بُعيد الربيع لان تلك الاعشاب قد تكون خطراً على الاشجار، تماماً كما تقضي الاوهام على الحقائق في عقل الانسان.

ثم شاهدت في قناة اخرى برنامجاً يعرض رأي شخصين يكونان على طرفي نقيض في التفكير، وفي هذه الحلقة كان أحد المحاورين رجلاً مسلماً مؤمناً بالله، وصاحبة الرأي المناقض امرأة تدعي انها تفعل شيئاً ذا قيمة والناس عنه غافلون، كما تدعي غيرتها على بنات جنسها وأسفها لما هن عليه من تأخر فضربت مثلاً شاهدته على شطآن الخليج حيث كان الاجانب رجالاً ونساء على الشاطئ يتمتعون بأشعة الشمس بينما حرمت من اشعتها مجموعة نسوة يجلسن متنقبات.. ويا قبح ما قالت!

ان افكارها تحتاج الى «تعشيب» وتنقية من الشوائب التي تمكنت من راسها حتى حلت محل الافكار الصحيحة، وظنت نفسها انها على حق مبين، ونادت بافكارها نداء المتفانين. تُرى ما الذي تريده من نساء المسلمين؟.

اتريد ان تقول ان الحجاب سبب نكبة المنكبين؟! هيهات لتلك الفكرة ان تكون الا من ترهات الغافلين. انها تدعي ان اي واحد منا على الاطلاق يستطيع تفسير القرآن حسب فهمه، لكن من فضل الله علينا ان قيض لنا علماء فقهاء ادركوا مدلولاته اللفظية، ودرسوا علومه الاساسية، وقارنوا بين معانيه ومعاني السنة النبوية الشريفة فاوجدوا لنا ضوابط وثوابت، كما تركوا للمجتهدين مجالاً لما ليس فيه نص، ولما تقتضيه ظروف مستجدة لم تتوفر للأولين، ولا تتعارض مع حكم مبين.

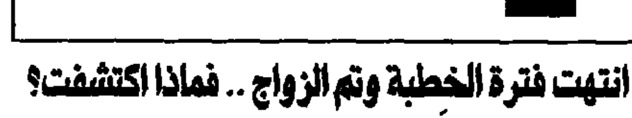
وهكذا كان من قبيل الصدفة ان تكاملت برامج القنوات التي نظرت اليها ذلك اليوم على اختلاف الامكنة والازمنة التي عرضت فيها لتترسخ في نفسي اهمية تعشيب الافكار السيئة بين الفينة والفينة إبقاءً على الأفكار الصحيحة النيرة، والتي تتطابق مع الواقع والحقائق ◉



الاحمر: اذا كنت في مجلس احتدم فيه الجدال وطال الخصام فقف.

الاصفر: انتظر حتى تعرف جذور الموضوع، وتقترب من الاصول.

الأخضر: تابع جدالك وأنت مرتب الأفكار، آملاً كشف الحقيقة رادعاً نفسك عن التعالي، موطناً نفسك على الرضوخ الى الحق وان كان صادراً من الخصم، مستخدماً الصوت المعتدل الرزين، مبتعداً عن كل لفظ مشين، وبذلك تكون انساناً، وعند الخطأ وقفاً، وللحقيقة والصواب معواناً.



استبانة تنشرها «السبيل» وتدعوكم للمشاركة

الاستبانة

الفئة:
☐ زوج ☐ زوجة

المستوى التعليمي:
☐ دون الثانوية ☐ ثانوية عامة
☐ دبلوم ☐ جامعي

عدد الاطفال: ------------

عدد سنوات الزواج: ------------

العمر: ------------

١- هل تعتقد ان شريك حياتك حاول اخفاء عيوبه وتزيين بعض الصفات الحميدة في فترة الخطبة؟
☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا

٢- هل هناك صفة اساسية كنت تتوقعينها في شريك حياتك واكتشفت بعد الزواج انها غير موجودة فيه؟
☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا

٣- هل تعتقد «بعد الزواج» ان مواصفات شريك الحياة قد حققت الحد الادنى من الصورة المرسومة له في خيالك «قبل الزواج»؟
☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا

٤- هل تعتقد ان هناك ضغطاً مورس عليك في اتخاذ قرار الموافقة على شريك حياتك؟
☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا

٥- لو كنت تعرف «قبل الزواج» حقيقة وطباع شريك حياتك كما عرفتها الآن «بعد الزواج» هل كنت ستقبل به زوجاً؟
☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا



هؤلاء أدخلت السبيل البسمة الى بيوتهم

السيد علي سليم محمد بدوي احسن اختيار الصحيفة ففاز بمبلغ ألف دينار في مسابقة «السبيل» الدينية

السبيل - محرر الشؤون المحلية

يقول السيد بدوي انه من المواظبين على قراءة «السبيل»، وهذه أول مرة يشارك فيها بمسابقة. لم يحلم بالجائزة الكبرى... لكن حلمه تحقق مع السبيل.

والسيد علي بدوي يعمل «طوبرجي»، وخطيب في الاوقاف. وقريباً سيعين رسمياً ان شاء الله.. مشيراً انه يشتري ثلاثة اعداد من السبيل دائماً. واحدة للبيت واخرى لاهله والاخيرة للمسجد.

ويضيف السيد بدوي انه سيقوم بسداد ديونه من جائزته الكبرى، كما انه سيتابع تشطيبات بيته لانهاء تعميره.

وشكر السيد بدوي السبيل على الجهود الجبارة التي تبذلها للوصول الى الخبر الصادق وتمنى لها الازدهار.

واختتم انه سيشارك في كل مسابقات «السبيل» القادمة. ويدعو الناس للمشاركة فيها.

الجائزة الأولى ١٠٠٠ دينار

طالبة كلية الزراعة اسماء محمد حسن شطناوي في جامعة العلوم والتكنولوجيا كانت صاحبة الحظ السعيد.. فقد فازت بمبلغ الف دينار لاول مرة، فقد شاركت في الكثير من المسابقات ولكنها لم تفز سوى مع السبيل.

والدها مهتم جداً «بقراءة السبيل» واسماء وعدت ان تكون من قراء السبيل، لم تكن تتوقع الفوز بهذا المبلغ، ولذلك فقد صدمت كثيراً عندما سمعت النبأ.

ولانها طالبة فقد قررت دفع الرسوم الجامعية المتبقية عليها من هذا المبلغ.

وقررت فتح حساب في البنك الاسلامي الاردني لايداع بقية المبلغ في رصيدها «الجديد».

اسماء التي تخصصت في قسم «المراعي والغابات» في كلية الزراعة، شكرت السبيل والعاملين فيها، وتمنت لهم دوام التقدم اكثر مع دعائها لهم بالتوفيق.

الجائزة الثانية ٥٠٠ دينار

الفائز في مسابقة السبيل تحت رعاية البنك الاسلامي السيد احمد عبد الجابر شحادة.. مواظب دائماً على قراءة السبيل.. يفوز بمبلغ ٥٠٠ دينار لانه شارك في مسابقة السبيل.

احمد شحادة متزوج، سيقوم بسداد ديونه، والمساهمة في بناء بيته ويقول ان والدته استقبلت الخبر بزغرودة.

هذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها السيد احمد شحادة بمسابقة. السيد شحادة يعمل «خراط معادن» في شركة فلاتر الاسد تمنى للسبيل دوام التقدم وشكر السبيل على جهودها المبذولة في خدمة المجتمع ®



أسرار وأخبار

يحدث في مدرسة ثانوية!

قدر لي الاسبوع الماضي زيارة مدرسة فوزي الملقي الثانوية في مدينة المفرق، وهي المرة الاولى التي ادخل فيها مدرسة منذ مدة، لكنني اتمنى ان تكون المرة الاخيرة.. لما رأيت من مفاجآت!!.

المفاجأة الاولى: ان اقل من ربع العدد الحقيقي للطلاب هو فقط الموجود في المدرسة.. اما ثلاثة ارباع الطلاب فهم خارج الصفوف الدراسية وخارج المدرسة كلها!!

الوقت كان في بداية الحصة الرابعة –اي بعد انتهاء الفرصة– وبنظرة لمجموعة من الصفوف لا تجد في كل صف سوى ٧ الى ١٠ طلاب، من اصل ٤٠ طالباً تقريباً، المفروض ان يكونوا داخل صفوفهم!.

سألت أحد المعلمين: هل هذا الامر يحدث باستمرار؟ فأجاب: «نعم، يخلف عليهم.. اذا بظل ١٠ طلاب في الصف بعد الفرصة»؟؟.

المفاجأة الاخرى: «ان المدرسة في حالة يرثى لها من حيث النظافة فالغبار يملأ الصفوف والممرات والاوساخ تملأ الساحات!!.

ونتساءل: اذا كان هذا حال احدى اكبر مدارس المدينة، فما هو حال المدارس الاخرى؟ والى متى يستمر هذا الوضع المؤسف؟ نتمنى ان يكون لدى وزارة التربية والتعليم جواب!!

مراقب

علوش رفض العلاج على حساب عرفات!!

نفت قيادة حزب العمل القومي «حقه» أن تكون السلطة الفلسطينية قد ساهمت بنفقات علاج المفكر العربي ناجي علوش، وأكدت قيادة الحزب ان وفداً فلسطينياً برئاسة السفير الفلسطيني في عمان، كان قد زار السيد علوش خلال اقامته في المستشفى وحمل خلال هذه الزيارة رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية تضمنت عرضاً من ياسر عرفات بتحمل نفقات علاج الاستاذ علوش داخل وخارج الاردن الا ان – والكلام لا يزال لقيادة الحزب – قيادة الحزب وعدداً من اقاربه رفضوا هذا العرض رفضاً قاطعاً.

يشار الى ان للسيد علوش كان قد تعرض لجلطة دماغية قبل عدة شهور، وأدت الى اصابته بشلل نصفي.

وكان السيد علوش قد عاد بداية الاسبوع الماضي من المانيا حيث كان يعالج في احد مستشفياتها ●

علوش

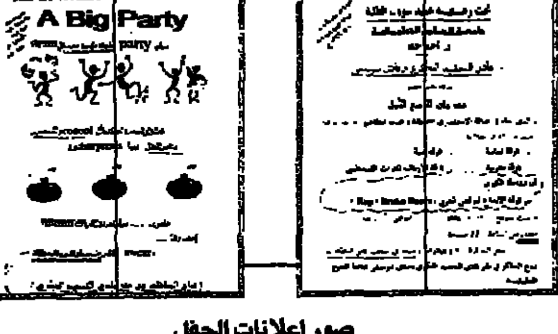
حفل جامعي للرقص الغربي!

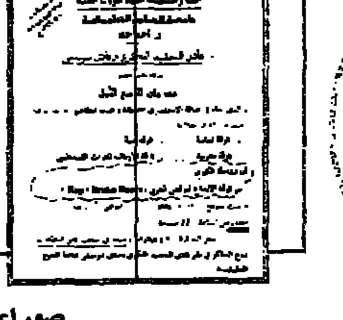
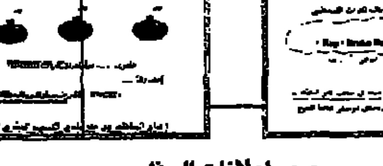
اقام نادي التجديد الفكري ونادي الموسيقى في جامعة العلوم التطبيقية مهرجان الربيع الاول الذي شاركت فيه فرق من لبنان، اليمن، المغرب وفلسطين واشتمل على رقص غربي!!.

مجموعة من طلبة الجامعة اعربوا عن رفضهم لهذا المهرجان، الذي وصفوه في رسالة بعثوها لـ «السبيل» بانه يتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا، وان رعاية عمادة شؤون الطلبة للمهرجان مستغربة.

واكد الطلبة ان حفلة الرقص الغربي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، وسط اصوات الآلات الغربية والطبول التي دوت في الجامعة، كما حملت اعلانات المهرجان مخالفات للاخلاق ودعوة للسقوط والانحلال!!

يذكر انه سيقام في الايام القادمة «يوم مفتوح» في الجامعة يشتمل على فقرات من نفس النوع!! ●



صور اعلانات الحفل

مرحلة «اللاجدوى» في منتدى كفرنجة الثقافي!

قدم رئيس واعضاء الهيئة الادارية لـ «منتدى كفرنجة الثقافي»، استقالتهم في كتاب وجهوه الى وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن، مؤكدين انهم وصلوا الى مرحلة «اللاجدوى».

كتاب الاستقالة

وعلل اعضاء الهيئة الادارية استقالتهم، بسبب اشتراط أخذ موافقة على كل نشاط يقيمه النادي من مدير الثقافة.

وقالوا «لا نستطيع العمل في ظل هذه المعطيات، ومازلنا ننظر الى العمل الثقافي بأنه رسالة، ولو كان عمل يوم لصبرنا ومضينا ولكن هذا عمل طويل» ●

تطبيع «كهربائي»!!

وصلت دائرة التصنيع التابعة لشركة الكهرباء الاردنية، شحنة مواد متعلقة بتصنيع معدات كهربائية، من الكيان الصهيوني... وفي حاويات تحمل شعار «النجمة السداسية» وباللغة العبرية ايضاً...!! ●

«القناة الثانية».. بلا رقابة!

لاتزال القناة الثانية في التلفزيون الاردني، تصر على عرض مشاهد مخلة بالحياء، رغم المطالبات العديدة من المواطنين بضرورة احترام اخلاق الامة وتقاليدها!!.

اخر صرعات القناة الثانية في هذا المجال ما عرضته يوم الاحد من الاسبوع الماضي في مسلسل «الشاهد الصامت»!.

نتساءل اين الرقابة على ما يعرض من افلام ومسلسلات على القناة الثانية؟؟ ●

غياب الائمة!

قامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خلال الاشهر القليلة الماضية، بتعيين لاكثر من «٨٠» اماماً في مختلف مساجد محافظة المفرق.

هذه الخطوة لاقت استحسان المواطنين، ولكن المشكلة ان الكثير من الائمة ينقطعون عن هذه المساجد بصورة ملفتة للانتباه..

هذا الامر يتطلب معالجة «بالتي هي أحسن» من قبل الاوقاف ●

رئيس التحرير.. راتب سلف!

رئيس تحرير صحيفة اسبوعية عادت للصدور مجدداً، وضع شرطاً في عقد العمل الذي وقعه مع ادارة الصحيفة نص على تسليمه شيكاً مصرفياً بقيمة راتبه الشهري في بداية كل شهر.

الصحيفة ذاتها لها تاريخ حافل في الامتناع عن دفع الرواتب للصحفيين العاملين لديها، والمحكمة تنظر حالياً بعدد من القضايا المرفوعة ضدها من قبل مجموعة من الصحفيين لعدم تسلمهم رواتبهم عن عدة شهور قبل توقفها عن الصدور قبل اكثر من ستة اشهر!! ●

النشاط المدرسي

صادف يوم النشاط المدرسي هذا العام امتحانات الثاني الثانوي استعداداً لامتحانات التوجيهي مما اثر سلباً على فاعلية هذا اليوم حيث حرم طلاب الثاني الثانوي من المشاركة..

مطلوب عند التخطيط لمثل هذه الاعمال اللامنهجية ان تكون مدروسة وتأخذ في الاعتبار جميع الظروف الخاصة بطلبة المدارس وان لاتكون في نهاية العام المدرسي ●

شرق وغرب — ياسر الزعاترة

الجزائر.. هل هي الحرب الاهلية؟

من المعروف لدى المراقبين بالشأن الجزائري ان نشر اخبار التطورات الامنية في الساحة الجزائرية في الصحف يخضع للرقيب الامني. ولذلك، كان على الذين قرأوا الاخبار التي وردت مؤخراً في صحيفة «ليبرتيه» وزميلتها «لاتريبيون»، حول تورط مليشيات حكومية في المذابح، ان يسألوا عن سر النشر ودلالاته، رغم ان الحكومة هي التي سلحت ما يعرف بمليشيات «الدفاع الذاتي» التي اشارت اليها الاخبار الجديدة.

اما السؤال الاخر الذي لا بد ان يخطر على البال هنا، فهو حجم ما تشكله المعطيات الجديدة من مجمل المجازر التي جرت وما تزال تجري في الجزائر، وما إذا بالامكان تخفيف البعض من حدية اتهامه لمايسمى الجماعات الاسلامية بارتكاب تلك المذابح.

بالنسبة للشق الثاني، لا بد من القول ان هذا الاكتشاف الجديد، لا يشكل سوى الجزء البسيط الظاهر من جبل الجليد، ولو اتيح المجال للحقائق ان تظهر لكان بالامكان التعرف على ابعاد مذهلة للصراع الدائر في الجزائر، لم تكن تحظى بادنى اهتمام عندما كانت تثار من قبل عدد من المهتمين، مثل مؤسسات حقوق الانسان وبعض الصحافيين الغربيين اللذين تمكنوا من الوصول الى ميدان المذابح.

وبالطبع، فقد كانت حجة الرافضين لتلك الروايات القائلة بتورط مليشيات غير اسلامية في المذابح هو سؤال الهدف من ذلك، وهو ما يجيب عنه التساؤل الاول حول سر سماح الحكومة بنشر الانباء الجديدة، وقبلها اشارة الرئيس «زروال» الى تورط مليشيات «امازيغية» في المذابح اثناء زيارته لمنطقة «المدية» قبل اسابيع.

إن اعلان حكومة زروال عن هذا الجانب المخفي من المعركة الدائرة في الساحة الجزائرية، يعني ان الرئيس ومن حوله، قد قرروا اخراج الصراع الدائر بينهم وبين جنرالات الجيش «الفرنكفونيين» او «الاستئصاليين» حسب المصطلح السائد، الى العلن. بعدما تبدى واضحا ان هؤلاء الجنرالات سيواصلون مطاردة الرئيس الجزائري الذي يحاول تجاهلهم والاستئثار بكعكة الحكم منفرداً بعد الانتخابات الرئاسية وتعديل الدستور، ومجمل الانتخابات التي صنعت وضعاً دستورياً متكاملاً في الظاهر.

على الطرف الاخر يسعى الجنرالات الى تقويض هذه الانجازات وضرب هيبة الدولة لتاكيد وجودهم وعبثية السعي الى اخراجهم من الميدان، ويحدث هذا من خلال نشاطات متعددة، تشكل الحالة الامنية وعلى رأسها المذابح عمودها الفقري.

جنرالات الجيش «اياهم» مصرون على الحكم من وراء حجاب، فيما يرفض «زروال» ذلك، والمعركة بين الطرفين ما زالت مستمرة رغم اتفاقهما على اقصاء جبهة الانقاذ. اما الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي فما زال يتدهور، لان الخيار الذي يجمع عليه اكثر الجزائريين ما يزال بعيداً، ويتمثل في الحل السلمي الشامل للازمة بوجود طرفها الرئيس ممثلاً في جبهة الانقاذ.

غير ان الاسوأ من ذلك هو دلالة المعطيات الجديدة من الزاوية الامنية، ذلك انها تطرح شكلاً جديدا للوضع يقوم على تطور مذهل لدور العصابات والمافيات في الحالة الجزائرية، فإذا كان هدف بعض الجنرالات هو ضرب هيبة الدولة، فإن العملية ستاخذ مع الوقت بعداً آخر، يتمثل في تحول العصابات الى حالة لا تحمل هدفاً سياسياً، بقدر ما تحمل ابعاداً اخرى لها علاقة بعمل «المافيات» في بعض حالات امريكا اللاتينية، وهو ما يعني ان المأساة الجزائرية ستطول الى حد كبير ●

هذه مرحلة في الصراع العربي الاسرائيلي مرحلة جامعية يجب أن تتكاتف الجهود وأن نكون صفاً واحداً وأن لا نتنازل عن أي شبر من أرض فلسطين.. و...

ولا يهمك.. سنحرر فلسطين شبراً شبراً

عمر بدور

الجامعة تهدد الطلبة!!

.. طالبت ادارة لاحدى الجامعات الخاصة طلبتها الاسراع في تسديد ما تبقى عليهم من ذمم لمالية الجامعة وتسوية اوضاعهم مع الدائرة المالية، تحت طائلة المنع من الدخول الى الامتحان الثاني في حال التخلف عن الدفع ●

بين عباس زكي ومحمود عباس

.. خلال لقاء جانبي على هامش مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد في العاصمة العراقية الاسبوع الماضي وفي معرض تعليقه على ما تعرض له من هجوم ومضايقات نتيجة لمواقفه المؤيدة لياسر عرفات ولاتفاقيات اوسلو، قال عباس زكي لاحد الجالسين ان معارضي اوسلو هاجموني بهذه القسوة على اعتبار انني محمود عباس وليس عباس زكي.

احد المشاركين في المؤتمر والذي سمع حديث زكي، قال بصوت مسموع، لا... يا عباس عارفينك جيداً ومعارضو اوسلو لا تختلط الامور عليهم بهذا الخصوص ●

الزامية الانترنت

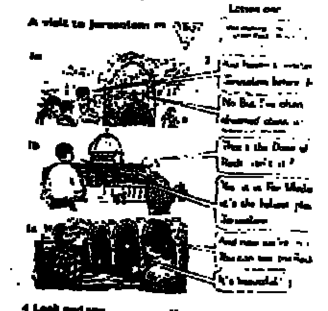
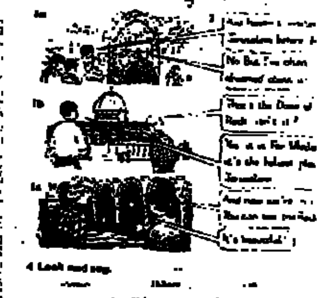
تعمل جهات دولية اقتصادية للضغط على اصحاب الشأن من اجل الزامية اشتراك دكاترة الجامعات الاردنية بشبكة الانترنت كشرط اساسي لتعيينهم فيها.

فهل الامر حق أريد به باطل.. أم ماذا؟ ●

قبة الصخرة أقدس من المسجد الاقصى في منهاج اللغة الانجليزية!!

مرة أخرى لا يزال التركيز على قبة الصخرة باعتبارها الاقدس في القدس بدلاً من المسجد الاقصى في وسائل التلقي المختلفة، فكما هو الحال في وسائل الاعلام التي تقدم للمشاهدين صورة قبة الصخرة عند الحديث عن المدينة المقدسة نجد ان هذا ما يحدث في مناهج الطلبة بينما كان الاصل تقديم صورة المسجد الاقصى ذاته باعتباره الاقدس بما انه اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ولانه يحتل مكانة دينية خاصة عند المسلمين خلافاً لقبة الصخرة التي بنيت لاحقاً في عهد بني امية.

فكما يظهر في الصورة المرفقة فان كتاب اللغة الانجليزية للصف السادس الاساسي يعلق على صورة قبة الصخرة بأنها الاقدس عند المسلمين في القدس ويغفل الحديث عن المسجد الاقصى الذي تدور المخططات اليهودية لتقليل أهميته عند المسلمين وبالتالي التمكن من بناء الهيكل مكانه.. ترى كيف تسرب هذا الخطأ الى مناهج التعليم؟ ●

صفحة من الكتاب

صحيفة «المنار» تواصل حربها ضد «حماس»!

. تواصل صحيفة اسبوعية فلسطينية التي تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع في مناطق السلطة الفلسطينية حربها الشرسة ضد حركة حماس حيث تنقل منذ ٤ اسابيع اخبار وتقارير مفبركة دون الاستناد الى مصادر معينة حول مخططات وهمية لحماس لاسقاط السلطة وفتح قنوات اتصال مع الاسرائيليين وحدوث انشقاقات داخلية حول السيطرة على كتائب القسام!!.

مصادر موثوقة من غزة اكدت ان الطيب عبد الرحيم يقف خلف تلك التقارير التي كانت الشرط وراء استمرار تمويل الصحيفة التي توزع مجاناً في الضفة الغربية.

واحياناً يقوم موزعوها ببيعها للمخابرات في يوم وصولها للمدن الفلسطينية ومن المعروف ان ٥٩٪ من مواد الصحيفة يتم تصويرها عن الصحف الصادرة من لندن... واحياناً يكون اسم الصحيفة ضمنياً بين السطور باستثناء الصفحة الاولى فهي من وكالة وفا الرسمية المنقول عنها!! ●

تقرير «قانا» لم يتابعه احد!!

كشف الرجل الثاني في قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان «تيمور غوكسيل» ان تقرير الامم المتحدة حول مجزرة قانا لم يجد متابعة من احد!!.

التقرير المنسي اكد ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية عن المجزرة وانها لم تكن نتيجة خطأ فني ●



اطلاق النار لـ «التباهي»!!

قالت مصادر صحفية عبرية ان الجندي الاسرائيلي الذي اطلق الرصاص الاسبوع الماضي على سائح اردني واصابه بجروح بالغة اعترف اثناء استجوابه في الشرطة الاسرائيلية بانه فعل ذلك من باب «التباهي» امام اصدقائه!!.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت تفاصيل الحادث ان الجندي الذي ادعى في افادته الاولية عند القاء القبض عليه على يد الشرطة الاسرائيلية انه صادف اثناء تنزهه في حقول قرب قرية «منشية الزبدة» العربية متنزهاً اردنياً اشهر سكيناً باتجاهه فاطلق الرصاص عليه «دفاعاً عن النفس» تراجع عن هذه الافادة في مرحلة لاحقة من عملية استجوابه لدى الشرطة، واعترف انه اطلق الرصاص من سلاحه الرشاش على المواطن الاردني فقط بقصد ترك انطباع لدى اصدقاء له!! ●

دردشات — جلنار خضير

رسائل.. لعناوين متفرقة

الى الوطن اللؤلؤة.. والنجمة العلية في سمائنا.. الى درة القلب وسلوة النفس والى اغنية الحب المنسابة برقة وصفاء من على شفاهنا الندية.. نقول وبصوت دوى له جنبات الكون: ستظل قلوبنا تخفق بحبك يا وطن، وستبقى هياكل اجسادنا ممراً معبداً لك.. تمر من فوقه نحو رايات المجد السامية، وستقف يا وطن امام وجه كل دسيس خائن يبيعك بحفنة من ورق ملون ملطخ بدم شهدائك الاحرار.. وستقول لهم دوماً.. افعلوا ما شئتم فسأظل لكم الوطن والام بلا حدود..!!

* * *

اليك يا جنين الايام القادمة واللحظات المقبلة.. اليك قانون المطبوعات الجديد... رسالتي ليست سوى سؤال واحد فقط.. أتراك تستنسخ عن اخيك السابق رسماً لك ترتديه من جديد...؟ ام انك ستتركه لتبحث لك عن صورة اخرى اكثر خربشة واغمق لونا..؟!

فتصرخ بعدها صرخة الحياة الابدية..

غير اننا نسلي انفسنا بخيال خصب حالم، يقضي باختفاء الطعام والشراب عن حبلك السري.. ثم تقابل حتفاً ابدياً ايضاً.. لابد منه!!

* * *

منك واليك ام الشريف القائد.. نحمل كل اوراق رسائلنا، تسطريها انت وبأناملك الحانية... فتكتبي فوق كل سطر.. قصة ايامك الجميلة مع الابن البار.. والبطل الفذ.. فعندك تجف كل رؤوس الاقلام.. وتتصلب كل الشرايين.. وستحدق مليا في وجهك المتعب.. فعلمينا معنى الموت الصادق قبل الحياة.. واجعلينا نتذوق طعم ملوحة دموعك الساخنة.. فلعلها تكون لنا وقوداً نسير فيه الى حيث سار الشريف.. ●

من هنا وهناك

شكوى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

علمت السبيل ان احد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني قد تقدم بشكوى الى وزارة الخارجية عن طريق السفارة الفلسطينية في عمان، تضمنت شرحاً لما يتعرض له هذا العضو من مضايقات على الجسر عند قدومه الى الاردن.

وعلمت السبيل ايضاً ان هذا العضو المحسوب على المعارضة داخل المجلس التشريعي كان قد طلب منه مراجعة الاجهزة الامنية، وهو الامر الذي رفضه بشدة وهدد بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي ●

التفتيش حتى ١٩٩٩ (!!)

اكد نائب الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ان عمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق، ستستمر حتى عام ١٩٩٩، رغم استمرار العراق في التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة من دون عراقيل!!

واعرب نائب الامين العام «دار لا يارد» انه لا توجد دلائل على ان بريطانيا والولايات المتحدة ستوافقان على وقف عمليات التفتيش او اختصارها!! ●

امريكا تتخلى..!!

بعد لقاء بين وفد امريكي رفيع المستوى من كبار موظفي الخارجية والامن القومي والمخابرات مع عدد من القيادات السودانية المعارضة، اكدت مراجع حضرت اللقاء ان الامريكيين قرروا وقف الاعتماد على محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي، خلال المرحلة المقبلة حيث ستواصل الاعتماد على جون قرنق!! ●

سماح

واخيراً سمحت السلطات الصهيونية للطائرات الاردنية باستخدام المجال الجوي لفلسطين المحتلة بعدما منعت اية طائرة الدخول الى تلك الاجواء بسبب الاضراب الذي قام به موظفو الرقابة الجوية دون ان يتهموا بوجود مندسين بينهم!! ●

عبرة بريطانية

احتفلت بريطانيا بطريقتها الخاصة في ذكرى اغتصاب فلسطين حيث شاركت الصهاينة ذكرى قيام كيانهم الغاصب في احتفال اقامته السفارة الصهيونية وسط لندن، وكانت بريطانيا تشارك على أعلى المستويات ممثلة برئيس وزرائها توني بلير الذي حضر بصحبة زوجته وغالبية وزرائه وظهر يعتمر القلنسوة اليهودية..

ليؤكد للعالم الدور «القذر» الذي لعبته بريطانيا في جلب وحماية واقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين ●



عملية التطور الديمقراطي لا تسير بالصورة المطلوبة

اتحاد الصحفيين العرب يطالب الحكومات العربية بالمزيد من الحرية

السبيل – خاص

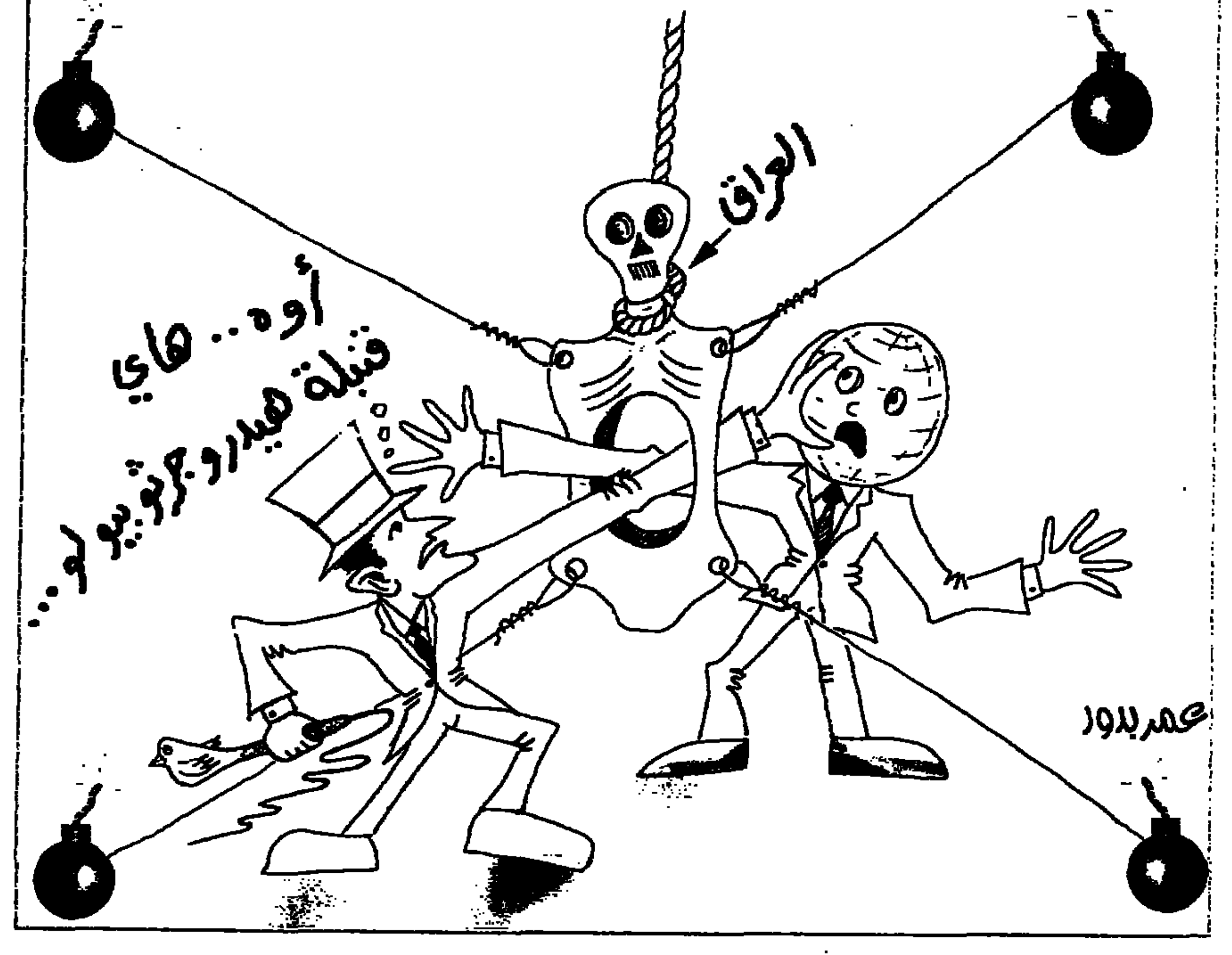
قال اتحاد الصحفيين العرب ان عملية التطور الديمقراطي، والاصلاح الدستوري -في عدد من الدول العربية- لاتسير بالصورة المطلوبة، الامر الذي اثر سلباً على اوضاع الصحافة العربية وحريتها وكفاءتها المهنية.

واشار الاتحاد في بيان اصدره بمناسبة اليوم العالمي للصحافة، ان الصحافة العربية لاتزال تخضع لقوانين واجراءات وظروف عمل قاسية ومعادية للديمقراطية «المنشودة».

ودعت الامانة العامة للاتحاد -مقرها في القاهرة- الحكومات العربية للعمل على توفير اكبر قدر من ضمانات حرية الرأي والتعبير وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة تعرقل حرية الصحافة وتعوق الصحفيين.

وطالبت بحماية حرية الصحافة وبدفع التطور الديمقراطي للامام مشيرة الى تقرير اللجنة الدولية لحماية الصحفيين (CPJ) الذي المح الى اثنين من القادة العرب باعتبارهما من «ألد اعداء حرية الصحافة في عام ٩٧» حسب تعبير البيان.

واختتم البيان الذي حمل توقيع الامين العام بالنيابة حاتم زكريا، ورئيس الاتحاد ابراهيم نافع، بمطالبة الصحفيين العرب بالالتزام «القوي بالمبادئ والقيم الرفيعة التي نؤمن بها لنكون اول الملتزمين بحرية الرأي والتعبير» ●



وجهة نظر

عاطف الجولاني

جولة الشيخ احمد ياسين.. تساؤلات ومؤشرات

حظي الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس خلال جولته الموسعة في عدد من الدول العربية والاسلامية والتي شملت حتى الان ست دول، بحفاوة بالغة وعلى أعلى المستويات السياسية.

هذا الاحتفاء بالشيخ ياسين وبحركة حماس اثار الكثير من المخاوف لدى بعض الاطراف، وبنفس القدر آثار العديد من التساؤلات حول مغزى هذا الاهتمام الملفت للانتباه والذي لم تحظ به حركة حماس من قبل.

هناك من يرى ان ثمة تحولات مهمة في الموقف العربي باتجاه ايجابي وقفت وراء الاستقبال الحار في العواصم العربية لاحد ابرز حركات المقاومة العربية والاسلامية في الوقت الراهن، وهناك من يرى ان الدول العربية ارادت عبر هذه الحفاوة توجيه رسالة لنتنياهو وللولايات المتحدة وللسلطة الفلسطينية بانها قد فاض بها الكيل وطفح، ولم تعد قادرة على احتمال المزيد او السكوت على سياسات نتنياهو الرعناء التي دمرت العملية السلمية، وعلى تواطؤ الولايات المتحدة مع حليفها المدلل، وعلى تهافت موقف السلطة التي تجاوزت في تنازلاتها واستجدائها الخطوط الحمراء والصفراء والبيضاء وكل أطياف اللون.

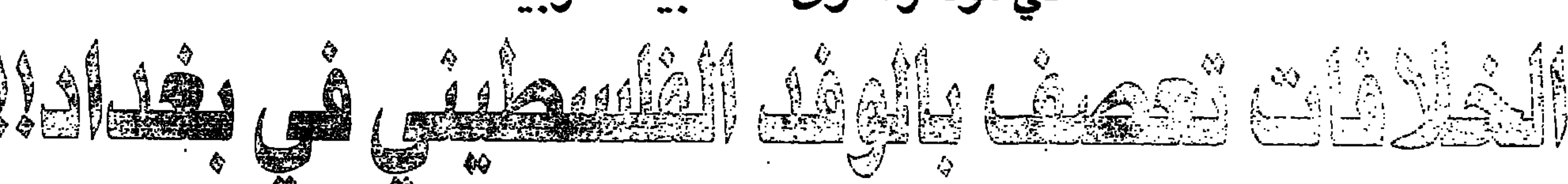
وفي المقابل هناك من يرى ان حفاوة الزعماء العرب بالشيخ احمد ياسين وبحركة حماس لاتتضمن اية مؤشرات سياسية مهمة ولا تستحق كل هذا الضجيج، وان الاهتمام مرده الى رمزية الشيخ ياسين ليس الا. فيما ذهب البعض بعيداً فرأى في هذه الحفاوة محاولة عربية لاحتواء حركة حماس واستدراجها والحاقها بالموقف الرسمي وادخالها في قفص اللعبة السياسية التفاوضية. فكيف يمكن قراءة الجولة في ضوء هذه التقديرات المتضاربة؟

لاشك ان التوقيت السياسي كان احد العوامل المهمة لنجاح الجولة واحاطتها بهذا القدر من الاهتمام، فالمسيرة السلمية تعاني الامرين وتكاد تلفظ انفاسها الاخيرة رغم كل التنازلات التي قدمها العرب ولكن دون جدوى. ولذا فلا يمكن استبعاد رغبة الدول العربية بالرد على صلف وتعنت نتنياهو وتوجيه رسالة احتجاج وغضب تعبر فيها عن امكانية ان تلجأ الى الخيار الاخر.. خيار حماس والمقاومة، اذا استمرت السياسات الاسرائيلية الامريكية.

ولا شك كذلك ان هناك تحولات حقيقية وتطوراً ايجابياً ملحوظاً في الموقف العربي اسهم في صياغته وتشكيله مشاعر الاحباط، والاخطار التي باتت تهدد كثيراً من الدول العربية. والموقف العربي من التصعيد الامريكي الاخير ضد العراق، وكذلك الموقف من القمة الاقتصادية في الدوحة والقمة الاسلامية في طهران، وكذلك التقاربات العربية – العربية والعربية – الاسلامية التي تشهدها المنطقة، مؤشرات واضحة مع هذه التحولات التي تشغل اهتمام الاوساط الدولية وان كان الكثيرون في عالمنا العربي يرفضون قراءة هذه التحولات بصورة صحيحة، ربما لانهم فقدوا الثقة بكل ما هو رسمي.

اما مقولات الاستدراج والاحتواء فهي مخاوف ليس لها ما يبررها او يسندها، ومن خلال متابعة الاداء الجهادي والسياسي لحركة حماس فان المراقب لايحتاج الى كثير عناء ليدرك كم استعصت الحركة على محاولات تطويعها وثنيها عن برنامجها. ولا شك ان جولة الشيخ ياسين حققت الكثير الكثير للحركة وفي مقدمة ذلك تكريس شرعيتها كحركة مقاومة تمارس حقاً مشروعاً لايمكن تصنيفه باي حال على انه ارهاب وعنف غير مشروع ●

في مؤتمر القوى الشعبية العربية



ابو علي مقبل: عناصر الامن «الوبائي» حاولت استفزازي.. وعزام الاحمد توعدني بالعقاب

وفد السلطة يعتدي على وفد الجبهة الشعبية بالضرب

■ السبيل - عماد يونس

لم تقتصر الخلافات والمشاجرات التي حدثت بين مؤيدي اتفاقية السلام الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والمعارضين لهذه الاتفاقيات والتي بدأت بين ممثلي السلطة الفلسطينية والاحزاب الاردنية والفصائل الفلسطينية المعارضة خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القوى الشعبية العربية الذي انهى اعماله في العاصمة العراقية في الخامس من الشهر الحالي، فقد امتدت هذه الخلافات الى داخل وفد السلطة الفلسطينية نفسه. فالسيد عباس زكي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو مركزية فتح، كان قد تعرض لانتقادات شديدة من قبل أعضاء في الوفد الذي مثل السلطة في هذا المؤتمر لما سببته كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر من خلافات بين وفد السلطة وبقية الوفود العربية المشاركة. حيث اعلن فيها زكي عن مساندته وتأييده لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والاتفاقيات التي وقعها مع الجانب الاسرائيلي، وهو الموقف الذي اثار حفيظة الحضور وبخاصة اوساط الاحزاب الاردنية والفصائل الفلسطينية المشاركة في المؤتمر والمعارضة لاتفاقية اوسلو، وادى الى احتجاجات واسعة بين الحضور على هذا الموقف، تطور الامر بعدها الى محاولة منع عباس زكي من الاستمرار في القاء كلمته التي ارتجلها امام المؤتمر، مما ادى الى تدخل اعضاء في وفد السلطة لنصرة زكي وهو ما كانت نتيجته عراك بالايدي بين امين عام حزب العمل القومي «حق» وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور سعدي الكرنز الذي كان أول من تصدى للدفاع عن موقف عباس زكي وهاجم كل من حاول مقاطعته ومنعه من الكلام امام المؤتمر.

وعودة الى الخلاف الذي حدث بين أعضاء الوفد الذي مثل السلطة الفلسطينية، فقد هاجم مدير عام وزارة الشباب الفلسطينية السيد ابو علي مقبل خلال اجتماع ضم جميع اعضاء الوفد الفلسطيني الرسمي والشعبي وبحضور السيد عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق، اتفاق اوسلو والقيادة الفلسطينية، وهو الامر الذي جعل احد اعضاء الوفد من جهاز الامن الوبائي -حسب قول السيد مقبل- الى الرد على هذا الهجوم والقيام بالتهجم على ابو علي مقبل بعبارات غير لائقة في مثل هذا الاجتماع الذي عقد على هامش المؤتمر القومي العربي وبحضور قيادي عراقي كبير.

الوزير الفلسطيني عزام الأحمد والذي شارك في هذا الاجتماع توعد السيد مقبل بالعقاب بعد عودته الى مناطق السلطة الفلسطينية، وهو ما اكدته احداث اخرى اعقبت الاجتماع، حيث اكد مدير عام الاندية في وزارة الشباب الفلسطينية، ان عناصر من جهاز الامن «الوبائي» المرافقين للمسؤولين الفلسطينيين المشاركين في أعمال المؤتمر، حاولوا استفزازه اكثر من مرة.

الى ذلك وبعيداً عن الخلافات التي حدثت خلال ايام المؤتمر، بين اكثر من جهة، فقد اكدت المعلومات التي حصلت عليها «السبيل» ان مشاجرة عنيفة قد حصلت بين اعضاء من وفد السلطة الرسمي واخرين يمثلون وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وذلك خلال رحلة العودة من العراق الى الاردن في طريقهم الى المناطق الفلسطينية، وأصيب خلال هذه المشاجرة عضو في وفد الجبهة الشعبية اصابة متوسطة في وجهه جراء ضربه والاعتداء عليه من قبل عدد من الاشخاص المشاركين ضمن وفد السلطة ●

الحركة الشعبية الاولى على الساحة الفلسطينية لم تدع للمشاركة في «المؤتمر»!!

مشاركة وفد السلطة الفلسطينية في مؤتمر القوى الشعبية اشعلت الخلافات!

حمزة منصور: الامانة العامة للمؤتمر تتحمل مسؤولية ما حدث من توترات

سالم النحاس: قالوا ان «حماس» حركة اسلامية والمؤتمر قومي!





■ السبيل - مامون عياش

اكد مشاركون في مؤتمر القوى الشعبية، الذي انهى اعماله في بغداد الاسبوع الماضي، ان السبب الرئيسي فيما حدث من مشادات وخلافات، وصلت الى عراك بالايدي، هو دعوة وفد من السلطة الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر.

واعرب عدد من اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر، عن استيائهم من قيام الامانة العامة للمؤتمر في بغداد، بدعوة وفد رسمي من السلطة، مع ان المؤتمر للقوى الشعبية ولم يحضره اي وفد رسمي باستثناء وفد السلطة.

واشار المشاركون الى استيائهم كذلك من تجاهل حركة شعبية فاعلة على الساحة الفلسطينية مثل «حماس» حيث لم تتم دعوتها للمؤتمر في الوقت الذي شاركت فيه السلطة الفلسطينية.

واكد اعضاء في الوفد الاردني الذي شارك في المؤتمر «ان سبب حدوث التوترات خلال المؤتمر، هو وجود وفد السلطة»، وفيما اكد عضو وفد جبهة العمل الاسلامي الاستاذ حمزة منصور انه كان هناك احتجاج على ذلك، قال سالم النحاس لـ السبيل انه لم يُقدم احتجاج رسمي على مشاركة وفد السلطة والقائه كلمة باسم فلسطين!!. واشار النحاس الى ان الاحتجاج كان خارج جلسات المؤتمر، وقال «ان السبب في ذلك ان وفد السلطة قدم نفسه على انه وفد شعبي، رغم ان احد قياداته «عزام الاحمد» هو سفير السلطة في بغداد ووزير في السلطة ايضاً!!.

وحول عدم دعوة حركة حماس، التي تمثل المعارضة الرئيسية في الساحة الفلسطينية، وصف حمزة منصور تجاهل حماس بانه «ثغرة كبيرة من الامانة العامة للمؤتمر». واضاف منصور لـ السبيل «قلنا لهم ان اولى الناس بالدعوة على الساحة الفلسطينية كحركة شعبية «حماس» وكذلك «حزب الله» على الساحة اللبنانية، لانهما المتمسكتان بثوابت الامة، فقيل لنا لقد وجهت دعوات الى بعض الاخوة في حماس، ونحن لم نتأكد من ذلك، ولكن اذا لم تتم دعوة حماس فهذا تقصير من الامانة العامة».

واشار سالم النحاس الى ان احدى الثغرات في المؤتمر عدم دعوة حماس، محمّلاً الامانة العامة للمؤتمر في بغداد مسؤولية ذلك، كونها هي التي وجهت الدعوات، فيما لم يكن للامانة العامة الفرعية في عمان علم بالدعوات حسب قوله. لكن النحاس قال انه تم طرح «حجة» لعدم دعوة حماس مفادها ان حماس حركة اسلامية والمؤتمر قومي وليس اسلامياً وهناك مؤتمرات اسلامية يمكن ان تشارك فيها حماس!!

واستدرك النحاس «سواء كانت هذ الحجة مقنعة او غير ذلك، لا بد ان تكون حركة شعبية مثل حماس موجودة في المؤتمر» ●

خلال مهرجان «النكبة والهجرة» في جامعة الخليل

اسحق الشريف: موت الشهداء اصبح تهمة افرزتها اتفاقيات اوسلو الهزيلة

نايف الرجوب «شقيق جبريل»: على السلطة بناء المدارس بدلاً من بناء الكازينوهات

الخليل - من سميرة الحلايقة

جدد اسحق الشريف شقيق الشهيد «محيي الدين الشريف» ثقته بابناء عائلتي العداسي وعوض الله واكد براءتهم التامة من دم الشهيد محيي الدين الشريف واستغرب بان يكون تقديم الشهداء تهمة في زمن اوسلو هذه الايام وذلك من خلال مهرجان النكبة والهجرة النبوية» في جامعة الخليل والذي اقامته الكتلة الاسلامية التي تسيطر على مجلس الطلبة حيث جاء المهرجان تحت اسم «تجديد البيعة».

وطالب الشريف السلطة الفلسطينية ان تكشف عن الاسباب الحقيقية لاستقالة وزير العدل «فايز ابو رحمة» ولماذا تُرفض اللجنة الحالية المنبثقة عن المجلس التشريعي. وتساءل اين ذهب الشخص الجريح الثاني الذي كان موجوداً في المخزن لحظة استشهاد شقيقه «محيي الدين الشريف».

وتحدث ايضاً خلال المهرجان الشيخ «نايف الرجوب» احد الشخصيات الاسلامية البارزة وامام الجامع الكبير في بلدة دورا حيث اكد على اهمية رسالة المسجد في اعداد الاجيال المسلمة التي فيها آمال الامة وتساءل الرجوب «ماذا اعد العرب والمسلمون بعد خمسين عاماً من النكبة غير الخلافات العربية والسجون التي يزدحم فيها العلماء، والكازينوهات التي كان آخرها كازينو اريحا والتي اقيمت لافساد اخلاق الشباب.

وقال ايضاً: نحن لا نطالب السلطة الفلسطينية ان تبني الصواريخ ولا ان تعيد لنا حيفا ويافا لان عصمتها ليست بيدها ولانها اعجز من ان تفعل ذلك، ولكن نطالبها ان تبني المدارس والجامعات وتعبد الطرق وتحافظ على البنية التحتية لشعبها ولامتها. وقال بان الامة التي تقيم الكازينوهات لاحلال المعاصي لا مكان لها في فلسطين لان الله سبحانه جعل اليهود يتيهون في صحراء سيناء اربعين سنة بسبب المعاصي وحرم عليهم دخول الارض المقدسة.

الشيخ «محمد ابو طير» احد القيادات البارزة في حركة حماس عن منطقة القدس الشريف والذي قضى ٢٠ عاماً في السجون الاسرائيلية قال في كلمة امام المحتشدين قال بان اوسلو الآن اصبح قنطرة الانهيار والدمار التي تصدعت على رؤوس القائمين عليها.

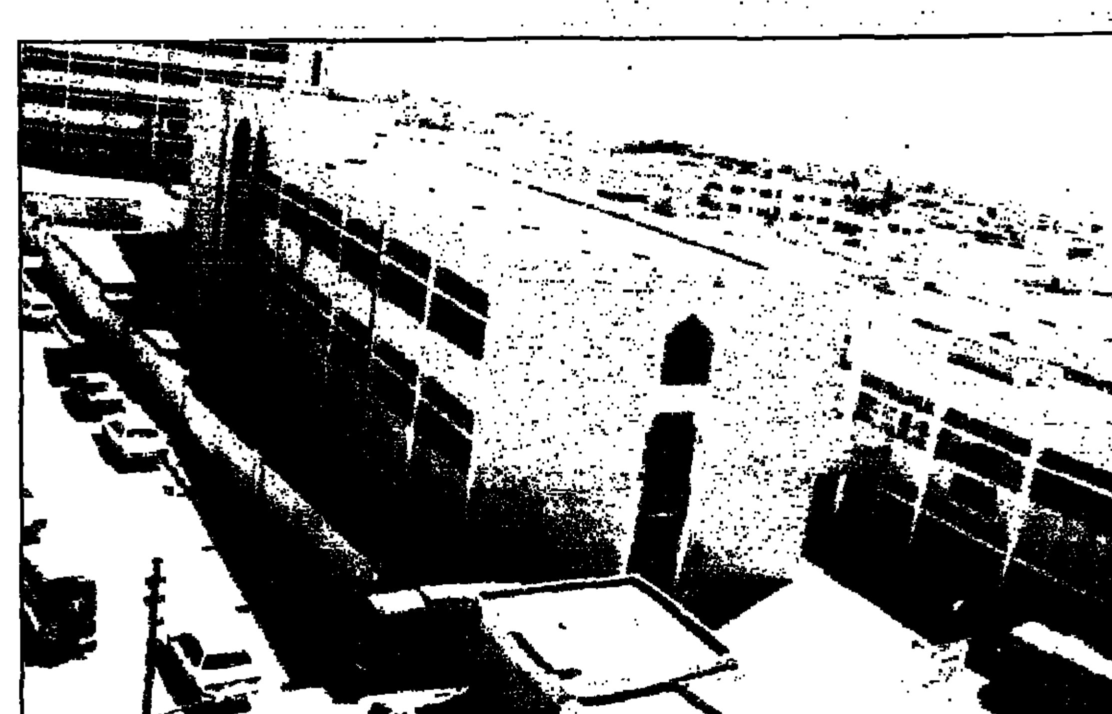
وأضاف «ابو طير» ان هناك من ساروا في طريق اوسلو ظناً منهم انهم سيصلون الى القدس هؤلاء عليهم ان يعلموا بان في مدينة القدس لوحدها ٢٢ منظمة صهيونية تلمودية متطرفة تطالب بهدم الاقصى والاستيلاء على قبة الصخرة لبناء الهيكل المزعوم.

وقال بان الهجرة النبوية كانت عبرة وعظة من الله فهل استخلص منها المسلمون الدرس؟ واضاف بان المسلمين مازالوا في سن الطفولة البكر امام الانقلاب الاسلامي العظيم الذي يسمى الهجرة، لذلك عليهم العودة الراشدة الى الاسلام.

هنا وقد بدأ المهرجان بمسيرة حاشدة تقدمها نور الشهيد محيي الدين الشريف وعدد من الشخصيات الاسلامية البارزة في مدينة الخليل. وقد قدمت العديد من الاناشيد الاسلامية والقصائد الشعرية التي الهبت شعور الحضور ●

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع
رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب
الاشتراك السنوي: داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا
اوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا





من عشر سنوات في صياغة جيل قرآ

٢٠٠ ألف دينار مجموع الحوافز والاعفاءات لهذا العام

لاول مرة في الاردن مدارسنا تتبنى التعليم الثانوي الشرعي

٢٠٩ طالباً وطالبة حصلوا على المراتب الاولى في الانشطة التربوية المختلفة على مستوى مديرية التعليم الخاص خلال السنوات السابقة



١٣ حافظاً لكتاب الله كاملاً في هذا العام

٤٠٪ علاوة لكل موظف زيادة على كادر وزارة التربية والتعليم

قسم مستقل للاشراف التربوي واعداد المناهج الاضافية

١٨٧ قطعة سكنية بستوزع قريباً على موظفي الارقم ضمن مشروع اسكان المرحلة الاولى

لاربع سنوات متواصلة الارقميات يحصدن المراتب الاولى في التحقيق الصحفي على مستوى التعليم الخاص

نشيد الأرقم

الارقم أعظم مدرسة ... ربت للأمة أبطالاً
ورسالة أرقمنا الكبرى ... صاغت عماراً وبلالاً
فتيان الارقم يا أملاً ... يحدو للناس الآمالا
رواد الأرقم ما خانوا ... بلداً أو خذلوا الأجيالا
محراب الأرقم علمنا ... جيلاً قد زكى الأعمالا
بالعلم نوضح منهجنا ... لنحطم عنا الأغلالا
بالحزم نعد طلائعنا ... لتحارب كفراً وضلالا
وحياة الأرقم طيبة ... مازالت تنجب آصالا
امناء حملوا مبدأهم ... انوراً تهدي الضُلالا
هزئوا بالكفر وطاغية ... يبغي للشعب الاذلالا
وجنود الفتح تخرجها ... أرقمنا صنعت أبطالا
أحبب بالأرقم مدرسة ... بعثت للدعوة أشبالاً

تكريم الموظف وتحقيق الرضى الوظيفي من ابرز استراتيجيات مجلس ادارة المدارس بحيث يكرم العاملون بمجموعة من الحوافز منها:

- تكريم المبدعين دورياً وسنوياً.
- اعفاءات لابناء العاملين على مقاعد الدراسة.
- التأمين الصحي للعاملين وعائلاتهم في المستشفى الاسلامي.
- كادر رواتب يحقق المستوى المعيشي الكريم والاستقرار الوظيفي.
- دورات تدريب وتأهيل تعقد في المدارس وفي الجامعة الاردنية ومركز الاستشارات.

منحنى تكراري لتطور اعداد العاملين في مدارس دار الارقم الاسلامية

عدد العاملين: ٠ - ٥٠ - ١٠٠ - ١٥٠ - ٢٠٠ - ٢٥٠ - ٣٠٠ - ٣٥٠ - ٤٠٠

السنة

كلمة المدير

سنوات عشر من العمل الدؤوب والاخلاص الذي لا يعرف الكلل، ليرتفع بنيان الارقم على ربوة من زي عمان كما ارتفع يوماً اسم دار الارقم على ربوة الصفا في مكة المكرمة.

عبدالجليل العواودة

ولئن صاغت رسالة دار الارقم يوماً عماراً وبلالاً فهي اليوم تصوغ وتبني للوطن اجيال النصر والانتماء لتاريخ الامة.

ولئن بدأت الفكرة متواضعة فقد اضحت عطاءً ومحط انظار كل اب غيور وأم مؤمنة. يوماً بعد يوم يلمس الزائر لمدارس دار الارقم الاسلامية تطوراً ونماءً، واخلاصاً وعطاءً. تطوراً في اساليب التدريس والاشراف والادارة، تسهم في تخريج افواج من الطلبة يحتلون مراكز الصدارة في الجامعات الاردنية المختلفة. تطوراً في الخدمة يحقق الاطمئنان للطالب وولي امره على حد سواء. خدمات تتعدى اسوار المدارس لتصل الى الايتام والارامل والمحتاجين في منازلهم يقوم بها موظف الارقم وطالبها على حد سواء.

وفي الارقم تنمية لشخصية الطالب بتوجيه من نخبة تدرك قيمة الانسان وحاجة الامة له فتتنوع النشاطات وتتسع ليعيش ابن الارقم يوماً تميزه لاخوة الحقة والابوة الحانية فتتفجر طاقاته اخلاصاً وعطاءً واستبشاراً بمستقبل واعد.

وتتسع خبرات الارقميين وتتنوع حيث تضم اليها خبرات الاباء والامهات وكل ذي اختصاص فتكون مدارس دار الارقم الاسلامية المحضن التربوي الذي يلبي طموح كل اب وام يطمح ان يرى فلذة كبده وقد تربى على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلك سلوك الصالحين.

■ نسرين صدقة
الجامعة الاردنية - كلية طب الاسنان

ومضى الزمن يحمل مع قسماته كثيراً من الذكريات الغالية واللحظات العزيزة.. وها أنا بعد عامين اقف اليوم.. اذكرك يا مدرستنا، يا صرحنا الغالي بكل خير..

عامان مرا كانهما طيف او حلم.. عامان منذ وضعنا اقدامنا على بداية الطريق ولم ننسَ في كل يوم ان ننظر صوب ايامنا الماضية، لن ننسى ان نذكرك في كل لحظة.

في هذه الاسطر القليلة لست ادري ما اقول، ولكني انحني اكباراً واجلالاً لك يا صرحنا الغالي.. أقف اليوم وقفة شكر.. اشكر كل معلمة تفضلت علينا في رحابك بالعطاء والمحبة.

ولك يا مدرستنا الغالية يا موطنا عشقناه حق الارتباط الذي لا تفك اواصره الظروف والمسافات.. عشقناك ارضاً نبية وموطن ذكرى غالية، نذكر المبدأ السامي والاهداف العالية التي صارت همنا وغايتنا وموطن العلم.

صكذا من الاصل

مجلس الثقافة والتربية والتعليم.. اهداف وسياسات

١- العمل على بناء النموذج الاسلامي للمؤسسة نظرياً وعلمياً.

٢- توجيه العملية التربوية لايجاد الفرد المؤمن بالله الملتزم بتعاليم الاسلام الداعي له المجاهد في سبيله.

٣- التاكيد على ان التعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الخلقية والمهنية التي رسختها تعاليم الاسلام ومارسها علماء المسلمين على مر العصور.

٤- الاعتزاز بمكانة المعلم العلمية والاجتماعية لدوره المتميز في بناء الانسان والمجتمع وتعزيز هذه المكانة مادياً ومعنوياً.

٥- ترسيخ المنهج العلمي في المؤسسات التربوية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

٦- تطوير نظم البحث والتقويم والمتابعة في ضوء التصور الاسلامي.

٧- توجيه المؤسسات التربوية بما يكفل مركزية التخطيط العام والمتابعة واللامركزية في الادارة.

٨- توجيه المؤسسات التربوية توجيهاً يعمل على تنمية الفرد القادر على التحليل والنقد والمبادرة والابداع والحوار.

٩- توجيه المؤسسات التربوية للعمل على تعزيز القيم والاتجاهات الاسلامية

١٠- توجيه المؤسسات التربوية لتوفير الفرص لتحقيق مبدأ التربية الذاتية بالتركيز على تعليم التفكير منذ المراحل الاولى في التعليم.

١١- تاكيد توجيه المؤسسات التربوية للعمل على ترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والشورى وممارستها عملياً.

١٢- مواكبة التقدم العلمي والثقافي وتنمية المهارات اللازمة لترسيخها في عمليتي التعلم والتعليم.

١٣- العمل على ان تكون المؤسسات التربوية مراكز اشعاع لخدمة المجتمع المحلي والنهوض به وفق التصور الاسلامي.

١٤- بث الروح الاسلامية في المعرفة العلمية وأساليب تدريسها.

- الديوان: ويقوم على استقبال طلبات الموظفين على اختلاف تخصصاتهم وتنظيم المراسلات.

- شؤون الموظفين: حصر احتياجات المدارس من الموظفين ويقوم باجراءات التعيين. ويتابع حقوق الموظفين وتوصياتهم.

- شؤون الطلبة: ويختص باجراءات التسجيل والقبول والانشطة الطلابية والعلاقات العامة.

- قسم اللوازم: ويقوم بتامين اللوازم المدرسية لابنائنا الطلبة من الزي والكتب المقررة والقرطاسية بسعر التكلفة.

- القسم المالي: متابعة وتنظيم الامور المالية المتعلقة بالرسوم المدرسية.

- قسم الخدمات: ويضم شعبة الحركة باسطولها والذي يتكون من اربعين حافلة تغطي معظم مناطق عمان مع تخصيص مرافقة مؤهلة تربوياً لكل حافلة ويضم القسم شعبة للميكانيك تعمل على صيانة الحافلات وتعمل شعبتا الصيانة والتدبير في القسم لتوفير الجو المناسب بتقديم الخدمة المساندة للعملية التربوية.

ترتبط الاقسام ببعضها ارتباط تكامل وتفاهم وفق نسيج مؤسسي واحد باستخدام ارقى التقنيات العلمية والتربوية باحدث نظم المعلومات المتبعة توفيراً للوقت والجهد.

نظام الاعفاءات لعام ٩٨/٩٩

اولاً: اعفاءات الاخوة:

١- يعفى الابن الثاني من ١٠٪ والثالث من ١٥٪ وهكذا بزيادة ٥٪ لكل أخ لهم من الرسوم الدراسية المستحقة على كل منهم.

٢- يتم استيفاء رسوم المواصلات عن اربعة اخوة فقط في حالة زيادة عدد الاخوة المسجلين والمداومين العام كله على اربعة.

٣- يعفى أخ واحد من كامل الرسوم المدرسية اذا زاد عدد الاخوة المسجلين على خمسة. شريطة دوامهم طيلة العام الدراسي.

٤- تحتسب الاعفاءات الاخرى من صافي الرسوم المدرسية بعد خصم اعفاءات الاخوة.

ثانياً: الاعفاءات والحوافز التشجيعية:

١- يعفى من يحفظ القران الكريم كاملاً من كامل الرسوم المدرسية. ويعفى من ٣٠٪ كل من يحفظ عشرة أجزاء.

٢- يعفى من يدفع كامل الرسوم المدرسية عن جميع ابنائه قبل نهاية تموز من ٥٪.

٣- يعفى ابن واحد لكل عامل في المدارس من الرسوم المدرسية ويعفى ابن آخر من ٥٠٪ من الرسوم المدرسية اذا زادت خدمته في المدارس على عشر سنوات.

ثالثاً: اعفاءات التفوق الدراسي «للصفوف من الرابع الى الثاني عشر»

١- يعفى الطالب الاول على صفه «مجموع الشعب» من كامل الرسوم المدرسية المستحقة عليه في العام الذي يلي عام تفوقه «القادم».

٢- يعفى الطالب الاول في شعبته من ٢٥٪ من الرسوم الدراسية المستحقة عليه في العام الدراسي القادم.

٣- يعفى الطالب الثاني في شعبته من ١٥٪ من الرسوم الدراسية المستحقة عليه في العام الدراسي القادم.

٤- يعفى الطالب المتفوق في أحد نشاطات مدارس وزارة التربية والتعليم على مستوى المملكة من ٢٥٪ من الرسوم الدراسية في العام القادم.

٥- يعاد للطالب الذي يحصل على ٩٥٪ فما فوق في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة كامل الرسوم المدرسية.

٦- يعاد للطالب الذي يحصل على معدل من ٩٢ - ٩٤,٩٪ في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ٥٠٪ من الرسوم المدرسية المستحقة عليه.

٧- يعاد للطالب الذي يحصل على معدل من ٩٠ - ٩٢,٩٪ في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ٣٠٪ من الرسوم المدرسية المستحقة عليه.

الارقم تكرم الطلبة حفظة القرآن الكريم والمتفوقين

ابتهاجاً وتكريماً لمجموعة من الطلبة المتفوقين رعى سعادة السيد موسى شحادة مدير عام البنك الاسلامي الاردني الاحتفال بطلبة مدارس دار الارقم الاسلامية حفظة القران الكريم والمتفوقين في مسابقات مديرية التعليم الخاص، وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/٢٦، اشتمل الحفل على كلمة مدير عام مدارس دار الأرقم وأناشيد من فرقة الروابي وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز والشهادات على مستحقيها بتبرع كريم من البنك الاسلامي الأردني. ويأتي هذا الاحتفال من جملة الاحتفالات في مدارس الارقم والتي تهدف الى تعزيز الابداع والتميز لدى الطالب بتذليل العقبات وتقديم المساعدة الممكنة وحفزهم لما فيه سعادة الدنيا والفوز بالآخرة.

اولاً: حفظة القرآن الكريم كاملاً: ويحصلون على اعفاء ١٠٠٪ من الرسوم الدراسية

الطلاب

١- يحيى عدنان الصمادي/ العاشر

٢- محمد مصطفى مشايخ/ تاسع/ مركز ثالث في مسابقة القران

٣- محمد سامي متيزل/ سابع

٤- عبد الله محمد ابو دهاك/ سادس

٥- محمد رفيق عبد الرحمن صالح/ سادس/ مركز اول في مسابقة القرآن

الطالبات

١- اروى محمد العبيسي/ الثاني الثانوي/ وقد حصلت على المركز الاول في مسابقة القرآن

٢- ايمان محمد العبيسي/ اول ثانوي علمي

٣- خديجة حمدان الزغل/ اول ثانوي علمي

٤- ايمان حمدان الزغل/ العاشر

٥- رشا عادل محمد مي/ السابع

ثانياً: حفظة عشرين جزءاً من القرآن الكريم ويحصلون على اعفاء ٦٠٪ من الرسوم الدراسية

الطلاب

١- محمود سليمان كرمول/ ثاني ثانوي علمي/ مركز ثاني في مسابقة القرآن الكريم

٢- صهيب احمد جعابو/ اول ثانوي علمي

٣- صالح منير صالح ابو قبع/ تاسع

٤- مصعب عبد الله عزام/ سابع

الطالبات

١- سهى محمد الجعار/ سابع

٢- منتهى محمد علي الجعار/ سادس

ثالثاً: حفظة عشرة أجزاء من القران الكريم، ويحصلون على اعفاء ٣٠٪ من الرسوم الدراسية

الطلاب

١- علي محمد علي جبر/ اول ثانوي علمي

٢- محمد حاتم البشتاوي/ عاشر/ مركز ثاني في مسابقة القران الكريم

٣- عبد الله جمال حسن خلف/ عاشر

٤- أنس اسعد صبحي ابو حسين/ سادس

الطالبات

١- آفاق عادل محمد المعضماني/ ثاني ثانوي علمي

٢- أنيسة همام عبد الرحيم سعيد/ عاشر

الفائزون في المسابقات على مستوى مديرية التعليم الخاص

أولاً: مسابقة القرآن الكريم

المركز الاول طلاب

١- بلال محمد علي جبر/ ثامن/ يحفظ عشرة اجزاء

طالبات

١- حنين محمد عاصم الشريف/ سابع

٢- نور هال محمد الترك/ رابع

٣- بسمة علي محمود حسن/ ثاني

المركز الثاني طلاب

١- ايمن حسام الحزاز/ سابع

٢- عمر سعيد لحسوي/ الصف الاول

٣- أسيد مروان البرغوثي/ الصف الاول

المركز الثالث طلاب

١- مراد ابراهيم علي جبر/ خامس

٢- انس صايل ابو رمح/ ثالث

طالبات

١- ندية محمد رشيد الحاج منصور/ عاشر

٢- منى ادهم درش/ سادس

مسابقة حفظ الحديث النبوي الشريف

طلاب

١- فادي عون الشامي/ عاشر

طالبات

١- بشرى همام عبد الرحيم سعيد/ الثاني ثانوي

٢- دعاء نبيل عبده اسماعيل/ الثامن

المركز الثاني طلاب

١- هيثم عدنان شداد/ اول ثانوي

المركز الثالث طلاب

١- عماد الدين عصام العش/ سابع

طالبات

١- سارة صلاح مسعد المصري/ سابع

مسابقة اوائل المطالعين

المركز الثاني طلاب

١- ثامر سمير محمد ابو ياسين/ ثاني ثانوي

طالبات

١- أمان محمد محمد عقيلان/ عاشر

المركز الثالث طالبات

١- وسن محمد علي القواقنه/ رابع

مسابقة الشعر

المركز الاول طلاب

١- عبد الرحمن منير صالح ابو قبع/ سادس/ يحفظ عشرة اجزاء

المركز الثالث طالبات

١- نور محمد عاصم الشريف/ سادس

مسابقة الخطابة

المركز الثاني طلاب

١- عمر حميدان مشعل/ تاسع

ايناس عماد عبد الفتاح غريب

الصف التمهيدي - تحفظ اربعة اجزاء

تربيتُ في كنف الارقم ثم عدت اليها معلمة

[illegible] كانت طالبة في مدارس دار الارقم وبعد تخرجها التحقت بالجامعة وبعد أن حصلت على شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية التحقت بركب العاملين في الارقم لتساهم في انشاء جيل واعد. قمنا باجراء المقابلة التالية مع الاخت ميساء.

■ هل كان اختيارك لتخصص العلوم التربوية عن رغبة ام ان الظروف ساقتك لهذا الاختيار؟

- بالطبع كان اختياري. لانه كان لدي رغبة في الدخول الى عالم الطفولة وفهم اسراره وكيفية التعامل معه.

■ لماذا اخترت العمل في مدارس دار الارقم؟

- انا متخرجة من الارقم. والارقم أعطتني الكثير فاحببت ان ارد جزءاً بسيطاً مما لها علي.

■ هل كان لمدرستك دور في بناء شخصيتك؟

- لاشك بأن المدرسة كان لها دور كبير ورئيسي في بناء الشخصية وذلك لان رسالة الارقم تقوم على تكوين الشخصية المسلمة الايجابية.

■ موقف مؤثر من أيام الدراسة ما زال في ذاكرتك؟

- مواقف كثيرة اذكر منها تعاهدنا على الاجتهاد والمثابرة للحصول على نتائج مميزة حيث كنا الفوج الاول للمدارس.

■ كلمة توجهينها لطالبات الارقم؟

- ادعوهم للتمتع بالحياة المدرسية والايجابية والارتقاء المستمر في المستوى الديني والعلمي. واقدم شكري لجميع من يساهم في بناء المدرسة ويساهم في تطويرها.

الى اروع بيت عشت في كنفه لحظات الحياة، الى اعظم بحر جرت فيه مراكب احلامي. الى اوسع سماء حلقت فيه طيور آمالي لتصل الى شمس المستقبل وتضع في قلبها علماً اخضر وتصرخ نحن هنا وسنبقى هنا ما دام في الارقم نبض للحياة.

نور ابو دبسة

الارقم مدرستي وبيتي، مأواي وملاذي، أمضيت فيها أحلى سنيّ عمري، وصادقت احب الناس الى نفسي. وتعلمت وتربيت على ايدي معلمات عظيمات. فيا ارقم الخير والعطاء اطال الله في عمرك وجزاك عني كل خير يا أعظم مدرسة ربت للأمة اجيالاً.

حنين منصور

مدرسة ضمت بين دفتيها اروع الانظمة وأجمل التعاليم، إنها تعاليم وانظمة الاسلام مدرسة حاولت بكل ما تملك من جهد تنشئة جيل مؤمن بالله، مدافع عن اخلاقه وعقيدته «إنها الارقم».

سهى الحمايدة

الى الصرح الذي شهد نشأتي ورعاني في مستهل حياتي. الى كل مكان فيها يذكرني بما كنت افعل واحلم به، الى الدنيا التي فيها تعلمت حرفي وهذّبت نفسي الى من زرعت في داخلي بذرة تكبر كلما تقدم بي عمري الى التي عشت معها عالماً من التناقضات والمشاكسات والاعتراضات الدائمة اليك مدرستي.. فدمت يا أرقم.

قمر عوض

يا جدول العطاء ومنبع الوفاء يا مدرسة العلم، والاباء، انت التي تعطي بكل معنى الكلمة، بدوت كجدول تراقص فضاءات بين واحات الامل تباهي بعذوبتك النادرة وطلاوتك المستفيضة صخب البحار المالحة، انت المدرسة التي انشدت طعم العلم والمعرفة انت تلك المدرسة التي خرجت من فوهتها اجمل معاني الفرح. اليك مدرستي اجمل الاماني بالتوفيق.

خديجة الزغل

الارقم مدرسة عظيمة، عملت وتعمل جادة على تخريج جيل مؤمن مثقف يعرف واجباته تجاه المجتمع والامة الاسلامية، ولا أشك ان كل طالبة من طالبات الارقم تشعر بفضل هذه المدرسة عليها وتحمل على عاتقها رفع سمعة مدرستها التي ربتها وعلمتها.

الارقم اعظم مدرسة ربت للامة اجيالاً

ايمان عبيسي

الارقم.. صرخ شامخ من صروح العلم، بيت واسع من بيوت الله. يتعلم فيه ابناء المسلمين علوم الدين والدنيا، كم احببناها وسنبقى نحبها، وكم نأمل بأن نكون ابناءها خير خلف لخير سلف، فأرقم الامس هي التي ربت عماراً وبلالاً. وأرقم اليوم ستبقى - إن شاء الله - جيل الغد المشرق المؤمن بالله القادر على رفع راية الاسلام.

آلاء إدريس

مهما كتب القلم، ومنها خطت اقلام، فلا تستطيع التعبير عن النفوس. إنك يا مدرستي اعطيتني الكثير مما يدوم طويلاً ولا يختفي بسرعة. فقد اعطيتني علماً غزيراً وحباً كبيراً. وأصدقاء مخلصين. نشأت في صفوفها، وترعرعت بين معلماتها، تعلمت ودرست ولعبت فيها. عشت فيها اياماً لو سكبوا ماء البحار عليها ما استطاعوا حذفها ولا استطعت نسيانها. فلا يستطيع الانسان نسيان طفولته وذكرياته وأيام عمره.

دخلتها اول مرة منذ عشر سنوات، وبدأنا معاً رحلة العلم.. لي فيها ذكريات، كل حائط فيها يروي لي حكاية... حكايتي وأنا طفلة منذ ان كان عمري ست سنوات.. صارت جزءاً مني.. لها فضل عليّ.. كيف اشكرها؟ لا اعرف.

ولكني اعرف «ان الارقم اعظم مدرسة».

(روان حاتم)

قد اكتب عن حصن عبرت بوابته قبل سبعة اعوام بضع كلمات ارتلها لتسمعها مدرستي. وازخرفها تاريخاً لحياتي على جدران الزمن القادم.. لن انسى سنين طالت داخل تلك القلعة التي شيدت ابوابها بالعلم والعمل. ولكني اقول يا مدرستي إني قد لا أمنحك ما منحتني ولكن من دخل الحصن بسهولة واحتمى خلف اسواره صعب عليه ان يصبح في العراء من جديد.

حنين نزار

كانوا هناك مجتمعين في ذاك المتنزه الذي تغشاه الخضرة. كانوا اطفالاً ونساءً وشباباً وشيوخاً. كانت البسمة تعلو شفاههم وبريق الامل يلمع من مؤق اعينهم.

كانوا كذلك اجتمع صغيرهم مع كبيرهم، غشيتهم الرحمة والسكينة، اقتربت من المتنزه قليلاً علّي ارى بوضوح، تخفيت خلف شجرة زيتون حتى لا يروني، رأيت الحلوى يتداولونها بينهم يرددون عبارات لم يتح لي المجال لسماعها.

حاولت ان اخفي نفسي باوراق الشجر وأقترب اكثر. كانوا يقولون ويتبادلون عبارات رائعة تنساب من أفواههم كماء عذب يريح الانسان بعد طول شقاء، يرددون: تقبل الله طاعاتكم، فيردون عليهم: وإياكم.

سرحت في هذه الكلمة التي فرشت وجوماً على ملامحي إذ أنني لم أفقه منها شيئاً، حاولت تفسيرها لكن دون جدوى، وحاولت اخرى، فلم استطع.

ما كان امامي سوى ان اتسلل لاسأل صغيراً كان يلعب الكرة على مقربة مني.

اقتربت منه رويداً رويداً.. نظر اليّ وتفاجأ بمنظري لكنني اسرعت ورسمت ابتسامة على ثغري لأطمئنه، فابتسم وبادر بطرح سؤال على مسمعي فقال: لماذا لا تلبسين الجديد؟

لم يترك لي مجالاً لاعقب او حتى اجيب، ثم قال: لاعليك تعالي معي سنلعب معاً ونفرح. ومسك معصمي وشدني. لكنني حينها قلت له: لماذا انتم مجتمعون هنا والفرحة تعلوكم ولستم كغيركم ممن هم حولكم.

أجابني: يبدو انك غريبة ولا تعرفين شيئاً. إنه العيد فانحدر سؤال مني: ماذا.. العيد؟ وماذا تقصد به؟!؟!

فقال: انه العيد، الفرحة. صلة الرحم. المرح، اللعب، الحلوى وكل شيء جميل.

شد ذهني اخر كلمة قالها وغاب تفكيري بها.. آه ما أجمل هذا الشعور وما أجمل الكلمات التي قال.

بقي يتكلم وأنا أمعن النظر بالمنظر من حولي انظر اليهم وهم يمرحون وأتذكر الماضي وتراودني الذكريات. أمور حقيقية نسيتها آه.. ما اجمل ان يكون هنا هو عالمي.. آه.. لو كنت منكم إنه هذا الصغير الذي يتكلم هذه الكلمات الرائعة العذبة. فما بال كبيرهم.. أنعم بهذه الحياة واكرم.

انحنيت قليلاً لاقبل وجهه الباسم المنير وإذ بشيء حاد يدخل عيني ويقتحمها ما هذا؟!

فتحت عيني وإذ به نور ساطع من نافذة غرفتي التي فتحتها أمي. نظرت حولي مستغربة. وإذ بأمي تقول.. هيا.. هيا يا ابنتي طال نومك وقد حان وقت ذهابك للمدرسة. ها هو الصباح يطل.. هيا..

نظرت الى الشمس وتذكرت وجه ذاك الطفل فما كان مني سوى ان تنهدت وابتسمت للفجر القادم.

■ أسماء عبد الجليل العواودة

الثاني الثانوي العلمي



منتهى مجدلاين التاسع (أ) — ربى كمال عبدالله التاسع (ب)

حرصت مدارس دار الارقم الاسلامية على مد جسور الثقة والمعرفة مع افراد المجتمع المحلي تعريفاً برسالتها وتقويماً لمسيرتها بالاستفادة من افكارهم ومقترحاتهم وخبراتهم العلمية والعملية لتوظيفها في دعم وتطوير العملية التربوية وخير دليل على ذلك جهود مجالس الاباء والامهات المتميزة من خلال النشاطات اللامنهجية الهادفة والمنوعة داخل المؤسسة التربوية وخارجها الامر الذي وثق الصلة بين الطالب وذويه من جهة والمدرسة من جهة اخرى.

وتاكيداً للدور الطليعي في دمج وتفاعل اولياء الامور مع الانشطة المدرسية فقد عملت الادارة على احصاء وتصنيف مهن اولياء الامور وتخصصاتهم العلمية والعملية ومواقع عملهم للاستفادة منها في خدمة الفعاليات التربوية المختلفة.

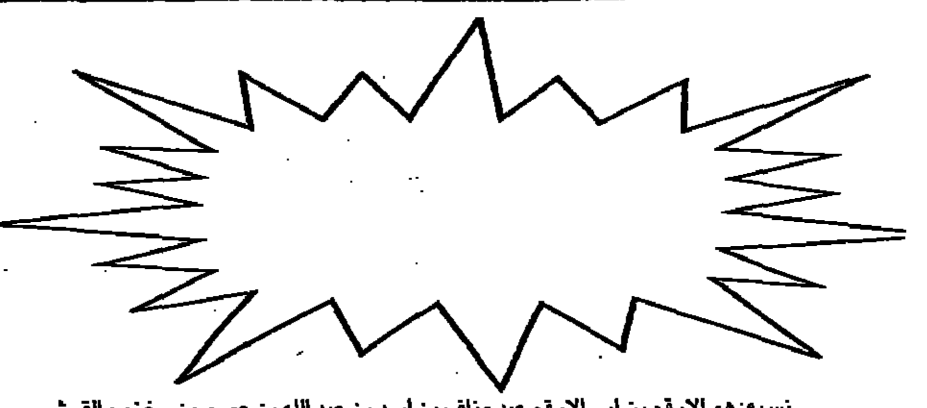
العلاقات العامة

استراحة الارقم

نادي الحاسوب اسم متميز في مدرسة دار الارقم الاسلامية للبنين، اسم اقترن بالابداع والتألق ورفع سوية الطلاب في معلوماتهم الحاسوبية وزيادة اطلاعهم على كل ما هو جديد في هذا العلم الذي اصبح من اهم العلوم الحالية التي يجب على جميع المراحل وجميع المدارس الاهتمام بها في هذه الأيام.

سعى نادي الحاسوب منذ اليوم الاول من تاريخ تأسيسه ١٨/١١/١٩٩٥م الى الاهتمام بالطلاب في نواحي الحاسوب المختلفة وبنى من انشطته المختلفة التي من أبرزها مسيرته المتواصلة طوال ثلاث سنوات مع مجموعة من الطلاب المتميزين على الرغم من صغر سنهم وتميزهم في مجالهم بشهادة كل من اطلع على أنشطة النادي او كان ابنه من المشاركين في أنشطة النادي.

اسرة النادي



نسبه: هو الارقم بن ابي الارقم عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي. وامه أميمة بن عبد الحارث من بني سهم.

اسلامه: عاش وترعرع في مكة ونهل من العلم صغيراً ويافعاً وكان يسفه عبادة الاوثان والاصنام اسلم مبكراً وهو في العشرين من عمره ويروى انه كان عاشر عشرة او الثاني عشر ممن دخلوا في الاسلام.

كان يسكن داراً في مكة في اهل الصفا ولما اسلم جعل الارقم داره مستقراً للنبي صلى الله عليه وسلم ومركزاً للدعوة الاسلامية لمدة ثلاث سنوات. هاجر الارقم مع المسلمين قبل الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة وجاهد معه في بدر ولقد اهداه الرسول صلى الله عليه وسلم سيفاً واختاره النبي صلى الله عليه وسلم اميراً على الصدقات «الزكاة» حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وفاته: ولقد بلغ يوم وفاته الثالثة والثمانين من عمره وأوصى ان يصلي عليه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ودفن في البقيع رحمه الله.

كلمات متقاطعة

قانون فيزيائي مكوّن من ٨ أحرف يمثل العلاقة بين المطاوعة والاجهاد...

لمساعدتك في الحل:-

فلك، انتجين، بنسلين، قمر، زحل، الكترون، ذرّة، طاقة، نواة، مصفوفة، متتالية، ارض، قدرة، شغل، انصهار، انعكاس، تبخر، مول، باسكال، كم، نيوتن، بكتيريا، فطر، مفصل، عضلة..

ق	ذ	ر	ة	ق	ب	ك	ت	ي	ر	ي	أ
م	ف	ل	ك	ن	ي	و	ت	ن	ف	ط	ر
ر	ز	ح	ل	م	ت	ت	ا	ل	ي	ة	أ
ن	أ	ل	ك	ت	ر	و	ن	ت	ب	خ	ر
و	ب	ب	أ	س	ك	أ	ل	ن	م	م	م
أ	ن	ع	ن	أ	ن	ت	ج	ي	ن	و	ص
ة	س	ض	ق	ط	و	م	ف	ص	ل	ل	ف
أ	ل	ل	د	أ	أ	ن	ع	ك	ا	س	و
ر	ي	ة	ز	ق	أ	ن	ص	هـ	أ	ر	ف
ض	ن	هـ	ة	ة	و	ك	ش	غ	ل	ن	ة

بالرغم من شدة فقر عائلة ابو حمدي، الا انهم يحمدون الله عز وجل في كل الاحوال، ويوكلون امرهم اليه.

كل الايام لدى ابي حمدي هي ذاتها، فهو يودع ابنه الذي بدل سنه الاول بعد ست سنين ففي مثل هذا اليوم دخل الهواء لجوف حمدي لاول مرة فكان يوم ميلاده.

وعد ابو حمدي ابنه ان يرجع الى البيت وفي يده هدية جميلة له. وها هو ينطلق الى عمله ليسير بمركبته على خط عمان الزرقاء بكل هدوء وتوازن ليعمل دون انقطاع، حتى ان السائقين قلقوا عليه من الاعياء والتعب. فهو بحاجة الى النقود اكثر مما يكسب بخمس مرات وبعد ان اكملها في وقت متأخر من الليل عاد الى بيته وكله فرح وبهجة بملاقاة ابنه عند عودته وفي يده الهدية التي وعده بها. ولكن في الطريق ارتطمت شاحنة كانت تسير بسرعة عالية بحافلة ابي حمدي لتقلبه رأساً على عقب، لم ينج من الحادث سوى راكب وأبو حمدي وهما مصابان باضرار واصابات بليغة فبات الاب المريض المهشم يرقد في المستشفى يعاني مرارة وآلام جروحه وقلبه يرنو الى ولده المنتظر لهدية يوم ميلاده.

■ علاء مروان الحمصي

الصف التاسع

اقرأ الرسالة السرية، ثم اكتبها

■ اذهب إل ى ال ص ح راء اق ت ر ب م ن ال ج ب ل ال ك ب ي ر اح ف ر ح ف ر ة ك ب ي ر ة أ س ف ل ال ج ب ل ه ل و ج د ت ا ل ك ن ز؟

■ ج ي ش ال ع د و ي ق ت ر ب م ن ال م د ي ن ة ا ر ك ب ط ا ئ ر ت ك ال ح ر ب ي ة و ا ق ذ ف ق و ا ت ال ع د و ب ال ق ن ا ب ل.

كنت أنا وصديقتي هناء في حصة الانسة ليلى نتكلم ونتكلم، حتى كادت الآنسة تسمع صوت ضحكي وقهقهتي.

وعند قرع الجرس قالت الآنسة، وكتبت على اللوح أن هنالك امتحاناً غداً في الدرس الذي أُخذ. لم اكتب ولم أسمع. فعدت الى البيت وأنا في بالغ الفرح لانه ليس عليّ واجبات وامتحانات.

وفي حوالي الساعة العاشرة هاتفت صديقتي وقلت لها كلاماً لا يخص الدراسة، قلت: لقد لعبت طوال الوقت ولم افتح الحقيبة المدرسية وها أنا سوف انام. كادت صديقتي ان تقول شيئاً ولكني اغلقت الهاتف.

وفي اليوم التالي، دخلت الآنسة ليلى ومعها اوراق الامتحان فاندهشت وبعد ان اخذت الورقة لم اعرف ان احل سؤالاً وعندما انتهى الوقت، كنت اعرف العلامة وبعد تسلمي العلامات وأخذت هناء علامة كاملة. جاء دوري نادتني الآنسة وسألتني عن العلامة أخبرتها فقررت ان تعيد الامتحان بعد ان وعدت بالانتباه. وأخذت «٢٠/٢٠» ومن يومها عرفت ان الكلام يضرني في بعض الاحيان.

■ [illegible]

علامات حبك للرسول صلى الله عليه وسلم

الطاعة التامة «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله».

الاكثار من الصلاة عليه، فمن أحب شيئاً أكثر من ذكره.

الاقتداء به في اداء النوافل وعمل الخير والاخلاق الحسنة.

فهل تحب انت الرسول صلى الله عليه وسلم؟!

■ اللجنة الدينية/ اساسية بنين

مدرستي الحبيبة، التي قضيت بين جنباتها اجمل سنين عمري، هي التي فجرت طاقاتي وارشدتني واخذت بيدي. يكفيني فخراً انها إسلامية، يكفيني فخراً انها امتداد لمدرسة الصحابة الاولى، يزداد حبي لها كلما اشرقت عليها شمس الصباح وغابت، وكلما توجهت وطلابها نحو القبلة للصلاة، وحتى عندما أتركها واتخرج منها ستظل مدرستي الاولى، التي سافتخر بأني جلست على مقاعدها وانصت لمعلميها، ورفعت رايتها أنما استطعت.

■ محب الارقم / ثامر ابو ياسن

(الثاني الثانوي العلمي)

قراءة جزء من القرآن الكريم «ورتل القرآن ترتيلاً».

قراءة الادعية والمأثورات عند كل عمل.

صلاة الضحى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء له.

الصلوات الخمس في المسجد قدر المستطاع «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة».

■ اللجنة الدينية/ اساسية بنين

- يستطيع الكلب ان يعيش بلا طعام لمدة مائة يوم.
- يستطيع العنكبوت الصوم لمدة ٣٠٠ يوماً.
- تصوم السلحفاة الصحراوية لمدة ٦ شهور.
- يتمكن الضفدع من الصوم لمدة عام كامل.
- يستطيع التمساح ان يصوم لمدة ٧٢٠ يوماً.

الطالب محمود سامي مغازي

(الثالث الاساسي: أ)

١ – الرجال من صنعتهم امهاتهم.

٢ – البيوت بدون الامهات الصالحات قبور.

٣ – أفضل ان يبكي الوالد من أن تنتهد ام.

٤ – ليحذر الابناء ان يكونوا سبب بكاء الامهات فإن الله يحصي دموعهن.

■ علي الحاج

ابتسامات

ذهب التلميذ متأخراً الى المدرسة فوجد الباب مغلقاً فكتب هذه العبارة «حضرت فلم أجد احداً».

«عشرة على عشرة»: الولد لابيه: أخذت اليوم عشرة على عشرة! فقال له الاب: عظيم في أي المواد يا ترى؟ الولد: واحد في الاملاء واثنان في الحساب وثلاثة في التاريخ وأربعة في الجغرافيا.

«راس ب ... سلامتك»: مرض طالب قبل الامتحانات فلم يدرس جيداً وعندما ذهب الى الامتحان كتب في ورقة الاجابة عبارة «انا مريض» وعندما ظهرت النتيجة وجد عليها عبارة: راسب.. سلامتك.

■ رند القران / لبنى زعل

(الصف الثالث)

كان أحمد تلميذاً مؤدباً وكان له صديق عزيز عليه اسمه سامي وفي احد الايام خرج احمد وشاهد صديقه سامي يرمي الاوراق على الارض فقال له: ماذا تفعل يا سامي؟ لماذا ترمي الاوراق على الارض؟ قال سامي: انا حر ولا تتدخل في اموري. قال احمد: ما بالك يا سامي، الم تعلم ان الله عز وجل يحب الانسان النظيف وقد امرنا رسولنا الكريم بالنظافة وان الاسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة الا النظيف. الا تعلم ان النظافة من الايمان.

قال سامي: جزاك الله كل الخير يا أحمد لانك نصحتني وإن شاء الله سأحافظ على نظافة المكان الذي اكون فيه وأن لا أرمي الاوراق على الارض.

■ منى ادهم درويش

كورال الارقم



الف راء قاف ميم حروف هجاء عربية
بيت في التاريخ قديم اشعل فجر الحرية
الف امٌ
امٌ ترعانا بحنان نسقي ازهار البستان
يزهو يفخر بالانسان ينهل من نبع القرآن
راء رسالة
رسالة حب رسالة وعدٌ وعدٌ يكسر ذل القيد
فجر يحمل بشرى السعد تشرق فيها شمس المجد
قاف قضية
قضية ارض لن ننساها كحلاً في العين حملناها
وشماً في القلب حفرناها لحن العودة غنيناها
ميم مجد
مجد مجد للشهداء موت موت للاعداء
والنصر لدين الله على الكفار الجبناء

■ كفاية الفوطي

اختبر معلوماتك

- ما هي أضخم مدينة في العالم من حيث عدد السكان؟
- ما هي مدينة الضباب؟
- ما هو الجدول الذي ليس فيه ماء؟
- من هم الاربعة الاخوة الذين لهم رأس واحد؟
- من هم الثلاثة المجانين الذين يدورون حول بعضهم؟

لعبة الارقام

استخدم هذه الارقام حتى تحصل على «١٥» إذا جمعت الاعداد افقياً او عمودياً او مائلاً.

والارقام هي:

١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩

طرفة

ذهب رجل الى احد العلماء وقال له: إنني اكتشفت اكتشافاً عظيماً فسأله العالم. وما هو؟ فقال: قبضت على ذبابة فقصصت جزءاً من جناحها وقلت لها طيري فطارت، ثم قبضت عليها ثانية فقصصت جناحها، وقلت لها طيري فلم تطر. فاكتشفت ان الذبابة عندما نقص جناحيها لا تقدر ان تسمع؟؟

للاذكياء فقط

بستان يحتوي على ١٩٧ شجرة من الليمون والبرتقال والرمان والتفاح. فكم عدد الاشجار في كل نوع إذا كان عدد شجر الليمون يساوي ستة أضعاف شجر البرتقال، والبرتقال يساوي ثلث شجر الرمان، والرمان اقل من التفاح باثنتين؟!

مجالسة العلماء

قال احد الصالحين جالس العلماء، فإنك إن اصبت حمدوك، وإن اخطأت علموك، وإن جهلت لم يعنفوك، ولا تجالس الجهلاء، فإنك إن أصبت لم يحمدوك، وإن أخطأت لم يعلموك، وإن جهلت عنفوك، وإن شهدوا لك لم ينفعوك..

■ الطالبة نور عبرانية

(الاول الثانوي العلمي)

من وعظ اخاه سراً فقد ستره وزانه ومن وعظه علانية فقد ساءه وشانه.

هل تعلم..

ان عدد الآيات التي تبدأ بحرف الزاي ثلاث هي:

«زين للذين كفروا الحياة الدنيا..» البقرة ٢١٢

«زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين...» آل عمران ١٤

«زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا..» التغابن ٧

ورد لفظ الملائكة في القرآن «٨٨» مرة.

ورد لفظ الشيطان «٨٨» مرة كذلك.

ورد لفظ الحياة «١٤٥» مرة، وورد لفظ الموت «١٤٥» مرة.

في القرآن آية واحدة تبدأ بحرف الظاء: وهي «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس» الروم «٤١».

■ ابن الارقم



ماذا لو كنت فرشاة احلق في سماء الدنيا الجميلة أطير من زهرة الى زهرة ومن بستان الى بستان.. تحملني الارض اينما ذهبت.. تحملني اينما حلقت..

إنني وأنا اجلس هنا تحت سقف حطام دارنا، امي تحتضن اخوتي الصغار وأبي مريض في الفراش، ذاك الفراش.. صنعته امي بما تبقى لدينا من بقايا اقمشة لم تعد تصلح لاحد منا.. سرقوا كل شيء.. سرقوا حتى البسمة من وجوه الصغار.. وأخي جالس يصلي تارة.. ويدعو ربه اخرى.. والعدو يحاصر انقاض بيتنا الصغير..

وقتها تمنيت نفسي فراشة.. لاحلق فوق رؤوس الاعداء اقذفهم بالحصى.. انادي بأعلى صوتي.. لا للظلم والحقد والتجبر وأجمع الفراشات من حولي تقذف في قلوب ابناء وطني الشجاعة ونوقظ الامة من سباتها العميق.. وقتها نطير معاً الى شمس الحرية ونقول لها: اشرقي.. فقد حررنا الوطن..

■ منى الحاجي

(الاول الثانوي العلمي)

نشاطات أرقمية

أزهار تتفتح في محاضن الجيل المؤمن



أشرف على اعداد الملف | غـالب سنجق | محمد الفرايلة | مامون مشاعلة